



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



ارسلنا
عليكم يا صابغ
الرماد

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

المواعظ

صِفَاتِ الشَّيْخَةِ

فَضَائِلِ الشَّيْخَةِ

بِإِذْنِ

السُّلْطَانِ الْبَاهِلِ الْبَصْرِيِّ

رِسَالَتُهُ ٢٨١ م

مطبعة دار الكتب
بمصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المواعظ : صفات الشيعة و فضائل الشيعة

كاتب:

محمد بن علي بن الحسين للشيخ الصدوق

نشرت في الطباعة:

موسسة المعارف الإسلامية

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
13	المواعظ : صفات الشيعة وفضائل الشيعة
13	هوية الكتاب
14	اشارة
19	كلمة الناشر
21	الإهداء
23	مقدمة التحقيق
31	ترجمة المؤلف
31	اشارة
31	اسمه ونسبه :
32	ولادته ونشأته :
35	رحلاته العلمية :
38	مكائنه العلمية وأقوال العلماء فيه:
39	مشايخه وتلامذته :
40	مصنفاته :
41	وفاته :
43	عملنا في هذه الكتب
43	اشارة
43	المواعظ
45	صفات الشيعة
46	فضائل الشيعة
55	المواعظ
55	اشارة

58 [وصايا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأمير المؤمنين (عليه السلام)]

92 [من مواعظ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الموجزة]

103 [الإمام علي (عليه السلام) وشيخ من أهل الشام]

110 [وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية]

118 [مواعظ وحكم للإمام الصادق (عليه السلام)]

124 [من وصايا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)]

130 [من وصايا الإمام الصادق (عليه السلام)]

138 [من وصايا الإمام الباقر (عليه السلام)]

140 [من مواعظ وحكم الأئمة (عليهم السلام)]

162 الفهارس الفنية العامة

162 إشارة

164 1- فهرس الآيات القرآنية

167 2- فهرس الأحاديث الشريفة

237 3- فهرس أسماء المعصومين (عليهم السلام)

238 4- فهرس الأعلام

246 5- فهرس الموضوعات

250 صفات الشيعة

250 إشارة

252 [1- الشيعة أهل الورع والاجتهاد]

253 [2- الشيعة المسلمون لأمر الأئمة علي]

253 [3- الشيعة والتقنية]

253 [4- الشيعة الكاذب]

254 [5- الشيعة خلقوا من طينة الأئمة (عليهم السلام)]

255 [6- ثواب من قال : لا إله إلا الله]

- 255 [7- ثواب من قال : لا إله إلا الله]
- 256 [8- الشيعة هم المتقون]
- 256 [9- مجالسة الأشرار والأخيار]
- 257 [10- ليس من الشيعة من أكرم مخالفا]
- 257 [11- موالاة أعداء الله]
- 258 [12- شيعة علي من عق بطنه وعمل لخالفه]
- 258 [13- من أخلاق الشيعة]
- 259 [14- مودة أهل البيت عنه]
- 259 [15- صديق عدو الله عدو الله]
- 260 [16- مجالسة أهل الرب]
- 260 [17- الناصبي من نصب العدا للشيعة]
- 261 [18- شيعة علي خمص البطون ذبل الشفاه]
- 261 [19- شيعة علي الشاحبون الناحلون]
- 262 [20- سيماء الشيعة]
- 263 [21- شيعة جعفر من عق بطنه واشتد جهاده]
- 263 [22- التشيع الكاذب]
- 264 [23- شيعة علي المتبادلون ، المتحابون]
- 265 [24- شيعة علي الشاحبون الناحلون الذابلون]
- 265 [25- شيعة على من لا يعدو صوته سمعه]
- 266 [26- الشيعة لا يقولون إلا الحق]
- 267 [27- حلاوة الإيمان في صدور الشيعة]
- 267 [28- أفضل الشيعة ، أفضلهم معرفة]
- 267 [29- هم الشيعة ، وهم عدوهم]
- 268 [30- الشيعة لا سفاح بينهم]
- 268 [31- كثرة أعداء الشيعة]

- 269 [32 - الشيعة من أظهر الجميل وسارع بالأمر الجليل]
- 269 [33- من سيماء الشيعة]
- 270 [34 - الصادق لا يصف الشيعة]
- 271 [35 - علي (عليه السلام) يصف المتقين]
- 277 [36- الشيعة بين الغضب والرضا]
- 277 [37 - التقوى في القلب]
- 278 [38 - من أوامر الأنمة كان للشيعة]
- 278 [39 - الشيعة وصدق الحديث واداء الأمانة]
- 279 [40- الشيعة يعرفون بعبادتهم والسمت في الوجه]
- 280 [41- الشيعة والبراءة من الجبت والطاغوت]
- 284 [42- حالات المؤمن]
- 286 [43 - المؤمن والمسلم والمهاجر]
- 286 [44 - المؤمن من ساءته سينته]
- 286 [45 - المؤمن القبيح]
- 287 [46- البرص شبه اللعنة]
- 287 [47 - المؤمن أشد من زبر الحديد]
- 287 [48 - خلق الله المؤمنين من أصل واحد]
- 288 [49 - الشتاء ربيع المؤمن]
- 288 [50 - المؤمن وبلايا الدنيا]
- 289 [51 - المؤمن لا يكون محارفاً]
- 289 [52- خصال الايمان]
- 289 [53 - الصبر على البلاء]
- 290 [54 - من آداب المؤمن وأخلاقه]
- 291 [55- المؤمن عزيز في دين الله]
- 292 [56 - المؤمن يخشع له كل شيء]

292 [57 - المؤمن في السماء نوره كنور الكواكب]
293 [58 - المؤمن وعدوه]
294 [59 - المؤمن لا يكون جبانة ولا شحيحاً]
294 [60 - المؤمن أصلق على نفسه]
294 [61- في المؤمن سنن من الله، وسنن من نبيه ، وسنن من وصيه]
295 [62- هم المؤمن بالحسنة والسيرة]
296 [63 - أمير المؤمنين لا يصف المخلصين]
302 [64 - خيار العباد]
303 [65 - علي(عليه السلام)ولي الله]
304 [66 - علامات أهل الدين]
305 [67 - مكارم الأخلاق]
305 [68- عبد العظيم الحسيني والإمام الهادي(عليه السلام)]
308 [69 - ليس من الشيعة من أنكر أربعة]
308 [70- من كذب بالمعراج فقد كذب بالرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)]
309 [71 - المؤمن الحقيقي]
311 الفهارس الفنية العامة
311 اشارة
313 1- فهرس الآيات القرآنية
314 2- فهرس الأحاديث الشريفة
325 3- فهرس أسماء المعصومين(عليهم السلام)
326 4- فهرس الأعلام
337 5- فهرس الموضوعات
345 فضائل الشيعة
345 اشارة
347 [1- منزلة علي ع كمنزلة النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)]

- 350 [2- فضيلة حب آل محمد(عليهم السلام)]
- 351 [3- الشيعة أثبت الناس قدما على الصراط]
- 351 [4- حب علي(عليه السلام)في قلب المؤمن]
- 352 [5 - الشيعة لهم الأمن والأمان]
- 353 [6- يسئل الناس عن حب أهل البيت(عليهم السلام)]
- 354 [7 - الشيعة أعلى من الملائكة مرتبة]
- 355 [8- منزلة الشيعة عند الأنمة(عليهم السلام)]
- 357 [9- شيعتنا أهل البيوتات والمعادن]
- 358 [10- حب علي لا يأكل السينات]
- 358 [11 - الشيعة على منابر من نور]
- 361 [12- لا تعذب الشيعة لولايتهم الأئمة(عليهم السلام)]
- 362 [13 - الشيعة أهل إرة الله ورحمته]
- 362 [14-رفع القلم عن الشيعة]
- 363 [15- شيعة علي(عليه السلام)هم الأبرار]
- 363 [16- الشيعة شهداء على الناس]
- 363 [17-محبو علي(عليه السلام)ومنزلتهم عند الله]
- 368 [18 - الله يكرم شباب الشيعة ويستحي من كهولهم]
- 374 [19 - الشيعة تجتاز العقبة بولايتهم]
- 375 [20 - الشيعة صفر الوجوه من ذكر الله]
- 376 [21- خلق الله المؤمنين من نوره]
- 376 [22- معرفة الشيعة للأئمة المعصومين(عليهم السلام)]
- 377 [23 - الشيعي يعبد الله قائماً وقاعداً]
- 378 [24- ملك الموت وشفقته على الشيعي]
- 379 [25 - الشيعة يوم القيامة]
- 380 [26 - الشيعة يغطيهم النبيون والملائكة والشهداء]

- 381 [27- يخرج الشيعي من قبره ووجهه كالبلر]
- 382 [28 - الروح والرضوان والبشرى لشيعة علي(عليه السلام)].
- 383 [29- حب أهل البيت علي حسنة]
- 384 [30 - الأئمة(عليهم السلام)يحبون شيعتهم]
- 385 [31- ذنوب المؤمنين مغفورة لهم]
- 385 [32 - المؤمن يسأل الله الآخرة فيعطيه ما يشاء]
- 385 [33 - الشيعة للجنة ، واللجنة لهم]
- 386 [34- ديار الشيعة جنة ، وقبورهم جنة]
- 386 [35- تحلق الحور العين بالمؤمن إذا قام للصلاة]
- 386 [36 - الشيعة لهم أسمى الدرجات في الجنان]
- 387 [37 - الميت من الشيعة بمنزلة الشهيد]
- 389 [38- تقبل أعمال الشيعة ويغفر لهم]
- 389 [39 - الشيعي ومبغضيه]
- 390 [40 - الشيعي يأكل ويلبس الحلال]
- 390 [41- الشيعة على دين محمد وآبائه]
- 391 [42 - الشيعة يحشرون مع من أحبوا]
- 391 [43 - الشيعي لا يرى النار]
- 393 [44- إكرام الشيعة في الجنة]
- 393 [45 - الأئمة(عليهم السلام)شفعاء الجنة]
- 394 الفهارس الفنية العامة
- 394 اشارة
- 396 1- فهرس الآيات القرآنية
- 399 2- فهرس الأحاديث الشريفة
- 414 3- أسماء المعصومين(عليهم السلام)
- 415 4- فهرس الأعلام

424 5- فهرس الموضوعات

429 6- فهرس مصادر التحقيق

449 تعريف مركز

المواعظ : صفات الشيعة و فضائل الشيعة

هوية الكتاب

سرشناسه : ابن بابويه، محمد بن علي، ق 381 - 311

عنوان و نام پديدآور : المواعظ : صفات الشيعة و فضائل الشيعة/ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي؛ تحقيق محمود البدري

تفصيل المنشور: قم: مؤسسة المعارف الاسلامية، 1421ق. = 1379.

مواصفات المظهر: 356 ص. نمونه

فروست : (مؤسسة المعارف الاسلامية 118)

شابک : 2-82-6289-964

لسان : العربية

ملحوظة: فهرس: ص. [337] - 356؛ أيضا مع الترجمة

عنوان آخر: صفات الشيعة

عنوان آخر: فضائل الشيعة

موضوع: الأحاديث الأخلاقية

الأخلاق الإسلامية

أحاديث الشيعة -- قرن ق 4

المعرف المضاف: بدرى، محمود، 1956 - ، مصحح

المعرف المضاف: مؤسسة المعارف الاسلامية

ترتيب الكونجرس: BP248/الف 2 م 8

تصنيف ديوي: 297/212

رقم البليوغرافيا الوطنية: م 3087-79

المواعظ : صفات الشيعة وفضائل الشيعة

للشيخ الجليل الصدوق

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القتي

المتوفى سنة 381هـ-

تحقيق

محمود البدري

ص: 1

إشارة

ابن بابويه. محمد بن علي، 311-381 ق. 00.

المواعظ. و صفات الشيعة. و فضائل الشيعة 1023 ق. الصدوق ابي جعفر

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي: تحقيق محمود البدرى - قم :

مؤسسة المعارف الاسلامية، 1621 ق = 1379.

ISBN : 964 - 6289 - 82 - 2 : 356 ص

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیما .

عربی .

کتابنامه: [337] - 356 همچنین به صورت زیر نویس .

1. احادیث اخلاقی. 2. اخلاق اسلامی. 3. احادیث شیعه -- قرن 4 ق.

الف. بدری، محمود، 1956 -، مصحح. ب. بنیاد معارف اسلامی، ج.

عنوان. المواعظ د. عنوان: صفات الشيعة. 5. عنوان: فضائل الشيعة .

8م 2 الف/212/297 249bp

کتابخانه ملی ایران 3087_79 م

118

هوية الكتاب :

اسم الكتاب : ... المواعظ ، صفات الشيعة، فضائل الشيعة .

تأليف : ... الشيخ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي .

تحقيق: ... محمود البدرى .

نشر: ... مؤسسة المعارف الإسلامية ..

الطبعة: ... الأولى 1621 ه. ق

المطبعة: ... عترة .

العدد: ... 1000 نسخة .

كافة الحقوق محفوظة ومسجلة

المؤسسة المعارف الاسلامية

قم - ص . ب 768 - تلفون 732009 - فاكس 743701

E - mail : m_islamic@aYna.com

ص: 2

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: 3

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله غير مقنوط من رحمته ولا مخلو من نعمته ولا مأیوس منمغفرته، والصلاة والسلام على أمين وحيه، وخاتم رسله، وبشير رحمته، ونذيرنقمته وعلى آله وأهل بيته الذين بهم عاد الحق إلى نصابه، وانزاح الباطل عن مقامه، واللعنة على أعدائهم أهل الشقاق والنفاق، حملة الأوزار، المستوجبين النار .

اما بعد: لا تزال الشيعة الامامية معروفين بولائهم الصادق لآل البيت(عليهم السلام)، منذ أن صدع النبي الأعظم(صلى الله عليه وآله وسلم) برسالته الخالدة إلى البشرية، ولم يزل مستمرةبالاشادة بشأنهم الرفيع والصفات التي يجب أن يتحلوا بها، فهم الذين جاءتحققهم البشرى على لسان نبيهم الأكرم حين قال : «شيعة علي هم الفائزون»⁽¹⁾وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): «يا على ، إن الله قد غفر لك ولذريتك وولدك ، ولأهلك ولشيعتك ، ولمحبي شيعتك ، فإنك الأنزع البطين»⁽²⁾

والكتب الثلاثة الماثلة بين يديك - عزيزي القارئ - عبارة عن

ص: 5

1- (1) كنوز الحقائق : 82.

2- (2) الصواعق المحرقة : 99.

درر أخلاقية ثمينة مهداة إلى شيعة أهل البيت (عليهم السّلام)، قام بتأليفها الشيخ الجليل لصدوق عليه الرحمة في أوقات مختلفة، وقد نشرت سابقا متفرقة وغير محققة، فقام الفاضل محمود البدري بجمعها ومقابلتها وتصحيحها وإضافة تعليقات مفيدة في حواشيتها، مع التقديم لها بمقدمة نافعة حاوية لترجمة وجيزة عن حياة شيخنا الصدوق تغمده الله برحمته، شاكرة مساعيه، إذ تصدى لمراجعة وتحقيق هذا الأثر القيم، جزاه الله وافر الجزاء وأحسنه.

وفي الوقت الذي نرف فيه هذه الكتب القيمة إلى قرائنا الكرام ترجم مؤسسة المعارف الإسلامية حيث أخذت على عاتقها نشر و ترويج مذهب أهل البيت (عليهم السّلام) أن تبقى مستمرة في خدمة هذا التراث الخالد.

مؤسسة المعارف الإسلامية - قم

ص: 6

إلى من كان الحديث عنهم ، أجمل حريث
وسيرتهم العطرة المضمنة بالأريج ، أعذب السير
وحياتهم المعطاء الرقاقة بالفير أسمى ما عرفت البشرية
من حياة ، تنشر السعادة ، وتمنح الحب ، وتغمر بالنور
إلى الأئمة الاثني عشر عليهم السلام ، أهدي هذا
المجهد ، عسى أن تنفعني شفاعتهم إلى الله جل شأنه ...

أبو ذر البصري

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين، والرحمة والرضوان لمحبيهم وشيعتهم أجمعين، ورضوان الله علي أصحابه الذين اتبعوه باحسان.

وبعد؛

فمن المعروف ان الشيعة كفرقة ومذهب لم تكن وليدة الظروف السياسية التي حدثت بعد وفاة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله عندما اغتصب القوم الخلافة الشرعية من صاحبها في سقيفة بني ساعدة، وليست الشيعة وليدة

الأحداث السياسية التي عصفت بحكم الإمام علي عليه السلام عندما خرجت أم المؤمنين تطالب بدم الخليفة المقتول بعد أن كانت تؤلب القوم ضده وتقول: «اقتلوا نعثلاً فقد كفر»، وكذلك ليست الشيعة وليدة الأحداث السياسية التي أعقبت خروج معاوية رافعة قميص عثمان يدعو للثأر له، وبالتالي كانت فرقة الخوارج التي قتل أحد أفرادها أمير المؤمنين عليه السلام وهو في محرابه يصلي.

وليست الشيعة وليدة الظروف السياسية التي عاشها المسلمون بعد مجزرة

ص: 9

كربلاء التي اقترفها الحكم الأموي بحق أهل البيت النبوي عليهم السلام.

نعم ، ليست الشيعة وليدة كل هذه الظروف - كما يحلو للبعض أن يدعيها - بل ظهرت الشيعة على مسرح الحياة السياسية والدينية منذ فجر التاريخ الاسلامي ، وقد رفعت شعار المحبة والولاء لآل بيت النبوة عليهم السلام ، وتبت

أهدافهم ، وآمنت إيماناً لا يخامرهم الشك بأنهم أحق بمركز النبي صلى الله عليه وآله ، وأولى بمقامه من غيرهم ، وإن أمير المؤمنين ، ويعسوب الدين ، وقائد الغر المحجلين ، زوج البتول ، وأبا السبطين الحسن والحسين ، الإمام علي بن أبي طالب هو وصي الرسول ، وباب مدينة علمه ، وخازن حكمته ، وإن الأئمة الطاهرين من بعده هم أوصياء الرسول صلى الله عليه وآله ، وقادة أمته ، ومبلغي رسالته .

نعم ، لقد بزغ التشيع منذ الأيام الأولى للبعثة النبوية المباركة ، وكان الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله أول من غرس هذه البذرة المباركة ونماها ورعاها في جميع مراحل حياته ، ويدعم ذلك ويدل عليه ما أثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله من الأحاديث التي أضفت سمة التشيع على أتباع الإمام علي عليه السلام ، وأشادت بهم وبشرايتهم بأسمى المنازل في الفردوس الأعلى .

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «يا علي أنت وشيعتك تردون علي الحوض»⁽¹⁾

وقال صلى الله عليه وآله : «يا علي إنك ستقدم علي الله وشيعتك راضون

ص: 10

1- (1) مجمع الزوائد 9: 131 ، كنوز الحقائق : 188 ، الاستيعاب 2: 457.

مرضيون ، ويقدم أعداؤك غضابا مقمحين»(1)

وقال صلوات الله عليه وآله : «علي وشيعته هم الفائزون يوم القيامة»(2)

وقال صلى الله عليه وآله : «شيعه علي هم الفائزون»(3)

وقال صلى الله عليه وآله : «يا علي ، إن الله قد غفر لك وذريتك وولدك ،

ولأهلك ولشيعتك ، ولمحبي شيعتك ، فإنك الأنزع البطين»(4)

أما حديث الدار أو حديث الانذار فيعتبر أقوى شاهد على كلامنا هذا ، فقد روى الطبري في تاريخه عن عبدالله بن عباس ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال :

لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله : (وأندر عشيرتك الأقرين) (5) دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي : يا علي ، إن الله أمرني أن أندر عشيرتي الأقرين ، فضقت بذلك ذرعا ، وعرفت أنني متى أباديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره ، فصم عليه حتى جاءني جبرئيل فقال : يا محمد ، انك ألا تفعل ما تؤمر به عذبك ربك ، فاصنع لنا صاعا من طعام ، واجعل عليه خل شاة ، واملا لنا عسا من لبن ، ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلهم وأبلغهم ما أمرت به .

ص: 11

1- (1) الصواعق المحرقة : 93 ، مجمع الزوائد 9 : 131 .

2- (2) كنوز الحقائق : 92 .

3- (3) كنوز الحقائق : 82 .

4- (4) الصواعق المحرقة : 99 .

5- (5) الشعراء : 216 .

ففعلت ما أمرني به ، ثم دعوتهم ، وهم يومئذ أربعون رجلاً يزيدون رجلاً أو ينقصونه ، فيهم أعمامه : أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب ، فلما اجتمعوا إليهدعاني بالطعام الذي صنعت لهم ، فجئت به ، فلما وضعت تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم جذيه (1) من اللحم ، فشقها بأسنانه ، ثم ألقاها في نواحي الصفحة ، ثمقال : خذوا بسم الله ، فأكل القوم حتى ما لهم بشيء حاجة ، وما أرى إلا موضع

أيديهم ، وأيم الله الذي نفس علي بيده ، ان كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت لجميعهم ، ثم قال : اسق القوم ، فجئتهم بذلك العس ، فشربوا منه حتى رووا منه جميعا ، وأيم الله إن كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله .

فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتكلم بדרه أبو لهب إلى الكلام فقال : لقد سحركم صاحبكم ، فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كان الغد قال : يا علي ، أن هذا الرجل سبقني إلى ما قد سمعت من القول ، فتفرق القوم قبل أن أكلمهم ، فعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت ، ثم اجمعهم إلى .

قال : ففعلت ثم جمعتهم ، ثم دعاني بالطعام فقربته لهم ، ففعل كما فعل بالأمس ، فأكلوا حتى ما لهم بشيء حاجة ، ثم قال : أسقهم ، فجئتهم بذلك النمس ، فشربوا حتى رووا منه جميعا ، ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

يا بني عبد المطلب ، اتى والله ما أعلم شابة في العرب جاء قومه بأفضل مما جئتمكم به ، إني قد جئتمكم بخير الدنيا والآخرة ، وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه ، فأياكم يؤازرنى على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟

ص: 12

1- (1) الحذية من اللحم : ما قطع منه طولاً .

قال : فأحجم القوم عنها جميعا ، وقلت - واتي لاحدثهم ستة وأرمصهم(1)عينة وأعظمهم بطنا وأحمشهم(2)ساقه - : أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه - قالها ثلاثا -

قال : فأخذ برقبتي ثم قال : ان هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا.

قال : فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب : قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع.(3)

أقول : فيظهر لمن تأمل هذا الحديث الشريف ان النبي الأكرم صلى الله عليه وآله طلب من عشيرته الأقربين - بأمر الله تعالى - الاعتراف بالتوحيد لله تعالى ، ثم الاعتراف برسالته ، ثم أمرهم بالسمع والطاعة لأخيه ووصيه

وخليفته علي بن أبي طالب عليه السلام ، أي أمرهم بمتابعة علي ومطاوعته ، أي الأمر الذي يتحقق به المشايعة والمطاوعة والمتابعة ، وهي التي يحصل بها التشيع فعله.

ص: 13

1- (1) الرمص في العين كالغمص ، وهو قذى تلفظ به ، وهو كناية عن صغر سنه .

2- (2) حمش الساقين : دقيقتها .

3- (3) تاريخ الطبري 2: 319 - 321 ، الكامل في التاريخ لابن الأثير 2: 22 ، السيرة النبوية للحلبي الشافعي 1: 311 - 312 ، كنز العمال للمتقي الحنفي 6: 397 ، مستدرک الصحيحين للحاكم النيسابوري الشافعي 3: 133 ، الدر المنثور للسيوطي الشافعي 5: 97 ، مسند أحمد بن حنبل 1: 111 ، البداية والنهاية لابن كثير 3: 39 ، تاريخ أبو الفداء 1: 119 ، شواهد التنزيل للحسكاني 1: 485 ح 514 و 580 ، ترجمة الإمام علي ابن أبي طالب من تاريخ دمشق لابن عساكر الشافعي 1: 97 - 105 ح 133 - 140 ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي 13: 210 و 244.

فعلی هذا الأساس تكون بذرة التشیع لعلي عليه السلام وضعت مع بذرة الاسلام في يوم واحد و ساعة واحدة ، فجميع المسلمين الذين عاصروا النبي صلى الله عليه و آله و آمنوا به وبما جاء به ، والتزموا بما أمر به كانوا سامعين ومطيعين له صلى الله عليه و آله ، ولمن أمر بالسمع والطاعة له وهو ابن عمه وأخيه ووصيه وخليفته علي بن أبي طالب عليه السلام.

وبهذا السمع والطاعة لعلي عليه السلام كانوا ممثلين لأمر الرسول صلى الله عليه و آله ، وهو الأمر الذي أمر الله به ، وبامثال ما أمرهم النبي صلى الله عليه و آله صاروا شيعة علي عليه السلام ، لأن التشيع كما مر هو السمع والطاعة والمتابعة للشخص .

فالتشيع اذن سطر نوره عندما انبثق نور الاسلام في جزيرة العرب ، وأقرته نفوس أكابر الصحابة في الوقت الذي اعتقدت بالواحدانية واعترفت بالرسالة للنبي صلى الله عليه و آله ، فيما وقف ضده البعض الآخر ممن ارتدوا على أعقابهم بعد وفاة الرسول الأكرم صلى الله عليه و آله.

وهذا الكتاب الذي بين يديك - عزيزي القاريء - هو عبارة عن ثلاثة كتب ترابطت مواضيعها ، حيث تحدث أحدها وهو (صفات الشيعة) عن الصفات الواجب أن يتحلّى بها أفراد الطائفة المحققة والفرقة الناجية ، وأعني بهم شيعة أهل البيت عليهم السلام، حيث لولا هذه الصفات لما نالوا الفضائل الكثيرة والتي تحدث عنها الكتاب الثاني وهو (فضائل الشيعة) ، أما الكتاب الثالث فهو عبارة عن مواعظ وحكم قالها الرسول الأكرم صلى الله عليه و آله وأئمة أهل البيت

عليهم السلام في مناسبات متعددة ، ينبغي للشيعي الموالي قبل غيره أن يلتزم بها لما حوته على كلمات عظيمة وقيم أخلاقية رفيعة .

وأخيرا ..

أحمد الله تعالى وأشكره الذي وفقني لتحقيق هذا السفر ، والذي تعلمت منه الكثير ، حيث تيقنت أن التشيع ليس لقلقة لسان يدعيها مدع، وليس هو حب عابر لأمير المؤمنين لا تضر معه سيئة كما يتصور البعض ، بل الشيعي الحقيقي هو الذي يلتزم بهذه الصفات ، والشيعي الحقيقي هو الذي يصفه الإمام الباقر عليه السلام بقوله :

«... يا جابر ، أيكفي من انتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت ؟

فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه ، وما كانوا يعرفون إلا بالتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله ، والصوم والصلاة ، والبر بالوالدين ، والتعهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والأيتام ، وصدق الحديث ، وتلاوة القرآن ، وكفت الألسن عن الناس إلا من خير ، وكانوا أمناء عشائهم في الأشياء .

... يا جابر ، لا تذهب بك المذاهب ، أحسب الرجل أن يقول :

أحب علياً وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالاً ، فلو قال : أحب رسول الله صلى الله عليه وآله ، فرسول الله خير من علي عليه السلام ثم لا يعمل بعمله ، ولا يتبع سنته ما نفعه حبه إياه شيئاً ، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله

ليس بين الله وبين أحد قرابة ، أحب العباد إلى الله وأكرمهم عليه أتقاهم له ، وأعملهم بطاعته .

ص: 15

يا جابر ، والله ما يتقرب إلى الله جل ثناؤه إلا بالطاعة ، ما معنا براءة من النار، ولا على الله لأحد حجة ، من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ،
ومن كان لله عاصية فهو لنا عدو ، ولا تنال ولا يتنا إلا بالورع والعمل».

اللهم احيني حياة محمد و آل محمد ، وأمتني ممت محمد و آل محمد ، واجعلني من شيعة أمير المؤمنين قولا وفعلا ، واكتب لي في
مسعاي هذا بعض الفوز والنجاح ، وبعض الأجر والثواب في يوم الحساب ، وأسأله تعالى أن يجنبنا

- جميعا - اتباع الهوى ومواطن الزلل ، وأن يلهمنا الصواب والسداد في القول والعمل.

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

محمود البدري

17/ربيع الأول / 1421

ص: 16

هو الشيخ الأجل ، رئيس المحدثين محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه ، أبو جعفر الصدوق القتي ..

والده هو الشيخ الجليل أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه شيخ القتيين في عصره ، ومتقدمهم وفقههم و ثقمتهم .(2)

ص: 17

1- (1) للاطلاع أكثر على ترجمة الشيخ الصدوق انظر المصادر التالية : الأعلام للزركلي 6: 274 ، أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين 10 : 24 ، أمل الآمل للحر العاملي 2: 283 ، الأنساب للسمعاني : 4: 544 ، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 3: 89 ، تحفة الأحاب للشيخ عباس القمي : 486 ، تنقيح المقال للمامقاني 3: 154 ، جامع الرواة للأردبيلي 2: 154 ، الخلاصة للعلامة الحلبي : 147 ، الدراية للشيخ حسين عبد الصمد : 70 ، رجال ابن داود الحلبي : 179 ، رجال الشيخ الطوسي : 496 ، رجال النجاشي : 389 ، روضات الجنات تلخوانساري 6 : 132 ، رياض العلماء للميرزا عبدالله أفندي 5 : 119 ، ریحانة الأدب للمدرس التبريزي 3 : 434 ، سير أعلام النبلاء للذهبي 16 : 303 ، الفهرست للنديم : 227 ، الكنى والألقاب للشيخ عباس القتي : 560 ، لؤلؤة البحرين ليوسف البحراني : 372 ، معالم العلماء لابن شهر آشوب : 111 ، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة 11: 3 ، نوابغ الرواة لآغا بزرك الطهراني : 287 ، هدية العارفين اسماعيل باشا البغدادي 2: 52 ، وسائل الشيعة للحر العاملي 30: 478.

2- (2) انظر رجال النجاشي : 261 ح 684.

ولادته ونشأته :

ولد الشيخ الصدوق في مدينة قم ، ولم تحدد سنة ولادته بالضبط ، ولكن المعروف أن ولادته كانت بعد وفاة محمد بن عثمان العمري (ثاني السفراء الأربعة) والمتوفى سنة 305 هـ ، وفي أول سفارة أبي القاسم الحسين بن روح

(ثالث السفراء الأربعة المتوفى سنة 329 هـ. والذي يؤكد هذا الكلام قول الشيخ الصدوق وفي كتابه (كمال الدين وتمام النعمة) : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود ، قال : سألتني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وبعد موت محمد بن عثمان العمري لي أن أسأل أبا القاسم الروحي أن يسأل مولانا صاحب

الزمان(عليه السلام) أن يدعو الله أن يرزقه ولد ذكر .

قال : فسألته ، فأنهى ذلك ، ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام أنه قد دعا لعلي بن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله تعالى به ، وبعده أولاد.

قال أبو جعفر محمد بن علي الأسود : فولد لعلي بن الحسين محمد ابن علي وبعده أولاد.(1)

وقال الشيخ الطوسي : أخبرنا جماعة ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وأبي عبدالله الحسين بن علي أخيه قالا : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود ، قال : سألتني علي بن الحسين بن موسى بن

بابويه وبعد موت محمد بن عثمان العمري ن أن أسأل أبا القاسم الروحي وأن يسأل مولانا صاحب الزمان(عليه السلام) أن يدعو الله الله أن يرزقه ولد ذكرا .

قال : فسألته ، فأنهى ذلك ، ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام أنه قد دعا لعلي

ص: 18

ابن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به ، وبعده أولاد .

قال أبو جعفر محمد بن علي الأسود : وسألته في أمر نفسي أن يدعو لي أن أرزق ولد ذكراً ، فلم يجبني إليه وقال لي : ليس إلى هذا سبيل .

قال : فولد لعلي بن الحسين في تلك السنة ابنه محمد بن علي وبعده أولاد ، ولم يولد لي .

قال أبو جعفر بن بابويه : وكان أبو جعفر محمد بن علي الأسود كثيراً ما يقول لي - إذا رأيته اختلفت إلى مجلس شيخنا محمد بن الحسين بن الوليد في عنده ، وأرغب في كتب العلم وحفظه - : ليس بعجب أن تكون لك هذه الرغبة في العلم وأنت ولدت بدعاء الإمام (عليه السلام) .(1)

وروى الراوندي مثله مختصرة في الخرائج(2) ، والطبرسي في إعلام الوري(3) ، والسيد هاشم البحراني في تبصرة الولي(4) ، والسيد علي بن عبد الكريم النجفي في منتخب الأنوار المضيئة(5)

وأورد صدره في عماد الدين محمد بن علي الطوسي في ثاقب المناقب(6)

وذكر النجاشي في ترجمة والد الشيخ الصدوق علي بن الحسين بن موسى وأنه قدم العراق واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح له وسأله

ص : 19

1- (1) الغيبة : 320 ح 266 .

2- (2) الخرائج والجرائح 3 : 1124 ح 42 .

3- (3) إعلام الوري : 422 .

4- (4) تبصرة الولي : ح 56 .

5- (5) منتخب الأنوار المضيئة : 113 .

6- (6) ثاقب المناقب : 270 .

مسائل ثم كاتبه بعد ذلك علي يد علي بن جعفر بن الأسود يسأله أن يوصل له رقعة إلى الصاحب (عليه السلام) ويسأله فيها الولد فكتب إليه : قد دعونا الله لك بذلك وسترزق ولدين ذكرين خيرين .

فولد له أبو جعفر وأبو عبدالله (1) من أم ولد. (2)

ويظهر مما تقدم أن الشيخ الصدوق ولد بدعاء الإمام الحجة (عليه السلام) وذلك بعد وفاة محمد بن عثمان العمري ، أي بعد سنة 305 هـ ، حين قدم والده الشيخ علي بن الحسين إلى العراق واجتمع بأبي القاسم الحسين بن روح وسأله مسائل ، ثم رجع إلى قم وكاتبه بعد ذلك علي يد أبي جعفر محمد بن علي الأسود وسأله أن يوصل رقعته إلى الصاحب (عليه السلام) ليدعو له أن يرزقه الله ولد ، وعليه فولادته تكون نحو سنة 306 هـ ..

وكان الشيخ الصدوق يفتخر بهذه الولادة ويقول : أنا ولدت بدعوة صاحب الأمر (عليه السلام) (3)

وقد نشأ الشيخ الصدوق بين أحضان الفضيلة ، يغذيه أبوه لبان المعرفة ، ويغدق عليه من فيض علومه و آدابه ، ويشع علي نفسه من نور صفاته وتقواه وورعه وزهده ، مما زاد في تكامله ونشوئه العلمي ، فعاش الشيخ الصدوق في

ص: 20

1- (1) هو الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ابو عبدالله القمي ، اخو الشيخ الصدوق ، كان فقيها صالحا ماهرة في الحفظ ، توفي سنة 418 هـ ، له كتب منها : كتاب التوحيد ونفي التشبيه ، وكتاب عمله للصاحب أبي القاسم بن عباد . انظر ترجمته في رجال النجاشي : 18 ح 163 .

2- (2) رجال النجاشي : 261 ح 684 .

3- (3) رجال النجاشي : 261 ح 686 .

كنف أبيه وظل رعايته نيف وعشرين سنة ينهل من معارفه ويستمد من فيض علومه وأخلاقه و آدابه اصف إلى ذلك انه نشأ وترعرع في مدينة قم والتي كانت تعج بالعلماء وحملة الحديث ، حيث أخذ الشيخ الصدوق يكثر من مجالسة علمائها والسماع منهم والرواية عنهم ، أمثال شيخ القتيين محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، وحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي (عليه السلام) وغيرهما.

ولم تمض فترة زمنية قليلة حتى أضحى الشيخ الصدوق علم ينتفع الناس به ، وأصبح آية في الحفظ والذكاء ، ففاق أقرانه بالفضل والعلم ، وأخذ يشار إليه بالبنان .

وقد أثر الوضع السياسي كذلك في نمو شخصية الشيخ الصدوق ، فقد عاش الشيخ الصدوق في فترة حكم الديالمة آل بويه في العراق وما يتصل به من بلاد فارس (321 - 447 هـ) و حكم الدولة الفاطمية في شمال افريقيا (296 - 567 هـ) و حكم الدولة الحمدانية في الموصل وبلاد الشام (333 - 394 هـ) ومن المعروف

أن جميع هذه الدول كانت توالي أهل البيت عليهم السلام .

رحلاته العلمية :

لم تكن همة شيخنا الصدوق مقصورة على الأخذ من مشايخ بلده فحسب ، بل تعالت همته حتى حملته إلى السفر والتغرب بعيدا عن موطنه طلبا للعلم والمعرفة ، فسافر في بداية الأمر إلى مدينة الري ، حيث استدعاه ركن الدولة

البويهى المتوفى سنة 366 هـ- ، حيث التقى هناك بعلمائها أمثال الشيخ أبي الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي المعروف ب (ابن جرادة البردعي) وذلك

سنة 347 هـ، ويعقوب بن يوسف بن يعقوب، وأحمد بن محمد بن الصقر الصائغ العدل، وأبي علي أحمد بن الحسن القطان وغيرهم.

ثم سافر بعدها إلى خراسان لزيارة مشهـد الإمام الرضا(عليه السّلام) وذلك سنة 352 هـ، وعاد بعدها إلى الري، ثم كانت زيارته الثانية لمشهد الإمام الرضا(عليه السّلام)

سنة 367 هـ، وزيارة أخرى عام 368 هـ، حيث مر بمدينتي استراباد و جرجان(1) حيث سمع فيهما من الشيخ أبي الحسن محمد بن القاسم المفسر الاسترابادي الخطيب، ومن الشيخ أبي محمد القاسم بن محمد الاسترابادي، ومن الشيخ أبي محمد عبدوس بن علي بن العباس الجرجاني، ومن الشيخ محمد بن علي الاسترابادي.

وفي أثناء عودته من زيارة الإمام الرضا(عليه السّلام) مر بمدينة نيسابور وأقام فيها مدة.

يقول الشيخ الصدوق عن هذه الإقامة: إني لما قضيت وطري من زيارة علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه رجعت إلى نيسابور وأقامت بها، فوجدت أكثر المختلفين إلي من الشيعة وقد حيرتهم الغيبة، ودخلت عليهم في أمر

القائم على الشبهة، وعدلوا عن طريق التسليم إلى الآراء والمقاييس، فجعلت أبذل مجهودي في إرشادهم إلى الحق وردهم إلى الصوب بالأخبار الواردة في ذلك عن النبي والأئمة صلوات الله عليهم.(2)

وقد حدث في نيسابور عن كثير من مشايخها أمثال الشيخ أبو علي الحسين

ص: 22

1- (1) استراباد: بلدة مشهورة من أعمال طبرستان، و جرجان: مدينة مشهورة بين طبرستان و خراسان. (انظر: مرصد الاطلاع 1: 70 و 323).

2- (2) كمال الدين: 2 (المقدمة).

ابن أحمد البيهقي ، والشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري ، والشيخ أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري ، والشيخ أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكور النيسابوري ، والشيخ أبو الطيب الحسين بن أحمد بن محمد الرازي وغيرهم .

وكذلك مر به «مرو الروذ»⁽¹⁾ و«سرخس»⁽²⁾ وأخذ فيهما عن الشيخ محمد بن علي المروالروذي ، والشيخ أبو يوسف رافع بن عبدالله بن عبد الملك ، والشيخ أبي نصر محمد بن أحمد بن تميم السرخسي .

وسافر كذلك الشيخ الصدوق إلى بغداد وذلك سنة 352 هـ- ، وسنة 355 هـ- مرة أخرى ، وقد حدث بها عن الشيخ أبي الحسن علي بن ثابت الدواليبي ، وسمع من الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الحسيني العلوي المعروف بـ«ابن طاهر» والشيخ إبراهيم بن هارون الهيتي وغيرهم .

وقد تشرف شيخنا الصدوق بحج بيت الله الحرام سنة 354 هـ- ، حيث مر أثناء طريقه إلى الحج بالكوفة وسمع من مشايخها أمثال : الشيخ محمد بن بكران النقاش ، والشيخ أحمد بن إبراهيم بن هارون الفامي ، والشيخ الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي ، والشيخ أبي الحسن علي بن عيسى المجاور ، وحدث فيها عن الشيخ أبي ذر يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البراز ، والشيخ أبي القاسم الحسن بن محمد السكوني المذكور الكوفي وغيرهم

ص: 23

-
- 1- (1) مرور الروذ : مدينة من مدن مرو الشاهجان ، ومرو الشاهجان هي أشهر مدن خراسان (انظر : مرصد الاطلاع 3: 1262).
 - 2- (2) سرخس : مدينة قديمة من نواحي خراسان ، تقع في وسط الطريق بين نيسابور و مرو . (انظر : مرصد الاطلاع 2: 705).

وسافر كذلك إلى مدن أخرى مثل «همدان» (1) و«إيلاق» (2) و«بلخ» (3) و«سمرقند» (4) و«فرغانة» (5) وغيرها.

وقد سمع وحدث في رحلاته هذه عن العديد من شيوخ هذه المدن .

مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه:

كان - أعلى الله مقامه - من شيوخ الطائفة، وجهابذة أولي النظر والراسخين في العلم، طويل الباع، غزير المادة، واسع الإطلاع، قد أصبح في زمانه مّمن تثني به الأصابع، وتعتقد عليه الخناصر، ويشار إليه بالبنان، ويرجع إليه في الأحكام الشرعية، ويستصبح بهديه في المعضلات الدينية .

قال في حقه شيخ الطائفة الطوسي : محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، جليل القدر ، يكتي أبا جعفر ، كان جليلا حافظة للأحاديث ، بصيرة بالرجال ، ناقدة للأخبار ، لم ير في القتيين مثله في حفظه وكثرة علمه ، له نحو من ثلاثمائة مصنف .(6)

وقال عنه النجاشي في رجاله : أبو جعفر القمي ، نزيل الري ، شيخنا وفقهنا، ووجه الطائفة بخراسان.(7)

ص: 24

1- (1) همدان : مدينة كبيرة تقع غرب إيران . (المنجد في الأعلام : 730).

2- (2) إيلاق : من قرى بخارى . (مراصد الاطلاع 1: 138).

3- (3) بلخ : كانت مدينة عامرة ، وهي اليوم قرية صغيرة من قرى افغانستان (المنجد في الأعلام : 140)

4- (4) سمرقند : بلدة معروفة ؛ قيل : إنها من بناء ذي القرنين . (مراصد الاطلاع 2: 739) .

5- (5) فرغانة : مدينة وكورة واسب بما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان . (مراصد الاطلاع 3: 1019)

6- (6) الفهرست : 157 ح 695.

7- (7) رجال النجاشي : 389 ح 1049.

وقال عنه ابن شهر آشوب في معالم العلماء : مبارز القميين ، له نحو من ثلاثمائة مصنف.(1)

وقال ابن إدريس في السرائر : كان ثقة ، جليل القدر ، بصيرة بالأخبار ، ناقد للأثر ، عالما بالرجال ، حفظة ، وهو أستاذ شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان.(2)

وقال الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي - والد الشيخ البهائي - : وكان هذا الشيخ جليل القدر ، عظيم المنزلة في الخاصة والعامة ، حافظا للأحاديث ، بصير بالفقه والرجال ، والعلوم العقلية والنقلية ، ناقد للأخبار ، شيخ الفرقة

الناجية وفتيها ووجهها بخراسان و عراق العجم ، وله أيضا كتب جليلة ، لم ير في عصره مثله في حفظه وكثرة علمه.(3)

هذه نماذج قليلة مما قيل في إطراء شيخنا الصدوق وتبجيله وتوثيقه ، ومن أراد الاطلاع أكثر فما عليه إلا مراجعة مصادر ترجمته العديدة والتي أوردنا قسم منها في هذه الترجمة المقتضبة .

مشايخه وتلامذته :

نظرا لكثرة رحلات الشيخ الصدوق في مختلف البلدان طلبا للعلم ، فقد قرأ وسمع وحدث واستجاز عن العديد من علماء ومشايخ هذه الأمصار وفي مختلف الفنون والعلوم ، ومن خلال مراجعة كتب الشيخ الصدوق ومؤلفاته

ص: 25

1- (1) معالم العلماء : 111 ح 764.

2- (2) السرائر 2: 529.

3- (3) الدراية : 70.

كالأمالي ومن لا يحضره الفقيه والتوحيد وثواب الأعمال وغيرها ، يجد أنه أخذ الرواية عن كثير من أعلام الخاصة والعامة ، وتحمل عنهم الحديث في مختلف الفنون بحيث يمكن احصاء عدد كبير من هذه الأسماء اللامعة التي أخذ شيخنا الصدوق عنها وروى .

ونحن - خوفا من الإطالة - نحيل القاريء إلى كتب التراجم العديدة للاطلاع على أسماء هؤلاء المشايخ وتراجمهم .

أما تلامذة شيخنا الصدوق والراون عنه ، فكثيرون كذلك لا يمكن استقصاءهم ، ذكرت كتب التراجم نزر يسير منهم ، ممن ذاع صيتهم في الآفاق كالشيخ الجليل محمد بن محمد بن النعمان التلعكبري الملقب بالشيخ المفيد ،

والشيخ الثقة علي بن أحمد بن العباس والد الشيخ النجاشي ، والشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن شاذان القمي ، والسيد المرتضى علم الهدى ، والكثير ممن لم نقف على أسمائهم بالتفصيل ، ومن أراد الاطلاع على أسمائهم فما عليه إلا مراجعة الكتب العديدة التي تحدثت عنهم والتي أوردنا بعضها في هذه الترجمة .

مصنفاته :

صنف الشيخ الصدوق في شتى الفنون والعلوم ، وكان غزير التأليف ، له أكثر من ثلاثمائة مصنف ، فقد الكثير منها ، ونشير إلى قسم منها :

1- الاعتقادات .

2- الأمالي .

3- ثواب الأعمال .

ص: 26

4- الخصال .

5 - صفات الشيعة ، (وهو هذا الكتاب) .

6- عقاب الأعمال .

7- علل الشرائع .

8- عيون أخبار الرضا(عليه السلام) .

9- فضائل الأشهر الثلاثة (رجب وشعبان ورمضان) .

10 - فضائل الشيعة ، (وهو هذا الكتاب) .

11- كمال الدين و تمام النعمة .

12 - مصادقة الإخوان ، (وينسبه البعض إلى والد الشيخ الصدوق) .

13 - معاني الأخبار .

14 - المقنع في الفقه .

15 - من لا يحضره الفقيه ، وهو أحد الأصول الأربعة التي عليها مدار الشيعة ومعول فقهائنا في أخذ الأحكام .

16 - المواعظ ، (وهو هذا الكتاب) .

17 - الهداية في الفقه .

إضافة إلى العشرات من الكتب الأخرى والتي قد أكثرها - كما ذكرنا -، ومن شاء الوقوف على أسمائها فعليه مراجعة الكتب التي ترجمت لشيخنا الصدوق .

وفاته :

توفي الشيخ الصدوق سنة 381 هـ، وكان عمره قد بلغ نيفا وسبعين سنة، ودفن في مدينة الري بالقرب من قبر عبد العظيم الحسيني ، حيث يعتبر قبره

ص: 27

اليوم مزار يزوره الناس ويتبركون به ، وقد جدد عمارة مرقد الشريف السلطان فتح علي شاه القاجاري حدود سنة 1238 هـ - على أثر ما شاع من حصول كرامة من صاحب المرقد بعد وفاته ، فقد ذكر الخوانساري في الروضات (1)، والمقاميني تنقيح المقال (2) وغيرهم ، بأن من جملة كرامات الشيخ الصدوق بعد وفاته انه حدث في تلك السنة - أي 1238 هـ -- ومن أثر المطر الشديد ثلثة وانشقاق في مرقد الشريف ، فلما دخلوها و تتبعوها بقصد إصلاح ذلك الموضع بلغوا إلى السرداب المدفون فيه جسده الشريف ، فلما دخلوه وجدوا جثته الشريفة مسجاة غير بادية العورة ، جسيمة وسيمة ، على أظفارها أثر الخضاب ، وفي أطرافها أشباه الفتائل من أخياط كفته البالية على وجه التراب ، فشاع هذا الخبر في مدينة طهران إلى أن وصل إلى مسمع السلطان فتح علي حيث أمر بسد تلك الثلثة

و تجديد عمارة تلك البقعة .

ص: 28

1- (1) روضات الجنات 6: 132.

2- (2) تنقيح المقال 3: 11104/154.

عملنا في هذه الكتب

إشارة

*عملنا في هذه الكتب(1)

المواعظ

وهو الكتاب الأول في هذه المجموعة ، طبع مع الترجمة الفارسية سنة 1392 هـ- حيث ترجمه عزيز الله عطاردي ، وقد طبع على النسخة الخطية الوحيدة المحفوظة لدى مكتبة الناصرية بمدينة «لكهنو» الهندية ، حيث ذكر السيد عطاردي انه عشر على هذه النسخة في المكتبة الناصرية أثناء سفره إلى الهند وذلك سنة 1386 هـ ، وقد كتب عليها ناسخها عنوان (اللثاليء الغوالي) للشيخ الصدوق وبهذا الاسم ضبطت النسخة في فهارس المكتبة .

والظاهر أن ناسخ الكتاب أخذ هذه الاسم من مقدمته ، حيث قال الشيخ الصدوق في مقدمة كتاب المواعظ : أما بعد، فهذه لآليء غوالي ، وجواهر زواهر..

ص: 29

1- (1) نود أن نشير - عزيزي القاريء - إلى أن هذه الكتب قد طبعت قبل هذه الطبعة ، بل ان بعضها طبع أكثر من مرة ، ولكن جميع هذه الطبعات لم تكن محققة ، باستثناء طبعة واحدة نشرتها مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام عام 1410 هـ- حيث ضمت إضافة إلى كتاب مصادقة الاخوان كتابين من هذه المجموعة هما صفات الشيعة وفضائل الشيعة ، ولكن الكمية المطبوعة من هذه الطبعة لم تتجاوز(110) نسخة!

طائفه الا، يهه لا بو والظاهر أن هذه النسخة هي النسخة الوحيدة المتوفرة، كتبت سنة 1235 هـ - بخط فدا علي الموسوي اللكهنوي، وهذا واضح في آخر النسخة التي جاء في آخرها:

«قد وقع الفراغ من هذه النسخة الشريفة المسماة بالآلي الغوالي من تصنيف الشيخ الأجل، والأورع العادل، وجه الطائفة الأجل، ثقة الأئمة، ورأس المحدثين، المتولد بدعاء المعصوم، الفائق بالعلوم، مولانا محمد بن بابويه

القمي رحمه الله، يوم السبت، الأول من ربيع الأول، سنة الخامس والثلاثين من المائة الثالثة من الألف الثاني من الهجرة النبوية صلى الله على من هاجر، وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرة، وأنا عبده الجاني فدا علي بن السيد علي الموسوي النيسابوري اللكهنوي الدهلوي».

ومن هذا الكلام المدون في آخر النسخة الخطية، مع قرائن آخر سنذكرها نستطيع أن نؤكد نسبة هذا الكتاب إلى الشيخ الصدوق، ومن هذه القرائن:

1- ذكر أكثر أصحاب التراجم التي ترجمت للشيخ الصدوق رحمه الله ان من مؤلفاته كتاب باسم (المواعظ) (1)، ومتن هذا الكتاب اقتصر في غالبته على المواعظ والنصائح والحكم.

2- ذكر الشيخ الصدوق رحمه الله نص هذا الكتاب تحت عنوان «باب النوادر» في آخر كتابه الموسوم به «من لا يحضره الفقيه» (2).

ص: 30

1- (1) انظر: الذريعة للشيخ آقا بزرك الطهراني 22: 225 رقم (8729).

2- (2) من لا يحضره الفقيه: 352 - 420 ح 5762 - 5920.

وقد اعتمدنا في تحقيقنا لهذا الكتاب على النسخة المطبوعة على هذه المصورة، وكذلك باب النوادر وهو آخر أبواب «من لا يحضره الفقيه» باعتبار نفس كتاب المواعظ .

صفات الشيعة

قال عنه الشيخ الطهراني في الذريعة: «صفات الشيعة للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ينقل عنه في الدمعة الساكبة، والمجلسي في البحار، والحر في الوسائل، وشيخنا في

المستدرک، توجد منه نسخة بخط قديم وقطع كبير عند الدكتور (نوع پرست) بطهران، وأخرى عند الأردوبادي في النجف، ومكتبة الطهراني بسامراء ومعها فضائل الشيعة له أيضا، ويخط شيخنا النوري عند حفيده ميرزا علي بهزادي بطهران»(1).

وقد اعتمدنا في تحقيقه على نسختين :

الأولى : خطية، وهي النسخة المحفوظة في المدرسة الفيضية والموجودة ضمن المجموعة (1794) رقم (4)، وهي نسخة جيدة جاء في آخرها : تم كتاب صفات الشيعة من تأليف الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي نزيل الري، والحمد لله أولا وآخرا و ظاهر و باطن، كتبه لنفسه العبد المذنب المسيء حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي في سابع شوال من سنة 1271 هـ- في

ص: 31

1- (1) الذريعة 15 : 45 رقم (287).

ارض الغري على ساكنه الف سلام و تحية وإكرام.

الثانية : مطبوعة ، وهي النسخة الموجودة في مكتبة الطهراني في سامراء والتي ذكرها صاحب الذريعة في كتابه ، حيث قام بطباعتها العلامة نجم الدين العسكري عام 1380 هـ- (1958م) في النجف الأشرف ، وهي ملحقة بكتاب

على والشيعه» لمؤلفه العلامة نجم الدين الشريف العسكري نزيل مدينة سامراء المشرفة ، حيث كتب في آخرها : تم استنساخ هذا الكتاب على يد الشريف العسكري نجم الدين ابن الحجّة المرحوم الشيخ ميرزا محمد الشريف العسكري الطهراني قدس سره في ليلة السبت 21 ذي القعدة في سامراء وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.(1)

فضائل الشيعة

قال عنه الشيخ الطهراني في الذريعة: «...ويقال : «فضل الشيعة» ايضا ، والمجلسي ينقل عن فضائل الشيعة وصفات الشيعة ، وكلاهما كانا موجودين عنده ، كما أن الشيخ الحر ينقل عنهما وكانا عنده ، بتصريحه في الفائدة الرابعة من خاتمة الوسائل ، وهما موجودان اليوم في اصفهان وفي مشهد خراسان ، عند الشيخ حسين المعروف بالمقدس المشهدي ، وأخذ منه الميرزا محمد الطهراني ، واليوم موجود في مكتبة سامراء.(2)

وقد اعتمدنا في تحقيقه على نسختين :

ص: 32

1- (1) أما النسخة المطبوعة الثانية والتي طبعت مع كتاب فضائل الشيعة أيضا ، فقد طبعت في طهران باهتمام (كانون انتشارات عابدي).

2- (2) الذريعة 16:260 ح 1056.

الأولى : خطية ، وهي النسخة المحفوظة في مكتبة آية الله المرعشي النجفي (بلا رقم) ، وهي نسخة جيدة كذلك.

الثانية : مطبوعة ، وهي نفس نسخة «صفات الشيعة» السابقة الذكر والموجودة في مكتبة الطهراني في سامراء ، حيث جاء في آخرها : تم بحمد الله تعالى كتاب (فضائل الشيعة) للصدوق عليه الرحمة بقلم نجم الدين الشريف

العسكري الطهراني ابن الحجة المغفور له الشيخ ميرزا محمد العسكري الطهراني في 8 شعبان سنة 1380 هـ وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

وبما أن جميع نسخ هذه الكتب قد تأخرت عن عصر المؤلف ، فلم نتخذ أياً منها أصلاً و محوراً للعمل ، بل اعتمدنا طريقة التلفيق فيما بين نسخة الكتاب المخطوطة ونسخه المطبوعة إضافة إلى الجوامع الحديثية خصوصاً مصنفات الشيخ الصدوق الأخرى كالأمالى والتوحيد و معاني الأخبار ، وكذلك مع الكتب التي نقلت من هذه المصادر كالبهار والوسائل وغيرها وذلك من أجل تقديم نصّ متّين و مضبوط بقدر الإمكان .

وقمنا كذلك :

1- بمطابقة الآيات القرآنية الشريفة مع القرآن الكريم وأثبتها كما هي في القرآن .

2- عملت على ذكر أكبر عدد من التخريجات واتحادات الأحاديث من المصادر المختلفة.

3- ما أضفته من المصادر أو ذكر في إحدى النسخ ولم يذكر في الأخرى جعلته بين [] وأشارت لذلك في محله.

ص: 33

4- اقتصر في الإشارة لموارد الاختلافات - بين النسخ والمصادر - المهمة منها فقط .

5- قمنا بترجمة بعض الأعلام الذين وقع تصحيف في أسمائهم ، وكذلك قمنا بشرح لغوي بسيط لبعض المفردات ، مع إضافة تعليقات مفيدة في موارد متفرقة .

6- كلمة «الأصل» الواردة في هوامش الكتاب نعني بها النسخة الخطية والمطبوع كليهما.

7- قمنا بوضع عناوين جانبية مفيدة للأحاديث الواردة في هذه الكتب ، يستفيد منها القارئ والباحث على السواء.

8- ألحقنا بآخر كل كتاب من هذه الكتب عدة فهرس فنية مع فهرسة موضوعية له ، وأنشأنا فهرسة لمصادر تحقيق الكتب الثلاثة ألحقناه في آخر الكتاب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ص: 34

صورة الصفحة الأولى من نسخة «المواعظ»

ص: 35

صورة الصفحة الأولى من نسخة «صفات الشيعة»

ص: 36

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة «صفات الشيعة»

ص: 37

وقف كتابخانه وقرائت خانه عمومي آيت الله العظمي مرعشي نجفي - قم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته علي محمد وآله الطاهرين قال ابو جعفر

محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه التي الفيته رضا الله عنه

حدثني ابي رضى الله عن قال حدثنا عدالله بن الحسين المودب عن

احمد بن علي الاصفهاني عن محمد بن اسم الطوسي قال حدثنا ابورجاعن

نافع عن ابن عرانول سالن النبي ميلاد عينهون عن علب

الطالب عليه السلا فعصب علامه عليه والثم قالنا بالعام

يذكرونن منزلته من نزلت من اجعل فقداجنى

ومنحنى فقد عرض اسع: ومن ض فاه المجة الاون

احبلايخرج من الدنياحت ضرب من الكوثرورا اينطون

ويرى مكانه في الجنة ومن بلافاصلا واموتامه

واستحاب أو منجبعليا استغفرت له المريخ

صورة الصفحة الأولى من نسخة «فضائل الشيعة»

وقف كتابخانه وة. اتت خانه عمومي آيت الله العظمي

مرعشى نجفى - قم

سقط عقاب ادوجل عن خلقه ازليال عن نبهان جا

و نبوم القاه حلشام بن الحسن بن الوليدجانه

والحدثنامجنح الضفارعين العباس بن زيدقال قلت

ابوعبداس عليه السلاذاتوم ج فاك قول اسمعيل

وزارت ذرايب نيولايي قال فقال اذا ادخل اسه

اهلاجة المجدارد . لولالول منافيلترايتلى

عليا به نقوالتنحتيتانكلك واصل اليه دولابه

باذن وهو قوله و إذا راييت راييت نما وملاكيرا تحدثنا

بن موسى بن المتوكل رحم الله احدثنا يو العطارعن

احمد العيصرفه عرجعون عليه السلام قالقادر

اذا كان يوم القيامة ينفع المؤمن من شيعتناواالح

فقد تجاه الو

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة «فضائل الشيعة»

المواعظ

إشارة

للشيخ الصدوق

ص: 41

الحمد لولته ومستحقه وأفضل الصلوة والسلام على أشرف خلقه محمد خاتم الأنبياء والمرسلين العظام، وعلى بضعته الطاهرة وأوصيائه المعصومين الكرام .

أما بعد، فهذه الآلي غوالي و جواهر زواهر ، وصايا خرجت من عمان النبوة ومعدن الرسالة ، محل البركات الإلهية ، ومنزل الرحمات الغير المتناهية بالأصالة صلى الله عليه وسلم وعلى خلفائه الطاهرين ، أكرم البرايا على الله ، وإليه النقطا(1) حل المشكلات ويفصل القضايا ، سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ، وإمام

المسلمين ، علي بن أبي طالب صلوات الله وتسلمياته عليه ، وعلى عترته المعصومين ، فطوبى لمن وعها وأوعاها خزانة قلبه ، ومرحبا بمن سعى في حفظها بمقتضى سلامة عقله ولبه .

ص: 43

[وصايا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأمير المؤمنين (عليه السلام)]

[1] روى حماد بن عمرو ، وأنس بن محمد ، عن أبيه جميعاً(1)، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال له :

يا علي ، أوصيك بوصية فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وصيتي .

يا علي ، من كظم الغيظ(2) وهو يقدر على إمضائه أعقبه الله يوم القيامة أمنا وإيماناً يجد طعمه .

يا علي ، من لم يحسن وصيته عند موته كان نقص في مروءته ولم يمل

ص: 44

1- (1) ذكر الشيخ الصدوق به سند هذه الوصية في مشيخته قائلاً : وما كان فيه عن حماد بن عمرو ، وأنس ابن محمد - في وصية النبي صلى الله عليه وآله ولأمير المؤمنين عليه السلام فقد رويته عن محمد بن علي ، الشاه ؛ بمرور الزود ، قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين ، قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي ، قال : حدثنا أبي : أحمد بن صالح التميمي ، قال : حدثنا محمد بن حاتم القطان ، عن حماد بن عمرو ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام . وقال له : ورويته أيضاً - عن محمد بن علي ، الشاه ، قال : حدثنا أبو حامد ، قال : حدثنا أبو يزيد ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا أنس بن محمد ، أبو مالك ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : يا علي ، أوصيك .. انظر : الوسائل 30 : 46 (مشيخة الصدوق).

2- (2) في الفقيه : غيظاً .

يا علي ، أفضل الجهاد من أصبح ولا يهتم(2)بظلم أحد .

يا علي ، من خاف الناس لسانه فهو من أهل النار .

يا علي ، شر الناس من أكرمه الناس إتقاء شره(3).

يا علي ، شر الناس من باع آخرته بدنياه ، وشر من ذلك من باع آخرته بدنياه غيره.

يا علي ، ممن لم يقبل العذر من متصل(4)صادقا كان أو كاذبة، لم ينل شفاعةي .

يا علي ، إن الله عز وجل أحب الكذب في الصلاح(5)، وأبغض الصدق في الفساد .

ص: 45

1- (1) أي لا يستحق أن يشفع لأحد أو أن يشفع له أحد لتفريطه في الاحسان إلى نفسه حيث لم يوص بعمل خير في ثلثه.

2- (2) في الفقيه : ولا يهتم.

3- (3) في رواية : فحشه .

4- (4) تنصل من جنائته : تبرأ منها واعتذر .

5- (5) لا يخفى أن الكذب حرام وفعله من المعاصي كسائر المحرمات ولا فرق بينه وبينها ولكن إذا دار الأمر بينه وبين الأهم منه فليقدم الأهم حينئير مهما كان ، لأن العقل مستقل بوجوب الأهم عند التزاحم، كما إذا دار الأمر بإنقاذ غريق إلى ارتكاب حرام مثلا و تزاحم الأمر بينه وبين واجب آخر ، فليقدم الأهم منهما. وقد روى الكليني في الصحيح عن معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام قال : المصلح ليس بكاذب .

يا علي ، من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم .

فقال علي عليه السلام : لغير الله !؟

قال : نعم ، والله صيانة لنفسه(1) يشكره الله على ذلك .

يا علي ، شارب خمر كعابد وثن(2).

يا علي ، شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلواته أربعين يوما ، فإن مات في الأربعين مات كافرا(3)

- قال مصنف هذا الكتاب : يعني إذا كان مستحلا لها ..

يا علي ، كل مسكر حرام ، وما أسكر كثيره فالجرعة منه حرام .

يا علي ، جعلت الذنوب كلها في بيت ، وجعل مفاتها(4) شرب الخمر .

يا علي ، يأتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه عز وجل .

يا علي ، إن إزالة الجبال الرواسي أهون من إزالة ملك موكل(5) لم تنقص(6)

ص: 46

1- (1) كذا وكذا في الفقيه ، والظاهر منه ان ترك المعاصي كان في عدم العقاب على فعلها ، وأما الثواب على تركها فمشرط بالنية واستثني منها شرب الخمر في الأخبار ، والرحيق : خمر الجنة ، والمختوم : رؤوس أو انبها بالمسك لئلا يتغير ، بل تصير رائحتها رائحة المسك ، وقوله : «صيانة لنفسه» أي لعرضه لئلا يصير بفعله أو لكونها مضرّة إياه .

2- (2) أي من العقوبة لا في قدرها ، لأن عابد الوثن مخلد في النار بعكس شارب الخمر الذي ارتكب كبيرة من الكبائر

3- (3) المراد هنا : أنه مات كالكافر .

4- (4) في الفقيه : مفتاحها .

5- (5) في الفقيه : مؤجل .

6- (6) كذا في الأصل والبحار ، وفي الفقيه : تنقض .

يا علي ، ممن لم ينتفع بدينه ولا دنياه فلا خير(1) في مجالسته ، ومن لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة .(2)

يا علي ، ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال : وقار عند الهزاهز(3)، وصبر عند البلاء ، وشكر عند الرخاء ، وقنوع بما رزقه الله عز وجل ، لا يظلم الأعداء ، ولا يتحامل(4) على الأصدقاء ، بدنه منه في تعب ، والناس منه في راحة.

يا علي ، أربعة لا- ترد لهم دعوة : إمام عادل ، ووالد لولده ، والرجل يدعو الأخيه بظهر الغيب ، والمظلوم ، يقول الله عز وجل : وعزتي وجلالي لأنتصرن لك ارد ولو بعد حين.

يا علي ، ثمانية إن أهينوا فلا يلومن إلا أنفسهم : الذاهب إلى مائدة لم يدع إليها ، والمتأمر على رب البيت ، وطالب الخير من أعدائه ، وطالب الفضل من اللثام ، والداخل بين اثنين في سر(5) لم يدخله فيه ، والمستخف بالسلطان ،

والجالس في مجلس ليس له بأهل ، والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه .

يا علي ، حرم الله الجنة على كل فحاش(6) بذى لا يبالي ما قال ، ولا ما

ص: 47

-
- 1- (1) كذا في الأصل ، وفي الفقيه والبحار : تنتفع بدينه ولا دنياه فلا خير لك .
 - 2- (2) أي من لا يعرف حقه ولا يعظمك فلا يجب عليك تعظيمه وتكريمه.
 - 3- (3) الهزاهز : الفتن التي يفتتن الناس بها .
 - 4- (4) تحامل على فلان : جار ولم يعدل وكلفه ما لا يطيق .
 - 5- (5) كذا في الفقيه والبحار ، وفي الأصل : اثنين وستر .
 - 6- (6) في الفقيه : فاحش .

قيل له.

يا عليّ، طوبى لمن طال عمره و حسن عمله.

يا عليّ، لا تمزح، فيذهب بهأوك، ولا تكذب فيذهب نورك، وإياك وخصلتين: الضجر والكسل، فانك إن ضجرت لم تصبر على حق، وإن كسلت لم تؤدّه. (1)

يا علي، لكل ذنب توبة إلا سوء الخلق، فإن صاحبه كلما خرج من ذنب، دخل في ذنب آخر.

يا علي، أربعة أسرع شيء عقوبة: رجل أحسنت إليه فكافأك بالإحسان إساءة، ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك، ورجل عاهدته على أمر فوفيت له وغدر بك، ورجل وصل قرابته فقطعوه.

يا علي، من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة.

يا علي، اثني عشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم أن يتعلمها على المائدة:

أربع منها فريضة، وأربع منها ستة، وأربع منها أدب.

فأما الفريضة: فالمعرفة بما يأكل، والتسمية، والشكر، والرضا.

وأما الستة: فالجلوس على الرجل اليسرى، والأكل بثلاث أصابع، وأن يأكل مما يليه، ومص الأصابع.

وأما الأدب: فتصغير اللقمة، والمضغ الشديد، وقلة النظر في وجهه

ص: 48

1- (1) في الفقيه والبحار: تؤد حقا.

الناس ، وغسل اليدين .

يا علي ، خلق الله عز وجل الجنة من لبنتين ، لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وجعل حيطانها الياقوت ، وسقفها الزبرجد ، وحصاها اللؤلؤ، وترابها الزعفران والمسك [الأذفر] (1)، ثم قال لها : تكلمي ، فقالت : لا إله إلا الله الحي القيوم ، قد سعد من يدخلني .

قال الله جل جلاله : وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ، ولا نام ، ولا ديوث ، ولا شرطي (2) ، ولا مخنث ، ولا نباش ، ولا عشار (3) ، ولا قاطع رحم ، ولا قدري (4)

ص: 49

1- (1) من الفقيه ، وذفر المسك : ظهرت رائحته واشتدت فهو أذفر .

2- (2) الشرطي : منسوب إلى الشرطة - كفرقة - : عون السلطان والوالي ؛ وقيل : الطائفة من خيار أعوان الولاة ، سموا بذلك لأنهم أعلموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها ، وإنما لم يدخلوا الجنة لجورهم على الناس وظلمهم غالباً .

3- (3) القشار - بالعين المهملة المفتوحة والشين المشددة - مأخوذ من التعشير ، وهو أخذ العشر من أموال الناس بأمر الظالم (مجمع البحرين 3: 4.4 - عشر -).

4- (4) القدريّة قيل : هم جاحدوا القدر القائلون بنفي كون الخير والشر كله بتقدير الله ومشيئته ، وسموا بذلك المبالغتهم في نفيه . وقالت المعتزلة : القدرة هم القائلون بأن الخير والشر كله من الله وبتقديره ومشيئته لأن الشائع نسبة الشخص إلى ما يشته ، وقال أبو سعيد الحميري : وسميت القدريّة : قدرية لكثرة ذكرهم القدر ، وقولهم في كل ما يفعلونه قدره الله عليهم ، والقدريّة يسمون : العدلية ، بهذا الاسم . والصحيح ما قلناه لأن من أكثر من ذكر شيء نسب إليه ، مثل من أكثر من رواية النحو ، نسب إليه ، فقيل : نحوي ، ومن أكثر من رواية اللغة نسب إليها ، فقيل : لغوي ، وكذلك من أكثر من ذكر القدر ، وقال في كل فعل يفعله : قدره الله عليه ، قيل : قدري ، والقياس في ذلك مطرد . وأما في أخبار أهل البيت (عليهم السلام) فقد يطلق القدري على الجبري والتفويضي ، كما عن حريز ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : الناس في القدر على ثلاثة أوجه : رجل زعم أن الله عز وجل أجبر الناس على المعاصي فهذا قد ظلم الله عز وجل في حكمه وهو كافر ، ورجل يزعم أن الأمر مفوض إليهم فهذا وهن الله في سلطانه فهو كافر ، ورجل يقول : إن الله عز وجل كلف العباد ما يطيقون ، ولم يكلفهم ما لا يطيقون ، فإذا أحسن حمد الله ، وإذا أساء استغفر الله فهذا مسلم بالغ . وقال العلامة الشيخ جعفر السبحاني : قد تداول استعمال لفظ «القدريّة» في علمي الملل والكلام ، فأصحاب الحديث كإمام الحنابلة ومتكلمي الأشاعرة يطلقونها ويريدون منها «نفاة القدر و منكرية» بينما تستعملها المعتزلة في مثبتي القدر والمقرين به ، وكل من الطائفتين ينزجر من الوصمة بها ويفر منها فرار المزكوم من المسك ؛ وذلك لما رواه أبو داود في سننه ، والترمذي في صحيحه ، من روايات في ذم القدريّة والمدح فيهم ، كرواية عبدالله بن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : القدريّة مجوس هذه الأمة ، إن مرضوا فلا تعودهم وإن ماتوا فلا تشهد وهم . ورواية عبدالله بن عباس إن النبي قال : لا تجالسوا أهل القدر ولا تفتاحوهم ، وقوله كذلك : صنفان من أمّتي ليس لهما في الإسلام نصيب : المرجئة والقدريّة (انظر : سنن أبي داود 4 : باب في القدر ص 222 ح 6491 و 6492 ، سنن الترمذي 4 : كتاب القدر باب «13» ح 2149) . وأضاف : ان هذه الروايات من الموضوعات على النبي الأكرم صلى الله عليه وآله ، خصوصا الحديث الأخير ، فقد جاء فيه : المرجئة والقدريّة معا ، إذ إن هذين المصطلحين برزا بين المسلمين في النصف الثاني من القرن الأول عندما اتهم معبد الجهني وتلميذه غيلان الدمشقي بالقدر والأرجاء ، وذاع هذان الاصطلاحان بين المسلمين إلى الآن ، ومن البعيد وجودهما في زمن الرسول الأعظم وشيوعهما في ذلك العصر ، وعند ذلك كيف يتكلم الرسول بكلمات بعيدة عن أذهان أصحابه ، وغريبة على مخاطبيه ، كل ذلك يثير الشك أو سوء الظن بوضع هذه

الأحاديث ودسها بين المسلمين ، حتى يتسنى لكل من الطائفتين تعبير الأخرى والنيل من كرامتها ، وما ذكرناه من التشكيك وإن كان لا يخرج عن دائرة الاستحسان ، غير أن وقوع الضعف في أسنادها يؤيد ذلك التشكيك ويقويه. ثم قال : ... وعلى فرض صحتها فالصحيح تفسير القدرية بمعنى مثبتي القدر والحاكمين به ، لا نفاته ، فإن تلك الكلمة كأشباهاها من العدلية وغيرها تطلق ويراد منها مثبتو مبادئها ، أعني : العدل ، لا نفاتها ، وإطلاق تلك الكلمة وإرادة النفي منها من غرائب الاستعالات . (انظر : بحوث في الممل والنحل للعلامة جعفر السبحاني 1: 111، معجم الفرق الإسلامية للأمين : ص 190 ، الحور العين أبو سعيد الحميري : ص 204، بحار الأنوار : ج 5 ص 9 ح 14، سفينة البحار : ج 2 ص 409).

يا على ، كفر بالله العظيم من هذه الأمة عشرة : القتات(1)، والساحر ،

ص: 50

1- (1) القتات : المنام ؛ وقيل هو الذي يستمع أحاديث الناس من حيث لا يعلمون ، ننها أولم ينتها . (المنجدفي اللغة : 507).

و الديوث ، وناكح المرأة حراما في دبرها، وناكح البهيمة ، ومن نكح ذات محرم ، والساعي في الفتنة ، وبائع السلاح من أهل الحرب، ومانع الزكاة ، ومن وجد سعة فمات ولم يحج .

يا علي ، لا وليمة إلا في خمسة : في عرس ، و(1)خرس ، وعداد ، ووكار ، وركاز ؛ فالعرس التزويج ، والخرس النفاس بالولد ، والعداد الختان ، والوكار في شراء الدار(2) ، والركاز يقدم من مكة .

قال مصنف هذا الكتاب : سمعت بعض أهل اللغة يقول في معنى الوكار :

يقال للطعام الذي يدعى إليه الناس عند بناء الدار وشرائها ، الوكيزة والوكاز(3) منه ، والطعام الذي يتخذ للقدوم من السفر يقال له: النقيعة ، ويقال له : الركاز أيضا، والركاز : الغنيمة ، كأنه يريد أن في اتخاذ الطعام للقدوم من مكة غنيمة لصاحبه من الثواب الجزيل .

ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله : الصوم في الشتاء الغنيمة المباركة(4) .

يا علي ، لا ينبغي للعاقل أن يكون ظاعنا(5) ، إلا في ثلاث : مرمة لمعاش ، أو

ص: 51

1- (1) في الفقيه : أو . وكذا في الموارد الآتية .

2- (2) في الفقيه : بناء الدار وشرائها .

3- (3) كذا في الأصل ، وفي الفقيه : الوكيزة والوكار .

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 356 ضمن ح 5762 . الخصال 1: 314 ، معاني الأخبار : 272 ، وأضاف فيه : وقال أهل العراق : الركاز : المعادن كلها ، وقال أهل الحجاز : الركاز : المال المدفون خاصة مما كتبه بنو آدم قبل الإسلام ، كذلك ذكره أبو عبيدة ، ولا قوة إلا بالله ، أخبرنا بذلك أبو الحسن محمد بن هارون الزنجاني فيما كتب إلي عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيدة القاسم بن سلام .

5- (5) ظاعنا : راحلاً .

تزود لمعاد ، أو لذة في غير محرم.

يا علي ، ثلاث من مكارم الأخلاق في الدنيا والآخرة : أن تعفو عن ظلمك ، وتصل من قطعك ، وتحلم عن جهل عليك.

يا علي ، بادر بأربع قبل أربع : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وحياتك قبل موتك.

يا علي ، كره الله عز وجل لأمتي العبث في الصلاة ، والم في الصدقة ، وإتيان المساجد جنبه ، والضحك بين القبور ، والتطلع في الدور ، والنظر إلى فرج(1) النساء لأنه يورث العمى.

وكره الكلام عند الجماع لأنه يورث الخرس .

وكره النوم بين العشائين ، لأنه يحرم الرزق.

وكره الغسل تحت السماء إلا بمئزر .

وكره دخول الأنهار إلا بمئزر ، فإن فيها سكان من الملائكة .

وكره دخول الحمام إلا بمئزر.

وكره الكلام بين الأذان والإقامة في صلاة الغداة .

وكره ركوب البحر في وقت هيجانه .

وكره النوم في سطح ليس بمحجر وقال : من نام على سطح غير محجر ، فقد برئت منه الذمة.

ص: 52

1- (1) في الفقيه : فروج.

وكره أن ينام الرجل في بيت وحده .

وكره أن يغشي الرجل إمرأته وهي حائض ، فإن فعل وخرج الولد مجنون(1)أو به برص فلا يلومن إلا نفسه.

وكره أن يتكلم(2)الرجل مجذومة إلا [أن](3)يكون بينه وبينه قدر ذراع.

وقال عليه السلام : فر من المجذوم كفرارك(4)من الأسد .(5)

وكره أن يأتي الرجل أهله وقد احتلم حتى يغتسل من الاحتلام ، فإن فعل

ذلك وخرج الولد مجنونة فلا يلومن إلا نفسه .

وكره البول على شط نهر جار(6).

وكره أن يحدث الرجل تحت شجرة أو نخلة قد أثمرت .

وكره أن يحدث الرجل وهو قائم .

او كره أن يتنقل الرجل وهو قائم(7).

وكره أن يدخل الرجل بيته مظلمة إلا مع التراج .

يا علي ، آفة الحسب الافتخار .

ص: 53

1- (1) في الفقيه : مجذوما .

2- (2) في الفقيه : يكلم .

3- (3) من الفقيه .

4- (4) في الفقيه : فرارك .

5- (5) من لا يحضره الفقيه 2: 557 ضمن ح 4914 وج 4: 357ضمن ح 5762، الخصال 2: 520.

6- (6) أي جانبه حال جريانه .

7- (7) من الفقيه .

يا علي ، من خاف الله عز وجل أخاف(1) منه كل شيء ، ومن لم يخف الله عز وجل أخافه من كل شيء.

يا علي ، ثمانية لا يقبل الله منهم الصلاة : العبد الأبق حتى يرجع إلى مولاه ، والناشر وزوجها عليها ساخط ، ومانع الزكاة ، و تارك الوضوء ، والجارية المدركة تصلي بغير خمار ، وإمام قوم يصلي بهم وهم له كارهون ، والسكران والزنين(2)-.

وهو الذي يدافع البول والغائط ..

يا علي ، أربع من كن فيه بنى الله تعالى له بيتا في الجنة : من آوى اليتيم ، ورحم الضعيف ، وأشفق على والديه ، ورفق بمملوكه .

يا علي ، ثلاث من لقي الله عز وجل بهن فهو[من](3)أفضل الناس : من أتى الله بما افترض عليه فهو من أعبد الناس ، ومن ورع عن محارم الله عز وجل ، فهو من أروع الناس ، ومن قنع بما رزقه الله ، فهو من أغنى الناس.

يا علي ، ثلاث لا تطيقها هذه الأمة : المواساة للأخ في ماله ، وإنصاف الناس من نفسه ، وذكر الله على كل حال ، وليس هو سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، ولكن إذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عز وجل عنده وتركه.

يا علي ، ثلاثة إن أنصفتهم ظلموك : السفلة وأهلك وخادمك.(4)

ص: 54

1- (1) في الفقيه : خاف .

2- (2) في الفقيه : البين - بفتح الزاي والباء الموحدة - ، والاثنان نفس المعنى ، والمشهور بالنون .

3- (3) من الفقيه .

4- (4) المراد هنا بيان الحقيقة والواقع من روحيات هؤلاء لا تجوز ترك الانصاف ، يعني ان هؤلاء الأصناف يكونون كذا فلا بد من مداراتهم وتحمل أذاهم وتمردهم . ويمكن أن يكون المراد بالانصاف : الخدمة ، ففي اللغة : أنصف زيد فلانا ، خدمه . والنصف - بكسر الميم - الخادم ، وقد تفتح . (انظر : مجمع البحرين 5: 120).

ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة: حر من عبد، وعالم من جاهل، وقوي من ضعيف .

يا علي ، سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقة الايمان وأبواب الجنة مفتحة له : من أسبغ وضوءه ، وأحسن صلاته ، وأدى زكاة ماله ، وكف غضبه ، وسجن لسانه ، واستغفر الله(1)لذنبه ، وأدت النصيحة لأهل بيت نبيه .

يا علي ، لعن الله ثلاثة : أكل زاده وحده ، وراكب الفلاة وحده ، والنائم في بيت وحده .

يا علي ، ثلاث يتخوف منهن الجنون : التغوط بين القبور ، والمشي في خف واحد ، والرجل ينام وحده .

يا علي ، ثلاثة يحسن فيهن الكذب : المكيدة في الحرب ، وعدتك وزوجتك ، والإصلاح بين الناس .

وثلاثة مجالستهم تميم القلب : مجالسة الأندال(2) ، ومجالسة الأغنياء ، والحديث مع النساء .

يا علي ، ثلاثة من حقائق الايمان : الإنفاق من الإقتار ، وإنصافك الناس

ص: 55

1- (1) ليس في الفقيه .

2- (2) النذل - بسكون الذال - : الخسيس من الناس ، والساقط منهم في دين أو حسب ، والمحتقر في جميع أحواله ، جمعه أندال أو ندول .

من نفسك ، وبذل العلم للمتعلم.

يا علي ، ثلاث من لم يكن فيه لم يتم عمله : ورع يحجزه عن معاصي الله ، وخلق يداري به الناس ، وحلم يرد به جهل الجهال(1).

يا علي ، ثلاث فرحات للمؤمن في الدنيا : لقاء الإخوان ، وتفطير الصائم ، والتهجد في(2)آخر الليل .

يا علي ، أنهاك عن ثلاث خصال : الحسد و الحرص والكبر .

يا علي ، أربع خصال من الشقاء(3): جمود العين ، وقساوة القلب ، وبعد الأمل ، وحب البقاء.

يا علي ، ثلاث درجات ، وثلاث كفارات ، وثلاث مهلكات ، وثلاث منجيات؛

فأما الدرجات : فإسباغ الوضوء في السبرات(4)، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، والمشي بالليل والنهار إلى الجماعات.

وأما الكفارات فإفشاء السلام ، وإطعام الطعام ، والتهجد في الليل(5)والناس نيام.

وأما المهلكات : فش مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه .

ص: 56

1- (1) في الفقيه : الجاهل.

2- (2) في الفقيه : من .

3- (3) في الفقيه : الشقاوة .

4- (4) السبرات : جمع سبرة - بسكون الياء - وهي شدة البرد ؛ وقيل : الغداة الباردة .

5- (5) في الفقيه : بالليل .

وأما المنجيات : فخوف الله تعالى في السر والعلانية ، والقصد في الغناء والفقر ، وكلمة العدل في الرضا والسخط.

يا علي ، لارضاع بعد فطام ، ولا يتم بعد احتلام.

يا علي ، سر سنتين بر والديك(1) ، ير سنة صل رحمك ، سر ميلا عد مريضاً ، سر ميلين شيع جنازة ، سر ثلاثة أميال أجب دعوة ، ير أربعة أميال زر أخاً في الله ، سر خمسة أميال أجب الملهوف ، سر ستة أميال انصر المظلوم وعليك بالاستغفار .

يا علي ، للمؤمن ثلاث علامات : الصلاة ، والزكاة والصيام .

وللمتكلف ثلاث علامات : يتملق إذا حضر ، ويعتاب إذا غاب ، ويشمت بالمعصية(2).

وللظالم ثلاث علامات : يقهر من دونه بالغبلة ، ومن فوّه بالمصيبة(3) ، ويظهر الظلمة.

وللمرائي ثلاث علامات : ينشط إذا كان عند الناس ، ويكسل إذا كان وحده ، ويحب أن يحمد في جميع أموره.

وللمناق ثلاث علامات : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أئتمن خان.

ص: 57

1- (1) أي ان كان برهما يتوقف على طي مسافة تقطع في سنتين فافعل .

2- (2) في الفقيه والبحار : المصيبة .

3- (3) في الفقيه : بالمعصية .

يا علي ، تسعة أشياء تورث النسيان : أكل التفاح الحامض ، وأكل الكزبرة(1)والجبن ، وسؤر الفارة، وقراءة كتابة القبور ، والمشى بين إمرأتين ، وطرح القملة ، والحجامة في النقرة(2) ، والبول في الماء الراكد.

يا علي ، العيش في ثلاثة : دار قوراء(3)نوراء(4) ، وجارية حسناء ، وفرس قباء.

يقول مصنف هذا الكتاب : سمعت رجلا من أهل المعرفة باللغة في الكوفة يقول : الفرس القباء : الضامر البطن ؛ يقال : فرس أقب وقباء ، لأن الفرس يذكر ويؤنث ؛ ويقال للأنثى : قباء لا غير .

قال ذو الرمة(5):

ص: 58

1- (1) الكزبرة : بقلة من فصيلة الخيميات ، مهدها الأصلي اوروبا الجنوبية ، أوراقها وردية اللون أو بيضاء ، تستخدم في بعض التوابل والمشروبات ، وهي تنمو في الكهوف وعلى ضفاف الأنهار . (المنجد في اللغة : 683)

2- (2) النقرة : موضع من الرأس يقرب من أصل الرقبة ؛ وقيل : ثقب في القفاء ، وثقب في وسط الورك .

3- (3) القوراء : مؤنث الأقور ، أي الواسعة ، ودار قوراء أي واسعة.

4- (4) ليس في الفقيه .

5- (5) هو غيلان بن عقبة بن يهيس بن مسعود العدوي ، من مضر ، ويكنى أبا الحارث ، وهو من بني صعيب بن ملكان بن عدي بن عبد مناة ، وذو الرمة لقب له ، والرمة هي القطعة البالية من الحبل ، ويعتبر ذو الرمة من فحول شعراء الطبقة الثانية في عصره ، قال أبو عمرو بن العلاء : فتح الشعر بامرئ القيس وتم بذى الرمة ، أكثر شعره تشبيب وبكاء أطلال ، يذهب في ذلك مذهب الجاهليين ، وكان مقيمة بالبادية ، يحضر إلى اليمامة والبصرة كثيرة . قال جرير : لو خرس ذو الرمة بعد قصيدته : «ما بال عينيك منها الماء ينسكب» لكان أشعر الناس . عشق «مئة بنت مقاتل المنقري» واشتهر بها ، توفي بأصبهان ، وقيل بالبادية سنة 117 هـ . انظر في ترجمته : الأعلام 5: 124.

والصحرا : جمع أصحر ، وهو الذي يضرب لونه في الحمرة ، وهذا اللون يكون في حمار الوحش . والسماحيج : الطوال ، واحدها سماحج .
والقبب :

الضمير

ص: 59

1- (1) من الفقيه .

2- (2) كذا في الأصل ، ولكن هذا البيت من قصيدة طويلة تزيد على (120) بيتا وهي من الملحقات في جمهرة أشعار العرب ، وفي هذا البيت خلط واضح ، فهو مركب من بيتين بينهما أربعة أبيات على ما في الجمهرة وهي: يتلو تحائض أشباه محملجة***ورق السراييل في أحشائها قبب الله عليهن بالخلصاء مرتعه***فالفودجات فجني واحف صخب حتى إذا معمعان الصيف هب له***بنأجير نش عنه الماء والرطب وأدرك المتبقي من ثميلته***ومن ثمائلها واستنشيء الغرب وضؤ البقل تا آج تجيء به***هيف يمانية في سيرها نكب تنصبت حوله يوما تراقبه***قوڈ سماحي في ألوانها خط النحائض : اناث الحمار الوحشي التي لم تحمل . محملجة : مفتولة الأعضاء . ورق السراييل : سوداء القوائم . قبب : الضمور . الخلصاء : أرض بالبادية فيها عين . الفودجات : موضع في شعر ذي الرمة . واحف : وهو الأسود والنبات الريان . الحلفاء : الأرض التي فيها حجارة سود . الصخب : الصوت الشديد . معمعان الصيف : شدة حره . النأجة : الذهب في الأرض أو اشتداد هبوب الريح . نش : صوت . الرطب : جماعة العشب الأخضر . الثميلة : بقية الماء في أجوافها . استنشيء : سم . الغرب : الماء يقطر من الدلو بين الحوض والبر . صوع : جقف . الناآج : الريح الشديدة . الهيف : الريح الحارة تذهب النبات و تعطش الحيوان وتنشف المياه . نكب : ميل . تنصبت : إنتصبت وارتفعت . القود : الخيل . السماحيج : طوال الظهور . الخطب : الخضرة . انظر : جمهرة أشعار العرب : 439 ، معجم البلدان 2: 382 و 4: 279 و 5: 343 ، طبقات الشعراء : 350 .

يا علي ، والله لو أن المتواضع(1) في قعر بئر لبعث الله عز وجل إليه ريحة ترفعه فوق الأخيار في دولة الأشرار.

يا علي ، من انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله ، ومن منع أجيرا أجره فعليه لعنة الله ، ومن أحدث حدثا أو آوى محدث فعليه لعنة الله .

ف قيل : يا رسول الله ، وما ذلك الحدث ؟ قال : القتل .

يا علي ، المؤمن من أمنه المسلمون على أموالهم ودمائهم ، والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه ، والمهاجر من هاجر(2) السيئات.

يا علي ، أوثق عرى الإيمان الحب في الله ، والبغض في الله .

يا علي ، من أطاع إمرأته أكبه الله عز وجل على وجهه في النار.

فقال علي عليه السلام : وما تلك الطاعة ؟

قال : يأذن لها في الذهاب إلى الجماعات(3) والعرسات والنائحات ، ولبس الثياب الرقاق.

يا علي ، إن الله تبارك وتعالى قد أذهب بالإسلام نخوة الجاهلية و تفاخرها بآبائها ، ألا إن الناس من آدم ، و آدم من تراب ، وأكرمهم عند الله أتقاهم.

يا علي ، من السحت : ثمن الميتة ، و ثمن الكلب ، و ثمن الخمر ، و مهر

ص: 60

1- (1) في الأصل والفقيه : الوضيع ، وهو تصحيف ، وما أثبتناه هو الصحيح .

2- (2) كذا في الأصل ، وفي الفقيه : هجر .

3- (3) كذا في الأصل ، وفي الفقيه والخصال : الحمامات .

الزانية، والرشوة في الحكم، وأجر الكاهن .

يا علي ، من تعلم علماً ليماري به السفهاء ، أو يجادل به العلماء ، أو يدعو الناس إلى نفسه ، فهو من أهل النار .

يا علي ، إذا مات العبد قال الناس : ما خلف ؟ وقالت الملائكة : ما قدم ؟

يا علي ، الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر .

يا علي ، موت الفجأة راحة للمؤمن وحسرة للكافر .

يا علي ، أوحى الله تبارك وتعالى إلى الدنيا «أخدمني من خدمني ، وأتعبني من خدمك»(1).

يا علي ، إن الدنيا لو عدلت عند الله تبارك وتعالى جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة ماء(2).

يا علي ، ما أحد من الأولين والآخرين إلا وهو يمتي يوم القيامة إنه لم يعط من الدنيا إلا قوتا.

يا علي ، شر الناس من اتهم الله في قضائه .

يا علي ، أنين المؤمن تسبيح ، وصياحه تهليل ، ونومه على الفراش عبادة ، وقلبه من جنب إلى جنب جهاد في سبيل الله ، فإن عوفي مشى(3) وما عليه من ذنب.

ص: 61

1- (2) في الفقيه : شربة من ماء .

2- (3) في الفقيه : مشى في الناس .

3- (1) جامع الأخبار : 177 ، عدة الداعي : 111 ، العدد القوية : 150 ، مكارم الأخلاق : 439 ، كشف الغمة 2 : 183 ، بحار الأنوار : 77 : 54 ح 3 وج 78 : 203 ح 40 .

يا علي ، لو أهدي إلى كراع لقبلت(1)، ولو دعيت إلى كراع(2) لأجبت .

يا علي ، ليس على النساء جمعة ولا جماعة ، ولا أذان ولا إقامة ، ولا عيادة مريض ، ولا اتباع جنازة ، ولا هرولة بين الصفا والمروة ، ولا استلام الحجر ، ولا حلق ، ولا تولي القضاء ، ولا تستشار ، ولا تدبج إلا عند الضرورة ،

ولا تجهر بالتلبية ، ولا تقيم عند قبر ، ولا تسمع الخطبة ، ولا تتولى التزويج بنفسها ، ولا تخرج من بيت زوجها إلا بإذنه ، فإن خرجت بغير إذنه لعنها الله و جبرئيل و ميكائيل ، ولا تعطى من بيت زوجها شيئاً إلا بإذنه ، ولا تبيت وزوجها عليها ساخط وإن كان ظالماً لها.

يا علي ، الإسلام عريان ولباسه الحياء ، وزينته الوقار(3)، ومروته العمل الصالح ، وعماده الورع ، ولكل شيء أساس ، وأساس الإسلام حينا أهل البيت.

يا علي ، سوء الخلق شؤم ، وطاعة المرأة ندامة .

يا علي ، إن كان الشؤم في شيء ففي لسان المرأة .

يا علي ، نجا المنخقون (وهلك المثقلون)(4).

ص: 62

1- (1) في الفقيه : لقبته .

2- (2) الكراع - كغراب - هو ما دون الركبة من ساق البقر ، وفي مكارم الأخلاق والبحار «لو دعيت إلى ذراع الأجبث» ، والمراد منه كراع الشاة ؛ وقيل المراد بالكراع كراع الغميم ، وهو موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة على ثمانية أميال من عسفان «معجم البلدان 4 : 443» ، ويكون المعنى : لو دعيت إلى كراع الغميم مع بعده لأجبت .

3- (3) في الفقيه : الوفاء .

4- (4) من الفقيه والبحار .

يا علي ، من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

يا علي ، ثلاث يزدن في الحفظ ، ويذهبن البلغم : اللبان والسواك وقراءة القرآن .

يا علي ، السواك من الستة ومطهر للفم ، ويجلو البصر ، ويرضي الرحمن ، ويبيض الأسنان ، ويذهب بالحفر(1) ، ويشد اللثة ، ويشهي الطعام ، ويذهب بالبلغم ، ويزيد في الحفظ ، ويزاد(2) الحسنات ، وتفرح به الملائكة .

يا علي ، النوم أربعة : نوم الأنبياء عليهم السلام على أفقيتهم ، ونوم المؤمنين على أيمانهم ، ونوم الكفار والمنافقين على أيسارهم ، ونوم الشياطين على وجوههم .

يا علي ، ما بعث الله عز وجل نبيا إلا وجعل ذريته من صلبه ، وجعل ذريتي من صلبك ، ولولاك ما كانت لي ذرية .

يا علي ، أربعة من قواصم الظهر : إمام يعصي الله عز وجل ويطاع أمره ، وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه ، وفقير لا يجد صاحبه مداوية ، وجار سوء في دار المقام .

يا علي ، إن عبد المطلب سن في الجاهلية خمس سنن وأجراها الله عز وجل له في الإسلام : حرم نساء الآباء على الأبناء ، فأنزل الله عز وجل : (ولا

ص: 63

1- (1) كذا في الأصل والفقيه ، وفي مكارم الأخلاق والبحار : يذهب بالبخر ، ولعله الصحيح ، والبخر - بالتحريك : الريح المنتنة في الفم .

2- (2) في الفقيه والبحار : ويضاعف .

تتكحوا ما نكح أبؤكم من النساء (1).

ووجد كنز فأخرج منه الخمس وتصدق به، فأنزل الله عز وجل :

(واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول) (2) الآية .

ولما حفر بئر زمزم سماها سقاية الحاجة، فأنزل الله تبارك وتعالى :

(وأجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام من آمن بالله واليوم الآخره) (3)

الآية.

وسن في القتل مائة من الإبل ، فأجرى الله عز وجل ذلك في الإسلام.

ص: 64

1- (1) النساء : 22.

2- (2) الأنفال : 61.

3- (3) النوبة : 19. وقد نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب (عليه السلام)، و العباس بن عبد المطلب ، وطلحة بن شبيبة ، وذلك أنهم افتخروا فقال طلحة : أنا صاحب البيت ، وييدي مفتاحه، ولو أشاء بت فيه . وقال العباس : أنا صاحب السقاية ، والقائم عليها ، وقال علي (عليه السلام): ما أدري ما تقولان ، لقد صليت إلى القبلة ستة أشهر قبل الناس ، وأنا صاحب الجهاد، فنزلت هذه الآية. وقيل : إن عليا (عليه السلام) قال للعباس : يا عم ! ألا تهاجر ، وألا تلحق برسول الله ؟ فقال : أأست في أفضل من الهجرة أعمار المسجد الحرام ، وأسقي حاج بيت الله ؟ فنزلت : وأجعلتم سقاية الحاجه . وروى الحاكم أبو القاسم الحسكاني بإسناده عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : بينا شبيبة والعباس يتفاخران، إذ مر بهما علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فقال : بماذا تتفاخران ؟ فقال العباس : لقد أوتيت من الفضل ما لم يؤت أحد : سقاية الحاج ! وقال شبيبة : أوتيت عمارة المسجد الحرام ! فقال علي عل ، استحييت لكما، فقد أوتيت على صغري ما لم تؤتيا ! فقالا- : وما أوتيت يا علي ؟ قال : ضربت خراطيم كما بالسيف حتى آمنتما بالله ورسوله ! فقام العباس مغضبا يجر ذيله حتى دخل على رسول الل (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقال : أما ترى إلى ما يستقبلني به علي ؟ فقال : ادعوا لي عليا ، فدعي له ، فقال : ما حملك على ما استقبلت به عمك ؟ فقال : يا رسول الله ! صدمته بالحق ، فمن شاء فليغضب ، ومن شاء فليرض ؟ فنزل جبرائيل (عليه السلام)، فقال : يا محمد! إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول أتل عليهم : وأجعلتم سقاية الحاجه الآيات . فقال العباس : إنا قد رضينا ثلاث مرات . (انظر : مجمع البيان 5: 27).

ولم يكن للطواف غدد عند قريش ، فست لهم عبد المطلب سبعة أشواط ،
فأجرى الله عز وجل ذلك في الإسلام.

يا علي ، إن عبد المطلب كان لا يستقسم بالأزلام ، ولا يعبد الأصنام ، ولا
يأكل ما ذبح على النصب ، ويقول : أنا على دين أبي إبراهيم عليه السلام .
يا علي ، أعجب الناس إيماننا وأعظمهم يقينا قوم يكونون في آخر الزمان ،
لم يلحقوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحجب عنهم الحجة فآمنوا بسواد
على بياض .

يا علي ، ثلاثة يقسين القلب : استماع اللهو، وطلب الصيد ، وإتيان باب

او 10

السلطان.

يا علي ، لا تصل في جلد ما لا يشرب(1) لبنه ، ولا يؤكل(2) لحمه ، ولا تصل

في ذات الجيش(3) ولا في ذات الصلاصل(4) ولا في ضجنان(5)

ص: 65

1- (1) في الفقيه : تشرب .

2- (2) في الفقيه : تأكل .

3- (3) ذات الجيش : جعلها بعضهم من العقيق بالمدينة ، وقال بعضهم : أولات الجيش : موضع قرب المدينة وهو واد بين ذي الحليفة
ويرثان ، وهو أحد منازل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى بدر ، واحد مراحل عند منصرفه من غزاة بني المصطلق . (معجم البلدان
2:200) . والنهي هنا تنزيهي يحمل على الكراهة.

4- (4) الصلاصل - بالفتح - : وهو جمع الصلاصل مخففة ، لأنه كان ينبغي أن يكون صلاصيل ، وهو الطين الحر بالرمل ، فصار
ينصلل إذا جف ، أي يصوت ، فإذا طبخ بالنار فهو الفخار . ويجوز أن يكون من التصويت ، قال الأزهري : الصلاصل : الفواخت ،
واحدتها صلصل ، والصلاصل : بقايا الماء ، وهو ماء النبي أسمر من بني عمرو بن حنظلة . (معجم البلدان 3:420) .

5- (5) ضجنان - بالتحريك ونونين - : قال أبو منصور : لم أسمع فيه شيئا مستعملا غير جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان ، ولست أدري
متم أخذ ، ورواه ابن دريد بسكون الجيم ؛ وقيل : ضجنان جبل على بريد مكة ، وهناك الغميم في أسفله مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
آله ، وهي لأسلم وهذيل وغاضرة . (معجم البلدان 3:453) أقول : وقد وردت الروايات عن هذه الأماكن الثلاثة بأنها أماكن خسف .

يا علي ، كل من البيض ما اختلف طرفاه ، ومن السمك ما كان له قشر ، ومن الطير ما رفق (1) واترك منه ما صف ، وكل من طير الماء ما كانت له قانصة أو صيصية .

يا علي ، كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير فحرام (2) لا تأكله . يا علي ، لا قطع في ثمر ، ولا كنز (3) .

يا علي ، ليس على زان عقر ، ولا حد في التعريض ، ولا شفاعة في حد ، ولا يمين في قطيعة رحم ، ولا يمين ولد مع والده ، ولا لامرأة مع زوجها ، ولا لعبد مع مولاه ، ولا صمت يوما إلى الليل ، ولا وصال في الصيام ، ولا تعرب بعد هجرة .

يا علي ، لا يقتل والد بولده .

يا علي ، لا يقبل الله تعالى دعاء قلب ساه .

يا علي ، نوم العالم أفضل من عبادة العابد .

يا علي ، ركعتين يصليهما العالم أفضل من ألف ركعة يصليهما العابد .

يا علي ، لا تصوم المرأة تطوعا إلا بإذن زوجها ، ولا يصوم العبد تطوع (4) إلا بإذن مولاه ، ولا يصوم الضيف تطوعا إلا بإذن صاحبه .

ص: 66

1- (1) في الفقيه : ما دف .

2- (2) في الفقيه : فحرام أكله .

3- (3) في الفقيه والبحار : كثر ، والكثير - بفتحيتين - : جمار النخل ؛ وقيل : طلعتها .

4- (4) من الفقيه .

يا علي ، صوم يوم الفطر حرام ، وصوم يوم الأضحى حرام ، [وصوم الوصال حرام ، (1)وصوم الصمت حرام ، وصوم نذر المعصية حرام ، وصوم الدهر حرام.

يا علي ، في الزناست خصال : ثلاث منها في الدنيا وثلاث منها في الآخرة ؛ فأما التي في الدنيا فيذهب بالبهاء ، ويعجل الفناء ، ويقطع الرزق .

وأما التي في الآخرة فسوء الحساب ، وسخط الرحمن ، والخلود في النار .

يا علي ، الربا سبعون جزءاً فأيسره ، مثل أن ينكح الرجل أمه في بيت الله الحرام.

يا علي ، درهم ربا أعظم عند الله عز وجل من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الله الحرام.

يا علي ، من منع قيراط من زكاة ماله ، فليس بمؤمن ولا بمسلم ، ولا كرامة.

يا علي ، تارك الزكاة (2) يسأل الله الرجعة إلى الدنيا ، وذلك قول الله عز وجل : (حتى إذا جاء أحدكم الموت المأث قال رب ارجعون) (3) الآية .

يا علي ، تارك الحج وهو مستطيع كافر ، يقول الله تبارك وتعالى : (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن

ص: 67

1- (1) من البحار .

2- (2) في البحار : الصلاة .

3- (3) المؤمنون : 99.

يا علي ، من سوف الحج حتى يموت ، بعثه الله يوم القيامة يهودية أو نصرانيا.

يا علي ، الصدقة ترد البلاء (2)الذي قد أبرم إبراما.

يا علي ، صلة الرحم تزيد في العمر .

يا علي ، افتتح بالملح واختم بالملح ، فإن فيه شفاء من إثنين وسبعين داء .

يا علي ، لو قدمت (3)على المقام المحمود لشفعت في أبي وعتي وأمي وأخ كان لي في الجاهلية .

يا علي ، أنا ابن الذبيحين(4).

يا علي ، أنا دعوة أبي إبراهيم(5).

يا علي ، أحسن(6)العقل ما اكتسب به الجنة وطلب به رضا الرحمن .

يا علي ، إن أول خلق خلقه الله عز وجل العقل ، فقال له : «أقبل»، فأقبل . ثم قال له : «أدبر»، فأدبر . فقال : وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحب إلي

ص: 68

1- (1) آل عمران : 97.

2- (2) في الفقيه : القضاء.

3- (3) في الفقيه : قد قمت .

4- (4) يعني بهما إسماعيل عليه السلام وعبدالله أباه صلى الله عليه وآله .

5- (5) إشارة إلى قول إبراهيم عليه السلام : (واجعل لي لسان صدق في الآخرين).

6- (6) ليس في الفقيه.

منك ، بك آخذ، وبك أعطى ، وبك أثيب ، وبك أعاقب[1].

يا علي ، لا صدقة وذو رحم محتاج.

يا علي ، درهم في الخضاب خير من ألف درهم ينفق في سبيل الله ، وفيه أربع عشر خصلة : يطرد الريح من الأذنين ، ويجلو البصر ، ويلين الخياشيم ، ويطيب النكهة ، ويشد اللثة ، ويذهب بالضني(2)، ويقط وسوسة الشيطان ، وتفرح به الملائكة ، ويستبشر به المؤمن ، ويغيب به الكافر وهو زينته وطيبه ، ويستحيي منه منكر ونكير، وهو براءة له في قبره .

يا علي ، لا خير في القول إلا مع الفعل ، ولا من المنظر إلا مع المخبر ، ولا في المال إلا مع الجود ، ولا في الصدق إلا مع الوفاء ، ولا في الفقه إلا مع الورع، ولا في الصدقة إلا مع النية ، ولا في الحياة إلا مع الصحة ، ولا في الوطن إلا مع الأمن والسرور.

يا علي ، حرم الله من الشاة سبعة أشياء : الدم ، والمذاكير ، والمثانة ، والنخاع ، والغدد ، والطحال ، والمرارة.

يا علي ، لا تماكس في أربعة أشياء : في شراء الأضحية ، والكفن ، والنسمة ، والكراء إلى مكة.

يا علي ، ألا أخبركم بأشبهكم بي خلقا ، قال : بلى يا رسول الله .

ص: 69

1- (1) ليس في البحار .

2- (2) في الأصل : بالصنان ، تصحيف ، وفي الكافي : بالغثيان ، وما أثبتناه من الفقيه ، والضني : المرض والهزال والضعف .

قال : أحسنكم خلقا ، وأعظمكم حلما ، وأبركم بقرابته ، وأشدكم من نفسه

إنصاف....

يا علي ، أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا [هم] (1) السفن ، فقرأوا : (بسم الله الرحمن الرحيم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والمؤات مطويات يمينه سبحانه وتعالى عما يشركونه) (2) (بسم الله مجريها ومرسيها إن ربي غفور رحيم) (3).

يا علي ، أمان لأمتي من السرقة : وقل ادعوا الله أو أدوا الرحمن أي ما تغوا قله الأسماء الحسنى (4) إلى آخر السورة.

يا علي ، أمان لأمتي من الهدم : وإن الله يمسيك المؤابي والأرض أن تزولا- ولئن زالتا إن أشكهما من أكبر من غيره إنه كان حليلة غفورا (5).

يا علي ، أمان لأمتي من الهم : «لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا ملجأ ولا منجا من الله إلا إليه».

يا علي ، أمان لأمتي من الحرق (6) : (إن وليي الله الذي تل الكتاب وهو

تولي الصالحين) (7) (وما قدروا الله حق قدرهم) (8) إلى آخر الآية .

ص: 70

1- (1) من الفقيه .

2- (2) الزمر : 67.

3- (3) هود : 41.

4- (4) الإسراء : 110.

5- (5) فاطر : 41.

6- (6) في بعض المصادر : الغرق .

7- (7) الأعراف : 196.

8- (8) الزمر : 67.

يا علي ، من خاف السباع فليقرأ : (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص) (1) إلى آخر السورة.

يا علي ، من استصعبت (2) عليه دابة (3) فليقرأ في أذنها اليمنى : (وله ألم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه ترجعون) (4).

يا علي ، من كان في بطنه ماء أصفر فليكتب على بطنه آية الكرسي وليشربه ، فإنه يبرأ بإذن الله عز وجل.

يا علي ، من خاف ساحرة أو شيطانة فليقرأ : وإن رنگم الله الذي خلق السموات والأرض (5) إلى آخر الآية.

يا علي ، حق الولد على والده أن يحسن اسمه وأدبه ، ويضعه موضعا صالحا ، وحق الوالد على ولده أن لا يسقيه باسمه ، ولا يمشي بين يديه ، ولا يجلس أمامه ، ولا يدخل معه الحمام .

يا علي ، ثلاثة من الوسواس : أكل الطين ، و تقليم الأظفار بالأسنان ، وأكل اللحية.

يا علي ، لعن الله والدين حملا ولدهما على عقوقهما .

يا علي ، يلزم الوالدين من عقوق ولدهم ما يلزم الولد لهما من عقوقهما .

ص: 71

1- (9) التوبة : 128.

2- (10) في الأصل : استصعب .

3- (11) في الفقيه : دابته .

4- (12) آل عمران : 83.

5- (13) الأعراف : 54.

يا علي ، رحم الله والدين حملا ولدهما على برهما .

يا علي ، من أحزن والديه فقد عقهما.

يا علي ، من أغتیب عنده أخوه المسلم فاستطاع نصره فلم ينصره خذله الله تعالى في الدنيا والآخرة.

يا علي ، من كفى يتيما في نفقته بماله حتى يستغني وجبت له الجنة البتة .

يا علي ، من مسح يده على رأس يتيم ترحمة له ، أعطاه الله عز وجل بكل شعرة نورا يوم القيامة.

يا علي ، لا فقر أشد من الجهل ، ولا مال أعود من العقل ، ولا وحدة(1)

أوحش من العجب ، ولا عقل كالتدبير ، ولا ورع كالكف عن محارم الله ، ولا حسب كحسن الخلق ، ولا عبادة مثل التفكر .

يا علي ، آفة الحديث الكذب ، وآفة العلم النسيان ، وآفة العبادة الفترة ، وآفة الجمال الخيلاء ، وآفة العلم الحسد.

يا علي ، أربعة يذهبن ضياعا الأكل على الشبع ، والسراج في القمر ، والزرع في السبخة(2) ، والصنيعة عند غير أهلها .

يا علي ، من نسي الصلاة على فقد أخطأ طريق الجنة .

يا علي ، إياك ونقرة الغراب وفريسة الأسد .

ص: 72

1- (1) في الفقيه : وحشة .

2- (2) السبخة : أرض ذات نرّ وملح .

يا علي ، لأن أدخل يدي في فم التين(1) إلى المرافق(2) أحب إلي من أن أسأل من لم يكن ثم كان.

يا علي ، إن أغنى الناس على الله عز وجل القاتل غير قاتله ، والضارب غير ضاربه ، ومن تولى غير مواليه ، فقد كفر بما أنزل الله عز وجل [علي](3).

يا علي ، تختم باليمين فإنها فضيلة من الله عز وجل للمقربين .

قال : بما أتختم يارسول الله ؟

قال : بالعقيق الأحمر ، فإنه أول جبل أقر لله تعالى بالربوبية ، ولي بالنبوة ، ولك بالوصية ، ولولدك بالإمامة ، وشيعتك بالجنة ، ولأعدائك بالنار .

يا علي ، إن الله عز وجل أشرف على [أهل](4) الدنيا فاخترني منها على رجال العالمين ، ثم اطلع الثانية فاخترك على رجال العالمين ، ثم اطلع الثالثة فاختر الأئمة من ولدك على رجال العالمين ، ثم اطلع الرابعة فاختر فاطمة على نساء العالمين .

يا علي ، إنني رأيت إسمك مقرونة باسمي في أربع(5) مواطن ، فأنست بالنظر إليه ، إنني لما بلغت بيت المقدس في معراجي إلى السماء وجدت على صخرتها لا إله إلا الله ، محمد رسول الله أيدته بوزيره ونصرته بوزيره ، فقلت

ص: 73

1- (1) التين - كسكين - : الحية العظيمة ؛ وقيل : انه أشر من الكوسج ، في فمه أنياب مثل أستاذة الرماح ، أحمر العينين ، براق ، طويل كالنخلة ، واسع الفم والجوف ، يبلع كثيرة من الحيوان .

2- (2) في الفقيه : المرفق .

3- (3) من الفقيه .

4- (4) من الفقيه .

5- (5) في الفقيه : ثلاثة .

الجبرئيل : من وزيره ؟ فقال : علي بن أبي طالب.

فلما انتهيت إلى سدرة المنتهى وجدت مكتوب عليها : أني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي ، محمد صفوتي من خلقي ، أيدته بوزيره ونصرته بوزيره . فقلت الجبرئيل : من وزيره ؟

فقال : علي بن أبي طالب عليه السلام.

فلما جاوزت سدرة المنتهى إنتهيت إلى عرش رب العالمين جل جلاله ، فوجدت مكتوبة على قوائمه : أني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي و محمد حبيبي أيدته بوزيره ونصرته بوزيره.

[فلما رفعت رأسي فوجدت على بطنان العرش مكتوبة : لا إله إلا أنا وحدي ، محمد عبدي ورسولي ، أيدته بوزيره ونصرته بوزيره .](1)

يا علي ، إن الله تبارك وتعالى أعطاني فيك [سبع](2) خصال :

أنت أول من ينشق عنه القبر معي ، وأنت أول من يقف على الصراط معي ، وأنت أول من يكسي إذا كسيت ، ويحيى إذا حيت(3) ، وأنت أول من يسكن معي في عليين ، وأنت أول من يشرب معي الرحيق المختوم الذي ختامه مسك .(4)

ص: 74

1- (1) ليس في الفقيه .

2- (2) من الفقيه

3- (3) من الفقيه

4- (4) وصايا الرسول صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام رواها الصدوق في من لا يحضره الفقيه 4: 352 - 375 ح 5762، وأخرج قطع منها المجلسي في بحار الأنوار 2: 27 ح 5 و 36: 40 ح 70 و 77: 46 ح 3 عن مكارم الأخلاق : 445.

ثم قال صلى الله عليه وآله لسلمان الفارسي رحمة الله عليه :

يا سلمان ، إن لك في علتك إذا أعتلت ثلاث خصال : أنت من الله تبارك وتعالى بذكر ، ودعاءك فيها مستجاب ، ولا تدع العلة عليك ذنبا إلا [حطته](1) متعك الله بالعافية إلى إنقضاء أجلك .(2)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله(3) لأبي ذر رحمة الله عليه :

يا أبا ذر ، إياك والسؤال ، فإنه ذل حاضر ، وفقر متعجل(4) وفيه حساب طويل يوم القيامة.

يا أبا ذر تعيش وحدك ، وتموت وحدك ، وتدخل الجنة وحدك ، يسعد بك قوم من أهل العراق يتولون غسلك وتجهيزك ودفنك.

يا أبا ذر لا تسأل بكفك وإن أتاك شيء ، فاقبله.(5)

ثم قال صلى الله عليه وآله لأصحابه :

ألا أخبركم بشراكم؟

قالوا: بلى يا رسول الله .

ص: 75

1- (1) من الفقيه .

2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 375 ح 5762 ، الخصال 1: 170 ح 224 ، الأمالي : 377 ، بحار الأنوار 62: 77 ح 3 و ج 81: 185 ح 37 .

3- (3) من الفقيه ، وفي الأصل : ثم قال عليه السلام .

4- (4) في الفقيه : تتعجله .

5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 375 ح 5762 ، الخصال : 182 ح 249 ، الاختصاص : 342 ، تفسير القمي 1: 291 ، مكارم الأخلاق : 445 ، بحار الأنوار 62: 77 ح 3 .

قال : المشاؤون بالنميمة ، المفرقون بين الأحبة ، الباغون [للبراء] (1) العيب (2). (3)

ص: 76

1- (1) بياض في الأصل ، وما أثبتناه من الفقيه والبحار . والعبرة تعني : الطالبون للعيب لمن بريء منه .

2- (2) من الفقيه ، وفي الأصل : الغيب .

3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 375 ح 5762 ، الخصال : 182 ح 249 ، مكارم الأخلاق : 445 ، الزهد : 6 ح 8 ، كشف الريبة : 41 ، بحار

الأنوار 62:77 ح 3.

[من مواعظ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الموجزة]

ومن ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجزة التي لم يسبق إليها :

[2] اليد العليا خير من اليد السفلى .(1)

[3] ما قل وكفي خير مما لكثرت(2)وألهي.(3)

[4] خير الزاد التقوى .(4)

[5] رأس الحلم(5)مخافة الله عز وجل .(6)

[6] خير ما ألقى في القلب اليقين .(7)

ص: 77

1- (1) من لا- يحضره الفقيه 4: 376 ح 5763، الخصال : 182 ح 249، الاختصاص : 342، تفسير القمي 1: 291، مناقب ابن شهر آشوب 3: 257، كنز الفوائد 1: 216، تحف العقول: 380، تنبيه الخواطر 2: 229، إرشاد القلوب : 73، عوالي اللئالي، 1: 141 ح 55 و ص 368 ح ، بحار الأنوار 71: 379 ح 12.

2- (2) في الأصل : ما قيل وكفي مما ... الهى ، وهو تصحيف ، وما أثبتناه من الفقيه .

3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 376 ح 5764. أمالي الصدوق : 487 ح 1، قرب الاسناد : 19، الاختصاص : 234 و ص 342، تفسير القمي 1: 291، إرشاد القلوب : 73، كنز الفوائد 1: 216، مشكاة الأنوار : 282، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 12: 32

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 376 ح 5765، أمالي الصدوق : 487 ح 1، الاختصاص : 234، تفسيرالفتى 1: 291، إرشاد القلوب : 73، كنز الفوائد 1: 216.

5- (5) كذا في الأصل ، وفي الفقيه وبقية المصادر : الحكمة.

6- (6) من لا يحضره الفقيه 4: 376 ح 5766، الخصال : 111 ح 83، الاختصاص : 342. تفسير القمي 1: 291، إرشاد القلوب : 73، مشكاة الأنوار : 120، بحار الأنوار 21: 211 ح 2، و ج 77: 175 ح 43.

7- (7) من لا يحضره الفقيه 4: 376 ح 5767، أمالي الصدوق : 417 ح 1، الاختصاص : 342، تفسيرالقمى 1: 291، كنز الفوائد 1: 219، بحار الأنوار 70: 173 ح 25.

[7] الارتياح من الكفر. (1)

[8] النياحة من عمل الجاهلية. (2)

[9] السكر جمر النار. (3)

[10] الشعر من إبليس. (4)

[11] الخمر جماع الاثام (5). (6)

[12] النساء [حبائل] (7) إبليس. (8)

[13] الشباب شعبة من الجنون. (9)

ص: 78

-
- 1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 376 ح 5768، الاختصاص: 342، تفسير القمي 1: 291، كنز الفوائد 1: 216، بحار الأنوار 21: 211 ح 2.
- 2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 376 ح 5769، الاختصاص: 342، تفسير القمي 1: 291، كنز الفوائد 1: 216، بحار الأنوار 21: 211 ح 2 وفيه «التباعد» بدل «النياحة»، وج 77: 135 ح 43.
- 3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 376 ح 5770، الاختصاص: 342، تفسير القمي 1: 291، كنز الفوائد 1: 216، بحار الأنوار 21: 211 ح 2 و 77: 135 ح 43.
- 4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 376 ح 5771، الاختصاص: 342، تفسير القمي 1: 291، كنز الفوائد 1: 216، بحار الأنوار 21: 211 ح 2 وج 77: 135 ح 43.
- 5- (5) أي سبب لجمعها، فانه إذا ذهب العقل من أحد لا يقبح عنده أي اثم من الآثام.
- 6- (6) من لا يحضره الفقيه 4: 376 ح 5772، الاختصاص: 342، تفسير القمي 1: 291، كنز الفوائد 1: 216، بحار الأنوار 21: 211 ح 2 وج 77: 135 ح 43.
- 7- (7) بياض في الأصل، وفي الفقيه: النساء حبالة الشيطان.
- 8- (8) من لا يحضره الفقيه 4: 377 ح 5773، تفسير القمي 1: 291، كنز الفوائد 1: 216، نهج لبلاغة الابن أبي الحديد 18: 199، ارشاد القلوب: 72، جامع الأخبار: 158، بحار الأنوار 21: 211 ح 2 وج 77: 135 ح 43 وج 103: 249 ح 38.
- 9- (9) من لا يحضره الفقيه 4: 377 ح 5774، الاختصاص: 342، تفسير القمي 1: 291، كنز الفوائد 1: 216، ارشاد القلوب: 73، عوالي، اللئالي، 1: 291 ح 153، بحار الأنوار 21: 211 ح 2 وج 77: 135 ح 43.

[14] شر المكاسب كسب الربا. (1).

[15] شر المآكل أكل مال اليتيم ظلما. (2).

[16] السعيد من وعظ بغيره. (3).

[17] الشقي من شقي في بطن أمه (4)، [والسعيد من سعد في بطن أمه] (5).

[18] مصيركم (6) إلى أربعة أذرع. (7).

[19] أربى الربا الكذب. (8).

ص: 79

-
- 1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 377 ح 5775، الاختصاص : 342، تفسير القمي 1: 291، كنز الفوائد 1: 216، جامع الأخبار : 1450، بحار الأنوار 21: 211 ح 2 و ج 77: 135 ح 43 و ج 103: 120 ح 28.
- 2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 377 ح 5776، أمالي الصدوق : 487 ح 1، الاختصاص : 342، تفسير القمي 1: 291، تنبيه الخواطر 2: 92، بحار الأنوار 21: 211 ح 2 و ج 77: 135 ح 43.
- 3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 377 ح 5777، أمالي الصدوق : 487 ح 1 ص 503 ج 1، الخصال : 621، الاختصاص : 342، تفسير القمي 1: 291، نهج البلاغة لابن أبي الحديد 2: 226 و ج 6: 353 و ج 10: 121 و ج 12: 13 و 14: 17 و ج 20: 289، تنبيه الخواطر 2: 47 و ص 211، عوالي اللئالي، 1: 296 ح 196، ارشاد القلوب : 73، تحف العقول : 88 و ص 100 و ص 249، بحار الأنوار 71: 324 ح 13 و ج 77: 138 ح 49.
- 4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 377 ح 5778، أمالي الصدوق : 487 ح 1، التوحيد : 356 ح 3، الاختصاص : 342، تفسير القمي 1: 227 و ص 291، متشابه القرآن 1: 179، عوالي اللئالي، 1: 35 ح 19، كنز الفوائد 1: 216، الزهد : 14 ح 28، بحار الأنوار 5: 103 ح 1 و ص 157 ح 10 و ج 77: 117 ح 8.
- 5- (5) ليست هذه العبارة في الأصل والفقيه، وقد أثبتناها من البحار .
- 6- (6) كذا في الأصل والفقيه، وفي البحار وبقية المصادر : وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربعة أذرع.
- 7- (7) من لا يحضره الفقيه 4: 377 ح 5779، الاختصاص : 342، تفسير القمي 1: 291، بحار الأنوار 77: 135 ح 43.
- 8- (8) من لا يحضره الفقيه 4: 377 ح 5780، الاختصاص : 342، بحار الأنوار 72: 263 ح 47.

[20] سباب المؤمن فسوق ، قتال المؤمن كفر ، أكل لحمة [من] (1) معصية الله تعالى ، حرمة ماله كحرمة دمه. (2)

[21] من يكظم الغيظ يأجره الله. (3)

[22] من يصبر على الرزية يعوضه الله. (4)

[23] الآن حمي الوطيس. (5)

[24] لا يلسع المؤمن من جحر مرتين. (6)

ص: 80

1- (1) من الفقيه

2- (2) المحاسن : 102 ح 77 ، من لا يحضره الفقيه 4: 377 ح 5781 ، ثواب الأعمال : 240 ، الاختصاص : 342 ، فقه القرآن 1: 283 ، تنبيه الخواطر 2: 65 و ص 209 ، كنز الفوائد 1: 216 ، مكارم الأخلاق : 469 ، اعلام الدين : 148 و ص 201 ، جامع الأخبار : 160 ، الزهد : 11 ح 23 ، منية المرید : 328 ، بحار الأنوار 75: 160 ح 33 .

3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 377 ح 5782 ، كنز الفوائد 1: 216 ، بحار الأنوار 21: 212 ح 2 و ج 77 : 135 ح 43 .

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 377 ح 5783 . الاختصاص : 362 ، تفسير القمي 1: 291 ، كنز الفوائد 1: 219 ، بحار الأنوار 21: 212 ح 2 و ج 77 : 135 ح 43 .

5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 377 ح 5784 ، الإرشاد 1: 143 ، مناقب ابن شهر آشوب 1: 211 ، كشف الغمة 1: 223 ، تفسير القمي 1: 288 ، اعلام الوری : 115 ، قصص الأنبياء للراوندي : 250 ح 254 ، بحار الأنوار 21: 151 ح 1 و ص 157 ح ا و ج 33 : 445 ح 656 . قال المجلسي ال : قال في النهاية : في حديث نين «الآن حمي الوطيس» ، الوطيس : شبه التنور ؛ وقيل : هو الضراب في الحرب ؛ وقيل : هو الوطىء الذي يطس الناس ، أي يدقهم . وقال الأصمعي : هي حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد يطؤها . ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبي صلى الله عليه وآله ، وهو من فصيح الكلام ، عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق .

6- (6) من لا يحضره الفقيه 4: 378 ح 5785 ، علل الشرائع : 49 ، الاختصاص : 245 ، عوالي ، اللئالي ، 1: 228 ح 122 ، الخرائج والجرائح : 149 ، نهج الحق : 520 ، بحار الأنوار 20 : 79 ح 16 و ج 67: 362 ح 17 .

[25] [لا يجني على المرء إلا يده. (1)]

[26] [الشديد من غلب نفسه] (2). (3)]

[27] [ليس الخبر كالمعاينة. (4)]

[28] [اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم سبته وخميسها. (5)]

[29] [المجالس بالأمانة. (6)]

[30] [سيد القوم خادمهم. (7)]

[31] [لو بغى جبلا [على جبل] (8) لجعله الله دكا. (9)]

ص: 81

-
- 1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 378 ح 5786.
- 2- (2) من الفقيه .
- 3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 378 ح 5787.
- 4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 378 ح 5788 ، نهج البلاغة لابن أبي الحديد 7: 220 و ص 253 وج 11:11 وفيه «كالعيان» بدل «المعاينة».
- 5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 378 ح 5789 ، الخصال : 394 ح 98 ، عيون أخبار الرضا 1: 34 ح 73 ، صحيفة الرضا: 51 ح 48 ، بحار الأنوار 35:59 ح 3 و ص 47 ح 5 وج 41:103 ح 1.
- 6- (6) من لا يحضره الفقيه 4: 378 ح 5790 ، أمالي الطوسي 7:2 ، تنبيه الخواطر 2: 65 و 70 ، مكارم الأخلاق : 469 ، اعلام الدين : 202 و ص 209 ، معدن الجوهر : 33 ، بحار الأنوار 75: 465 ح 7 و ص 467 ح 16. ونص الرواية كما ذكرها المجلسي في بحاره عن أمالي الطوسي ، عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس : مجلس سفك فيه دم حرام ، و مجلس استحل فيها فرج حرام ، و مجلس استحل فيها مال حرام بغير حقه .
- 7- (7) من لا يحضره الفقيه 4: 378 ح 5791 ، مكارم الأخلاق : 251 ، بحار الأنوار 76: 273 ح 31.
- 8- (8) من الفقيه .
- 9- (9) من لا يحضره الفقيه 4: 378 ح 5792 ، ثواب الأعمال : 275 ، تنبيه الخواطر 1: 53 ، بحار الأنوار 75: 275 ح 10 و 13.

[32] أبدأ بمن تعول. (1)

[33] الحرب خدعة. (2)

[34] المسلم مرآة لأخيه. (3)

[35] مات حتف أنفه. (4)

[36] البلاء موكل بالمنطق. (5)

[37] الناس كأسنان المشط سواء. (6)

ص: 82

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 378 ح 5793، الاختصاص : 219، فقه القرآن 1: 238 وج 2: 101، عواليء اللئالي، 1: 141 ح 55 و ص 368 ح 19، تحف العقول : 348 و ص 380، بحار الأنوار 47: 234 ح 22 و 13.

2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 378 ح 5794، رقعة صفين : 170، الارشاد 1: 163، المناقب لابن شهر آشوب 4: 31، كشف الغمة 1: 231، ارشاد القلوب : 246، الصراط المستقيم 1: 150، متشابه القرآن 1: 226، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 3: 325 و ج 6: 131 و ج 15: 32 و ج 16: 23 و ج 17: 17، بحار الأنوار 20: 207 و ص 246 ح 11 و ج 100: 42 ح 53. قال المجلسي الله : وفي النهاية [2: 14]: الحرب خدعة، - يروى بفتح الخاء وضمتها وسكون الدال وبضمها مع فتح الدال -، فالأول معناه : أن الحرب ينقضني أمرها بخدعة واحدة من الخداع، أي أن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم يكن لها إقالة، وهو أفصح الروايات وأصحها، ومعنى الثاني : هو الاسم من الخداع، ومعنى الثالث : أن الحرب تخدع الرجال وتمتيعهم ولا تقي لهم، كما يقال : فلان رجل لعبة وضحكة، للذي يكثر اللعب والضحك .

3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 378 ح 5795، الخصال : 618، تحف العقول : 108، بحار الأنوار 74: 233 ح 29 وفيه «المؤمن» بدل «المسلم».

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 378 ح 5796.

5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 379 ح 5797. بشارة المصطفى : 256، جامع الأخبار : 93، مشكاة الأنوار : 174، روضة الواعظين : 469، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 4: 127 و ج 13 : 316، بحار الأنوار 21: 286 ح 42.

6- (6) من لا يحضره الفقيه 4: 379 ح 5798، تحف العقول : 368، بحار الأنوار 61: 65 ح 51 و ج 78: 251 ح 108.

[38] أي داء أدوء من البخل.(1)

[39] الحياء خير كله.(2)

[40] اليمين الفاجرة تذر الديار من أهلها بلاقع.(3)

[41] أعجل الشر عقوبة البغي.(4)

[42] أسرع الخير ثواب البر.(5)

[43] المسلمون عند شروطهم.(6)

[44] إن من الشعر لحكمة، وإن من البيان لسحرا.(7)

ص: 83

-
- 1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 379 ح 5799، علل الشرائع: 548 ح 4، تفسير العياشي 2: 244 ح 26. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 19: 217، بحار الأنوار 12: 174 ح 1 و 106: 22 ح 106.
- 2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 379 ح 5800، معاني الأخبار: 409 ح 92، تنبيه الخواطر 1: 191، بحار الأنوار 71: 335 ح 15.
- 3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 379 ح 5801، أمالي الصدوق: 422 ح 1، الخصال: 124 ح 119، معاني الأخبار: 264 ح 1، ثواب الأعمال: 226، أمالي المفيد: 98 ح 8، تنبيه الخواطر 2: 256، الوسيلة: 349، بحار الأنوار 104: 209 ح 17.
- 4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 379 ح 5802، تحف العقول: 49، غرر الحكم ودرر الكلم: 457 ح 10452، بحار الأنوار 75: 275 ح 11 و 15.
- 5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 379 ح 5803، الخصال 110 ح 81، ثواب الأعمال: 166، المحاسن: 292 ح 447، أمالي المفيد: 67 ح 1 ص 278 ح 4، الاختصاص: 228، كشف الغمة 2: 118، الزهد: 8 ح 13، بحار الأنوار 12: 150 ح 30 و 72: 195 ح 18 و ج 47: 75 ح 6.
- 6- (6) من لا يحضره الفقيه 4: 379 ح 580، قرب الاسناد: 124، دعائم الاسلام 2: 44 ح 106 و 54 ح 143 و ص 311 ح 1175، عوالي اللئالي 2: 257 ح 7، بحار الأنوار 2: 277 ح 30. وفي بعض المصادر: «المؤمنون» بدل «المسلمون».
- 7- (7) من لا يحضره الفقيه 4: 379 ح 5805، متشابه القرآن 2: 23، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 39: 7، بحار الأنوار 79: 290 ح 5.

[45] ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء. (1).

[46] من قتل دون ماله فهو شهيد. (2).

[47] [العائد في هبته كالعائد في قيئه] (3). (4).

[48] لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه المؤمن فوق ثلاث. (5).

[49] من لا يرحم لا يرحم. (6).

[50] الندم توبة. (7).

[51] الولد للفراش وللعاهر الحجر. (8).

ص: 84

-
- 1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 379 ح 5806، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 17: 117، بحار الأنوار 77: 169 ح 4.
- 2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 380 ح 5807، الخصال: 607، عيون أخبار الرضا 1: 124 ح 1، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 19: 213، عوالي اللئالي، 1: 38 ح 30، الصوارم المهرقة: 31، بحار الأنوار 79: 195 ح 6.
- 3- (3) من الفقيه .
- 4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 380 ح 5808.
- 5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 380 ح 5809، الخصال: 183 ح 250، روضة الواعظين: 386، عوالي اللئالي، 1: 162 ح 158، كشف الريبة: 81 ح 4، بحار الأنوار 75: 189 ح 14. وفي بعض المصادر: «للمسلم... المسلم» بدل «للمؤمن... المؤمن».
- 6- (6) من لا يحضره الفقيه 4: 380 ح 5810، مناقب ابن شهر آشوب 3: 384 و ج 4: 25، تنبيه الخواطر 1: 113، روضة الواعظين: 369، عوالي اللئالي 1: 89 ح 23، العمدة: 401 ح 819، بحار الأنوار 22: 151 ح 1 و ج 82: 76 ح 10.
- 7- (7) من لا يحضره الفقيه 4: 380 ح 5811، عيون أخبار الرضا 1: 137، تحف العقول: 55، عوالي اللئالي 1: 292 ح 168، بحار الأنوار 8: 34 ح 5 و ج 161: 77 ح 1 و 2.
- 8- (8) من لا يحضره الفقيه 4: 380 ح 5812، الخصال: 211 ح 35، كشف الغمة 1: 418، الصراط المستقيم 3: 45، تنبيه الخواطر 1: 38، الاحتجاج: 297، تحف العقول: 30، فقه الرضا: 262، مسائل علي بن جعفر: 110 مسألة «24»، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 1: 126 و ج 2: 262 و ج 5: 35 و ج 15: 177، عوالي اللئالي 2: 134 ح 359، بحار الأنوار 33: 211 ح 492 و ج 104: 64 ح 12.

[52] الدال على الخير كفاعله. (1).

[53] حبك للشيء يعمي ويصم. (2).

[54] لا يشكر الله من لا يشكر الناس. (3).

[55] لا يؤدي (4) الضالة إلا الضال. (5).

[56] اتقوا النار ولو بشق تمرّة (6).

[57] الأرواح جنود مجنّدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. (7).

[58] [مطل الغني ظلم] (8). (9).

ص: 85

-
- 1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 380 ح 5813، الخصال: 134 ح 145، الاختصاص: 240، التفسير المنسوب للعسكري: 363 ح 252، بشارة المصطفى: 137، الجعفریات: 171، عوالي اللئالیء 3: 376 ح 101، بحار الأنوار 75: 18 ح 5 وج 96: 175 ح 1.
- 2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 380 ح 5814، كشف الغمة 1: 145، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 11: 78 وج 16: 117 وج 18: 392، عوالي اللئالیء، 1: 124 ح 57، بحار الأنوار 167: 77 ح 2.
- 3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 380 ح 5814، بحار الأنوار 71: 44 ح 47.
- 4- (4) في الفقيه: يؤوي.
- 5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 380 ح 5816، عوالي اللئالیء، 3: 484 ح 3، وسائل الشيعة 25: 441 ب «1» ح 32305.
- 6- (6) من لا يحضره الفقيه 4: 380 ح 5817، أمالي الصدوق: 93 ح 4، عيون أخبار الرضا 1: 295 ح 53، فضائل الأشهر الثلاثة: 77 ح 61، نهج البلاغة لابن أبي الحديد 19: 210، الاقبال: 2، تنبيه الخواطر 1: 3 و 110، الجعفریات: 57، نوادر الراوندي: 3، بحار الأنوار 7: 183 ح 29.
- 7- (7) من لا يحضره الفقيه 4: 380 ح 5818، أمالي الصدوق: 145 ح 16، علل الشرائع: 426 ح 7، متشابه القرآن 1: 8، اعلام الدين: 440، جامع الأخبار: 171، بحار الأنوار 74: 410 ح 16.
- 8- (8) من الفقيه.
- 9- (9) من لا يحضره الفقيه 4: 380 ح 5819.

[59] السفر قطعة من السقر(1). (2).

[60] الناس معادن كمعادن الذهب والفضة. (3).

[61] صاحب المجلس أحق بصدر مجلسه. (4).

[62] احتوا في وجوه المداحين التراب. (5).

[63] استنزلوا الرزق بالصدقة. (6).

[64] ادفعوا البلاء بالدعاء. (7).

[65] جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها. (8).

ص: 86

1- (1) في الفقيه: العذاب.

2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 380 ح 5820، نهج البلاغة لابن أبي الحديد 20: 338، عوالي اللئالي 102: 1 ح 28، مكارم الأخلاق: 266، الجعفریات: 170، دعوات الراوندي: 295 ح 59، بحار الأنوار 96: 317 ح 9. وفي جميع هذه المصادر: «العذاب» بدل «السقر».

3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 380 ح 5821، نهج البلاغة لابن أبي الحديد 6: 370، مشكاة الأنوار: 260، بحار الأنوار 61: 65 ح 51.

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 380 ح 5822، بحار الأنوار 407: 66 ح 1.

5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 381 ح 5823، أمالي الصدوق: 426، تنبيه الخواطر 2: 259، مكارم الأخلاق: 428، نهج البلاغة لابن أبي الحديد 11: 103، ج 17: 45، بحار الأنوار 73: 294 ح 1 وج 76: 331 ح 1.

6- (6) من لا يحضره الفقيه 4: 381 ح 5824، الخصال: 621، التوحيد: 18 ح 24، قرب الاسناد: 56، كشف الغمة 2: 184 و 207، تحف العقول: 60 و 110، الجعفریات: 57، العدد القوية: 150، عدة الداعي: 69، نهج البلاغة لابن أبي الحديد 11: 103، وج 17: 45، بحار الأنوار 60: 78 ح 138 وج 96: 118 ح 14 و 22 و 25 و 66 و 68.

7- (7) من لا يحضره الفقيه 4: 381 ح 5825، مهج الدعوات: 217، خصائص الأئمة: 105، بحار الأنوار 48: 150 ح 25 وج 46: 318 ح 1.

8- (8) من لا يحضره الفقيه 4: 381 ح 5826، تحف العقول: 37، فلاح السائل: 111، بحار الأنوار 142: 77 ح 1.

[66] ما نقص مال من صدقة. (1).

[67] لا صدقة وذو رحم محتاج. (2).

[68] الصحة والفراغ نعمتان مكفورتان. (3).

[69] عفو الملك أبقى للملك. (4).

[70] هيبة (5) الرجل لزوجته تزيد في عقتها. (6).

[71] لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. (7).

ص: 87

-
- 1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 381 ح 5827، كشف الغمة 2: 207، الجعفریات : 55، نوادر الراوندي : 3، عوالى اللئالىء 3: 113 ح 1 ، بحار الأنوار 209:78 ح 79 وج 96: 121 ح 62.
- 2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 381 ح 5828 ، مكارم الأخلاق : 442، الصراط المستقيم 3: 282 ، بحار الأنوار 77: 59 ح 3 وج 96: 147 ح 2.
- 3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 381 ح 5829، الخصال : 34، بحار الأنوار 169:77 ح 4.
- 4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 381 ح 5830 ، وسائل الشيعة 12: 170 ب «112» ح 15987.
- 5- (5) كذا في الأصل ، وفي الوسائل : هبة ، وفي بعض المصادر : تهينة ، والظاهر هو الصحيح .
- 6- (6) من لا يحضره الفقيه 4: 381 ح 5831 ، وسائل الشيعة 19: 241 ب «7» ح 24502.
- 7- (7) من لا يحضره الفقيه 4: 381 ح 5832 ، أمالي الصدوق 368 ح 1، الخصال : 139 ح 158، عيون أخبار الرضا 1: 124 ح 1 ، مناقب ابن شهر آشوب 4: 73 ، كشف الغمة 1: 263، دعائم الاسلام 1: 350، تنبيه الخواطر 1: 51، خصائص الأئمة : 109، مكارم الأخلاق : 419، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 5: 112 وج 158: 16 وج 389: 18، وسائل الشيعة 19 : 241 ب «7» ح 24502، بحار الأنوار 74: 85 ح 98 ، وج 92 : 179 ح 9.

[72] وروى لي محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه ، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : حدثنا الحسن بن القاسم قراءة قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن المعلى ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد ، قال : (1) حدثنا عبد الله بن بكر المرادي ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه عليهم السلام قال : بينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع أصحابه يعبأهم للحرب ، إذ أتاه شيخ عليه شجة (2) السفر فقال : أين أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقيل : هو ذا ، فسلم عليه ثم قال : يا أمير المؤمنين ، إنني أتيتك من ناحية الشام ، وأنا شيخ كبير قد سمعت [فيك] (3) من الفضل ما لا أحصي ، وإنني أظنك ستغتال (4) ، فعلمني مما علمك الله .

قال عليه السلام : نعم يا شيخ ، من اعتدل يومه فهو مغبون ، ومن كانت الدنيا همه (5) اشتدت حسرته على (6) فراقها ، ومن كان غده (7) شر يوميه فهو

ص: 88

1- (1) من الأمالي .

2- (2) في الفقيه : شحبة ، أي صفة الشاحب ، وهو المتغير اللون لعرض أو مرض أو سفر أو سهر أو نحو ذلك ، وفي البحار : شحبة .

3- (3) من الأمالي .

4- (4) غال واغتاله : أخذه من حيث لا يدري وقتله .

5- (5) في الأمالي : همته .

6- (6) في الفقيه : عند

7- (7) كذا في الفقيه والأمالي ، وفي الأصل : عنده .

محروم ، ومن لم يبال بما زوي(1) من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك ، ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ، ومن كان في نقص فالموت أهون(2) له.

يا شيخ ، إن الدنيا خضرة حلوة ولها أهل ، وإن الآخرة لها أهل ضلقت(3) أنفسهم عن مفاخرة أهل الدنيا ، لا يتنافسون في الدنيا ، ولا يفرحون بغضارتها ، ولا يحزنون لبؤسها.

يا شيخ ، من خاف من البيات قل نومه ، ما أسرع الليالي والأيام في عمر العبد ! فاخزن لسانك ، وعد كلامك إلا بخير(4)

يا شيخ ، إرض للناس ما ترضى لنفسك ، وأنت للناس ما تحب أن يؤتى إليك .

ثم أقبل على أصحابه فقال :

أيها الناس ، أما ترون أن أهل الدنيا يمسون ويصبحون على أحوال شتى ، فبين صريع يتلوى ، وبين عائد ومعود(5) ، وآخر بنفسه يجود ، و آخر لا يرجى ، و آخر مسجى(6) ، وطالب الدنيا والموت يطلبه ، وغافل وليس بمغفول عنه ،

ص: 89

1- (1) كذا في الأصل ، وفي الفقيه والأمالى : رزي ، أي تهاون وقصر .

2- (2) في الفقيه : خير .

3- (3) ظلفت نفسه عن الشيء : كقت فهو ظلف ، أي مترفع عن الدنيا .

4- (4) من الأمالى .

5- (5) المعود : الذي يعوده الناس في مرضه .

6- (6) مسجى الميت سجية : مد عليه ثوبا يستره .

وعلى أثر الماضي يصير الباقي.(1)

فقال له زيد بن صوحان العبدي : يا أمير المؤمنين أي سلطان أغلب وأقوى ؟

قال عليه السلام : الموت (2).

قال : فأبي ذل أذل ؟

قال عليه السلام : الحرص على الدنيا .

قال : فأبي فقر أشد ؟

قال عليه السلام : الكفر بعد الإيمان .

قال : فأبي دعوة أضل ؟

قال عليه السلام : الداعي بما لا يكون .

قال : فأبي عمل أفضل ؟

قال عليه السلام : التقوى .

قال : فأبي عمل أنجح ؟

قال عليه السلام : طلب ما عند الله عز وجل .

[قال : فأبي صاحب لك شر ؟

قال عليه السلام : المزين لك معصية الله عز وجل].(3)

قال : فأبي الخلق أشقى ؟

ص: 90

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 382 ح 5833، أمالي الصدوق : 321 - 322 ح 4، بحار الأنوار 77: 371 ح 79: 301 ح 10.

2- (2) كذا في الأصل ، وفي الفقيه : الهوى .

3- (3) من الفقيه والأمالى .

قال عليه السلام : من باع دينه بدنيا غيره .

قال : فأبي الخلق أقوى ؟

قال عليه السلام : الحلیم .

قال : فأبي الخلق أشع ؟

قال عليه السلام : من أخذ المال من غير تله فجعله [في غير حقه] (1).

قال : فأبي الناس أكيس ؟

قال عليه السلام : من أبصر رشده من غيه فمال إلى رشده .

قال : فمن أحلم الناس ؟

قال عليه السلام : الذي لا يغضب .

قال : فأبي الناس أثبت رأيا ؟

قال عليه السلام : من لم يغيره الناس من نفسه ولم يغيره الدنيا بتشوقها (2).

قال : فأبي الناس أحمق ؟

قال عليه السلام : المغتر بالدنيا وهو يرى ما بها (3) من تقلب أحوالها .

قال : فأبي الناس أشد حسرة ؟

قال عليه السلام : الذي حرم الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين .

قال : فأبي الخلق أعمى ؟

قال عليه السلام : الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند

ص: 91

1- (1) بياض في الأصل ، وما أثبتناه من الفقيه والأمالي .

2- (2) كذا في الأصل ، وفي الفقيه : بتشوقها - بالفاء - أي تزينها ، وفي بعض المصادر : بتسوقها ، من التسويق ، والظاهر انه تصحيف .

3- (3) في الفقيه : فيها .

الله عز وجل.

قال : فأى القنوع أفضل ؟

قال عليه السلام : القانع بما أعطاه الله عز وجل .

قال : فأى المصائب أشد؟

قال عليه السلام : المصيبة بالدين .

قال : فأى الأعمال أحب إلى الله عز وجل ؟

قال عليه السلام : انتظار الفرج .

قال : فأى الناس خير عند الله عز وجل ؟

قال عليه السلام : أخوفهم لله ، وأعملهم بالتقوى ، وأزهدهم في الدنيا .

قال : فأى الكلام أفضل عند الله عز وجل ؟

قال عليه السلام : كثرة ذكره ، والتضرع إليه بالدعاء .

قال : فأى القول أصدق ؟

قال عليه السلام : شهادة أن لا إله إلا الله .

قال : فأى الأعمال أعظم عند الله ؟

قال عليه السلام : التسليم والورع .

قال : فأى الناس أصدق(1)؟

قال : من صدق في المواطن .

ثم أقبل عليه السلام على الشيخ فقال : يا شيخ، إن الله عز وجل خلق خلقا

ص: 92

ضيق الدنيا عليهم ، نظر إليهم(1)، فزهدهم فيها و [في](2)حطامها ، فرغبوا في دار السلام التي دعاهم إليها ، وصبروا على ضيق المعيشة ، وصبروا على المكروه ، واشتاقوا إلى ما عند الله عز وجل من الكرامة ، فبدلوا أنفسهم ابتغاء رضوان الله ، وكانت خاتمة أعمالهم الشهادة ، فلقوا الله عز وجل وهو عنهم راض ، وعلموا(3).

أن الموت سبيل من مضى وسبيل من بقي(4)، فتزودوا لآخرتهم غير الذهب والفضة ، ولبسوا الخشن ، وصبروا على الطول(5)، وخدموا(6)الفضل ، وأحبوا في الله عز وجل وأبغضوا في الله عز وجل ، أولئك المصاييح وأهل النعيم في الآخرة والسلام.

قال الشيخ : وأين أذهب وأدع الجنة وأنا أراها وأرى أهلها معك يا أمير المؤمنين ؟ جهزوني(7)بقوة أقوى(8)بها على عدوك ، فأعطاه أمير المؤمنين عليه السلام سلاحا ، وحمله على الخيل ، وكان في الحرب بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام يضرب قمة ، وأمير المؤمنين عليه السلام يعجب مما يصنع .

ص: 93

1- (1) في الأمالي : نظراً لهم .

2- (2) من الأمالي

3- (3) كذا في الأمالي ، وفي الأصل : واعلموا .

4- (4) في الفقيه : ومن بقي .

5- (5) كذا في الأصل ، وفي الفقيه : البلوى ، وفي الأمالي : القوت .

6- (6) كذا في الأصل ، وفي الفقيه والأمالي : وقدموا .

7- (7) في الفقيه : جهزني .

8- (8) في الفقيه : اتقوى .

فلما اشتدت الحرب أقبل(1)بفرسه حتى قتل رحمة الله عليه ، وأتبعه رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام فوجده صريعا، ووجد دابته ووجد سيفه في ذراعه.

فلما انقضت [الحرب](2)، أتى أمير المؤمنين عليه السلام بدابته وسلاحه ، وصلي [عليه](3)أمير المؤمنين عليه السلام ، وقال : هذا والله السعيد حقا، فترحموا على أخيكم .(4)

ص: 94

1- (1) في الفقيه : أقدم .

2- (2) من الأمالي .

3- (3) من الفقيه والأمالي .

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 382 ح 5833، أمالي الصدوق : 322 ح ، معاني الأخبار : 197 ح 4. أمالي الطوسي : 434 ح 947، الغايات : 66 ، تنبيه الخواطر 2: 173، بحار الأنوار 376: 77 ح 1.

[وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية]

[73] وقال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية: يا بني، إياك والاتكال على الأمانى، فاتها بضائع التوكي (1)، و تثبیط عن الآخرة، ومن خير حظ المرء قرين صالح.

جالس أهل الخير تكن منهم، باين أهل الشر ومن يصدك عن ذكر الله عز وجل، وذكر الموت بالأباطيل المزخرفة، والأراجيف المملقة تبن منهم، ولا يغلب عليك سوء الظن بالله عز وجل، فإنه لن يدع بينك وبين خليلك صلح.

ذك بالأدب قلبك كما يذكى النار بالحطب، فنعم العون الأدب للخيرة (2) التجارب لذوي اللب، أضمم آراء الرجال بعضها إلى بعض ثم اختر أقربها إلى الثواب (3) وأبعدها من الارتباب.

يا بني، لا شرف أعلى من الإسلام، ولا كرم أغنى من التقوى، ولا معقل أحرز من الورع، ولا شفيع أنجح من التوبة، ولا لباس أجمل من العافية، ولا وقاية أمتع من السلامة، ولا كنز أفنع من القنوع، ولا مال أذهب للفاقة من الرضا

ص: 95

1- (1) النوكى - بالفتح كسكرى -: جمع أنوك، أي الأحمق، والنوك - بالضم والفتح -: الحمقى . والعبرة تعني أن الحمقى ليس لهم رأس مال إلا أكاذيب الشيطان .

2- (2) كذا في الأصل، وفي الفقيه والأمالى: النحيزة، أي الطبيعة . يقال: هو كريم النحيزة، أي كريم النفس . والخيرة: الأخبار من الناس .

3- (3) في الفقيه: الصواب .

بالقوت .

ومن اقتصر على بلغة(1)الكفاف ، فقد انتظم الراحة ، وتبواً خفض الدعة . الحرص داع إلى التقحم في الذنوب ، ألق عنك واردات الهموم بعزائم الصبر ، عود نفسك الصبر فنعم الخلق الصبر ، [2]وحملها(3)على ما أصابك من أهوال الدنيا وهمومها .

فاز الفائزون [اونجا](4)الذين سبقت لهم من الله الحسنى ، فإنه جنة من الفاقة ، والجأ نفسك في الأمور كلها إلى [الله](5)الواحد القهار فانك تلجئها إلى كهف حصين ، وحرز حريز ، ومانع عزيز ، واخلص المسألة لربك فإن بيده الخير والشر ، والإعطاء والمنع ، والصلة والحرمان .

وقال عليه السلام في هذه الوصية :

يا بني ، الرزق رزقان ؛ رزق تطلبه ورزق يطلبك ، فإن لم تأته أذاك ، فلا تحمل هم سنتك على هم يومك ، وكفالك كل يوم ما هو فيه ، فإن تكن السنة من عمرك فإن الله عز وجل سيأتيك في كل غد بجديده(6)ما قسم لك فإن لم تكن السنة من عمرك فما تصنع بغني وهم ما ليس لك .

واعلم أنه لم يسبقك إلى رزقك طالب ، ولن يغلبك عليه [غالب](7) ، ولن يحتجب عنك ما قدر لك ، فكم رأيت من طالب متعب نفسه مقتر عليه رزقه ،

ص: 96

-
- 1- (1) البلغة - بضم الباء الموحدة - : ما يكتفى به من المعاش ، واضافتها إلى الكفاف بيانية .
 - 2- (2) من الفقيه .
 - 3- (3) في الأصل : وان حملها . والضمير المؤنث هنا راجع إلى النفس .
 - 4- (4) من الفقيه .
 - 5- (5) من الفقيه .
 - 6- (6) في الفقيه : بجديد .
 - 7- (7) بياض في الأصل ، وما أثبناه من الفقيه .

ومقتصد في الطلب قد ساعدته المقادير ، وكل [مقرون] (1) به الفناء ، اليوم لك وأنت من بلوغ غد على غير يقين ، ولرب مستقبل يوم ليس بمستدبره ، ومغبوط في أول ليلة قام في آخرها بواكيه، فلا يغرنك من الله طول حلول النعم ، وإبطاء موارد النقم فإنه لو خشى الفوت عاجل بالعقوبة قبل الموت .

يا بني ، إقبل من الحكماء مواعظهم، وتدبر أحكامهم، وكن أخذ الناس بما تأمر به، وأكف الناس عما تنهى عنه ، وأمر بالمعروف تكن من أهله ، فإن استمام الأمور عند الله تبارك وتعالى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتفقه في الدين فإن العلماء (2) ورثة الأنبياء ، أن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكتهم ورثوا العلم ، فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر.

واعلم أن طالب العلم يستغفر له من في السماوات والأرض حتى الطير في جو السماء والحوت في البحر ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى به وفيه شرف الدنيا والفوز بالجنة يوم القيامة ، لأن الفقهاء هم الدعاة إلى الجنان ، والأدلاء على الله تبارك وتعالى.

وأحسن إلى جميع الناس كما تحب أن يحسن إليك ، وارض لهم مما ترضاه (3) ، واستقبح لنفسك مما (4) تستقبحه من غيرك ، أحسن (5) مع جميع الناس خلقك حتى إذا غبت عنهم حتوا إليك ، وإذا مت بكوا عليك وقالوا: إنا لله وإنا إليه راجعون ، ولا تكن من الذين يقال عند موته : الحمد لله رب العالمين .

ص: 97

1- (1) بياض في الأصل ، وما أثبتناه من الفقيه .

2- (2) في الفقيه : الفقهاء.

3- (3) في الفقيه : ما ترضاه لنفسك .

4- (4) في الفقيه : من نفسك ما .

5- (5) في الفقيه : وكشن .

واعلم أن رأس العقل بعد الإيمان بالله عز وجل مداراة الناس ، ولا خير فيمن لا يعاشر بالمعروف [من لا بد من معاشرته حتى يجعل الله إلى الخلاص منه سب ، فإني وجدت جميع ما يتعاضد به الناس وبه يتعاضدون ملء مكيال ، ثلثاه استحسان وثلثه تغافل ،](1) وما خلق الله عز وجل شيئاً أحسن من الكلام ولا أقبح منه ، بالكلام ابيضت الوجوه ، وبالكلام اسودت الوجوه.

واعلم أن الكلام في وثاقتك ما لم تتكلم به فإذا تكلمت به صرت في وثاقه فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك ، فإن اللسان كلب عقور بأن أنت خليته عقور ، ورب كلمة سلبت نعمة ، من سيب(2) عذاره قاده إلى [كل](3) كريهة وفضيحة ، ثم لم يخلص من وهد(4) إلا على مقت من الله عز وجل ، وذم من التاس.

قد خاطر بنفسه من استغنى برأيه ، ومن استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ ، من تورط في الأمور غير ناظر في العواقب قد تعرض مقطعات(5) التوائب ، والتدبير قبل العوامل(6) ، يؤمنك من الندم ، والعامل من وعظه التجارب وفي التجارب علم مستأنف ، وفي تقلب الأحوال عرف جواهر الرجال ، الأيام تهتك لك عن السرائر الكامنة .

ص: 98

-
- 1- (1 و 3) من الفقيه .
 - 2- (2) أي تركه وأهمله ، والعذار من الفرس كالحافي من الانسان ، ستي الستر الذي يكون عليه من اللجام عذارة باسم موضعه كقوله عليه السلام : «من سب عذاره» كناية عن العنان ، أي كل من سيب لسانه ابتلي ببلايا شديدة .
 - 3- (1 و 3) من الفقيه .
 - 4- (4) في الفقيه : دهره
 - 5- (5) في الفقيه : لمفطعات .
 - 6- (6) في الفقيه : العمل .

فانهم وصيتي هذه ولا تذهب عنك صفحة ، فإن خير القول ما نفع .

اعلم يا بني ، إنه لا بد لك من حسن الإرتياد ، وبلاغك من التراد ومع خفة الظهر فلا تحمل على ظهرك فوق طاقتك فيكون عليك ثقيلًا في حشرك ونشرك في القيامة ، فبنس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد ، واعلم أن أمامك مهالك ومهاوى [وجسور] (1) وعقبة كؤودا لا محالة وأنت هابطها وإن مهبطها اما على جتة أو على نار ، فارتد لنفسك قبل نزولك إياها ، فإذا وجدت من أهل الفاقة ، من يحمل زادك إلى القيامة فيوافيك فيه غدا حيث تحتاج إليه فاغتنم وحمله وأكثر من تزوده وأنت قادر عليه فلعلك تطلبه فلا تجده ، وإياك أن تثق لتحميل زادك من لا ورع له ولا أمانة فيكون مثلك [مثل] (2) ظمآن أتى سرايا حتى إذا جاء لم يجده شيئًا فتبقى في يوم القيامة منقطعة بك.

وقال عليه السلام في هذه الوصية :

يا بني ، البغى سابق إلى الجبن (3) ، لن يهلك امرء عرف قدره ، من خطر (4) شهوته صان قدره ، قيمة كل امرأ ما يحسنه ، الاعتبار يفيدك الرشاد وأشرف الغني ترك المني ، الحرص فقر حاضر ، المودة قرابة مستفادة ، صديقك أخوك لأبيك وأتك ، وليس كل أخ لك لأبيك وأمك صديقك ، لا تتخذن عدو صديقك صديقة فتعادي صديقك ، كم من بعيد أقرب منك من قريب ، وصول معده خير من مثر (5)

ص : 99

1- (1) بياض في الأصل ، وما أثبتناه من الفقيه .

2- (2) من الفقيه .

3- (3) في الفقيه : الحين . أي الهلاك والمحنة .

4- (4) في الفقيه : حصن .

5- (5) كذا في الفقيه ، وفي الأصل : مبر .

جاف.

الموعظة كهف لمن وعائها، من من بمعروف أفسده، من أساء خلقه عذب نفسه وكانت البغضة أولى به، ليس من العدل القضاء [بالظن] (1) على الثقة. ما أفتح الأشر عند البطر (2) والكائنة (3) عند النائبة المغلظة (4) والقسوة على الجاه (5)، والخلاف على الصاحب، والحنث من ذي المروة، والغدر من السلطان .

كفر النعمة موق (6)، ومجالسة الأحمق شوم، اعرف الحق لمن عرضه لك شريفة كان أو ضيعة. من ترك القصد جار، من تعدى الحق ضاق مذهبه، كم من دنف (7) قد نجا، وصحيح قد هوى، قد يكون اليأس إدراكا والطمع هلاكاً، استعتب من رجوت عتابه، لا يثين (8) من أمر على غدر، الغدر شر لباس المرء المسلم، من غدر ما أخلق أن لا يوفي له، الفساد يبير (9) الكثير والاقتصاد [ينمي اليسير] (10).

ص: 100

1- (1) من الفقيه .

2- (2) في الفقيه : الظفر ، ومعناها واحد .

3- (3) في الفقيه : الكائنة .

4- (4) في الفقيه : المعضلة ، أي الشديدة، وفي بعض المصادر : الغلظة والقسوة على الجار .

5- (5) في الفقيه : الجار .

6- (6) الموق - بضم الميم - : أي كفران النعمة من الحماققة .

7- (7) الدنف : المبتلى بمعرض مزمن .

8- (8) في الفقيه : تبين .

9- (9) يبير : يهلك .

10- (10) بياض في الأصل ، وما أثبتناه من الفقيه .

من الكرم ، الوقار بالرحم(1)، من كرم ساد ، ومن تفهم ازداد ، [أمحض](2) أخاك النصيحة وساعده على كل حال ما لم يحملك على معصية الله عز وجل ، زل معه حيث زال ، لا تصرم أخاك على ارتياب ولا تقطعه دون استعتاب لعل له عذر وأنت تلوم ، أقبل من متصل عذره فتتالك الشفاعة ، وأكرم الذين بهم تصول(3)، وازدد لهم على طول الصحة برأ وإكرامة وتبجيلا وتعظيما فليس جزاء من عظم شأنك أن تضيع من قدره ، ولا بجزاء من سترك(4)، أن تسوءه .

أكثر البر ما استطعت بجليسك فانك إذا شئت رأيت رشده ، من كساءه الحياء ثوبه اختفى عن العيون عيبه ، من تحري القصد خفت عليه المؤمن ، من لم يعط نفسه شهواتها أصاب رشده ، مع كل شدة رخاء ، ومع كل أكلة صص . لا تنال نعمة إلا بعد أذى ، إن لمن غاضك تظفر بطلبك ، ساعات الهموم ساعات الكفارات والساعات تنفذ عمرك ولا خير في لذة من بعدها التار ، وما خير بخير بعدها النار ، وما شر بشر بعده الجنة ، كل نعيم دون الجنة محفور ، وكلّ بلاء دون النار عافية ، لا تضيع حق أخيك اتكالا على ما بينك وبينه ، فإنه ليس لك بأخ من أضعت(5) حقه ، لا يكون أخوك على قطيعتك أقوى منك على صلة ، ولا على الإساءة إليك أقوى منك على الإحسان إليه .

يا بني ، إذا قويت فاقو على طاعة الله عز وجل ، وإذا ضعفت فاضعف عن

ص: 101

-
- 1- (1) كذا في الأصل ، وفي الفقيه : من الكرم الوفاء بالذمم .
 - 2- (2) بياض في الأصل ، وما أثبتناه من الفقيه .
 - 3- (3) في الفقيه : نصرك .
 - 4- (4) في الفقيه : سرك .
 - 5- (5) في الأصل وبعض المصادر : أضعف ، وهو تصحيف ، وما أثبتناه هو الصحيح .

معصية الله عز وجل ، وإن استطعت أن لا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها فافعل ، فانه أدوم لجمالها ، وأرعى لبالها ، وأحسن لحالها ، فإن المرأة ريحانة وليست بقهر مائة ، فدارها على كل حال ، وأحسن الصحبة لها فيصفو عيشك ، واحتمل القضاء بالرضا ، وإن أحببت أن تجمع خير الدنيا والآخرة فاقطع طمعك مما في أيدي الناس ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

هذا آخر وصية محمد بن الحنفية .(1)

ص: 102

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 391 ح 5834، اعلام الدين : 486، تنبيه الخواطر 2: 39، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 16: 96 وج 19: 301، بحار الأنوار 73: 160 ح 7، وسائل الشيعة 61: 17 ب«19» ح 21984.

[74] وروى محمد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان وهشام بن سالم

ومحمد بن حمران ، عن الصادق عليه السلام قال :

عجبت لمن فزع من أربع كيف لا- يفزع إلى أربع ؛ عجبت لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله عز وجل : (حسبنا الله ونعم الوكيل)(1)، فإني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها : (فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم ي نههم سوء)(2).

وعجبت لمن اغتم كيف لا- يفزع إلى قوله تعالى : (لا- إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين)(3)، فإني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها : (فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنينه)(4)

وعجبت لمن مكر به كيف لا- يفزع إلى قوله عز وجل : (وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباده)(5)، فإني سمع الله عز وجل يقول بعقبها : (فوقاه الله سيئات ما مكروا)(6).

وعجبت لمن أراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع إلى قوله تعالى : (وما شاء الله

ص : 103

1- (1) آل عمران : 173.

2- (2) آل عمران : 174.

3- (3) الأنبياء : 87.

4- (4) الأنبياء : 88.

5- (5) غافر : 44.

6- (6) غافر : 45.

لا قوة إلا بالله(1)فإني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها:(إن ترين أنا أقل منك مالا

وولدا فقي ربي أن يؤتيني خيرة من جنته(2)الآية، وعسى موجبة.(3)

[70] وروى محمد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن

الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه جاء إليه رجل فقال له: بأبي أنت وأتي

يا بن رسول الله علمني موعظة

فقال له: إن كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق، فاهتمامك لماذا؟

وإن كان الرزق مقسومة، فالحرص لماذا؟

وإن كان الحساب حقا، فالفرح(4)لماذا؟

وإن كان الخلف(5)من الله عز وجل حقا فالبخل لماذا؟

وإن كانت العقوبة من الله عز وجل النار فالمعصية لماذا؟

وإن كان الموت حقا فالفرح لماذا؟(6)

وإن كان العرض على الله عز وجل حقا، فالمكر لماذا؟

وإن كان الشيطان عدوا، فالغفلة لماذا؟

وإن كان الممر على الصراط حقا، فالعجب لماذا؟

ص: 104

1- (1) الكهف: 39.

2- (2) الكهف: 39-40.

3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 392 ح 5835، الخصال: 218 ح 43، أمالي الصدوق: 15 ح 2، مصباح الكفعمي: 195، روضة
الواعظين: 450، مشكاة الأنوار: 119، بحار الأنوار: 93: 184 ح 1.

4- (4) في الفقيه: فالجمع.

5- (5) الخلف - بفتح الخاء المعجمة -: العوض، والمراد العوض في الدنيا والآخرة.

6- (6) من الفقيه.

وإن كان كل شيء بقضاء الله(1)وقدره ، فالحزن لماذا ؟

وإن كانت الدنيا فانية ، فالطمأنينة لماذا؟(2)

[76] وقال عليه السلام : إني لأرحم ثلاثة وحق لهم أن يرحموا : عزيز أصابته مذلة بعد العر، وغنى أصابته حاجة بعد الغني ، وعالم يستخف به أهله والجهلة .(3)

[77] وقال عليه السلام : خمس ه كما أقول : ليس لبخيل راحة، ولا الحسود لذة ، ولا لمملوك وفاء ، ولا لكذاب مروءة ، ولا يسود سفيه .(4)

[78] وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعواهم بأخلاقكم .(5)

[79] وروى يونس بن ظبيان ، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال : الاشتهار بالعبادة ريبة ، إن أبي حدثني عن أبيه ، عن جده عليهما السلام

ص: 105

1- (1) في الفقيه : من الله .

2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 392 ح 5836 ، أمالي الصدوق : 7 ح 5، الخصال : 450 ح 55، التوحيد : 376 ح 21 ، روضة الواعظين : 441 ، بحار الأنوار 78: 190 ح 1 و ج 103 : 27 ح 43.

3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 394 ح 5837 ، أمالي الصدوق : 12 ح 8، الخصال : 86 ح 18 ، تحف العقول : 367، روضة الواعظين : 8، بحار الأنوار 2: 41 ح 1 و ج 74: 405 ح 1.

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 394 ح 5838 ، الخصال : 271 ح 10، تحف العقول : 450، بحار الأنوار 72: 193 ح 13 و ج 73: 252 ح 12 و ص 303 ح 17 و ج 75: 300 ح 7 و ص 138 ح 13 و ج 78: 194 ح 10.

5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 494 ح 5839 ، أمالي الصدوق : 12 ح 9، الاختصاص : 225 ، اعلام الدين : 294 ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 6: 338 و ج 11: 218 ، روضة الواعظين : 376. عوالي اللئالي، 2: 74 ح 197 و ج 4: 80 ح 78 ، مشكاة الأنوار : 211 ، بحار الأنوار 71: 383 ح 19 و ص 384 ح 22 و ج 74: 169 ح 26 و ج 77: 168 ح 3 و ص 175 ح 08

أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أعبد الناس من أقام الفرائض ، وأسخى الناس من أدى زكاة ماله ، وأزهد الناس من اجتنب الحرام ، وأتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه ، وأعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره له ما يكره لنفسه ، وأكيس الناس من كان أشد ذكراً للموت ، وأغبط الناس من كان

تحت التراب قد أمن العقاب ويرجو الثواب ، وأغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال إلى حال ، وأعظم الناس في الدنيا خطر من لم يجعل للدنيا عنده خطرة ، وأعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه ، وأشجع الناس من غلب هواه ، وأكثر الناس قيمة أكثرهم علماً ، وأقل الناس قيمة أقلهم علماً ، وأقل الناس لذة الحسود ، وأقل الناس راحة البخيل ، وأبخل الناس من بخل بما افترض الله عليه ، وأولى الناس بالحق أعلمهم به ، وأقل الناس حرمة الفاسق، وأقل الناس وفاء المملوك ، وأقل الناس صديقة الملك ، وأفقر الناس الطامع ، وأغنى الناس من لم يكن للحرص أسيرة .

وأفضل الناس إيماناً أحسنهم خلقاً ، وأكرم الناس أتقاهم ، وأعظم الناس قدراً من ترك ما لا يعنيه ، وأورع(1) الناس من ترك المرء وإن كان محقاً ، وأقل الناس مروءة من كان كاذباً ، وأشقى الناس المملوك(2) ، وأمقت الناس المتكبر وأشد الناس اجتهاد من ترك الذنوب ، وأحكم الناس من فر من جهال الناس ، وأسعد الناس من خالط كرام الناس(3) ، وأعقل الناس أشدهم مداراة للناس ، وأولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة .

ص: 106

1- (1) في الأصل : وأورع، تصحيف ، وما أثبتناه من الفقيه .

2- (2) كذا في الأصل ، وفي الفقيه : المملوك .

3- (3) من الفقيه .

وأعتى الناس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه ، وأولى الناس بالعفو أقدراهم على العقوبة ، وأحق الناس بالذنب السفية المغتاب ، وأذل الناس من دأهان الناس ، وأحزم الناس أكظمهم للغيض ، وأصلح الناس أصلحهم للناس ، وخير الناس من انتفع به الناس .(1)

[80] ومر أمير المؤمنين عليه السلام برجل يتكلم بفضول الكلام ، فوقف عليه ثم قال :

يا هذا إنك تملى على حافظيك كتابا إلى ربك ، فتكلم بما يعينك ، ودع ما لا يعينك .(2)

[81] وقال عليه السلام : لا يزال الرجل (المسلم)(3) يكتب محسنة ما دام ساكته ، فإذا تكلم كتب محسنة أو مسيئة .(4)

[82] وقال الصادق عليه السلام : الصمت كنز وافر ، زين الحليم وستر الجاهل .(5)

ص: 107

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 394 ح 5840 ، أمالي الصدوق : 27 - 28 ح 4 ، معاني الأخبار : 195 ح 1 ، مستطرفات السرائر : 632 ، بحار الأنوار 297:72 ح 7 وج 77: 113 ح 2 .

2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 396 ح 5841 ، أمالي الصدوق : 32 ح 4 ، روضة الواعظين : 370 ، بحار الأنوار 5: 327 ح 21 وج 71: 276 ح 4 .

3- (3) من الفقيه .

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 396 ح 5842 ، الخصال : 15 ح 53 وفيه «المؤمن» بدل «الرجل» ، ثواب الأعمال : 178 ، الاختصاص : 232 ، روضة الواعظين : 467 ، مشكاة الأنوار : 173 ، بحار الأنوار 3: 27 ح 22 رج 71: 289 ح 52 وص 307 ح 85 .

5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 396 ح 5843 ، الاختصاص : 232 ، بحار الأنوار 71: 288 ح 50 وص 293 ح 64 .

[83] وقال عليه السلام : كلام في حق خير من سكوت على(1)باطل .(2)

[84] وروى إسماعيل بن مسلم، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :

كانت الفقهاء والحكماء إذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا بثلاث ليس معهن رابعة : من كانت الآخرة همه كفاه الله همه من الدنيا ، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته ، ومن أصلح فيما بينه وبين الله أصلح الله فيما بينه وبين الناس .(3)

ص: 108

1- (1) في الأصل : في.

2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 396 ح 5844 ، وسائل الشيعة 12: 184 ب «117» ح 16032 .

3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 396 ح 5845 ، أمالي الصدوق : 28 ح 6 ، الخصال : 120 ح 133 ، ثواب الأعمال : 216 ، تنبيه الخواطر 2: 163 ، بحار الأنوار 181: 71 ح 36 وج 381: 77 ح 2 وج 103: 429 ح 50 .

[85] وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : طوبى لمن طال عمره وحسن عمله ، فحسن منقلبه إذا (1)رضي عنه ربه ، وويل لمن طال عمره وساء عمله ، فساء منقلبه إذ أسخط عليه ربه عز وجل . (2)

[86] وروى عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال : أوحى الله عز وجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إني شكرت لجعفر بن أبي طالب أربع خصال ، فدعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فقال : لولا إله تبارك وتعالى أخبرك ما أخبرتك ، ما شربت خمر قط ، لأنني قد علمت أني إن شربتها زال عقلي ، وما كذبت قط لأنني علمت أن الكذب ينقص المروة ، وما زنت قط لأنني خفت إذا عملت عمل بي ، وما عبدت صنما قط لأنني علمت أنه لا يضر ولا ينفع .

قال : فضرب النبي صلى الله عليه وآله يده على عاتقه ، وقال : حق على الله عز وجل أن يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة . (3)

[87] وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله جل جلاله : عبادي كلكم

ص: 109

1- (1) في الأصل : إذا ، وكذا في المورد الآتي

2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 396 ح 5846 ، أمالي الصدوق : 55 ح 8 ، روضة الواعظين : 475 ، بحار الأنوار 69: 400 ح 95 وج 71: 171 ح 2 وج 115: 77 ح 3.

3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 397 ح 5847 ، أمالي الصدوق : 74 ح 7 ، علل الشرائع : 558 ح 1 ، روضة الواعظين : 269 ، بحار الأنوار 22 : 272 ح 16.

ضال إلا من هديته ، وكلكم فقراء(1) إلا من أغنيته ، وكلكم مذنب إلا من عصمته .(2)

[88] وفي رواية السكوني قال : قال علي عليه السلام : ما من يوم يمر على ابن آدم إلا قال له ذلك اليوم : أنا يوم جديد وأنا عليك شهيد ، فقل في خيرة ، واعمل في خيرة ، أشهد لك يوم القيامة فإنك لن تراني بعدها(3) أبدا.(4)

[89] وفي رواية مسعدة بن صدقة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله عز وجل عليه : الإجلال له في عينه ، والود له في صدره ، والمواساة له في ماله ، وأن يحرم غيبته ، وأن يعود في مرضه ، وأن يشيع في جنازته ، وأن لا يقول بعد موته إلا خيرا .(5)

[90] وروى ابن أبي عمير ، عن ابن أبي زياد التهمي(6) ، عن عبد الله بن وهب ، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : حسب المؤمن من الله نصرة أن يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل .(7)

ص: 110

- 1- (1) في الفقيه : فقير .
- 2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 397 ح 5848 ، أمالي الصدوق : 90 ح 1 ، بحار الأنوار 5: 198 ح 16 .
- 3- (3) في الفقيه : بعد هذا .
- 4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 297 ح 5849 ، أمالي الصدوق : 95 ح 2 ، فلاح السائل : 215 ، محاسبة النفس : 14 ، روضة الواعظين : 393 ، بحار الأنوار 71: 181 ح 35 و ج 77 : 381 ح 3 .
- 5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 398 ح 5850 ، أمالي الصدوق : 32 ح 2 ، الخصال : 351 ح 27 ، دعوات الراوندي : 222 ح 610 ، روضة الواعظين : 292 ، بحار الأنوار 74: 222 ح 3 .
- 6- (6) في الفقيه : أبي زياد النهدي . انظر : معجم رجال الحديث (7: 320).
- 7- (7) من لا يحضره الفقيه 4: 398 ح 5851 ، أمالي الصدوق : 41 ح 5 و 361 ح 13 ، الخصال : 27 ح 96 ، صفات الشيعة : ح 58 ، مشكاة الأنوار : 318 ، بحار الأنوار 75: 320 ح 45 .

[91] وروى ابن أبي عمير ، عن معاوية بن وهب ، عن الصادق [جعفر بن محمد] (1) عليه السلام قال : اصبر على أعداء النعم ، فانك لن تكافي من عصي الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه . (2)

[92] وروى المعلى بن محمد البصري ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن عمرو بن زياد ، عن مدرك بن عبد الرحمن ، عن أبي عبد الله الصادق [جعفر بن محمد] (3) عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين ، فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء ، فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء . (4)

[93] وروى محمد بن أبي عمير ، عن عبد الله بن القاسم ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليهم السلام قال : كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو ، فإن موسى بن عمران خرج يقتبس لأهله ناراً فكلمه الله عز وجل " فرجع نبياً ، وخرجت ملكة سباً فأسلمت مع سليمان عليه السلام ، وخرج سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون فرجعوا مؤمنين . (5)

ص: 111

-
- 1- (1) من الفقيه .
 - 2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 398 ح 5852 ، أمالي الصدوق : 88 ح 5 ، النخصال : 20 ح 71 ، بحار الأنوار 71: 408 ح 22 وص 411 ضمن ح 26 وص 416 ح 38 .
 - 3- (3) من الفقيه .
 - 4- (4) من لا يحضره الفقيه : 398 ح 5853 . أمالي الصدوق : 168 ح 1 ، مستطرفات السرائر : 622 ، عدة الداعي : 77 ، ارشاد القلوب : 165 ، عوالي ، اللئالي 4: 61 ، مشكاة الأنوار : 137 ، بحار الأنوار 2: 14 ح 26 وص 16 ح 35 .
 - 5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 399 ح 5854 ، أمالي الصدوق : 178 ح 7 ، مستطرفات السرائر : 622 ، تحف العقول : 208 ، مشكاة الأنوار : 117 ، فقه الرضا : 359 ، روضة الواعظين : 502 بحار الأنوار 13 : 92 و 71 : 134 ح 9 .

[94] وروى عبد الله بن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : أشرف أمتي حملة القرآن ، وأصحاب الليل .(1)

[95] ونزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا جبرئيل عطني .

فقال : يا محمد ، [- أو يا رسول الله -](2) عش ما شئت فأنك ميت ، وأحب من شئت فأنك مفارقه ، واعمل ما شئت فأنك ملاقيه ، شرف المؤمن صلواته بالليل ، وعزه كف الأذى عن الناس .(3)

[96] وروى الحسن بن موسى الخشاب ، عن غياث بن كلوب ، عن إسحاق بن عمار ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام : أن علي عليه السلام كان يقول : ما من أحد ابتلى وإن عظمت بلواه أحق بالدعاء من المعاني الذي لا يؤمن بالبلاء .(4)

[97] وروى علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحرث بن محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق ، عن جميل بن صالح ، عن أبي عبد الله

ص: 112

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 399 ح 5855 ، أمالي الصدوق : 194 ح 6 ، الخصال : 7 ح 21 ، معاني الأخبار : 177 ح 1 ، روضة الواعظين : 6 ، بحار الأنوار : 87 : 138 ح 6 وج 92 : 177 ح 2 .

2- (2) الظاهر انه تردد من الراوي ، وهذه العبارة ليست في الفقيه .

3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 399 ح 5856 ، أمالي الصدوق : 194 ح 5 . الخصال : 7 ح 19 و 20 وص 178 ح 2 ، الجعفریات : 181 ، جامع الأخبار : 108 ، مسكن الفؤاد : 120 ، الزهد : 79 ح 214 ، معدن الجوهر : 44 ، روضة الواعظين : 321 و ص 488 ، مشكاة الأنوار : 301 ، بحار الأنوار : 71 : 188 ح 54 وج 75 : 105 ح 2 ج 19 : 77 ح 3 و 5 وج 87 : 138 ح 5 .

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 399 ح 5857 ، أمالي الصدوق : 265 ح 5 . تنبيه الخواطر 2: 166 ، مكارم الأخلاق : 271 . عدة الداعي : 16 ، روضة الواعظين : 327 ، بحار الأنوار 93 : 380 ح 2 .

الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (من أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله ، ومن أحب أن يكون أتقى الناس فليتوكل على الله، [1]ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل أوثق منه بما في يده.

ثم قال صلى الله عليه وآله : ألا أنبئكم بشر من هذا ؟

قالوا: بلى يا رسول الله .

قال : من أبغض الناس وأبغضه الناس .

ثم قال : ألا أنبئكم بشر من هذا ؟

قالوا: بلى يا رسول الله. (2)

قال : الذي لا يقبل عثرة ، ولا يقبل معذرة ، ولا يغفر ذنب .

ثم قال : ألا انكم بشر من هذا ؟

قالوا: بلى يا رسول الله . .

قال : من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره ، إن عيسى بن مريم عليه السلام مرَّ (3) في بني إسرائيل فقال : يا بني إسرائيل ، لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ، ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم.

ص: 113

1- (1) من الفقيه .

2- (2) من الفقيه .

3- (3) في الفقيه : قام .

الأمور ثلاثة : أمر بين(1)لك رشده فاتبعه ، وأمر بين لك غيره فاجتنبه ، وأمر اختلف فيه فرده إلى الله عز وجل .(2).

ص: 114

1- (1) في الفقيه : تبين .

2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 400 ح 5858. أمالي الصدوق : 305 ح 11، معاني الأخبار : 196 ح 2، تنبيه الخواطر 1: 222، تحف العقول : 27، روضة الواعظين : 426، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 19: 216، غرر الحكم ودرر الكلم : 89 ح 1507، بحار الأنوار 71: 138 ح 22 وج 72: 203 ح 1 وج 73: 177 ح 20 رج 77: 126 ح 30.

[98] روى الحسن بن علي بن فضال ، عن الحسن بن الجهم ، عن الفضيل بن يسار ، قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام : ما ضعف بدن عما قويت عليه النية .⁽¹⁾

[99] وروى الحسن بن فضال ، عن غالب بن عثمان ، عن شعيب العرقوفي ، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : من ملك نفسه إذا رغب وإذا رهب ، وإذا اشتهي وإذا غضب ، فإذا رضي حرم الله جسده على النار .⁽²⁾

[100] وسئل الصادق عليه السلام عن الزاهد في الدنيا قال : الذي يترك حلالها مخافة حسابه ، ويترك حرامها مخافة عذابه .⁽³⁾

[101] وروى محمد بن سنان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : إن أحق الناس بأن يتمتى للناس الغنى البخلاء لأن

ص: 115

-
- 1- (1) من لا يحضره الفقيه 4:400 ح 5859، أمالي الصدوق : 270 ح 6، بحار الأنوار 70:205 ح 14.
 - 2- (2) من لا يحضره الفقيه 4:400 ح 5860، أمالي الصدوق : 270 ح 7، ثواب الأعمال : 159 ، تفسير القمي 2: 277 ، جامع الأخبار : 180، روضة الواعظين : 380، مشكاة الأنوار : 247 و 307، بحار الأنوار 71:359 ح 7.
 - 3- (3) من لا يحضره الفقيه 4:400 ح 5861، أمالي الصدوق : 358 ح 4، معاني الأخبار : 287 ح 1، عيون أخبار الرضا 1:312 ح 81 وج 2: 52 ح 199، روضة الواعظين : 433، مشكاة الأنوار : 115، بحار الأنوار 70:310 ح 6.

الناس إذا استغنوا كقوا عن أموالهم وإن أحق الناس بأن يتمي للناس الصلاح أهل العيوب ، لأن الناس إذا صلحوا كقوا عن تتبع عيوبهم ، وأن أحق الناس بأن يتمي للناس الحلم أهل السنه الذين يحتاجون أن يعفى عن سفههم ، فأصبح أهل البخل يتمتون فقر الناس ، أصبح أهل العيوب يتمتون معائب الناس وأصبح أهل

السفه يتمتون سفة الناس ، وفي الفقر الحاجة إلى البخيل ، وفي الفساد طلب عورة أهل العيوب ، وفي التفه المكافاة بالذنوب.(1)

[102] وروي عن أبي هاشم الجعفري أنه قال : أصابتي ضيقة شديدة فصرت إلى أبي الحسن علي بن محمد فاستأذنت عليه فأذن لي ، فلما جلست قال : يا أبا هاشم ، أي نعم الله عليك تريد أن تؤدي شكرها؟

قال أبو هاشم: فوجمت فلم أدر ما أقول له فابتدأني عليه السلام فقال : إن الله عز وجل رزقك الإيمان فحرم به بدنك على النار ورزقك العافية (فأعانك على الطاعة ، ورزقك القنوع فصانك عن التبدل .

يا أبا هاشم ، إنما ابتدأتك بهذا لأنني ظننت أنك تريد أن تشكو لي من فعل بك هذا، قد أمرت لك بمائة دينار فخذها .(2)

[103] وروي محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد قال : سمعت أبا عبدالله الصادق عليه السلام يقول : «العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق

ص: 116

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4:400 ح5862، أمالي الصدوق : 387 ح2، الخصال : 152 ح188، تنبيه الخواطر 2: 149، بحار الأنوار 73: 300 ح5، وج 91:78 ح3.

2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 401 ح5863، أمالي الصدوق : 412 ح11، بحار الأنوار 50: 129 ح7.

فلا تزيده سرعة السير من الطريق إلا بعدة (1).

[104] وقال الصادق عليه السلام: والنوم راحة للجسد، والنطق راحة للروح، والسكوت راحة للعقل. (2).

[105] وروى محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه، ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه. (3).

[106] وروى جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سهل، عن سعيد بن محمد، عن مسعدة قال: قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: إن عيال الرجل أسراؤه، فمن أنعم الله عليه نعمة فليوشع على أسرائه، فإن لم يفعل أوشك أن تزول تلك النعمة». (4).

[107] وروى صفوان بن يحيى، عن أبي الصباح الكناني قال: قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: أخبرني عن هذا القول قول من هو؟ «أسأل الله الايمان والتقوى، وأعوذ بالله من شر عاقبة الأمور، إن أشرف الحديث ذكر الله تعالى، ورأس الحكمة طاعته، وأصدق القول وابلغ الموعظة وأحسن القصص

كتاب الله، وأوثق العرى الإيمان بالله وخير الممل ملة إبراهيم عليه السلام، وأحسن السنن ستة الأنبياء، وأحسن الهدى هدى محمد، وخير الزاد التقوى،

ص: 117

- 1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 401 ح 5864.
- 2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 402 ح 5865.
- 3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 402 ح 5866.
- 4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 402 ح 5867.

وخير العلم ما نفع ، وخير الهدى ما أتبع ، وخير الغنى غنى النفس ، وخير ما ألقى في القلب اليقين ، وزينة الحديث الصدق ، وزينة العلم الإحسان ، وأشرف الموت قتل الشهادة ، وخير الأمور خيرها عاقبة ، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، والشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من وعظ بغيره ، وأكيس الكيس التقي ،

وأحمق الحمق الفجور ، وشر الروايا(1)روايا الكذب ، وشر الأمور محدثاتها(2) ، وشر العمى عمى القلب . وشر الندامة ندامة يوم القيامة ، وأعظم المخطئين عند الله عز وجل لسان الكذاب ، وشر الكسب كسب الربا ، وشر المآكل أكل مال اليتيم ظلماً ، وأحسن زينة الرجل السكينة مع الإيمان ، ومن تتبع المشمعة(3)يشمع الله به ، ومن يعرف البلاء يصبر عليه(4) ، ومن لا يعرفه ينكره ، واليب كفر ، ومن يستكبر يضعه الله ، ومن يطع الشيطان يعص الله ، ومن يعص الله بعد به الله ، ومن يشكره يزدده الله ، ومن يصبر على الريبة يغينه الله ، ومن يتوكل على الله فحسبه الله ، ومن يتوكل على الله يؤجره الله ، لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه ، ولا تتقربوا إلى أحد من الخلق بتباعد من الله ، فإن الله عز وجل ليس بينه وبين أحد من الخلق شيء فيعطيه به خيراً أو يصرف به عنه سوء إلا بطاعته وابتغاء مرضاته ، إن طاعة الله تبارك وتعالى نجاح كل خير يتبغى ونجاة من كل شر يتقى ، وإن الله عز وجل يعصم من أطاعه ، ولا يعتصم منه من عصاه ، ولا يجد الهارب من الله مهرة فإن

ص: 118

- 1- (1) جمع روية وهي ما يروي الانسان في نفسه من قول أو فعل .
- 2- (2) أي البدع في الدين أو كل ما لم يكن في زمن النبي والأئمة عليهم السلام .
- 3- (3) المشمعة : المزاح والضحك ، ويراد به هنا الاستهزاء والسخرية من الناس .
- 4- (4) المراد بمعرفة البلاء معرفة ما يترتب عليه من العرض ، أو معرفة أنه من الله تعالى ولا يريد سبحانه به إلا الأصلاح .

أمر الله تعالى ذكره نازل باذلاله ولو كره الخلائق ، وكلما هو آت قريب ، ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب».

فقال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام : هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله (1). (2)

[108] وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله جل جلاله : أيما عبير أطاعني لم أكله إلى غيري ، وأيما عبد عصاني وكلته إلى نفسه ثم لم أبال في أي والإهلك (3).

[109] وروى محمد بن أبي عمير ، عن عيسى الفراء ، عن عبد الله بن أبي يعفور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال أبو جعفر الباقر عليه السلام : من كان ظاهره أرجح من باطنه خق ميزانه (4).

[110] وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال الله جل جلاله : إذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من خلقي من لا يعرفني (5).

ص: 119

-
- 1- (1) الروايات الخمس المحصورة بين المعقوفتين - بمقدار صفحتين تقريبا - سقطت من الأصل ، وقد أثبتناها من الفقيه والبحار.
 - 2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 402 ح 5868.
 - 3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 403 ح 5879 ، أمالي الصدوق : 489 ح 2 ، جامع الأخبار : 100 ، مشكاة الأنوار : 75 ، روضة الواعظين 420 ، بحار الأنوار 21: 178 ح 22.
 - 4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 404 ح 5870 ، أمالي الصدوق : 492 ح 8 ، ارشاد القلوب : 188 ، تحف العقول : 294 ، مشكاة الأنوار : 321 ، بحار الأنوار 71: 365 ح 9 ، وج 78: 173 ح 5 ، ص 188 ح 38.
 - 5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 404 ح 5871 ، أمالي الصدوق : 229 ح 12 ، ارشاد القلوب : 83 ، روضة الواعظين : 419 ، بحار الأنوار 73: 343 ح 27 ص 347 ح 35.

[111] وروى ابن أبي عمير ، عن إسحاق بن عمار قال : قال الصادق عليه السلام : يا إسحاق صانع المنافع بلسانك ، واخلص ودك للمؤمن ، وإن جالسك يهودي فاحسن مجالسته. (1)

[112] وروى المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام قال : قيل للحسين بن علي عليه السلام : كيف أصبحت يا بن رسول الله ؟

قال : أصبحت ولي رب فوقي والنار أمامي ، والموت يطلبني والحساب (2) محقق بي ، وأنا مرتهن بعملي ، لا آخذ (3) ما أحب ولا أدفع ما أكره ، والأمر بيد غيري ، فإن شاء عذبنني وإن شاء عفا عتي ، فأني فقير أفقر مني. (4)

[113] وروى المفضل، عن الصادق عليه السلام إنه قال : وقع بين سلمان الفارسي رحمة الله عليه وبين رجل خصومة فقال الرجل لسلمان : من أنت وما أنت ؟

فقال سلمان : أما أولى وأولك فنظفة قدرة ، وأما آخري وأخرك فجيفة

ص: 120

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 404 ح 5872، أمالي الصدوق : 628 ح 8، الاختصاص : 230، اعلام الدين : 301، الزهد : 22، مشكاة الأنوار : 82، روضة الواعظين : 371، بحار الأنوار 152:72 ح 11 وص 161 ح 22 وج 78: 172 ح 5 وص 188 ح 42.

2- (2) كذا في الفقيه والمصادر ، وفي الأصل : والحسنات .

3- (3) في الفقيه : لا أجد .

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 404 ح 5873، أمالي الصدوق : 609 ح 2، العدد القوية : 35، جامع الأخبار : 90، بحار الأنوار 415:76 ح 2 وج 78: 113 ح 7.

منتنة ، فإذا كان يوم القيامة ونصبت الموازين فمن ثقلت موازينه فهو الكريم، ومن خفت موازينه فهو اللثيم. (1)

قال المفضل : وسمعت الصادق عليه السلام يقول : بلية الناس علينا عظيمة إن دعوناهم لم يحييوننا، وإن تركناهم لم يهتدوا بغيرنا. (2)

[114] وقال أمير المؤمنين عليه السلام : جمع الخير كله في ثلاث خصال :

النظر والسكوت والكلام ، فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو السهو ، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لهو (3) ، وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة ، فطوبى لمن كان نظره عبثاً ، وسكوته فكرياً ، وكلامه ذكراً ، وبكى على خطيئته ، وأمن الناس شره. (4) وقال الصادق عليه السلام : أوحى الله عز وجل إلى آدم : يا آدم إني أجمع لك الخير كله في أربع كلمات واحدة لي وواحدة لك ، وواحدة فيما بيني وبينك ،

ص: 121

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 404 ح 5874 ، أمالي الصدوق : 609 ح 7 ، علل الشرائع : 276 ح 2 ، معاني الأخبار : 207 ح 1 ، روضة الواعظين : 412 ، بحار الأنوار 22 : 355 ح 1 و 70 : 291 ح 28 و 73 : 211 ح 24 .

2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 405 ح 5876 ، أمالي الصدوق : 609 ح 4 ، الاحتجاج : 331 ، كنز الفوائد 2: 37 ، بحار الأنوار 26 : 253 ح 25 و 46 : 288 ح 11 .

3- (3) في الفقيه : لغو .

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 405 ح 5876 ، أمالي الصدوق : 27 ح 2 و ص 109 ح 6 ، الخصال : 98 ح 47 ، معاني الأخبار : 344 ح 1 ، ثواب الأعمال : 177 ، المحاسن : 5 ح 10 ، الإرشاد : 297 ، الاختصاص : 231 ، تنبيه الخواطر 2: 158 ، كنز الفوائد 2: 83 ، تحف العقول : 215 ، مشكاة الأنوار : 37 و ص 55 و ص 176 ، كشف اليقين : 181 ، معدن الجوهر : 34 ، بحار الأنوار 275 ح 2 و 77 : 408 ح 37 .

وواحدة فيما بينك وبين الناس ، فأما التي لي : فتعبدني لا تشرك [بي] (1) شيئا ، وأما التي لك : فأجازيك بعملك أحوج ما تكون إليه ، وأما التي فيما بيني وبينك : فعليك الدعاء وعلى الإجابة ، وأما التي فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك . (2)

[115] وقال الصادق عليه السلام : العافية نعمة خفية ، إذا وجدت نسيت وإذا فقدت ذكرت . (3)

[116] وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كلمتان غريبتان فاحتملوهما كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها (4)

ص: 122

1- (1) من الفقيه .

- 2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 405 ح 5877 ، أمالي الصدوق : 608 ح 1 ، الخصال : 243 ح 98 ، الاختصاص : 239 ، فقه الرضا: 303 ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 18: 157 ، قصص الأنبياء للراوندي : 69 ح 50 ، بحار الأنوار 11: 215 ح 1 وج 75: 26 ح 8 .
- 3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 406 ح 5878 ، أمالي الصدوق : 229 ح 13 ، روضة الواعظين : 472 ، مكارم الأخلاق : 327 ، بحار الأنوار 78: 243 ح 108 وج 81: 172 ح 5 .
- 4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 406 ح 5879 ، الخصال : 33 ح 3 ، معاني الأخبار : 367 ح 1 ، المحاسن : 230 ح 170 ، تنبيه الخواطر 2: 75 تحف العقول : 59 ، مشكاة الأنوار : 134 ، بحار الأنوار 2: 42 ح 7 وج 119: 27 ح 12 .

[117] وروى عمر بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام أن أمير المؤمنين سلام الله عليه قال في خطبة خطبها بعد موت النبي صلى الله عليه وآله :

أيها الناس، إنه لا شرف أعلى من الإسلام، ولا كرم أعلى(1) من التقوي، ولا معقل أحرز من الورع، ولا شفيع أنجح من التوبة، ولا كنز أنفع من العلم، ولا عز أرفع من الحلم، ولا- حسب أبلغ من الأدب، ولا- نصب أوضع من الغضب، ولا جمال أزين(2) من العقل، ولا سوء أسوء من الكذب، ولا حافظ أحفظ من الصمت، ولا لباس أجمل من العافية، ولا غائب أقرب من الموت.

أيها الناس، إنه من مشى على وجه الأرض فإنه يصير الى بطنها، والليل والنهار مسرعان في هدم الأعمار، ولكل ذي رفق قوة، ولكل حبة أكل وأنت قوت الموت، وإن من عرف الأيام لن يغفل عن الاستعداد، لن ينجو عن الموت غنى بماله، ولا فقير لإقلاله .

أيها الناس، من خاف ربه كف ظلمه، ومن لم يرع في كلامه أظهر هجره، ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيم، ما أصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا وهيئات هيئات وما تناكرتم إلا لما فيكم من المعاصي والذنوب، فما أقرب الراحة من التعب، والبؤس من النعيم، وما شر بشر بعده الجنة، وما خير بخير

ص: 123

1- (1) في الفقيه: أعز .

2- (2) كذا في الفقيه، وفي الأصل: أزيد .

بعده النار ، وكل نعيم دون الجنة محقور ، وكل بلاء دون النار عافية (1).

[118] وفي رواية إسماعيل بن مسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاث أخافهن على أمتي من بعدي : الضلالة بعد الهدى ، ومضلات الفتن ، وشهوة البطن والفرج (2).

[119] ومر رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم يتشائلون(3)حجرة فقال :

ما هذا وما يدعوكم إليه ؟

قالوا : لتعرف أشدنا وأقوانا .

قال : أفلا أدلكم على أشدكم وأقواكم ؟

قالوا: بلى يا رسول الله .

قال : أشدكم وأقواكم الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل ، وإذا سخط لم يخرج سخطه من قول الحق ، وإذا ملك لم يتعاط ما ليس له (4)، وفي خبر آخر : إذا لم يتعاط ما ليس له بحق (5).

ص: 124

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 407 ح 5880 ، أمالي الصدوق : 320 ح 8 ، التوحيد : 72 ح 27 ، روضة الواعظين : 489 ، غرر الحكم : 159 ح 3046 ، بحار الأنوار 77 : 382.

2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 406 ح 5881 ، أمالي المفيد : 111 ح 1 ، صحيفة الرضا 44 ح 16 ، بحار الأنوار 10 : 168 ح 15 وج 22 : 451 ح 7 ، وج 71 : 269 ح 5 و ص 272 ح 16 اوج 72 : 196 ح 22 ، وفي جميع هذه المصادر عدا «الفقيه» : «المعرفة» بدل «الهدى» .

3- (3) في معاني الأخبار والبحار : يربعون .

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 407 ح 5882 ، معاني الأخبار : 366 ح 1 ، تنبيه الخواطر 2: 76 ، روضة الواعظين : 379 ، مشكاة الأنوار : 32 و ص 218 ، بحار الأنوار 75 : 28 ح 16.

5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 407 ح 5882 ، أمالي الصدوق : 2 ح 3 ، بحار الأنوار 67 : 289 و ص 300 ح 28 رج 71 : 358 ح 4 و 5 وج 75 : 28 ح 18.

[120] روى الحسن بن محبوب ، عن أبي ولاد الحتاط قال : سألت أبا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله عز وجل : (وبالوالدين إحساناً) [\(1\)](#) ما هذا الإحسان ؟

فقال : الإحسان أن تحسن صحبتها ، وأن لا يكلفا أن يسألاك عن شيئاً مما يحتاجان إليه إن كانا مستغنين ، إن الله عز وجل يقول : (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) [\(2\)](#)

ثم قال عليه السلام : وإما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أفقي - إن أضجرك - ولا تنهرهما - إن ضرباك - وقل لهما قولاً كريماً - والقول الكريم أن تقول لهما : غفر الله لكما فذاك منك قول كريم - واخفض لهما جناح التي من الرحمة [\(3\)](#) ، وهو أن لا تملأ عينيك من النظر ، وتنظر إليهما برحمة ورأفة ، وأن لا ترفع صوتك فوق أصواتهما ، ولا يدك فوق أيديهما ، ولا تتقدم قدامهما . [\(4\)](#)

ص : 125

1- (1) الاسراء : 23 .

2- (2) آل عمران : 93 .

3- (3) الاسراء : 23 - 24 .

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 407 ح 5883 . تفسير العياشي 2: 285 ح 39 ، مشكاة الأنوار : 163 ، بحار الأنوار 74: 39 ح 3 ص 79 ح 79 .

[121] روى الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن عابد(1) الأحمسي، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال زين العابدين علي بن الحسين عليهم السلام: ألا إن أحبكم إلى الله عز وجل أحسنكم عملا، [وإن أعظمكم عند الله حظا](2) أعظمكم فيما عند الله رغبة، وإن أنجي الناس من عذاب الله أشدهم له خشية، وإن أقربكم إلى الله أوسعكم خلقا، وإن أرضاكم عند الله أسبغكم(3) على عياله، وإن أكرمكم عند الله أتقاكم.(4)

[122] روى الحسن بن محبوب، عن سعد بن أبي خلف، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال لبعض ولده:

يا بني، إياك أن يراك الله عز وجل في معصية نهاك عنها، وإياك أن يفقدك الله تعالى عند طاعة أمرك بها، وعليك بالجد، ولا تخرجت نفسك عن التقصير من عبادة الله، فإن الله عز وجل لا يعبد حق عبادته، وإياك والمزاح فإنه يذهب بنور إيمانك ويستخف بمرورتك، وإياك والكسل والضجر فإنهما يمنعك حظك من الدنيا والآخرة.(5)

[123] روى علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: الدنيا طالبة ومطلوبة، فمن طلب الدنيا طلبه الموت

ص: 126

1- (1) في الفقيه: عائذ.

2- (2) من الفقيه.

3- (3) كذا في الفقيه، وفي الأصل: أوسعكم.

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 408 ح 5884، الجعفریات: 238، مشكاة الأنوار: 74، اعلام الدين: 90 وص 222، بحار الأنوار 69: 295 ح 79 وج 78: 319 ضمن ح 3.

5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 408 ح 5885، بحار الأنوار 69: 295 ح 79، وج 78 ص 319 ضمن ح 3.

حتى يخرجها منها ، ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا ، حتى توفيه رزقه.(1)[124] وقال الصادق عليه السلام : حسب المؤمن من الله نصرة أن يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل .(2)

[125] وقال نبي الله صلى الله عليه وآله : بادروا إلى رياض الجنة .

قالوا : يا رسول الله ، وما رياض الجنة ؟

قال : حلق الذكر .(3)

[126] وروى محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن آدم ، عن أبيه ، عن أبي الحسن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي :

يا علي ، لا تشاورين جبانة فإنه يضيق عليك المخرج ، ولا تشاورين بخيلا فإنه يقصر بك عن غايتك ، ولا تشاورين حريصا فإنه يزين لك شرها ، واعلم أن الجبن والبخل والحرص غريزة يجمعها سوء الظن .(4)

[127] روى الحسن بن محبوب ، عن الهيثم بن واقد قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : من أخرجه الله عز وجل من ذل المعاصي

ص : 127

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 409 ح 5886.

2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 409 ح 5887 (وقد تقدم تحت رقم 90)، بحار الأنوار 75: 320 ح 45 وفيه «كفى» بدل «حسب».

3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 409 ح 5888 ، أمالي الصدوق : 38 ح 5 و ص 366 ح 13 ، الخصال : 27 ح 96 ، صفات الشيعة : ح 58 ، بحار الأنوار 1: 202 ح 12 و 155: 93 ح 20.

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 409 ح 5889 . الخصال : 101 ح 57 ، علل الشرائع : 559 ج 1 ، بحار الأنوار 70: 386 ح 47.

إلى عزة التقوى أغناه الله بلا مال ، وأعزه بلا عشيرة، وآنسه بلا أنيس ، ومن خاف الله عز وجل أخاف الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله عز وجل أخافه الله من كل شيء ، ومن رضي من الله عز وجل باليسير من الرزق رضي الله عنه باليسير من العمل ، ومن لم يستح من طلب المعاش خقت مؤنته ونعم أهله ، ومن زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه ، وأنطق بها لسانه ، وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها ، وأخرجه من الدنيا سالما إلى دار السلام. (1)

[128] وروى أبو حمزة الثمالي قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام :

لما حضرت أبي عليه السلام الوفاة ضمنني إلى صدره ثم قال : يا بني ، اصبر على الحق وإن كان ما يوف إليك أجرك بغير حساب. (2)

[129] وروى ابن مسكان، عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام لرجل :

اجعل قلبك قرينا (3) تزاوله ، واجعل علمك والدة تتبعه ، واجعل نفسك عدو تجاهده ، واجعل مالك كعارية ترددها. (4)

ص: 128

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4:410 ح 5890، مستطرفات السرائر: 593، اعلام الدين: 293، كشف الغمة: 2:135، تنبيه الخواطر 65:1 وج 2:89، بحار الأنوار 69:406 ح 114.

2- (2) من لا يحضره الفقيه 4:410 ح 5891، تنبيه الخواطر 1:17، مشكاة الأنوار: 22، بحار الأنوار 71:76 ح 10.

3- (3) كذا في الفقيه ، وفي الأصل : قريبا .

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4:410 ح 5891، الكافي 2:454 ح 7، تحف العقول: 304، مشكاة الأنوار: 244، بحار الأنوار 78:283 ضمن ح 1.

[130] وقال عليه السلام : جاهد هواك كما تجاهد عدوك .(1)

[131] روى الحسن بن راشد ، عن أبي حمزة الشمالي ، عن أبي جعفر عليه

السلام قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : علمني يا رسول الله

شيئا .

فقال صلى الله عليه وآله : عليك باليأس مما في أيدي الناس ، فاته الغني

الحاضر .

قال : زدني يا رسول الله .

فقال صلى الله عليه وآله : إياك والطمع ، فإنه الفقر الحاضر .

قال : زدني يا رسول الله .

فقال صلى الله عليه وآله : إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته ، فإن يك خيرة أو

رشدة اتبعته(2) ، وإن يك شرا أو غيا تركته(3) .(4)

[132] وروى الحسين بن يزيد ، عن علي بن غراب قال : قال الصادق

جعفر بن محمد عليهما السلام : من خلا بذنب(5) فراقب الله تعالى ذكره فيه ، واستحي من الحفظة غفر الله عز وجل له جميع ذنوبه وإن

كانت مثل ذنوب

ص: 129

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 410 ح 5893، وسائل الشيعة 15: 280 ب «32» ح 20513.

2- (2) في البحار : فاتبعه .

3- (3) في البحار : فدعه .

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 410 ح 5894، المحاسن : 16 ح 46، دعوات الراوندي : 40 ح 98 ، مشكاة الأنوار : 145 ، شرح نهج

البلاغة لابن أبي الحديد 3: 163 ، بحار الأنوار 77: 131 ح 36.

5- (5) كذا في المصادر ، وفي الأصل : الذنب .

[133] وروى العباس بن بكار الضبي [قال : حدثنا محمد بن سليمان الكوفي البراز](2)قال : حدثنا عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : من مات يوم الخميس بعد زوال الشمس إلى يوم الجمعة وقت الزوال وكان مؤمناً أعاده الله عز وجل من ضغطة القبر ، وقبل شفاعته في مثل ربيعة ومضر .

ومن مات يوم السبت من المؤمنين لم يجمع الله بينه وبين اليهود في النار أبداً.

[ومن مات يوم الأحد من المؤمنين لم يجمع الله بينه وبين النصارى في النار أبداً.](3)

ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين لم يجمع الله عز وجل بينه وبين أعدائنا من بني أمية(4)في النار أبداً.

ومن مات يوم الثلاثاء من المؤمنين حشره الله عز وجل معنا في الرفيق الأعلى.

ومن مات يوم الأربعاء من المؤمنين وقاه الله تعالى [نحس](5)يوم القيامة ، وأسعده بمجاورته ، وأحله دار المقامة من فضله ، لا يمسه فيها نصب ولا يمسه

ص: 130

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4:411 ح 5895، وسائل الشيعة 15:280 ب «14» ح 20328.

2- (2) من الفقيه .

3- (3) من الفقيه .

4- (4) كذا في الفقيه ، وفي الأصل : النصارى .

5- (5) من الفقيه .

فيها لغوب.

ثم قال عليه السلام : المؤمن على أي الحالات مات ، وفي أي يوم وساعة قبض ، فهو صديق شهيد ، ولقد سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لو أن المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب أهل الأرض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب.

ثم قال عليه السلام : من قال لا إله إلا الله» بإخلاص فهو بريء من الشرك ، ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، ثم تلا هذه الآية : (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاءه)(1) من شيعتك ومحبيك يا علي .

قال أمير المؤمنين عليه السلام : فقلت : يا رسول الله ، هذا لشيعتي ؟

قال : إي وربي إنه لشيعتك ، وإنهم ليخرجون يوم القيامة من قبورهم وهم يقولون : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي بن أبي طالب حجة الله ، فيؤتون بحلل خضر من الجنة ، وأكاليل من الجنة، [وتيجان من الجنة،](2) ونجائب من الجنة ، فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ، ويوضع على رأسه تاج الملك وإكليل(3) الكرامة ، ثم يركبون النجائب فتطير بهم إلى الجنة ، لا يحزنهم الفزع الأكبر [وتتلقاهم الملائكة هذا يؤمكم الذي كنتم توعدون](4).(5).

ص: 131

1- (1) النساء: 116.

2- (2) من الفقيه .

3- (3) كذا في الفقيه ، وفي الأصل : وفي إكليل .

4- (4) الأنبياء : 103.

5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 411 - 412 ح 5896، جامع الأخبار : 165.

[136] وسئل الصادق عليه السلام : ما حد حسن الخلق ؟

قال : تلين جانبك ، وتطيب كلامك ، وتلقى أخاك ببشر حسن .(1)

وسئل عليه السلام : ما حد السخاء ؟

قال : تخرج من مالك الحق الذي أوجبه الله عز جل عليك [فتضعه](2) في موضعه .(3)

[135] وروى يعقوب بن يزيد ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن الحسين بن أبي حمزة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أنفق وأيقن بالخلف ، واعلم أنه من لم ينفق في طاعة [الله](4) ابتلى بأن ينفق في معصية الله عز وجل ، ومن لم يمش في حاجة ولي الله ابتلى بأن يمشي في حاجة عدو الله عز وجل .(5)

[136] وروى أحمد بن إسحاق بن سعد ، عن عبد الله بن ميمون ، عن الصادق [جعفر بن محمد ، عن أبيه](6) عليهما السلام قال : قال الفضل بن عباس : أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بغلة أهداها له كسرى أو قيصر ، فركبها النبي صلى الله عليه وآله بجمل من شعر فأردفني خلفه ، ثم قال لي : يا غلام، احفظ الله يحفظك ، واحفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله عز وجل [في

ص: 132

-
- 1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 412 ح 5897، معاني الأخبار : 253 ح 1 ، بحار الأنوار 389:71 وج 74: 171 ح 39.
 - 2- (2) من الفقيه .
 - 3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 412 ح 5898، معاني الأخبار : 256 ح 1 ، بحار الأنوار 71: 353 ح 10.
 - 4- (4) من الفقيه والبحار .
 - 5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 412 ح 5899، معاني الأخبار : 253 ح 1 ، بحار الأنوار 96: 130 ح 57.
 - 6- (6) من الفقيه .

الرخاء[1]يعرفك في الشدة ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله عز وجل، فقد مضى القلم بما هو كائن ، فلو جهد الناس أن ينفعوك بأمر لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه ، ولو جهدوا أن يضروك بأمر لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل ، فإن لم تستطع فاصبر ، فإن

[في] [2]الصبر على ما تكره خيرا كثيرة ، واعلم أن النصر مع الصبر[3]، وان الفرج مع الصبر،[4] وأن مع العسر يسرا ، [أن مع العسر يسرا] [5]. [6]

[137] روى محمد بن علي الكوفي ، عن إسماعيل بن مهرا ن[7]، عن مرزم[8]، عن جابر بن يزيد ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا وقع الولد في جوف[9] بطن أمه صار وجهه قبل ظهر أمه إن كان ذكرا ، وإن كانت أنثى صار وجهها قبل بطن أمها ، ويدها على وجنتيه ، وذقنه

على ركبتيه كهيئة الحزين المهموم، فهو كالمرور ينوط بمعاء من سرتة إلى سترة أمه ، فبتلك السرة يغتذي من طعام أمه وشرابها إلى الوقت المقدر لولادته ، فيبعث الله عز وجل ملكة فيكتب على جبهته شقي أو سعيد ، مؤمن أو كافر ، غني أو فقير ، ويكتب أجله ورزقه ، وشقمه وصحته ، فإذا انقطع الرزق المقدر له من سرّة

ص: 133

-
- 1- (1) من الفقيه .
 - 2- (2) من الفقيه .
 - 3- (3) في الأصل : الصبر مع النصر . تصحيف ، وما أثبتناه من الفقيه .
 - 4- (4) تأخرت هذه العبارة في الأصل إلى آخر الحديث .
 - 5- (5) من الفقيه .
 - 6- (6) من لا يحضره الفقيه 4:13 ح 5900، مشكاة الأنوار : 20، بحار الأنوار 64:219 ح 31 وج 183:70 ضمن ح 52.
 - 7- (7) في الأصل : حمران ، وهو تصحيف ، وما أثبتناه من الفقيه .
 - 8- (8) في الأصل : رزام ، وهو تصحيف ، وما أثبتناه من الفقيه .
 - 9- (9) ليس في الفقيه .

أمه زجره الملك زجرة فانقلب جزعة من الزجرة ، وصار رأسه قبل المخرج .

فإذا وقع إلى الأرض وقع(1) إلى هول عظيم وعذاب أليم ، إن أصابته ريح أو مشقة(2) أو مشتهى وجد لذلك من الألم ما وجدته المسلوخ عنه جلده ، يجوع فلا يقدر على الاستطعام ، ويعطش فلا يقدر على الاستسقاء، ويتوجع فلا يقدر على(3) الاستغاثة ، فيقول الله تبارك وتعالى برحمته والشفقة عليه ، والمحبة له أمه فتقيه الحر والبرد بنفسها، وتكاد تقديه(4) بروحها ، وتصبر من التعطف عليه بحال لا تبالي أن يجوع إذا شبع، وتعطش إذا روى ، وتعري إذا كسى.

وجعل الله تعالى ذكره رزقه في ثدي أمه في إحداهما شرابه ، وفي الأخرى طعامه وحتى إذا وضع(5) آتاه الله عز وجل في كل يوم بما قدر فيه من رزق ، فإذا أدرك [فهمه](6) الأهل والمال والشر والحرص ثم هو معذلك بمعرض الآفات(7) والعاهات والبليات من كل وجه ، والملائكة تهديه وترشده ، والشياطين تضله وتغويه ، فهو هالك إلا أن ينجيه الله عز وجل.

وقد ذكر الله تبارك وتعالى ذكره نسبة الإنسان في محكم كتابه فقال الله عز وجل: (ولقد خلقنا الإنسان من شلاله من طين* ثم جعلناه نطفة في قرار مكين* ثم خلقت الشفقة علقه فخلقنا العلقه مضغه خلقنا المضنة عظاما فكسونا العظام

ص: 134

1- (1) كذا في الأصل ، وفي الفقيه : دفع .

2- (2) ليس في الفقيه .

3- (3) من الفقيه .

4- (4) كذا في الفقيه ، وفي الأصل : تغذيه .

5- (5) كذا في الأصل ، وفي الفقيه : رضع .

6- (6) من الفقيه .

7- (7) في الفقيه : يعرض للآفات ، وفي بعض المصادر : تتمرضه الآفات .

الخمأ ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أخ الخالقين ثم إنكم بعد ذلك ليمون ثم إنكم يوم القيامة تبعثون(1).

قال جابر بن عبد الله الأنصاري : فقلت : يا رسول الله ، هذا حالنا فكيف حالك وحال الأوصياء بعدك في الولادة ؟

فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [مليا] (2) ثم قال : يا جابر ، لقد سألت عن أمر جسيم لا يحتمله إلا ذو حظ عظيم ؛ إن الأنبياء والأوصياء مخلوقون من نور عظمة الله جل ثنائه ، يودع الله أنوارهم أصلاب طيبة ، وأرحامة طاهرة ، يحفظها بملائكته ، ويزينها (3) بحكمته ، ويغفروها (4) بعلمه ، فأمرهم يجل عن أن يوصف ، وأحوالهم يدق عن أن يعلم لأنهم نجوم الله فيأرضه ، وأعلامه في بريته ، وخلفائه على عبادته ، وأنواره في بلاده ، وحججه في (5) خلقه.

يا جابر ، هذا من مكنون العلم ومخزونه فاكتمه إلا من أهله . (6)

[138] وروى المفضل بن عمر، عن ثابت الشمالي ، عن حبابة الوالبيبة رضي الله عنها قالت : سمعت مولاي أمير المؤمنين عليه السلام يقول :

إنا أهل بيت لا نشرب المستمر، ولا نأكل الجري ، ولا نمسح على الخفين ،

ص: 135

1- (1) المؤمنون : 11-16.

2- (2) من الفقيه .

3- (3) في الفقيه : ويربيها .

4- (4) في الفقيه : ويغذوها .

5- (5) في الفقيه : على .

6- (6) من لا يحضره الفقيه 4: 413 ح 5901، بحار الأنوار 60: 352 ح 36.

فمن كان من شيعتنا فليقتد بنا وليستن بستتنا. (1)

[139] روى حماد بن عثمان ، عن الصادق عليه السلام قال في حكمة آل داود : ينبغي للعاقل أن يكون مقبلا على شأنه ، حافظ للسانه ، عارفة لأهل زمانه . (2)

[140] وروى صفوان بن يحيى ومحمد بن أبي عمير ، عن موسى بن بكر ،

عن زرارة، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال :

[141] الصنعة لا تكون صنعة إلا عند ذي حسب أو دين .

[142] الصلاة قربان كل تقي .

[143] الحج جهاد كل ضعيف .

[144] لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصيام .

[145] جهاد المرأة حسن التبعل الزوجها .

[146] استنزلوا الرزق بالصدقة .

[147] من أيقن بالخلف جاد بالعطية .

[148] إن الله تبارك وتعالى ينزل المعونة على قدر المؤونة .

[149] حصنوا أموالكم بالزكاة .

[150] التقدير نصف العيش .

[151] ما عال امرء إقتصد .

ص: 136

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 415 ح 5902، وسائل الشريعة 24: 132 ب «9» ح 301626.
2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 416 ح 5903، وسائل الشريعة 12: 192 ب «119» ح 16059.

[102] قلة العيال أحد اليسارين .

[103] الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر.

[106] التودد نصف العقل.

[105] الهم نصف الهرم.

[106] إن الله تبارك و تعالى ينزل الصبر على قدر المصيبة .

[107] من ضرب يده على فخذه عند المصيبة حبط أجره.

[108] من أحزن والديه فقد عقهما .(1)

[109] وقال الصادق عليه السلام : إن الله تبارك و تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم.(2)

[190] روى عن أبي جميلة المفضل بن صالح ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن نباتة ، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : هبط

ص: 137

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 416 ح 5904. وقد ذكرت هذه الحكم في العديد من المصادر الأخرى بتقديم وتأخير في العبارات واختلاف يسير في الألفاظ ، انظر : أمالي الصدوق: 446 ح 9 و ص 551 ح 3، الخصال : 185 ح 12 و 620 - 621 ضمن ح 10، عيون أخبار الرضا 1: 7 ح 16، فضائل الأشهر الثلاثة : 122 ح 127 ، ثواب الأعمال : 46، قرب الاسناد : 55، الاختصاص : 30، مستطرفات السرائر : 550، المقنعة : 269، الجعفریات : 32، نوادر الراوندي : 30، كشف الغمة 2: 184 و ص 207، خصائص الأئمة : 103، العدد القوية : 150، الزهد : 32 ح 80، جامع الأخبار : 72، عواليء اللئاليء 1: 353 ح 17 ، مكارم الأخلاق 388، تحف العقول : 110 ص 221 ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 18: 336 وج 19: 318، بحار الأنوار 78: 203 ح 41.

2- (2) من لا يحضره الفقيه 4: 416 ح 5905، الخصال : 102، الكافي 1: 10، بحار الأنوار 1: 86 ح 8.

جبرئيل على آدم فقال : يا آدم إني أمرت أن أخيرك واحدة من ثلاث فاختر واحدة ودع اثنين .

فقال له : وما تلك الثلاث ؟

قال : العقل ، والحياء ، والدين .

فقال آدم : فإني قد اخترت العقل .

فقال جبرئيل عليه السلام للحياء والدين : انصرفا ودعاه .

فقالا : يا جبرئيل ، إنا أمرنا أن نكون مع العقل حيث كان .

قال : فشأنكما وعرج.(1)

(191) روى أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن إسماعيل ، عن

عبد الله بن الوليد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد

عليهما السلام قال :

أربع يذهبن ضياعة ، مودة تمنح من لا وفاء له ، ومعروف يوضع عند من لا

يشكره ، وعلم عند(2) من لا يستمع [له ، وسر(3) يودع من لا حصانة(4) له.(5)

ص: 138

1- (1) المحاسن: 191 ح 2، من لا يحضره الفقيه 4: 416 ح 5906، أمالي الصدوق : 672 ح 3، الخصال: 102 ح 59، كنز الفوائد

56:1، روضة الواعظين: 36، مشكاة الأنوار: 248.

2- (2) في الفقيه: يعلم

3- (3) بياض في الأصل ، وما أثبتناه من الفقيه والخصال .

4- (4) في الفقيه: حضانة .

5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 417 ح 5907، الخصال: 264 ح 144، بحار الأنوار 2: 67 ح 10 وج 74: 194 ح 20، وج 75: 66 ح

[162] وقال الصادق عليه السلام: إن لله تبارك وتعالى بقاعة تسمى المنتقمة فإذا أعطى الله عبد ما ولم يخرج حق الله عز وجل منه سلط الله عليه بقعة من تلك البقاع فأتلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها. (1)

[163] وقال الصادق عليه السلام: من لم يبال ما قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان، ومن لم يبال أن يراه الناس مسيئة فهو شرك شيطان، [ومن اغتاب أخاه المؤمن من غير ترة (2) بينهما فهو شرك شيطان،] (3) ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان.

ثم قال عليه السلام: لولد الزنا علامات:

أحدها: بغضنا أهل البيت.

وثانيها: أنه يحن إلى الحرام الذي خلق منه.

وثالثها: الاستخفاف بالدين.

ورابعها: سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر إخوانه إلا من ولد على غير فراش أبيه، ومن حملت به أمه في حيضها. (4)

[194] وقال أمير المؤمنين عليه السلام: من رضي من الدنيا بما يجزيه كان أيسر الذي فيها يكفيه، ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن شيء منها

ص: 139

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 417 ح 5908، أمالي الصدوق: 38 ح 4، معاني الأخبار: 235 ح 1، تنبيه الخواطر 2: 10، روضة الواعظين: 356، بحار الأنوار 11: 96 ح 14.

2- (2) ترة - كعدة - : أي عداوة.

3- (3) من الفقيه.

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 417 ح 5909، الخصال: 266 ح 40، معاني الأخبار: 400 ح 60، بحار الأنوار 73: 356 ح 66.

[165] وروى إسحاق بن عمار، عن الصادق عليه السلام أنه قال : [تنزل] (2) المعونة من السماء على قدر المؤنة (3).

[166] وروى الحسن بن فضال، عن ميسر قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام : إن فيما نزل به الوحي من السماء لو أن لابن آدم واديين يسيلان ذهب وفضة لا بتغى إليهما ثالثا ، يا بن آدم إنما بطنك بحر من البحور ، وواد من الأودية ، لا يملأه شيء إلا التراب (4).

[167] وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سباب المؤمن فسوق، وقتاله كفر، وأكل لحمه من معصية الله ، وحرمة ماله كحرمة دمه (5).

[168] وروى أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ، قال : حدثنا علي بن

ص: 140

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 418 ح 5910 ، فقه الرضا: 364 ، مكارم الأخلاق : 99 ، تحف العقول : 207 ، مشكاة الأنوار : 131 ، بحار الأنوار 73 : 178 ح 3 وج 78 : 44 ح 41.

2- (2) من الفقيه.

3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 418 ح 5911 ، أمالي الصدوق 551 ح 3 ، التوحيد : 401 ح 6 ، الاختصاص : 30 ، مكارم الأخلاق : 254 ، تحف العقول : 403 ، غرر الحكم ودرر الكلم : 396 ح 9181 ، وسائل الشيعة 16: 324 ب «14» ح 21664.

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 418 ح 5912 ، ثواب الأعمال : 287 ح 2 ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 17: 4 وج 20 : 174 ، تنبيه الخواطر 1: 162.

5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 418 ح 5913 ، ثواب الأعمال : 240 ، المحاسن : 102 ح 77 ، الاختصاص : 342 ، تفسير القمي 1: 291 ، جامع الأخبار : 160 ، منية المرید : 328 ، الزهد : 11 ح 23 ، فقه القرآن 1: 283 ، اعلام الدين : 148 ، تنبيه الخواطر 2: 209 ، كنز الفوائد 1: 216 ، عوالي اللئالي 1: 392 ح 44 ، مشكاة الأنوار : 100 ، بحار الأنوار 75: 148 ح 1 و 150 ح 16 و 160 ح 32 و 255 ح 39.

الحسن بن فضال ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال : للإمام علامات :

[يكون] (1) أعلم الناس ، وأحكم الناس ، وأتقى الناس ، وأحلم الناس ، وأشجع الناس ، وأسخي الناس ، [وأعبد الناس] ، (2) ويولد مختونة ، ويكون مطهرة ، ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ، ولا يكون له ظل ، وإذا وقع [على الأرض من بطن أمه وقع] (3) على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ، ولا يحتلم ، وتنام عينيه ولا ينام قلبه ، ويكون محدثة ، ويستوي عليه درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا يرى له بول ولا غائط ؛ لأن الله عز وجل قد وكل الأرض بابتلاع ما يخرج منه ، وتكون رائحته أطيب من رائحة المسك ، ويكون أولى بالناس من أنفسهم ، وأشفق عليهم من آبائهم وأمهاتهم ، ويكون أشد الناس تواضع لله جل ذكره ، ويكون آخذ الناس بما يأمر به ، وأكف الناس عما نهى عنه ، ويكون دعاؤه مستجابة حتى أنه لو دعاه على صخرة لانشقت نصفين .

ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ذو الفقار ، ويكون عنده صحيفة فيها أسماء شيعته إلى يوم القيامة ، وصحيفة فيها أسماء أعدائه إلى يوم القيامة ، وتكون عنده الجامعة ؛ وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج إليه ولد آدم ، ويكون عنده الجفر الأكبر والأصغر إهاب ماعزو إهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى أرش الخدش وحتى الجلدنة ونصف الجلدنة وثلث الجلدنة ، ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام . (4)

ص: 141

1- () من الفقيه .

2- (2) من الفقيه .

3-

4- (4) من لا يحضره الفقيه 4: 418 ح 5914 ، الخصال : 527 - 528 ح 1 ، معاني الأخبار : 102 ح 4 ، عيون أخبار الرضا 1: 212 ح 1 ، مناقب ابن شهر آشوب 1: 253 ، كشف الغمة 2: 290 ، الصراط المستقيم 1: 108 ، الخرائج والجرائح : 569 ، الاحتجاج: 436 ، بحار الأنوار 25: 116 ح 1 .

[169] وروى لنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيشابوري قال: [حدثنا علي بن محمد بن قتيبة (1)]، عن الفضل بن شاذان قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : لما حمل رأس الحسين عليه السلام إلى الشام أمر يزيد لعنه الله فوضع ونصب عليه مائدة ، فأقبل هو وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع ، فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع في طشت تحت سريره ، وبسط عليه رقعة الشطرنج ، وجلس يزيد لعنه الله يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين وأباه وجده عليهم السلام ويستهزئ بذكرهم.

فمتى قامر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات ، ثم صب فضلته على ما يلي الطشت من الأرض ، فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ، ومن نظر إلى الفقاع أو إلى الشطرنج فليذكر الحسين عليه السلام وليلعن يزيد و آل يزيد و آل زياد ، يمحو الله عز وجل بذلك ذنوبه ولو كانت تعدل (2) النجوم . (3)

[170] وقال الرضا عليه السلام : من أصبح معافي في بدنه ، مختى في سربه ، وعنده قوت يومه ، فكأنما خيرت (4) له الدنيا . (5)

ص: 142

1- (1) من الفقيه والعيون ، وفي الأصل : بن قصبية .

2- (2) في الفقيه : بعدد .

3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 419 ح 5915 ، عيون أخبار الرضا 2: 22 ح 50 (وح 51 بإسناده عن تميم بن عبدالله بن تميم القرشي ، عن أحمد بن علي الأنصاري ، عن عبد السلام بن صالح الهروي) ، جامع الأخبار : 153 ، بحار الأنوار 45: 176 ح 23 و ج 66: 492 ح 34 .

4- (4) في الفقيه : حبذت .

5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 419 ح 5616 ، أمالي الصدوق : 315 ح 3 ، الخصال : 161 ، بحار الأنوار 70: 312 ح 15 و ج 77:

116 ح 7.

[171] وقال عليه السلام: جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها. (1).

[172] روى سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه:

أيها الناس، اسمعوا قولي واعقلوه عتي، فان الفراق قريب، أنا إمام البرية، ووضي خير الخليقة (2)، وزوج سيده نساء الأمة، وأبو العترة الطاهرة، والأئمة الهادية.

أنا أخو رسول الله صلى الله عليه وآله، ووصيه ووليّه، ووزيره وصاحبه، وصفيه وحبيبه وخليله.

أنا أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، وسيد الوصيين، حربي حرب الله، وسلمي سلم الله، وطاعتي طاعة الله، وولايتي ولاية الله، وشيعتي أولياء الله،

ص: 143

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4: 419 ح 5917، بحار الأنوار 142: 77 ضمن ح 1.

2- (2) أخرج السيوطي الشافعي في الدر المنثور (6: 379) بسنده عن ابن عباس انه لما نزلت: ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: هو أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين. وأخرج القندوزي الحنفي في ينابيع المودة (74) بسنده عن عامر بن وائلة قال: خطبنا علي رضي الله عنه على منبر الكوفة فقال: أيها الناس سلوني سلوني، فوالله لا تسألوني عن آية من كتاب الله إلا حدثتكم عنها متى نزلت بليل أو نهار، في مقام أو مسير، في سهل أو في جبل، وفي من نزلت في مؤمن أو منافق، وما عني الله بها أعام أم خاص، فقال ابن الكواء: أخبرني عن قوله تعالى: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية)، فقال: أولئك نحن وأتباعنا وفي يوم القيامة غراء محجلين، رواء مرويين يعرفون بسيماهم.

وأَنْصاري أنصار الله ، والله الذي خلقتني(1)ولم أك شيئاً لقد علم المستحفظون من

أصحاب(2)محمد صلى الله عليه وآله ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون

على لسان النبي الأمي ، وقد خاب من افتري .(3)

[173] وقال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

اللهم ارحم خلفائي [ثلاثاً](4)

قيل : يا رسول الله ومن خلفائك ؟

قال : الذين يأتون من بعدي ويروون حديثي وستي .(5)

[174] روى المعلى بن محمد البصري، [عن جعفر بن سلمة، عن عبد الله بن الحكم ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير،(6)عن ابن عباس قال

: قال النبي صلى الله عليه وآله :

إن علياً وصيبي وخليفتي ، وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي ، والحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ولداي ، من والاهم فقد والاني ، ومن عاداهم فقد عاداني ، ومن ناوأهم فقد ناوأني ، ومن جفاهم فقد جفاني ، ومن

ص : 144

1- (1) في الفقيه : والذي خلقتني .

2- (2) كذا في الفقيه ، وفي الأصل : آل .

3- (3) من لا يحضره الفقيه 4: 419 ح 5918 ، أمالي الصدوق : 605 ح 9 ، تفسير القمي 1: 171 ، بشارة المصطفى : 191 ، بحار الأنوار 39: 335 ح 4 .

4- (4) من الأمالي .

5- (5) من لا يحضره الفقيه 4: 420 ح 5919 ، أمالي الصدوق : 605 ح 9 ، معاني الأخبار : 374 ح 1 . عيون أخبار الرضا 1: 37 ح 94 ، جامع الأخبار : 181 ، صحيفة الرضا : 56 ح 73 ، عوالي اللئالي 4: 59 ج 3 ، بحار الأنوار 2: 144 ح 3 و 4 و 7 و ج 89: 221 ح 15 .

6- (6) من الفقيه .

برهم فقد بني.

وصل الله من وصلهم ، وقطع الله من قطعهم ، ونصر من أعانهم ، وخذل من خذلهم ، اللهم من كان له من أنبياءك ورسلك ثقل وأهل بيت ، فعلي وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي وثقلي ، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرة. (1)

أهل جنتك وفضلك بحق محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين ، خير خلقك صلواتك وسلامك عليه وعليهم أجمعين ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، والحمد لله رب العالمين حق حمده .

ص: 145

1- (1) من لا يحضره الفقيه 4:420 ح 5920، أمالي الصدوق: 56 ح 10 ص 473 ح 6، بحار الأنوار 35:210 ح 11 وج 35:37 ح 2.

إشارة

(1) فهرس الآيات القرآنية

(2) فهرس الأحاديث الشريفة

(3) فهرس أسماء المعصومين

(4) فهرس الأعلام

(5) فهرس الموضوعات

ص: 147

1- فهرس الآيات القرآنية

الآية

رقمها

الصفحة

«سورة آل عمران -3-»

وله أشلم من في السموات... 71 83

لن تنالوا البر حتى تنفقوا... 125 93

ولله على الناس حج البيت من... 67 97

حسبنا الله ونعم الوكيل... 103 173

فانقلبوا بنعمة من الله وفضلي... 103 174

«سورة النساء - 4 -»

ولا تنكحوا ما تك أبواؤكم... 63 22

إن الله لا يغفر أن يشرك به وينير.. 131 116

«سورة الأعراف -7-»

إن ربكم الله الذي خلق السموات... 71 54

إن ولي الله الذي ؤل الكتاب... 70 196

«سورة الأنفال - 8 -»

وأعلموا أنما غنم من شيء فأن... 64 41

ص: 149

«سورة التوبة -9-»

أجملتم سيقانية الحاج وعمارة.. 64 19

قد جاءكم شول من أنفسكم .. 71 128

« سورة هود - 11-»

بسم الله مجريها ومسيها إن ... 70 41

« سورة الاسراء - 17-»

وبالوالدين إحسانا... 125 23

إما يبلغن عندك ... من الرحمة.. 125 23-24

قل أدعوا الله أو أدعوا الرحمن أيا.. 70 110

« سورة الكهف - 18-»

ما شاء الله لا قوة إلا بالله... 103 39

إن ترين أنا أقل منك ... من جيك . 104 39-40

«سورة الانبياء - 21-»

لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت ... 103 87

فاستجبنا له ونجيناه من الغم.... 103 88

وتلقاهم الملائكة هذا يومكم ... 131 103

«سورة المؤمنون - 23-»

ولقد خلقنا الإنسان ... تبعثون... 134 11-16

حتى إذا جاء أحدكم الموت قال ... 67 99

«سورة فاطر -35-»

إن الله ينيك السموات والأرض... 70 41

«سورة الزمر - 39-»

وما قدروا الله حق قدره والأرض... 70 67

«سورة غافر - 40-»

وأفوض أمري إلى الله إن الله... 103 44

فوقاه الله سيئات ما مكروا... 103 45

ص: 151

طرف الحديث

المعصوم

الصفحة

«أ،أ»

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

آمر بالمعروف تكن من أهله فان...97

ابخل الناس من بخل بما افترض...104

ابدأ بمن تعول...80

اتقوا النار ولو بشق تمره...83

اتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه...104

اتي رجل رسول الله فقال : علمني...127

اجعل قلبك قرينه تزاوله ، واجعل...126

احتمل القضاء بالرضاء...102

احثوا في وجوه المداحين التراب...84

احزم الناس اكظمهم للغيض...105

الاحسان ان تحسن صحبتها وان لا...125

احسن إلى جميع الناس كما تحب أن...95

احسن مع جميع الناس خلقك حتى...97

احق الناس بالذنب السفیه المغتاب...105

احكم الناس من فر من جهال الناس...104

اخزن لسانك كما تخزن ذهبك...98

ص: 152

اخلىص المسألة لربك فان بيده...96

اخوفهم لله ، وأعملهم...90

ادفعوا البلاء بالدعاء...84

اذا سألت فاسأل الله وإذا...1333

اذا عصاني من...117

اذا كان يوم القيامة جمع الله الناس...109

اذا وقع الولد في جوف بطن أمه...131

اذا هممت بأمر فتدبر عاقبته ، فإن...127

اذل الناس من أهان الناس...105

اربع يذهبن ضياعا ، مودة تمنح...136

اربي الربا الكذب...77

الارتياح من الكفر...76

ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء...82

الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها...83

ازهد الناس من اجتنب الحرام...104

اسأل الله الايمان والتقوى ، وأعوذ بالله...115

استعتب من رجوت عتابه...98

استنزلوا الرزق بالصدقة...134.84

اسخي الناس من ادى زكاة ماله...104

اسرع الخير ثواب البر...81

اسعد الناس من خالط كرام الناس...104

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

حديث قدسي

الصادق (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

ص: 153

- اشجع الناس من غلب هواه...104
- اشد الناس اجتهادة من ترك الذنوب...104
- اشتكم وأقواكم الذي إذا رضي لم...122
- اشراف أمتي حملة القرآن ، وأصحاب...110
- اشرف الغني ترك المنى...99
- اشقى الناس المملوك...104
- اصبحت ولي رت فوقي والنار أمامي...118
- اصبر على أعداء النعم ، فانك لن...109
- اصلح الناس اصلحهم للناس...105
- اضمم آراء الرجال بعضها إلى بعض...93
- اعبد الناس من اقام الفرائض...104
- الاعتبار يفيدك الرشاد...97
- اعتى الناس من قتل غير قاتله...104
- اعجل الشر عقوبة البغي...81
- اعدل الناس من رضي للناس ما يرضى...104
- اعرف الحق لمن عرضه لك شريفة...98
- اعظم الناس في الدنيا خطرة من...104
- اعظم الناس قدرة من ترك ما لا يعنيه...104
- اعقل الناس أشدهم مداراة للناس...104
- اعلم الناس من جمع علم الناس إلى...104
- اعلم أن رأس العقل بعد الإيمان بالله...96

اعلم أن الكلام في وثاقتك ما لم...96

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

علي(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الحسين(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

علي(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

علي(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

علي(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

ص: 154

اعلم أن طالب العلم يستغفر له من في...95

اعلموا أن الموت سبيل من مضى...93

اعلم يا بني ، إنه لا بد لك من حسن...97

اغبط الناس من كان تحت التراب...104

اغفل الناس من لم يتعظ...104

اغنى الناس من لم يكن للحرص أسيرة...104

افضل الناس ايمانة أحسنهم خلقا...104

افقر الناس الطامع...104

اقبل من متصل عذره فتتالك الشفاعة...99

اقل الناس حرمة الفاسق...104

اقل الناس راحة البخيل...104

اقل الناس صديقة الملك...104

اقل الناس قيمة اقلهم علما...104

اقل الناس لذة الحسود...104

اقل الناس مروة من كان كاذبا...104

اقل الناس وفاء المملوك...104

اكثر البر ما استطعت بجليسك فائك...99

اكثر الناس قيمة اكثرهم علما...104

اكرم الناس اتقاهم...104

اكف الناس عما تنهى عنه...97

اكيس الناس من كان أشد ذكر للموت...104

الا أخبركم بشراكم...75

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

ص: 155

الا ان الناس من آدم وآدم من ...60

الا إن أحبكم إلى الله أحسنكم عم؟...124

الآن حمي الوطيس...78

الذي حرم الدنيا والآخر ذلك هو...91

الذي عمل لغير الله يطلب لعمله...91

الذي لا يغضب (من أحلم الناس)...91

الذي يترك حلالها مخافة حسابه...113

اللهم ارحم خلفائي...142

اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم...79

امحض أحاك النصيحة وساعده...99

امقت الناس المتكبر...104

الامور ثلاثة : أمر بين لك رشده فاتبعه...112

انا اخو رسول الله صلى الله عليه وآله...141

انا امير المؤمنين ، وقائد الغر...141

انا اهل بيت لا نشرب المستمر ، ولا...133

ان احببت أن تجمع خير الدنيا والآخرة...100

آن استطعت أن لا تملك المرأة من أمرها...100

ان الله بارك وتعالى قم بينكم...135

أن الله تبارك وتعالى ينزل الصبر على...135

ان الله تبارك وتعالى ينزل المعونة...134

ان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة...100

أن أحق الناس بأن يتمنى للناس الغني...113

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

السجاد(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

علي(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

علی (علیه السّلام)

الصادق (علیه السّلام)

ص: 156

- 142... أن عليا وصبي وخليفتي ، وزوجته ...
- 115... ان عيال الرجل أسراؤه ، فمن أنعم الله... 115
- 130... انفق وأيقن بالخلف ، واعلم أنه... 130
- 138... آن فيما نزل به الوحي من السماء لو... 138
- 102... ان كان الحساب حقا ، فالفرح لماذا؟... 102
- 102... ان كان الخلف من الله حقا فالبخل لماذا؟... 102
- 102... ان كان الرزق مقسومة ، فالحرص لماذا؟... 102
- 102... ان كان الشيطان عدوة ، فالغفلة لماذا؟... 102
- 102... ان كان العرض على الله حقا فالمكر لماذا؟... 102
- 102... ان كان الله تبارك وتعالى قد تكفل... 102
- 102... ان كان الممر على الصراط حقاً ، فالعجب... 102
- 102... ان كان الموت حقا فالفرح لماذا؟... 102
- 102... ان كانت الدنيا فانية ، فالطمأنينة لماذا؟... 102
- 102... ان كانت العقوبة من الله النار فالمعصية... 102
- 103... ان كان كل شيء بقضاء الله وقدره... 103
- 103... انكم لن تسعوا الناس بأموالكم... 103
- 137... ان الله تبارك وتعالى بقاعة تسمى... 137
- 81... ان من الشعر لحكمة ، وإن من البيان لسحرا... 81
- 103... اني لأرحم ثلاثة وحق لهم أن يرحموا... 103
- 71... اوحش من العجب ، ولا عقل كالتيدير... 71

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق (عليه السلام)

علي (عليه السّلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق (عليه السّلام)

ص: 157

اوحى الله عز وجل إلى رسول الله إني... 107

اورع الناس من ترك المرء وإن كان... 104

اولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة... 104

اولى الناس بالحق أعلمهم به... 104

اولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة... 105

اياك والطمع ، فإنه الفقر الحاضر... 127

اياك والكسل والضجر فإنهما يمنعاك... 124

اياك والمزاح فإنه يذهب بنور... 124

الايام تهتك لك عن السرائر الكامنة... 96

اي داء أدوء من البخل... 81

ايما عبر أطاعني... 117

ايها الناس ، اسمعوا قولي واعقلوه... 141

ايها الناس ، إنه لا شرف أعلى من... 121

ايها الناس ، أما ترون أن أهل الدنيا... 78

ايها الناس ، من خاف ربه كف ظلمه... 121

الصادق(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الكاظم (عليه السلام)

الكاظم (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

حديث قدسى

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

«ب»

بادروا إلى رياض الجنة... 125

البلاء موكل بالمنطق... 80

بلية الناس علينا عظيمة إن دعوناهم... 119

بيننا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم... 86

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق (عليه السلام)

السجاد (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

«ت»

التجارب لذوي اللب.... 93

علی (علیه السّلام)

ص: 158

التدبير قبل العوامل ، يؤمنك من الندم...96

التسليم والورع...90

التقدير نصف العيش...134

تلين جانبك ، وتطيب كلامك...130

تنزل المعونة من السماء على قدر...138

التودد نصف العقل...135

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

«ث»

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

ثلاث أخافهن على أمتي من بعدي...122

ثلاثة مجالستهم تميت القلب : مجالسة...54

«ج»

جالس أهل الخير تكن منهم ، باين أهل...93

جاهد هواك كما تجاهد عدوك...127

جبلت القلوب على حب من أحسن...85

جبلت القلوب على حب من أحسن... 141

جمع الخير كله في ثلاث خصال : النظر... 119

جهاد المرأة حسن التيقن لزوجها... 134

علي (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرضا (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

«ح»

حبك للشيء يعمي ويصم... 83

الحج جهاد كل ضعيف... 134

الحرب خدعة... 80

الحرص داع إلى التقحم في... 96

الحرص على الدنيا... 88

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الحرص فقر حاضر... 97

حسب المؤمن من الله نصره أن يرى... 108

حسب المؤمن من الله نصره أن يرى... 125

حصنوا أموالكم بالزكاة... 134

الحليم (اي الخلق أقوى) ... 91

الحياء خير كله ... 81

علي (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

«خ»

خصلتين : الضجر والكسل ، فأنك... 47

الخمر جماع الاثام... 76

خمسه كما أقول : ليس البخيل... 103

خير الزاد التقوى... 75

خير الناس من انتفع به الناس... 105

خير ما ألقى في القلب اليقين... 75

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

«د، ذ»

الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر...135

الداعي بما لا يكون...88

الدال على الخير كفاعله...83

الدنيا سجن المؤمن وجنة...61

الدنيا طالبة ومطلوبة، فمن طلب...124

ذلك بالأدب قلبك كما يذكي النار بالحطب...93

الصادق(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

«ر»

رأس الحلم مخافة الله عز وجل...75

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

رب كلمة سلبت نعمة...96

علي (عليه السلام)

«س»

ساعات الهموم ساعات الكقارات...99

سباب المؤمن فسوق ، قتال المؤمن كفر...78

اسباب المؤمن فسوق وقتاله كفر...138

السعيد من وعظ بغيره...77

السفر قطعة من السقر...84

السكر جمر النار...76

سيد القوم خادمهم...79

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

«ش»

الشباب شعبة من الجنون...76

الشديد من غلب نفسه...79

شر المأكل أكل مال اليتيم ظلما...77

شر المكاسب كسب الربا...77

الشعر من إبليس...76

الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد...77

شهادة أن لا إله إلا الله...90

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

علي(عليه السلام)

«ص»

صاحب المجلس أحق بصدر مجلسه...84

الصحة والفراغ نعمتان مكفورتان...85

الصدقة ترد البلاء الذي قد ابرم...68

صديقك أخوك لأبيك وأمك ، وليس...97

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

علي(عليه السلام)

الصلاة قربان كل تقي 134...

الصمت كنز وافر 105...

الصنيفة لا تكون صنيفة إلا عند ذي 134...

صول معده خير من مثر جاف 98...

الصوم في الشتاء الغنيمة المباركة... 51

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

«ط»

طلب ما عند الله 88...

طوبى لمن طال عمره وحسن عمله 107...

علي(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

«ع»

العائد في هبته كالعائد في قيئه 82...

العافية نعمة خفية ، إذا وجدت نسيت... 120

العاقل من وعظه التجارب 96...

العامل على غير بصيرة كالسائر على 114...

عبادي كلكم ضال 108...

عجبت لمن اغتتم كيف لا يفزع... 101

عجبت لمن أراد الدنيا وزينتها كيف... 101

عجبت لمن خاف كيف لا يفزع... 101

عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع... 101

عجبت لمن مكر به كيف لا يفزع... 101

عفو الملك أبقى للملك... 85

العقل ما اكتسب به الجنة... 68

العلماء ورثة الأنبياء... 97

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

حديث قدسي

الصادق (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

ص: 162

عليك باليأس مما في أيدي الناس... 127

عود نفسك الصبر فنعم الخلق الصبر... 94

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

«غ»

الغدر شر لباس المرء المسلم... 98

الغني ترك المني... 97

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

«ف»

فاز الفائزون ونجا الذين سبقت لهم... 94

فر من المجذوم كفرارك من الأسد... 52

الفساد يبير الكثير والاقتصاد... 98

في التجارب علم مستأنف... 96

في تقلب الأحوال عرف جواهر الرجال... 96

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

«ق»

القانع بما أعطاه الله... 90

قد خاطر بنفسه من استغنى برأيه...96

قد يكون اليأس إدراكة والطمع...98

قلة العيال أحد اليسارين...135

قيمة كل امرأ ما يحسنه...97

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

«ك»

كانت الفقهاء والحكماء إذا كاتب بعضهم...106

كثرة ذكره، والتضرع...90

كفر النعمة موق...98

الكفر بعد الإيمان...88

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

ص: 163

كلام في حق خير من سكوت على باطل...106

كل بلاء دون النار عافية...99

كلمتان غريبتان فاحتملوهما كلمة...120

كل نعيم دون الجنة محقور...99

كم من بعيد أقرب منك من قريب...97

كم من دنف قد نجا...98

كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو...109

الصادق(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

«ل»

لا تتخذن عدو صديقك صديقة...97

لا تخرجن نفسك عن التقصير...124

لا تضيع حق أخيك اتكالا على ما...99

لا تنال نعمة إلا بعد أذى...99

لا صدقة وذو رحم محتاج...85

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق...85

لا يثيبن من أمر على غدر... 98

لا يجني على المرء إلا يده... 79

لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه المؤمن... 82

لا يزال الرجل المسلم يكتب محسنا... 105

لا يشكر الله من لا يشكر الناس... 83

لا يكون أخوك على قطيعتك أقوى... 99

لا يلسع المؤمن من جحر مرتين... 78

لا يؤدي الضالة إلا الضال... 83

علي (عليه السلام)

الكاظم (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

ص: 164

لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصيام...134

للإمام علامات : يكون أعلم الناس...139

للظالم ثلاث علامات : يقهر من دونه...56

للمرائي ثلاث علامات : ينشط إذا كان...56

للمنافق ثلاث علامات : إذا حدث كذب...56

للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة...108

لما حضرت أبي عليه السلام الوفاة...126

لما حمل رأس الحسين إلى الشام...140

إن لمن غاضك تظفر بطلبتك...99

لن يهلك امرء عرف قدره...97

لو بغى جب "على جبل لجعله الله دكا...79

الولد الزنا علامات أحدها : بغضنا أهل...137

ليس الخبر كالمعاينة...79

ليس من العدل القضاء بالظن...98

الصادق(عليه السلام)

الرضا(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق(عليه السلام)

الرضا(عليه السّلام)

علي(عليه السّلام)

علي(عليه السّلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق(عليه السّلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

علي(عليه السّلام)

«م»

ما أقبح الأشر عند البطر...98

مات حتف أنفه...80

ما خلق الله عز وجل شيئاً أحسن...96

ما ضعف بدن عما قويت عليه النية...113

ما عال امرء إقتصد...134

ما قل وكفي خير مما [كثرت] وألهى...75

ما من أحد ابتلى وإن عظمت بلواه...110

علي(عليه السّلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

علي(عليه السّلام)

الصادق(عليه السّلام)

الصادق(عليه السّلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

ص: 165

ما من يوم يمر على ابن آدم إلا قال...108

ما نقص مال من صدقة...85

ما هذا وما يدعوكم إليه...122

المجالس بالأمانة...79

مجالسة الأحمق شوم...98

المزين لك معصية الله...88

المسلم مرآة لأخيه...80

المسلمون عند شروطهم...81

المصيبة بالدين...90

مصيركم إلى أربعة أذرع...77

مطل الغني ظلم...84

مع كل شدة رخاء ، ومع كل أكلة غصص...99

المغتتر بالدنيا وهو...89

من اخرجته الله عز وجل من ذل المعاصي...125

من استقبل وجوه الآراء عرف مواقع...96

من الكرم ، الوقار بالرحم...99

من يقن بالخلف جاد بالعطية...134

من أبصر رشده من...89

من أحب أن يكون أكرم الناس فليثق الله...111

من أحزن والديه فقد عقهما...135

من أخذ المال من...89

من أساء خلقه عذب نفسه... 98

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق (عليه السلام)

علی (علیه السّلام)

علی (علیه السّلام)

ص: 166

من أصبح معافي في بدنه ، مخلى...140

من باع دينه بدنيا غيره...89

من تحتي القصد خفت عليه المؤمن...99

من ترك القصد جار...98

من تعدى الحق ضاق مذهبه...98

من تورط في الأمور غير ناظر في...96

من خطر شهوته صان قدره...97

من خلا بذنب فراقب الله تعالى ذكره فيه...127

من رضي من الدنيا بما يجزيه...137

من صدق في المواطن...90

من ضرب يده على فخذه عند المصيبة...135

من غدر ما أخلق أن لا يوفي له...98

من قال لا إله إلا الله» ياخلاص فهو...129

من قتل دون ماله فهو شهيد...82

من كان ظاهره أرجح من باطنه خف...117

من كرم ساد ، ومن تفهم ازداد...99

من كساءه الحياء ثوبه اختفى عن...99

من لا يرحم لا يرحم...82

من لا يعاشر بالمعروف...96

من لم تغيरे الناس...89

من لم يبال ما قال وما قيل فيه فهو...137

من لم يستح من طلب المعاش خقت ...126

الرضا(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

- لم يعط نفسه شهواتها أصاب رشده...99
- من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر...115
- مات يوم الاثنين من المؤمنين لم...128
- مات يوم الأحد من المؤمنين لم...128
- يوم الأربعاء من المؤمنين...128
- يوم الثلاثاء من المؤمنين...128
- مات يوم الخميس بعد زوال الشمس...128
- مات يوم السبت من المؤمنين لم...128
- من ملك نفسه إذا رغب وإذا رهب...113
- من من بمعروف أفسده...98
- من يصبر على الرزية يعوضه الله...78
- من يكظم الغيظ يأجره الله...78
- المودة قرابة مستفادة...97
- الموعظة كهف لمن وعها...98
- المؤمن على أي الحالات مات ، وفي...129
- علي (عليه السلام)
- الصادق (عليه السلام)
- علي (عليه السلام)
- علي (عليه السلام)
- علي (عليه السلام)
- علي (عليه السلام)

علي (عليه السّلام)

علي (عليه السّلام)

علي (عليه السّلام)

علي (عليه السّلام)

الصادق (عليه السّلام)

علي (عليه السّلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السّلام)

علي (عليه السّلام)

علي (عليه السّلام)

«ن»

الناس كأسنان المشط سواء... 80

الناس معادن كمعادن الذهب والفضة... 84

الندم توبة... 82

النساء حبانل إبليس... 76

النوم راحة للجسد ، والنطق راحة... 115

النياحة من عمل الجاهلية... 76

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

ص: 168

«و»

118... وقع بين سلمان الفارسي رحمة الله

الولد للفراش وللعاهر الحجر... 82

ومن اقتصر على بلغة الكفاف ، فقد... 94

الصادق(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

علي(عليه السلام)

«-ه»

هبط جبرئيل على آدم فقال : يا آدم... 136

هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله... 117

هذا والله السعيد حقا ، فترحموا على... 92

الهم نصف الهرم... 135

هيبة الرجل لزوجته تزيد في عفتها... 85

علي(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

«ى»

يا ابا ذر ، إياك والسؤال ، فإنه... 74

يا ابا ذر تعيش وحدك ، وتموت وحدك... 74

يا ابا ذر لا تسأل بكفك وإن...74

يا ابا هاشم ، أي نعم الله عليك تريد...114

يا اسحاق صانع المنافق بلسانك...118

يا بني ، إذا قويت فاقو على طاعة...99

يا بني ، اسرائيل ، لا تحدثوا بالحكمة...111

يا بني ، إقبل من الحكماء مواعظهم ،...95

يا بني ، البغى سابق إلى الجبن...97

يا بني ، الرزق رزقان ؛ رزق تطلبه...94

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

عيسى(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

يا بني ، إياك أن يراك الله عز وجل في ...124

يا بني ، إياك والاتكال على الأمانى...93

يا بني ، لا شرف أعلى من الإسلام...93

يا جابر لقد سألت عن أمر جسيم لا...133

يا جابر ، هذا من مكنون العلم ومخزونه...133

يا جبرئيل عظمي...110

يا رسول الله ، هذا لشيعتي...129

يا سلمان ، إن لك في علتك إذا أعتلت...73

يا شيخ ، إرض للناس ما ترضى لنفسك...87

يا شيخ ، إن الدنيا خضرة حلوة...87

يا شيخ ، إن الله عز وجل خلق خلقا...90

يا شيخ ، من خاف من البيات قل نومه...87

يا علي ، آفة الحديث الكذب ، وآفة.....71

يا علي ، آفة الحسب الافتخار...53

يا علي ، اثني عشرة خصلة ينبغي للرجل...48

يا علي ، احسن العقل ما اكتسب به...67

يا علي ، إذا مات العبد قال الناس...59

يا علي ، افتتح بالملح واختم بالملح...67

يا علي ، الإسلام عريان ولباسه الحياء..61

يا علي ، الدنيا سجن المؤمن وجنة.....59

يا علي ، الربا سبعون جزءا فأيسره...66

الكاظم (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

يا علي ، السواك من الستة ومطهر للفم...61

يا علي ، الصدقة ترد البلاء...66

يا علي ، العيش في ثلاثة : دار قوراء...57

يا علي ، المؤمن من أمنه المسلمون...59

يا علي ، النوم أربعة : نوم الأنبياء...62

يا علي ، انا ابن الذبيحين...67

يا علي ، انا دعوة أبي إبراهيم...67

يا علي ، إن إزالة الجبال الواسي...46

يا علي ، إن الدنيا لو عدلت عند الله...60

يا علي ، إن الله تبارك وتعالى أعطاني...73

يا علي ، إن الله تبارك وتعالى قد أذهب...59

يا علي ، إن الله عز وجل أحب الكذب في...45

يا علي ، إن الله عز وجل أشرف...72

يا علي ، إن أغنى الناس علي...71

يا علي ، أن أول خلق خلقه الله...67

يا علي ، إعبد المطلب سن في...62

يا علي ، إن عبد المطلب كان لا يستقسم...63

يا علي ، إن كان الشؤم في شيء...61

يا علي ، إنني رأيت إسمك مقرونا باسمي...72

يا علي ، أوصيك بوصية فاحفظها...44

يا علي ، إياك ونقرة الغراب...71

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

يا علي ، أربع خصال من الشقاء : جمود...55

يا علي ، أربع من كن فيه بنى الله تعالى...53

يا علي ، أربعة أسرع شيء عقوبة : رجل...48

يا علي ، أربعة لا ترد لهم دعوة : إمام...47

يا علي ، أربعة من قواصم الظهر : إمام...62

يا علي ، أربعة يذهبن ضياع الأكل...71

يا علي ، أعجب الناس إيماننا وأعظمهم...63

يا علي ، أفضل الجهاد من أصبح ولا يهتم...45

يا علي ، ألا أخبركم بأشبهكم بي خلقا...68

يا علي ، أمان لأمني من الحرق...69

يا علي ، أمان لأمتي من السرقة...69

يا علي ، أمان لأمتي من الغرق...68

يا علي ، أمان لأمتي من الهدم...69

يا علي ، أمان لأمتي من الهم...69

يا علي ، أنهاك عن ثلاث خصال : الحسد...55

يا علي ، أنين المؤمن تسبيح ، وصياحه...60

يا علي ، أوثق عرى الإيمان الحب في...59

يا علي ، أوحى الله تبارك وتعالى...59

يا علي ، بادر بأربع قبل أربع : شبابك...51

يا علي ، تارك الحج وهو مستطيع...66

يا علي ، تارك الزكاة يسأل الله الرجعة...66

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

يا علي ، تختتم باليمين فإنها فضيلة...72

يا علي ، تسعة أشياء تورث النسيان...56

يا علي ، ثلاث درجات ، وثلاث كقارات...55

يا علي ، ثلاث فرحات للمؤمن في الدنيا...55

يا علي ، ثلاث لا تطيقها هذه الأمة...53

يا علي ، ثلاث من لقي الله عز وجل بهن...53

يا علي ، ثلاث من لم يكن فيه لم يتم...55

يا علي ، ثلاث من مكارم الأخلاق في...51

يا علي ، ثلاثة إن أنصفتهم ظلموك...54

يا علي ، ثلاثة من الوسواس : أكل...70

يا علي ، ثلاثة من حقائق الايمان...55

يا علي ، ثلاثة يحسن فيه الكذب...54

يا علي ، ثلاثة يقسين القلب : استماع...64

يا علي ، ثلاث يتخوف منه الجنون...54

يا علي ، ثلاث يزدن في الحفظ ، ويذهبن...61

يا علي ، ثمانية إن أهينوا فلا يلومن...47

يا علي ، ثمانية لا يقبل الله منهم الصلاة...53

يا علي ، جعلت الذنوب كلها في بيت...46

يا علي ، حرم الله الجنة على كل فحاش...47

يا علي ، حرم الله من الشاة...68

يا علي ، حق الولد على والده أن...70

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

يا علي ، خلق الله عز وجل الجنة من لبنتين...48

يا علي ، درهم ربا أعظم عند الله...66

يا علي ، درهم في الخضاب خيز من...67

يا علي ، رحم الله والدين حملا ولدهما...70

يا علي ، ركعتين يصليهما العالم أفضل...65

يا علي ، سبعة من كن فيه فقد استكمل...54

علي ، ر سنتين بر والديك...56

علي ، سوء الخلق شؤم ، وطاعة...61

، شارب الخمر لا يقبل الله...46

يا علي ، شارب خمر كعابد وثن...46

يا علي ، شر الناس من اتهم...60

يا علي ، شر الناس من أكرمه الناس..و45

علي ، شر الناس من باع آخرته بدنياه...45

يا علي ، صلة الرحم تزيد...67

يا علي ، صوم يوم الفطر حرام ، وصوم...65

يا علي ، طوبى لمن طال عمره وحسن عمله...47

يا علي ، في الزنا ست خصال : ثلاث...65

يا علي ، كره الله عز وجل لأمتي العبيث...51

يا علي ، كفر بالله العظيم من هذه الأمة...50

يا علي ، كل مسكر حرام...46

يا علي ، كل من البيض وما اختلف...64

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

- يا علي ، لا تشاورين جبانة فإنه ...125
- يا علي ، لا تصل في جلد ما لا يشرب...64
- يا علي ، لا تصوم المرأة تطوعة إلا...65
- ، لا تماكس في أربعة أشياء...68
- ، لا تمزح ، فيذهب بهاؤك...47
- ، لا خير في القول إلا مع الفعل...68
- ، لا رضاع بعد فطام ، ولا...56
- يا علي ، لا صدقة وذو رحم محتاج...67
- يا علي ، لا فقر أشد من الجهل...71
- يا علي ، لأن أدخل يدي في فم...71
- يا علي ، لا وليمة إلا في خمسة : في...50
- يا علي ، لا يقبل الله تعالى دعاء قلب...65
- يا علي ، لا يقتل والد بولده...65
- يا علي ، لا ينبغي للعاقل أن يكون ظاعنا...51
- يا علي ، لعن الله ثلاثة : آكل زاده وحده...54
- يا علي ، لعن الله والدين حملا ولدهما...70
- يا علي ، لكل ذنب توبة إلا سوء...48
- يا علي ، للمؤمن ثلاث علامات...56
- يا علي ، لو أهدي إلي كراع لقبلت...60
- يا علي ، لو قدمت على المقام المحمود...67
- يا علي ، ليس على النساء جمعة ولا...60

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

يا علي ، ليس على زان عقر ، ولا حد...65

يا علي ، ما أحد من الأولين والآخرين...60

يا علي ، ما بعث الله عز وجل نبيا إلا...62

يا علي ، من استصعبت عليه دابة...69

يا علي ، من استولى عليه الضجر...48

يا علي ، من السحت : ثمن الميتة...59

يا علي ، من انتمى إلى غير مواليه...58

يا علي ، من أحزن والديه فقد عقهما...70

يا علي ، من أطاع إمرأته أكتبه الله...59

يا علي ، من أغتیب عنده أخوه المسلم...70

يا علي ، من ترك الخمر لغير الله سقاه الله...45

يا علي ، من تعلم علماً ليماري به...59

يا علي ، من خاف السباع فليقرأ...69

يا علي ، من خاف الله عز وجل أخاف...53

يا علي ، من خاف الناس لسانه فهو...45

يا علي ، من خاف ساحرة أو شيطان...70

يا علي ، من سوف الحج حتى يموت...66

يا علي ، من كان في بطنه ماء أصفر...70

يا علي ، من كذب علي متعمدا فليتبوأ...71

يا علي ، من كظم الغيظ وهو يقدر على...44

يا علي ، من كفى يتيما في نفقته...70

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

يا علي ، من لم يحسن وصيته عند...44

يا علي ، من لم يقبل العذر من متصل...45

يا علي ، من لم ينتفع بدينه ولا دنياه...46

يا علي ، من مسح يده على رأس يتيم...71

يا علي ، من منع قيراط من زكاة...66

يا علي ، من نسي الصلاة علي فقد...71

يا علي ، موت الفجأة راحة للمؤمن...59

يا علي ، نجا المخقون وهلك...61

يا علي ، نوم العالم أفضل من عبادة...65

يا علي ، والله لو أن المتواضع...58

يا علي ، يأتي على شارب الخمر ساعة...46

يا علي ، يلزم الوالدين من عقوق...70

يا علي ، ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان...47

يا غلام احفظ الله يحفظك ، واحفظ الله...130

يا محمد عش ما شئت فأنك ميت...110

يا هذا انك تملي على حافظيك كتابة...105

اليد العليا خير من اليد السفلى...75

اليمين الفاجرة تذر الديار من أهلها بلقع...81

ينبغي للعاقل أن يكون مقبلا على شأنه...134

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

جبرئيل (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق (عليه السلام)

3- فهرس أسماء المعصومين (عليهم السّلام)

آدم (عليه السّلام): 110، 121، 138، 140، 141.

جبرئيل (عليه السّلام): 62، 74، 112، 138.

ميكائيل (عليه السّلام): 62.

الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): 44، 51، 60، 69، 73 - 75، 77، 105، 106، 109، 110، 112 - 113، 119، 120، 113، 122، 124، 127، 129، 131 - 133، 135، 140، 141، 143 - 145.

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام): 43 - 74، 88، 90، 93، 95، 107، 108، 110، 112، 121، 123، 127، 130، 131، 135، 137، 139، 143، 144.

فاطمة (سلام الله عليها): 73، 141، 144، 145.

الحسن بن علي (عليه السّلام): 144، 145.

الحسين بن علي (عليه السّلام): 120، 130، 142، 144، 145.

علي بن الحسين السجاد (عليه السّلام): 88، 126، 130.

ابو جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السّلام): 109، 119، 123، 128، 129.

ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السّلام): 103 - 105، 107، 108، 110 - 113، 140 - 136، 132، 129 - 125، 122 - 119، 117، 115 -

ابو الحسن موسى بن جعفر الكاظم (عليه السّلام): 88، 117، 126.

ابو الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السّلام): 127، 141، 142.

ابو جعفر الثاني (محمد بن علي الجواد) (عليه السّلام): 116.

«أ»

احمد بن محمد بن سعيد الهمدني :

88.

ابان بن عثمان : 103.

ابان بن عثمان الأحمر : 104.

احمد بن محمد بن عبدالله : 111.

ابراهيم : 65، 68، 117.

احمد بن محمد بن عيسى : 138.

ابن أبي زياد التهمي : 110.

اسحاق بن عمار : 112، 120، 140.

ابن أبي عمير : 110، 111، 120.

اسماعيل بن مسلم : 108، 124.

ابن مسكان : 128.

اسماعيل بن مهران : 133.

ابو الصباح الكتاني : 117.

الاصبغ بن نباتة : 137، 143.

ابو بصير : 138.

انس بن محمد : 44.

ابو حمزة الشمالي : 126، 128، 129.

ابو ذر : 75.

«ث»

ثابت الشمالي : 135.

ابو ولاد الحناط : 125.

ابو هاشم الجعفري : 116.

«ج»

جابر بن عبدالله الانصاري : 133،

احمد بن اسحاق بن سعد : 132.

احمد بن الحسن الميثمي : 132.

جابر بن يزيد : 133.

احمد بن محمد بن سعيد الكوفي : 140

جابر بن يزيد الجعفي : 109، 123.

جعفر بن أبي طالب : 109.

ص: 179

جعفر بن سلمة : 140.

«ذ، ز»

جعفر بن محمد : 44.

ذو الرمة : 58.

جعفر بن محمد بن سهل : 117.

زرارة : 136.

جعفر بن محمد بن مالك الفزازي : 117

زيد بن صوحان العبدي : 90.

زيد بن علي : 130.

جميل بن صالح : 112.

و«س، ش»

«ح»

سعد بن أبي خلف : 129.

حباية الوالبية : 135 .

سعد بن طريف : 137، 143 .

الحرث بن محمد بن النعمان : 112.

سعيد بن جبير : 144.

الحسن بن القاسم : 88.

سعيد بن محمد : 117.

الحسن بن راشد : 129.

السكوني : 122.

الحسن بن علي بن فضال : 110.

سلمان الفارسي : 75، 120 .

الحسن بن فضال : 115، 140.

سليمان : 111.

الحسن بن محبوب : 125 ، 126

شعيب العقرقوفي : 115.

«ص ، ط»

الحسن بن موسى الخشاب : 112 .

صفوان بن يحيى : 117 ، 136 .

الحسين بن أبي حمزة : 132.

طلحة بن زيد : 116.

الحسين بن سعيد : 112.

«ع»

الحسين بن يزيد : 129.

عابد الأحمسي : 126.

حماد بن عثمان : 136.

العباس بن بكار الضبي : 130.

حماد بن عمرو : 44.

عبدالله بن الحكم : 144.

عبدالله بن القاسم : 111.

عيسى الفراء : 119.

عبدالله بن الوليد : 138.

عيسى بن مريم : 113.

عبدالله بن أبي يعفور : 119، 128.

«غ»

عبدالله بن بكر المرادي : 88.

غالب بن عثمان : 115.

عبدالله بن عباس : 112.

غياث بن كلوب : 112.

عبدالله بن مسكان : 115.

«ف، ق»

عبدالله بن ميمون : 132.

فدا علي السيد علي الموسوي : 145.

عبدالله بن وهب : 110.

فرعون : 111.

عبد المطلب : 65 63.

الفضل بن شاذان : 162.

عبد الواحد بن محمد بن عبدوس : 142.

الفضل بن عباس : 132.

قيصر : 132.

علي بن ابراهيم بن المعلى : 88.

«ك ، م»

علي بن اسماعيل : 138.

كسرى : 132.

علي بن الحسن بن فضال : 141.

مالك بن عطية : 126.

على بن الحكم : 126.

محمد بن آدم : 127.

علي بن غراب : 129.

محمد بن ابراهيم : 88.

علي بن محمد بن قتيبة : 142.

محمد بن احمد بن يحيى : 127.

علي بن مهزيار : 112.

محمد بن الحنفية : 95 ، 102.

عمرو بن خالد : 130.

محمد بن أبي عمير : 103 ، 111 ،

عمرو بن زياد : 111.

عمرو بن شمر : 109 ، 123.

محمد بن بابويه القمي : 145.

محمد بن بن حمران : 103.

محمد بن المفضل : 121.

محمد بن خالد : 88.

محمد المفضل بن صالح : 137.

محمد زياد الأزدي : 104.

المفضل بن عمر : 117، 120، 135.

سليمان الكوفي : 130.

موسى بن بكر : 136.

بن سنان : 115، 116، 117.

موسى بن عمران : 111.

محمد بن علي الكوفي : 133.

ميسر : 140.

مدرك بن عبد الرحمن : 111.

مرازم : 133.

«هـ، ي»

هشام بن سالم : 103، 126.

مسعدة بن صدقة : 110، 117.

الهيثم بن واقد : 127.

معاوية بن وهب : 111.

يزيد : 142.

المعلى بن محمد البصري : 111، 144.

يعقوب بن يزيد : 132.

يونس بن ظبيان : 105.

ص: 182

الصفحة

الموضوع

الاهداء...7

مقدمة التحقيق...9

ترجمة المؤلف...17

اسمه ونسبه...17

ولادته ونشأته...18

رحلاته العلمية...21

مكاتبه العلمية وأقوال العلماء فيه...24

مشايخه وتلامذته...25

مصنفاته...26

وفاته...27

عملنا في الكتاب...29

المواعظ...29

صفات الشيعة...31

فضائل الشيعة...32

مقدمة المؤلف...43

وصايا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأمير المؤمنين (عليه السلام)...44

من مواعظ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الموجزة...77

الإمام علي (عليه السلام) وشيخ من أهل الشام...88

وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية...95

مواعظ وحكم للإمام الصادق (عليه السلام)...103

من وصايا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)...109

من وصايا الإمام الصادق (عليه السلام)...115

من وصايا الإمام الباقر (عليه السلام)...123

من مواعظ وحكم الأئمة (عليهم السلام)...125

الفهارس الفنية للكتاب...147

فهرس الآيات القرآنية...149

فهرس الأحاديث الشريفة...152

فهرس أسماء المعصومين...178

فهرس الأعلام...179

فهرس الموضوعات...183

ص: 184

صفات الشيعة

ص: 185

صفات الشيعة

اشارة

للشيخ الصدوق

ص: 187

الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله الطاهرين .

قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه مؤلف هذا الكتاب رحمة الله عليه :

[1- الشيعة أهل الورع والاجتهاد]

حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار الكوفي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين بن يزيد(1) النوفلي ، عن علي بن سالم ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، قال : قال الصادق عليه السلام :

شيعتنا أهل الورع والاجتهاد ، وأهل الوفاء والأمانة، وأهل الزهد والعبادة ، أصحاب إحدى وخمسين ركعة في اليوم واللييلة ، القائمون بالليل، الصائمون بالنهار ، يزكون أموالهم، ويحجون البيت ، ويجتنبون كل محرم (2).

ص: 189

1- (1) في الأصل : زيد . تصحيف. وهو الحسين بن يزيد بن محمد بن عبد الملك النوفلي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ، قال عنه النجاشي : كان شاعراً أديب ، سكن الري ومات فيها سنة ، وقال قوم من القتيين انه غلا في آخر عمره والله اعلم ، وما رأينا له رواية تدل على هذا . انظر : رجال النجاشي : 38 رقم (77).

2- (2) بحار الأنوار 68 : 167 م 23 ، الوسائل 3: 41 ح 26.

[2- الشيعة المسلمون لأمر الأئمة علي]

حدثنا أبي رضي الله عنه ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد(1)، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال :

شيعتنا المسلمون لأمرنا ، الآخذون بقولنا، المخالفون لأعدائنا ، فمن لم يكن كذلك فليس منّا .(2)

[3- الشيعة والتقنية]

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله ، قال : حدثنا الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمه عبدالله بن عامر ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال :

لا دين لمن لا تقية له ، ولا إيمان لمن لا ورع له .(3)

[4- الشيعي الكاذب]

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمة الله عليه ، قال : حدثني عمي محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال الصادق عليه السلام :

كذب من زعم أنه من شيعتنا و هو متمسك بعروة غيرنا .(4)

ص: 190

1- (1) محمد «خ»، تصحيح . انظر : رجال النجاشي : 273 رقم (716).

2- (2) بحار الأنوار 68: 167 ح 24 ، الوسائل 18 : 83 ح 25.

3- (3) بحار الأنوار 67: 303 ح 34 ، الوسائل 11: 465 ح 22.

4- (4) معاني الأخبار : 299 ح 57 (بإسناده عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن زياد) ، وفيه «يعرفنا» بدل «شيعتنا» ، بحار الأنوار 2: 98 ح 49.

حدثنا أبي رحمه الله قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي نجران ، قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول :

من عادى شيعتنا فقد عادانا، ومن والاهم فقد والانا، لأنهم ما، خلقوا من طينتنا من أحبهم فهو متا، ومن أبغضهم فليس منا.

شيعتنا ينظرون بنور الله ، ويتقبلون في رحمة الله ، ويفوزون بكرامة الله .

ما من أحد من شيعتنا يمرض إلا مرضنا لمرضه، ولا اغتم إلا اغتمنا الغمه، ولا يفرح إلا فرحنا لفرحه ، ولا يغيب عنا أحد من شيعتنا أين كان في شرق الأرض أو غربها .

ومن ترك من شيعتنا ديننا فهو علينا، ومن ترك منهم ما فهو لورثته .

شيعتنا الذين يقيمون الصلاة ، ويؤتون الزكاة، ويحجون البيت الحرام، ويصومون شهر رمضان ، ويوالون أهل البيت عليهم السلام ، ويتبرأون من أعدائهم(1)، أولئك أهل الإيمان والتقوى ، وأهل الورع والتقوى ، من رد عليهم فقد رد على الله ، ومن طعن عليهم فقد طعن على الله ، لأنهم عباد الله حقا ، وأولياؤه صدقة .

والله إن أحدهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر، فيشفعه الله تعالى فيهم لكرامته على الله عز وجل . (2)

ص: 191

1- (1) أعدائنا «خ».

2- (2) فضائل الأشهر الثلاثة : 105 ح 95، بحار الأنوار 167:68 ح 25 ، الوسائل 15:1 ح 28.

[6- ثواب من قال : لا إله إلا الله]

حدثنا أبي رحمه الله ، قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن حمران(1)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة ، وإخلاصه بها أن يحجزه(2)«لا إله إلا الله» عما حرم الله تعالى .(3)

[7- ثواب من قال : لا إله إلا الله]

حدثنا أبي رحمه الله ، قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد والحسن بن علي الكوفي(4) ، وإبراهيم بن هاشم ، كلهم عن الحسين بن سيف(5)، عن سليمان بن عمرو، عن مهاجر أبو الحسن(6)، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

من قال«لا إله إلا الله» مخلصا دخل الجنة ، وإخلاصه بها أن يحجزه «لا إله

ص: 192

1- (1) في الأصل : عمران ، وكلاهما صحيح ، انظر : معجم رجال الحديث 16 : 43 و 17 : 83.

2- (2) كذا في «خ» والتوحيد والمعاني والثواب ، وفي الأصل : يحجبه .

3- (3) التوحيد : 27 ح 26 ، معاني الأخبار : 370 ح 1 ، ثواب الأعمال : 19 ح 1 ، كفاية الأثر : 119 ، فلاح السائل : 117 ، عوالي اللئالي 4 : 94 ضمن ح 134 ، بحار الأنوار 93 : 197 ح 21.

4- (4) أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين الكوفي «خ» ، تصحيف. انظر : رجال النجاشي : 38 رقم (80).

5- (5) في الأصل : يوسف. تصحيف. هو الحسين بن سيف بن عميرة أبو عبد الله النخعي ، انظر : رجال النجاشي : 51 رقم (130).

6- (6) في بعض المصادر : بن الحسين ، وفي مصادر أخرى : بن الحسن ، وكلها تصحيف ، وهو : مهاجر أبو الحسن مولى بني تميم الصائغ ، انظر ترجمته في الجرح والتعديل 8 : 260.

إلا الله» عما حرم الله عز وجل. (1)

[8- الشيعة هم المتقون]

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله ، قال : حدثنا عبد الله (2) بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى (3) ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رثاب ، عن أبي عبيدة الحذاء ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة قام على الصفا ، فقال : «يا بني هاشم ، يا بني عبد المطلب ، إني رسول الله إليكم ، وإني شفيق عليكم ، لا تقولوا: إن محمداً منا، فوالله ما أوليائي منكم ولا من غيركم إلا المتقون.

ألا فلا أعرفكم تأتوني يوم القيامة تحملون الدنيا على رقابكم، ويأتي الناس يحملون الآخرة، ألا وإني قد أعذرت فيما بيني وبينكم ، وفيما بين الله عز وجل وبينكم ، وإن لي عملي ولكم عملكم. (4)

[9- مجالسة الأشرار والأخبار]

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله ، قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن قيس ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه ، عن جده عليهم

ص: 193

-
- 1- (1) التوحيد : 28 ح 27 ، معاني الأخبار : 270 ح 2 ، ثواب الأعمال : 20 ح 3 ، مكارم الأخلاق : 310 . بحار الأنوار 93 : 197 ح 22 .
 - 2- (2) في الأصل : محمد . تصحيف . انظر : رجال النجاشي : 219 رقم (573) .
 - 3- (3) في الأصل : علي . انظر : رجال النجاشي : 81 رقم (198) .
 - 4- (4) تنبيه الخواطر 2 : 151 ، بحار الأنوار 111 : 21 ح 2 ، وج 71 : 188 ح 51 ، وج 96 : 233 ح 30 .

السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :

مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار، ومجالسة الأخيار تلحق الأشرار بالأخيار، ومجالسة الفجار للأبرار تلحق الفجار بالأبرار .

فمن اشتبه عليكم أمره ولم تعرفوا دينه ، فانظروا إلى خلطائه ، فإن كانوا أهل دين الله فهو على دين الله ، وإن كانوا على غير دين الله فلا حظ له من دين الله .

إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يواخين كافرة ، ولا يخالطت فاجرة ، ومن أخى كافرة ، أو خالط فاجرة، كان كافرة فاجرة. (1)

[10- ليس من الشيعة من أكرم مخالفا]

حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى(2) بن عبيد ، عن ابن فضال ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول :

من واصل لنا قاطعة، أو قطع لنا واصلا، أو مدح لنا عائبة، أو أكرم لنا مخالفة فليس منا ، ولسنا منه. (3)

[11- موالاة أعداء الله]

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ، قال : حدثنا علي بن الحسين

ص: 194

1- (1) بحار الأنوار 74: 197 ح 31، الوسائل 11: 506 ح 18.

2- (2) الحسن «خ» ، تصحيح . انظر : رجال النجاشي : 333 رقم (896).

3- (3) بحار الأنوار 75: 391 ح 11، الوسائل 11: 507 ح 19.

السعد آبادي ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابن فضال ، عن الرضا عليه السلام أنه قال:

من والى أعداء الله فقد عادى أولياء الله ، ومن عادى أولياء الله فقد عادى الله تبارك وتعالى ، وحق على الله عز وجل أن يدخله في نار جهنم .(1)

[12- شيعة علي من عق بطنه وعمل لخالفه]

حدثني محمد بن موسى المتوكل رحمه الله ، عن أحمد بن عبد الله (باسناد يرفعه عن أبي عبد الله عليه السلام يقول:

والله ما شيعة علي صلوات الله عليه إلا من عف بطنه وفرجه، وعمل الخالفه ، ورجا ثوابه، وخاف عقابه .(2)

[13- من أخلاق الشيعة]

حدثنا أبي رحمة الله قال : حدثني محمد بن أحمد بن(3)علي بن الصلت[ياسناده]، عن محمد بن عجلان ، قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فدخل رجل فسلم ، فسأله : كيف من خلفت من إخوانك ؟ فاحسن الشئ وزكى وأطرى .

فقال له : كيف عيادة أغنيائهم لفقرائهم ؟

قال : قليلة.

ص: 195

1- (1) بحار الأنوار 75: 391 ذح 11 ، الوسائل 11: 441 ح 11.

2- (2) اعلام الدين : 125 (باسناده عن المفضل بن عمر) ، مشكاة الأنوار : 68 ، بحار الأنوار 68 : 168 ح 26.

3- (3) في الأصل : عن . تصحيح . انظر : معجم رجال الحديث 15: 13 و 15.

قال : كيف مواصلة أغنيائهم لفقرائهم في ذات أيديهم؟

فقال : إنك تذكر أخلاقا ما هي فيمن عندنا.

قال عليه السلام : فكيف يزعم هؤلاء أنهم لنا شيعة .(1)

[14- مودة أهل البيت عنه]

حدثنا محمد بن موسى المتوكل [عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد] (2) الخراز قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول:

إن ممن يتخذ مودتنا أهل البيت لمن هو أشد فتنة (3) على شيعتنا من الدجال .

فقلت له : يا بن رسول الله ، بماذا ؟

قال : بموالاتة أعدائنا ومعاداة أوليائنا ، إنه إذا كان كذلك اختلط الحق بالباطل واشتبه الأمر ، فلم يعرف مؤمن من منافق .(4)

[15- صديق عدو الله عدو الله]

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري ، عن محمد بن الحسين بن زيد ،

ص: 196

1- (1) مشكاة الأنوار : 239، بحار الأنوار 68: 168 ح 27.

2- (2) من البحار ، وفي «خ»: عن الحسن بن علي .

3- (3) كذا في البحار ، وفي الأصل : لعنة .

4- (4) بحار الأنوار 75: 391 ح 11 ، الوسائل 11: 441 ح 9.

عن محمد بن سنان [1]، عن العلاء بن الفضيل، عن الصادق عليه السلام قال :

من أحب كافر فقد أبغض الله ، ومن أبغض كافر فقد أحب الله .

ثم قال عليه السلام : صديق عدو الله عدو الله .(2)

[16- مجالسة أهل الريب]

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله ، قال : حدثني غير واحد من أصحابنا ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال :

من جالس أهل الريب فهو مريب .(3)

[17- الناصبي من نصب العداة للشيعه]

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ، قال : حدثني عمي [محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي ، عن ابن فضال] (4)، عن المعلى بن خنيس قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت ، لأنك لا تجد أحد يقول : أنا أبغض محمد وآل محمد ، ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم تتوالون وتبراؤن من أعدائنا.

ص: 197

1- (1) كذا في الوسائل ، وهو سند المصنف في أماليه . وفي الأصل : وحدثنا أبي رحمه الله .

2- (2) أمالي الصدوق : 484 ح 8، روضة الواعظين : 417، بحار الأنوار 69: 237 ح 3، الوسائل 11: 442 ح 12.

3- (3) بحار الأنوار 74: 197 ح 31، الوسائل 11: 507 ح 20.

4- (4) من معاني الأخبار .

وقال عليه السلام : من أشبع عدو لنا فقد قتل وليا لنا [\(1\)](#).

[18 - شيعة علي خمص البطون ذبل الشفاه]

حدثنا أبي رحمه الله ، قال : حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعا ، عن أحمد بن محمد بن الحسن ، [باسناده] عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

إن شيعة علي صلوات الله عليه كانوا خمص البطون ، ذبل الشفاه ، وأهل رافة وعلم وحلم ، يعرفون بالرهبانية . فأعينوا على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد . [\(2\)](#)

[19 - شيعة علي الشاحبون الناحلون]

حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله ، قال : حدثني محمد بن الحسن الصقار ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن محمد ابن الحسن بن شمون ، [عن عبدالله بن عمرو بن الأشعث ، عن عبدالله بن حماد الأنصاري ، عن عبدالله بن سنان] [\(3\)](#) ، عن عمرو بن أبي المقدم عن

ص : 198

1- (1) معاني الأخبار : 365 ح 1 ، بحار الأنوار 27 : 233 ح 43 . وأخرج قطعة منه في ثواب الأعمال : 207 ، وعلل الشرائع : 601 ح 60 (باسناده عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبدالله بن حماد ، عن عبدالله بن سنان) .

2- (2) مشكاة الأنوار : 62 و 89 ، بحار الأنوار 68 : 188 ح 43 . وأخرجه في الكافي 2 : 233 ح 10 ، والتمحيص : 66 ح 156 باسناديهما إلى ابن أبي يعفور .

3- (3) في الأصل : محمد بن الحسن بن شمون ، عن عبدالله بن عمرو بن أبي المقدم . تصحيف . انظر : معجم رجال الحديث 13 : 72 .

أبيه(1)، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال :

يا أبا المقدام ، إما شيعة علي صلوات الله عليه الشاحبون الناحلون الذابلون ، ذابلة شفاههم من القيام ، خميصة بطونهم ، مصفرة ألوانهم ، متغيرة وجوههم ، إذا جتهم الليل اتخذوا الأرض فراشة ، واستقبلوها بجباههم ، باكية عيونهم ، كثيرة دموعهم ، صلاتهم كثيرة ، ودعاؤهم كثير ، تلاوتهم كتاب الله ، يفرح

الناس وهم يحزنون .(2)

[20 - سيماء الشيعة]

حدثنا أبي رحمه الله ، قال : حدثني محمد بن أحمد بن علي بن الصلت ، عن أحمد بن محمد (باسناد يرفعه)، عن السندي بن محمد ، قال :
قوم تبع أمير المؤمنين عليه السلام فالتفت إليهم إثم قال :

ما أنتم عليه؟

قالوا : شيعتك يا أمير المؤمنين .

قال : ما لي لا أرى عليكم سيماء الشيعة ؟

قالوا: وما سيماء الشيعة ؟

قال : صفر الوجوه من السهر ، خمص البطون من الصيام، ذبل الشفاه من

ص: 199

1- (1) وهو : أبو المقدام ثابت بن هرمز العجلي ، انظر : معجم رجال الحديث 13 : 72.

2- (2) اعلام الدين : 142 ، فلاح السائل : 268 ، مشكاة الأنوار : 79 . روضة الواعظين : 294 ، الوسائل 4 : 843 ح 14 . وأخرجه في الخصال 2 : 444 ح 40 بإسناده عن أبيه ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي محمد الأنصاري ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه .

[21 - شيعة جعفر من عق بطنه واشتد جهاده]

حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله ، قال : حدثني علي بن الحسين السعد آبادي [عن البرقي ، عن أبيه] عن المفضل ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :

إنما شيعة جعفر (2) من عق بطنه وفرجه ، واشتد جهاده ، وعمل لخالفه ، ورجا ثوابه ، وخاف عقابه . فإذا رأيت أولئك ، فأولئك شيعة جعفر (3)

[22 - التشيع الكاذب]

حدثنا أبي رحمه الله ، قال : حدثني علي بن الحسين السعد آبادي باسناد يرفعه ، عن جابر الجعفي ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام :

يا جابر ، لا يكتفي من اتخذ (4) التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت ؟

فوالله ما شيعتنا إلا - من اتقى الله وأطاعه ، وما كانوا يعرفون إلا بالتواضع والتخشع ، وأداء الأمانة ، وكثرة ذكر الله ، والصوم والصلاة ، والبر بالوالدين ، والتعهد للجيران من الفقراء ، وأهل المسكنة ، والغارمين ، والأيتام ، وصدق

ص : 200

1- (1) أمالي الطوسي : 135 ، الإرشاد للمفيد : 140 ، مشكاة الأنوار : 58.

2- (2) أبا جعفر «خ» ، وفي رواية الكليني : على عليه السلام.

3- (3) الكافي 2: 233 ح 9 ، الخصال 1: 195 ح 63 ، دعائم الإسلام 1: 58 ، تحف العقول : 515 ، اعلام الدين : 129 ، مشكاة الأنوار : 58 و ص 63 ، اختيار معرفة الرجال : 306 ح 552 ، بحار الأنوار 68: 187 ح 42.

4- (4) كذا في الأصل ، وفي المصادر : ينتحل .

الحديث، وتلاوة القرآن ، وكف الألسن عن الناس إلا من خير، وكانوا أمناء عشائريهم في الأشياء.

فقال جابر : يا بن رسول الله ، ما نعرف أحداً بهذه الصفة!

فقال لي : يا جابر ، لا تذهبن بك المذاهب ، حسب الرجل أن يقول : أحب علي صلوات الله عليه و أتولاه ؟ فلو قال : إني أحب رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله خير من علي عليه السلام ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئاً ، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ، ليس بين الله وبين أحد قرابة(1) أحب العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم له وأعملهم بطاعته.

يا جابر ، ما يتقرب العبد إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة ، ما معنا براءة من النار ، ولا على الله لأحد منكم حجة ، من كان له مطيعاً فهو لنا ولي ، ومن كان الله عاصي فهو لنا عدو ، ولا تنال ولا يتنا إلا بالعمل والورع.(2)

[23 - شيعة علي المتبازلون ، المتحابون]

حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمة الله ، قال : حدثني محمد بن الحسن الصقار ، قال : حدثنا العباس بن معروف ، عن الحسن بن علي

ص: 201

1- (1) قال المجلسي الله : أي ليس بين الله وبين الشيعة قرابة حتى يسامحهم ، ولا يسامح مخالفهم مع كونهم مشتركين معهم في مخالفته تعالى ، أو ليس بينه وبين علي قرابة حتى يسامح شيعة علي ، ولا يسامح شيعة الرسول ، والحاصل : ان جهة القرب بين العبد وبين الله انما هي الطاعة والتقوى ، ولذا صار أئمتكم أحب الخلق إلى الله ، فلو لم تكن هذه الحجة فيكم لم ينفعكم شيء.

2- (2) الكافي 2: 60 ح 3 ، أمالي الصدوق : 499 ح 3 (بإسناده عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر الخزاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي) ، أمالي الطوسي : 735/1535 ، مشكاة الأنوار : 59 ، تنبيه الخواطر 2: 185 ، بحار الأنوار 97: 70 ح 4.

بن فضال[1]، عن ظريف بن ناصح رفعه(2) إلى محمد بن علي عليهما السلام قال :

إنما شيعة علي عليه السلام المتبازلون في ولايتنا ، المتحابون في مودتنا ، المتزاورون لآحياء أمرنا ، إن غضبوا لم يظلموا، وإن رضوا لم يسرفوا، بركة لمنجاوروا، وسلم لمن خالطوا.(3)

[24- شيعة علي الشاحبون الناحلون الذابلون]

حدثنا أبي رحمه الله ، قال : حدثنا أحمد بن إدريس [قال : حدثنا محمد بن أحمد](4) قال : حدثني محمد بن عيسى [عن أبي محمد الأنصاري](5)، عن عمرو بن أبي المقدم ، عن أبيه ، قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام:

(يا أبا المقدم إنما)(6) شيعة علي عليه السلام الشاحبون الناحلون الذابلون ، ذابلة شفاههم ، خميصة بطونهم ، متغيرة ألوانهم.(7)

[25- شيعة علي من لا يعدو صوته سمعه]

وبهذا الإسناد قال : قال أبو جعفر عليه السلام لجابر :

يا جابر ، إما شيعة علي عليه السلام من لا يعدو صوته سمعه ، ولا شحناؤه بدنه ، لا يمدح لنا قالية، ولا يواصل لنا مبغضا ، ولا يجالس لنا عابئة .

ص: 202

1- (1) من الخصال .

2- (2) في الخصال واعلام الدين : عن عمرو بن أبي المقدم .

3- (3) الكافي 2: 74 ح 3، الخصال 2: 397 ح 104، تحف العقول : 300، اعلام الدين : 112، التمهيد : 69 ح 168، مشكاة الأنوار : 61، بحار الأنوار 68: 190 ح 46.

4- (4) من الخصال .

5- (5) من الخصال .

6- (6) في الأصل : أنه قال . تصحيف.

7- (7) تقدمت تخريجاته في ص 164 رقم (19).

شيعة علي عليه السلام من لا- يهر (1) هير الكلب ، ولا- يطمع طمع الغراب ، ولا- يسأل الناس (بقه) وإن مات جوعاً، أولئك الخفيفة (2) عيشتهم، المنتقلة ديارهم، إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن مرضوا لم يعادوا، وإن ماتوا لم يشهدوا، في قبورهم يتزاورون .

قلت : وأين أطلب هؤلاء؟

قال : في أطراف الأرض [و] بين الأسواق ، وهو قول الله عز وجل : (وأذلة على المؤمنين أعترة على الكافرين) (3). (4)

[26 - الشيعة لا يقولون إلا الحق]

حدثني محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه (باسناد يرفعه عن المفضل بن قيس ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال :

[قال لي :] كم شيعتنا بالكوفة ؟

قال : قلت : خمسون ألفاً.

قال : فما زال يقول حتى (5) قال : أترجو أن يكونوا عشرين؟

ثم قال عليه السلام : والله لو ددت أن يكون بالكوفة خمسة وعشرون

ص: 203

1- (1) هر الكلب : نبج وكشر عن أنيابه ؛ وقيل : الهرير : صوت الكلب دون نباح .

2- (2) في البحار : الخفيضة . وخفض العيش : سهل وكان هنيئاً .

3- (3) المائدة : 54.

4- (4) دعائم الاسلام 1: 64، تنبيه الخواطر 2: 203، الغيبة للنعماني : 203 ح 4، تحف العقول : 378. اعلام الدين : 113، التمهيد

: 70 ح 199، بحار الأنوار 18: 198 ح 28.

5- (5) كذا في الأصل ، وفي البحار : إلى أن ...

رجلا يعرفون أمرنا الذي نحن عليه ، ولا يقولون علينا إلا الحق.(1)

[27 - حلاوة الإيمان في صدور الشيعة]

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله (باسناد يرفعه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال له أبو جعفر الدوانيقي بالحيرة أيام أبي العباس :

يا أبا عبد الله ما بال الرجل من شيعتكم يستخرج ما في جوفه في مجلس واحد حتى يعرف مذهبه ؟

فقال عليه السلام : ذلك لحلاوة الإيمان في صدورهم، من حلاوته يبدوونه تبدياً .(2)

[28 - أفضل الشيعة ، أفضلهم معرفة]

حدثنا أبي رحمه الله ، قال : حدثني أحمد بن إدريس ، قال: حدثني محمد بن أحمد ، عن ابن أبي عمير ، يرفعه إلى أحدهم عليهم السلام أنه قال : بعضكم أكثر صلاة من بعض ، وبعضكم أكثر حجماً من بعض ، وبعضكم أكثر صدقة من بعض ، وبعضكم أكثر صياماً من بعض ، وأفضلكم: أفضل(3) معرفة.(4)

[29 - هم الشيعة ، وهم عدوهم]

حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله ، قال : حدثني محمد بن

ص : 204

1- (1) بحار الأنوار 67: 158 ح 2.

2- (2) بحار الأنوار 47: 166 ، وج 68: 64 ح 117.

3- (3) كذا في الأصل ، وفي البحار : أفضلكم.

4- (4) بحار الأنوار 3: 14 ح 38

يحيى العطار [باسناد يرفعه] قال : حدثني المفضل بن زياد العبدي ، عن أبي عبد الله عليه وعلى آبائه وأبنائه سلام الله قال :

إننا أهل بيت صادقون(1). همكم معالم دينكم، وهم عدوكم بكم، وأشرب قلوبهم لكم بغض ، يحرفون ما يسمعون منكم كله، ويجعلون لكم أندادا، ثم ير مونكم به بهتاناً ، فحسبهم بذلك عند الله معصية (2).

[30- الشيعة لا سفاح بينهم]

حدثني أحمد بن محمد بن يحيى العطار (باسناد يرفعه عن محمد بن يحيى بن سدير(3)، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :

إذا كان يوم القيامة دعي الخلائق بأمهاتهم ما خلانا و شيعتنا ، فانا لا سفاح بيننا (4).

[31- كثرة أعداء الشيعة]

حدثني الحسن بن أحمد، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن عبد الله بن جبلة(5) الكناني ، قال : استقبلني أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وقد

ص: 205

1- (1) صادقون بكم «خ».

2- (2) بحار الأنوار 2: 218 ح 13.

3- (3) كذا ، ولعله تصحيف «محمد بن يحيى ، عن سدير».

4- (4) انظر في هذا المعنى : المحاسن : 141 ح 33 و 34 ، مجالس المفيد : 327 ح 11 ، أمالي الطوسي 1: 92 و 275 ، بحار الأنوار 7: 237 ب «9».

5- (5) في الأصل والبحار : خالد ، وعبد الله بن جبلة بن حنان بن الحر الكناني ، ثقة ، عدّه الشيخ في رجاله : 356 رقم 33 من أصحاب الكاظم عليه السلام ، انظر معجم رجال الحديث 10 : 131.

علقت سمكة بيدي ، فقال :

أقذفها إني لأكره للرجل السري(1) أن يحمل الشيء الدني بنفسه .

ثم قال عليه السلام : إنكم قوم أعداؤكم كثير يا معشر الشيعة ، إنكم قوم عاداكم الخلق ، فتزينوا لهم ما قدرتم عليه .(2)

[32 - الشيعي من أظهر الجميل وسارع بالأمر الجليل]

حدثني محمد بن علي ماجيلويه ، قال : حدثني عمي محمد بن أبي قاسم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن شيعتهم ، فقال :

شيعتنا من قدم ما استحسن ، وأمسك ما استقبح ، وأظهر الجميل ، وسارع بالأمر الجليل رغبة إلى رحمة الجليل ، فذاك متا وإلينا ومعنا حيث ما كنا.(3)

[33 - من سيماء الشيعة]

حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر الحميري [باسناد يرفعه] عن الأصمغ بن نباتة ، قال : خرج علي عليه السلام ذات يوم ونحن مجتمعون ، فقال : من أنتم وما اجتماعكم ؟

فقلنا : قوم من شيعتك يا أمير المؤمنين .

فقال : ما لي لا أرى سيماء الشيعة عليكم ؟

ص : 206

1- (1) الرجل السري : الرجل الشريف .

2- (2) الكافي 1: 480 ح 12 ، الوسائل 3: 345 ح 2.

3- (3) بحار الأنوار 68: 169 ح 29.

فقلنا: وما سيماء الشيعة؟

فقال عليه السلام: صفر الوجوه من صلاة الليل، عمش العيون من مخافة الله، ذبل الشفاه من الصيام، عليهم غبرة الخاشعين (1).

[34 - الصادق لا يصف الشيعة]

حدثنا أبي رحمه الله، قال: حدثني سعد بن عبدالله [باسناد يرفعه] عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك، صف لي شيعتك.

قال عليه السلام: شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه، ولا شحناؤه بدنه، ولا يطرح كله على غيره، ولا يسأل غير إخوانه ولو مات جوعا.

شيعتنا من لا يهر هرير الكلب، ولا يطمع طمع الغراب.

شيعتنا الخفيفة عيشتهم (2)، المنتقلة ديارهم.

شيعتنا الذين في أموالهم حق معلوم ويتواسون، وعند الموت لا يجزعون، وفي قبورهم يتزاورون.

قال: قلت: جعلت فداك، فأين أطلبهم؟

قال: في أطراف الأرض وبين الأسواق كما قال الله عز وجل في كتابه:

(وأذلة على المؤمنين أعترة على الكافرينه) (3). (4)

ص: 207

1- (1) الارشاد 1: 277، مشكاة الأنوار: 58، بحار الأنوار 68: 151 ح 5.

2- (2) في الأصل: عيشتهم. تصحيف.

3- (3) المائدة: 54.

4- (4) كنز الفوائد 1: 87، التمهيص: 70 ح 169، تنبيه الخواطر 2: 203، دعائم الاسلام 1: 64، بحار الأنوار 69: 401 ح 99. تقدم مثله في الحديث (25).

حدثني محمد بن الحسن [بن أحمد بن الوليد ، قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار] (1) قال : حدثنا علي بن حسان الواسطي ، عن عمه عبد الرحمن ابن كثير الهاشمي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام قال : قام رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام يقال له همام - وكان عابدا . فقال له : يا أمير المؤمنين صف لي المتقين حتى كائي أنظر إليهم .

فتناقل أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى أولاده المعصومين عن جوابه ، ثم قال :

ويحك يا همام ، اتق الله وأحسن ، فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .

فقال همام : يا أمير المؤمنين ، أسألك بالذي أكرمك بما خصك به ، وحبائك وفضلك بما أنالك وأعطاك ، لما وصفتهم لي .

فقام أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قائمة على قدميه ، فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبي وآله وسلم ، ثم قال :

أما بعد : فان الله عز وجل خلق الخلق حيث خلقهم ، غنية عن طاعتهم ، آمنة من معصيتهم ، لأنه لا تضره معصية من عصاه منهم ، ولا تنفعه طاعة من أطاعه ، وقسم بينهم معاشهم ، ووضعهم من الدنيا مواضعهم ، وإنما أهبط الله آدم

ص : 208

وحواء عليهما السلام من الجنة عقوبة لما صنعا، حيث نهاهما فخالفاه، وأمرهما فعصياه.

فالمتمنون فيها أهل الفضائل، منطلقهم الصواب، وملبسهم الاقتصاد، ومشيهم التواضع، خضعوا لله عز وجل بالطاعة فبهتوا(1)، غتضين أبصارهم عما حرم الله عليهم، واقفين أسمعهم على العلم النافع لهم، نالت أنفسهم منهم في البلاء كالتي نزلت منهم(2) في الرخاء(3)، رضي منهم عن الله القضاء، ولولا- الآجال التي كتب الله عليهم لم تستقر أرواحهم في أجسادهم طرفة عين شوقا إلى الثواب وخوفا من العقاب، عظم الخالق في أنفسهم، وصغر ما دونه في أعينهم.

فهم والجنة كمن قد رآها فهم فيها منقمون، وهم والنار من قد رآها فهم فيها معذبون، قلوبهم محزونة، وشروهم مأمونة، وأجسادهم نحيفة، وحوائجهم خفيفة، وأنفسهم محزونة، وشروهم مأمونة، وأجسادهم نحيفة، وحوائجهم خفيفة، وأنفسهم عفيفة، ومؤنتهم من الدنيا عظيمة، صبروا أياما قليلة قصارة أعقبتهم راحة طويلة بتجارة مريحة يسرها لهم رب كريم، أرادتهم الدنيا فلم يريدوها، وطلبتهم فاعجزوها.

أما الليل فصاقون أقدامهم، تالين لأجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا، يحزنون به أنفسهم، ويستبشرون به، وتهيج أحزانهم بكاء على ذنوبهم ووجع كلوم

ص: 209

-
- 1- (1) كذا في الأصل، وفي الأمالي: فتهبوا، وفي كتاب سليم: فمضوا، وفي نهج البلاغة هكذا: ومشيهم التواضع، غضوا أبصارهم.
 - 2- (2) في الأصل: بهم
 - 3- (3) أي أنهم إذا كانوا في بلاء كانوا بالأمل في الله، كأنهم كانوا في رخاء لا يجزعون ولا تهنون، وإذا كانوا في رخاء كانوا من خوف الله وحذر النعمة، كأنهم في بلاء لا يبطرون ولا يتجبرون.

جوانحهم ، فإذا مروا بآية فيها تخويف أصغوا إليها بمسامع قلوبهم وأبصارهم ، فاقشعرت منها جلودهم ، ووجلّت منها قلوبهم ، وظنوا أن صهيل جهنم وزفيرها وشهيقها في أصول آذانهم ، وإذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا إليها طمعا ، و تطلعت أنفسهم إليها شوقا ، فظنوا أنها نصب أعينهم ، جاثين(1)على أوساطهم يمجدون جبارة عظيمة ، مفترشين جباههم(2)وأكفهم وأطراف أقدامهم وركبهم ، تجري دموعهم على خدودهم ، يجأرون إلى الله في فكاك رقابهم.

وأما النهار فحلما علماء ، بررة أتقياء ، قد براهم الخوف فهم أمثال القداح(3)ينظر إليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض ، أو يقول : قد خولطوا(4)، فقد خالط القوم أمر عظيم ، إذا فكروا في عظمة الله وشدة سلطانه مع ما يخالطهم من ذكر الموت وأهوال القيامة فرع ذلك قلوبهم ، وجاشت حلومهم ،

وذملت قلوبهم(5)، وإذا استفاقوا بادروا إلى الله بالأعمال الزكية ، لا يرضون له من أعمالهم بالقليل ، ولا يستكثرون له بالجزيل ، فهم لأنفسهم متهمون ، ومن أعمالهم مشفقون(6).

ص: 210

-
- 1- (1) في نهج البلاغة : «فهم حانون» ، من «تيت العوده»: عطفته ، حيث يصف الإمام عليه السلام هيئة ركوعهم وانحنائهم في الصلاة.
 - 2- (2) في النهج : مفترشون لجباههم .
 - 3- (3) برى القداح «خ». وكذا في نهج البلاغة. والقداح : جمع قدح - بالكسر - وهو السهم قبل أن يراش ، وبراہ : تحته . ويصفهم الامام هنا بانهم رقق الخوف أجسامهم كما ترقق السهام بالنحت.
 - 4- (4) خولط في عقله : مزجه خلل فيه . والأمر العظيم الذي خالط عقولهم هو الخوف الشديد من الله .
 - 5- (5) عقولهم «خ».
 - 6- (6) أي خائفون من التقصير .

إن زكي أحدهم خاف مما يقولون وقال : أنا أعلم بنفسى من غيرى ، وربى أعلم بنفسى متى ، اللهم لا تؤاخذني بما يقولون ، واجعلني خيرا مما يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون ، فإناك علام الغيوب ، وستار العيوب .

ومن علامة أحدهم أنك ترى له قوة في دين ، وحزمة في لين ، وإيماناً في يقين ، وحرصاً في علم [وفهم في فقه ، وعلمة في حلم] (1)، وكسباً (2) في رفق ، وشفقة في نفقة ، وقصد (3) في غنى ، وخشوعاً في عبادة ، وتحملاً في فاقة ، وصبرة في شدة ، ورحمة للمجهود (4)، وإعطاء في حق ، ورفقة في كسب ، وطلباً للحلال ، ونشاطاً في الهدى ، وتحرراً عن الطمع ، وبراً في استقامة ، وإغماضة عند شهوة.

لا يغرّه ثناء من جهله ، ولا يدع إحصاء ما قد عمله ، مستبطناً لنفسه في العمل.

يعمل الأعمال الصالحة وهو على وجل ، يمسي وهمه الشكر ، ويصبح وشغله الذكر ، يبیت حذرة ، ويصبح فرحاً ، حذراً لما حذر من الغفلة ، وفرحاً لما أصاب من الفضل والرحمة ، إن استصعبت (5) عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما إليه ضره وفرحه فيما يخلد ويطول ، وقرّة عينه فيما لا يزول ، ورغبته فيما

يبقى ، وزهادته فيما يفنى ، يمزج الحلم بالعلم ، ويمزج العلم بالعقل .

ص: 211

1- (1) من الأمالي .

2- (2) في الأصل : كيس . تصحيف .

3- (3) أي اقتصاد .

4- (4) في الأصل : للجهد .

5- (5) استصعبت : لم تطاوعه .

تراه بعيد كسله ، دائماً نشاطه ، قريبة أمله ، قليلا الله ، متوقعا أجله ، خاشعة قلبه ، ذاكرة ربه ، خانقا ذنبه ، قانع نفسه ، متغيب جهله ، سهلا أمره ، حريزاً(1)دينه ، مينة شهوته ، كاظماً غيظه ، صافي خلقه ، آمنا منه جاره ، ضعيفة كبره ، متينة صبره(2) ، كثير ذكره ، محكمة أمره .

لا يحدث بما يؤتمن عليه الأصدقاء ، ولا يكتنم شهادته للأعداء ، ولا يعمل شيئاً من الحق رياء ، ولا يتركه حياء ، الخير منه مأمول ، والشر منه مأمون ، إن كان في الغافلين كتب من الذاكرين ، وإن كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين .

يعفو عن ظلمه ، ويعطي من حرمه ، ويصل من قطعه ، لا يعزب حلمه ، ولا يعجل فيما يريه ، ويصفح عما قد تبين له ، بعيدة جهله ، لينة قوله ، غائبة مكره(3) ، قريبة معروفة ، صادقاً قوله ، حسناً فعله ، مقبلاً خيره ، مدبراً شره .

فهو في الزلازل(4)وقور ، وفي المكاره صبور ، وفي الرخاء شكور ، لا يحيف على من يبغض ، ولا يآثم في من يحب(5) ، لا يدعي ما ليس له ، ولا يجحد حقاً هو عليه ، يعترف بالحق قبل أن يشهد عليه ، ولا يضيع ما استحفظ [ولا ينسى ما ذكر](6) ، ولا يناصر بالألقاب ، ولا يبغي على أحد ، ولا يهتم بالحسد ، ولا يضر بالجار ، ولا يشمت بالمصائب .

ص: 212

1- (1) حريزة : حصينا .

2- (2) في الأصل : مينا ضره . تصحيف .

3- (3) منكر «خ» .

4- (4) في الأصل : الهزاهز . وكلاهما بمعنى الشدائد التمر عدة .

5- (5) كذا في النهج والأمالي ، وفي الأصل : ولا يآثم على من لا يحب .

6- (6) من «خ» ونهج البلاغة ، وفي الأصل : ذكره .

سريع إلى الصلوات(1)، مؤفة للأمانات ، بطيء عن المنكرات ، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، لا يدخل في الأمور بجهل ، ولا يخرج من الحق بعجز ، إن صمت لم يغمه صمته ، وإن نطق لم يقل خطأ ، وإن ضحك لم يعد صوته سمعه .

قانع بالذي قدر له ، ولا يجمع(2) به الغيظ ، ولا يغلبه الهوى ، ولا يقهره الشح ، ولا يطمع فيما ليس له ، يخالط الناس ليعلم ، ويصمت ليسلم ، ويسأل ليفهم [ويبحث ليعلم](3) ، لا ينصت(4) ليعجب به ، ولا يتكلم ليفخر على من سواه .

إن بغي عليه صبر ، حتى يكون الله هو الذي ينتقم له ، نفسه منه في عناء ، والناس منه في راحة ، أتعب نفسه لآخرته ، وأراح الناس من نفسه(5)

بعده عن تباعد عنه زهد(6) ونزاهة ، ودنوه ممن(7) دنا منه لين ورحمة ، فليس تباعده بكبر ولا عظمة ، ولا دنوه بخديعة ولا خلا(8) به ، بل يقتدي بمن كان قبله من أهل الخير ، وهو إمام لمن خلفه من أهل البر .

قال : فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها ، فقال أمير المؤمنين عليه

ص: 213

1- (1) في «خ» والأماي : الصواب .

2- (2) جمع الرجل : إذا ركب هواه ، وأسرع إلى الشيء ، فلم يمكن رده .

3- (3) من الأماي .

4- (4) لا ينصت للخبر «خ» .

5- (5) في الأصل : شره .

6- (6) في الأصل : بعد من تباعد عنه بغض .

7- (7) من النهج ، وفي الأصل : ودنو من .

8- (8) الخلية : الخدعة .

السلام : أما والله لقد كنت أخافها عليه . وأمر به فجهز وصلى عليه ، وقال : هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها.

فقال قائل : فما بالك أنت يا أمير المؤمنين ؟

فقال عليه السلام : ويحك إن لكل أجلا لن يعدوه ، وسببة لا يجاوزه ، فمهلا لا تعد المثلها ، فانما نفتث على لسانك الشيطان .(1)

[36- الشيعي بين الغضب والرضا]

حدثنا أبي رحمه الله ، قال : حدثنا سعد بن عبدالله [باسناد يرفعه] ، عن صفوان بن مهران قال : قال أبو عبدالله عليه السلام :

إنما المؤمن الذي إذا غضب لم يخرج غضبه من حق ، والذي إذا رضى لم يدخله رضاه في باطل ، والذي إذا قدر لم يأخذ أكثر من ماله(2). (3)

[37- التقوى في القلب]

حدثنا أبي رحمه الله ، قال : حدثنا سعد بن عبدالله [باسناد يرفعه] ، عن علي بن عبد العزيز ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام :

ص: 214

1- (1) الكافي 2: 179 ح 1 ، كتاب سليم بن قيس : 238 ، أمالي الصدوق : 457 ح 2 ، التمهيد : 70 ح 170 ، مكارم الأخلاق : 475 ، روضة الواعظين : 437 ، نهج البلاغة 10 : 132 الخطبة (193) ، بحار الأنوار 67 : 315 ح 50 و ص 341 ح 51 .

2- (2) في كشف الغمة ومعالم الدين : مما له .

3- (3) اعلام الدين : 131 و ص 303 ، كشف الغمة 2: 208 ، تحف العقول : 324 ، تنبيه الخواطر 2: 76 ، بحار الأنوار 67 : 303 ضمن ح 34 .

يا على بن عبد العزيز ، لا يغرنك بكاؤهم ، فإن التقوى في القلب .(1)

[38 - من أوامر الأئمة كان للشيعة]

حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله ، [باسناد يرفعه]، عن عبدالله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

أوصيكم عباد الله بتقوى الله ، ولا تحملوا الناس على أكتافكم فتذلوا ، ان الله عز وجل يقول في كتابه : (وقولوا للناس حسنا)(2)

ثم قال : عودوا مرضاهم ، واشهدوا جنائزهم ، واشهدوا لهم وعليهم ، وصلوا معهم في مساجدهم ، واقضوا حقوقهم .

ثم قال : أي شيء اشد على قوم يزعمون أنهم يأتون بقوم يأخذون بقولهم فيأمرونهم وينهونهم فلا يقبلون منهم ، ويذيعون حديثهم عند

عدوهم ، فيأتي عدوهم إلينا فيقولون لنا : إن قوما يقولون ويروون كذا وكذا، فنقول : نحن نتبرأ ممن يقول هذا ، فتقع عليهم البراءة (3)

[39 - الشيعة وصدق الحديث واداء الأمانة]

حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله ، عن [محمد بن

ص: 215

1- (1) مشكاة الأنوار : 44 ، بحار الأنوار 70 : 283 ح 4 .

2- (2) البقرة : 83 .

3- (3) المحاسن 1: 18 ح 51 ، تفسير العياشي 1: 48 ح 65 ، مستطرفات السرائر : 599 ، بحار الأنوار 159: 74 ح 14 .

الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، باسناد يرفعه⁽¹⁾ عن عبدالله بن زياد، قال: سلمنا على أبي عبدالله عليه السلام بمنى، ثم قلت: يا بن رسول الله إنا قوم مجتازون، لسنا نطبق هذا المجلس منك كلما أردناه، فأوصنا.

قال عليه السلام: عليكم بتقوى الله، وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وحسن الصحبة لمن صحبكم، وإفشاء السلام، وإطعام الطعام.

صلوا في مساجدهم، وعودوا مرضاهم، واتبعوا جنازتهم، فإن أبي حدثني أن شيعتنا أهل البيت كانوا خيار من كانوا منهم، إن كان فقيه كان منهم، وإن كان مؤذناً كان منهم، وإن كان إماماً كان منهم، وإن كان صاحب أمانة كان منهم، وإن كان صاحب ودعة كان منهم، وكذلك كونوا، أحببونا إلى الناس ولا تبغضونا إليهم.⁽²⁾

[40- الشيعة يعرفون بعبادتهم والسمت في الوجوه]

حدثنا أبي رحمه الله، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، عن حمزان بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام قاعدة في بيته إذ قرع قوم عليه الباب، فقال: يا جارية انظري من الباب، فقالوا: قوم من شيعتك، فوثب عجلانا⁽³⁾ حتى كاد أن

يقع، فلما فتح الباب، ونظر إليهم، رجع وقال: كذبوا فأين السمت في الوجوه؟

ص: 216

1- (1) في الأصل: ابن الخطاب، وما أثبتناه هو الصحيح.

2- (2) مشكاة الأنوار: 146، بحار الأنوار 74: 162 ح 25.

3- (3) أي مسرعة.

أين أثر العبادة؟ أين سيماء السجود؟ إنما شيعتنا يعرفون بعبادتهم وشعثهم، قد فرحت العبادة منهم الاناف(1)، ودثرت الجباه والمساجد. خمص البطون، ذبل الشفاه، قد هيجت العبادة وجوههم، وأخلق سهر الليالي وقطع الهواجر جثثهم، المسبحون إذا سكت الناس، والمصلون إذا نام الناس، والمحزونون إذا فرح الناس، يعرفون بالزهد، كلامهم الرحمة، وتشاغلهم بالجنة(2).

[41- الشيعة والبراءة من الجبت والطاغوت]

حدثنا علي بن أحمد بن عبدالله، عن أبيه(3)، عن جده أحمد بن أبي عبدالله(4) البرقي، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن عبدالله(5)، قال: قال الصادق عليه السلام:

من أقر بسبعة(6) أشياء فهو مؤمن: البراءة من الجبت والطاغوت(7)،

ص: 217

1- (1) قال المجلسي رحمه الله: الأناف: جمع أنف، كالأنوف، وقرحها أما لكثرة السجود، لأنها من المساجد المستحبة، أو لكثرة البكاء.

2- (2) بحار الأنوار 68: 169 ح 30.

3- (3) هو علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي من مشايخ الصدوق، ذكره في المشيخة في طريقه إلى محمد بن مسلم الثقفي.

4- (4) في الأصل: عن جده، عن أبي عبدالله. تصحيف، وما أثبتناه من البحار.

5- (5) كذا في الأصل، وفي المصادر: عن عبيد الله، والظاهر أنه تصحيف لأبي عبد الله الذي هو كنية عمرو بن شمر الذي عدّه الشيخ في رجاله: 249 رقم (417) من أصحاب الصادق عليه السلام. وقد يكون عبدالله بن الوليد النخعي الذي يروي عنه عمرو بن شمر.

6- (6) في الأصل: بستة.

7- (7) في الأصل: الطواغيت، وما أثبتناه من البحار. والجبت: الصنم وكل ما يعبد من دون الله و بطاع من غير أذن الله، والطاغوت: كل متعد، ويعبر عنه في لغة العصر به «الديكتاتور»، رأس الضلال الصارف عن طريق الخير والبراءة منهما: الخروج عن طاعتها والقيام لاعدامهما، وفي قبال ذلك الإقرار بأن الولاية والحكومة ليست إلا لأولياء الله وخلفائه، ولمن جعلهم الله خلفاء على الناس، وهم أئمة أهل البيت علي وأولهم أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب ع وآخراهم صاحب الزمان الحجة بن الحسن عجل الله فرجه الشريف.

1- (1) أفصحت الأخبار المتواترة بأن الرجعة خاصة وليست بعامة، لا يرجع إلا من محض الإيمان محضاً أو محض الشرك محضاً ، وإليك كلمات بعض الأعلام في هذه المسألة : قال السيد المرتضى الله : ان الذي تذهب الشيعة الإمامية إليه أن الله تعالى يعيد عند ظهور امام الزمان المهدي علا قوما ممن كان قد تقدم موته من شيعته ليفوزوا بثواب نصرته ومعونته و مشاهدة دولته ، ويعيد أيضاً قوما من أعدائه لينتقم منهم فيلتذوا بما يشاهدون من ظهور الحق ، وعلو كلمة أهله ، والدلالة على صحة هذا المذهب ، أن الذي ذهبوا إليه مما لا شبهة على عاقل في أنه مقدور لله تعالى غير مستحيل في نفسه ، فإننا نرى كثيرة من مخالفينا ينكرون الرجعة إنكار من يراها مستحيلة غير مقدورة ، وإذا ثبت جواز الرجعة ودخولها تحت المقدور فالطريق إلى إثباتها إجماع الإمامية على وقوعها ، فانهم لا يختلفون في ذلك ، وإجماعهم قد بينا في مواضع من كتبنا أنه حجة لدخول قول الإمام لا فيه. وقال الشيخ الطبرسي : وقد تظافت الأخبار عن أئمة الهدى من آل محمد الله في أن الله تعالى سيعيد عند قيام المهدي قوماً ممن تقدم موتهم من أوليائه وشيعته ليفوزوا بثواب نصرته ومعونته ، ويبتهجوا بظهور دولته ، ويعيد أيضاً قوما من أعدائه لينتقم منهم وينالوا بعض ما يستحقونه من العذاب في القتل على أيدي شيعته والذل والخزي بما يشاهدون من علو كلمته ، ولا يشك عاقل أن هذا مقدور الله تعالى غير مستحيل في نفسه وقد فعل الله ذلك في الأمم الخالية ، ونطق القرآن بذلك في عدة مواضع مثل : قصة عزيز وغيره على ما فسرناه في موضعه ، وصح عن النبي الله قوله : سيكون في أمتي كل ما كان في بني إسرائيل حذوا النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى لو أن أحدهم دخل جحر ضب لدخلتموه . على أن جماعة من الإمامية تأولوا ما ورد من الأخبار في الرجعة على رجوع الدولة والأمر والنهي دون رجوع الأشخاص وإحياء الأموات ، وأولوا الأخبار الواردة في ذلك لما ظنوا أن الرجعة تنافي التكليف ، وليس كذلك لأنه ليس فيها ما يلجئ إلى فعل الواجب ، والامتناع من القبيح والتكليف يصح معها كما يصح مع ظهور المعجزات الباهرة والآيات القاهرة كفلق البحر ، وقلب العصا ثعباناً ، وما أشبه ذلك ، ولأن الرجعة لم تثبت بظواهر الأخبار المنقولة فيتطرق التأويل عليها ، وإنما المعول في ذلك على إجماع الشيعة الإمامية ، وإن كانت الأخبار تعضده وتؤيده . راجع : مجمع البيان للطبرسي : ج 7 ص 367. وقال المجلسي ا : اعلم يا أخي ، إنني لا أظنك ترتاب بعد ما مهدت وأوضحت لك في القول بالرجعة التي أجمعت الشيعة عليها في جميع الأعمار ، واشتهرت بينهم كالشمس في رابعة النهار ، حتى نظموها في أشعارهم ، واحتجوا بها على المخالفين في جميع أمصارهم ، وشع المخالفون عليهم في ذلك ، وأثبتوه في كتبهم وأسفارهم. منهم الرازي [217/4] والنيسابوري (ج 3/ في تفسير آية 82 من سورة النمل) وغيرهما ، وقد متر كلام ابن أبي الحديد (راجع ج 121/51) حيث أوضح مذهب الإمامية في ذلك ولولا مخافة التطويل من غير طائل لأوردت كثيرة من كلماتهم في ذلك. وكيف يشك مؤمن بحقية الأئمة الأطهار عل فيما تواتر عنهم في قريب من مائتي حديث صريح ، رواها نيف وأربعون من الثقات العظام، والعلماء الأعلام ، في أزيد من خمسين من مؤلفاتهم كثقة الاسلام الكليني ، والصدوق محمد بن بابويه ، والشيخ أبي جعفر الطوسي ، والسيد المرتضى ، والنجاشي ، والكشي ، والعياشي ، وعلي بن إبراهيم ، وسليم الهلالي ، والشيخ المفيد ، والكرجكسي ، والنعماني ، والصفار ، وسعد بن عبدالله ، وابن قولويه ، وعلي بن عبد الحميد ، والسيد علي بن طاووس ، وولده صاحب كتاب زوائد الفوائد ، ومحمد بن علي بن إبراهيم ، وفرات بن إبراهيم ، ومؤلف كتاب التنزيل والتحريف ، وأبي الفضل الطيري ، وإبراهيم بن محمد الثقفي ، ومحمد بن العباس بن مروان ، والبرقي ، وابن شهر آشوب ، والحسن بن سليمان ، والقطب الراوندي ، والعلامة الحلبي ، والسيد بهاء الدين بن علي بن عبد الكريم ، وأحمد بن داود بن سعيد ، والحسن بن علي بن أبي حمزة ، والفضل بن شاذان ، والشيخ الشهيد محمد بن مكي ، والحسين بن حمدان ، والحسن بن محمد بن جمهور العتي مؤلف كتاب الواحدة ، والحسن بن محبوب ، وجعفر بن محمد بن مالك الكوفي ، وطاهر بن عبدالله ، وشاذان بن جبرئيل صاحب كتاب الفضائل ، ومؤلف كتاب العتيق ، و مؤلف كتاب الخطب ، وغيرهم من مؤلفي الكتب التي عندنا ، ولم نعرف مؤلفه على التعيين ، ولذا لم ننسب الأخبار إليهم ، وإن كان بعضها موجودة فيها

. وإذا لم يكن مثل هذا متواترة ففي أي شيء يمكن دعوى التواتر؟ مع ما روته كافة الشيعة خلفا عن سلف. وظنى ان من يشك في امثالها فهو شاك في ائمة الدين، ولا- يمكنه إظهار ذلك من بين المؤمنين، فيحتال في تخريب الملة القويمة، بإلقاء ما يتسارع إليه عقول المستضعفين، وتشكيكات الملحدين، (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره المشركون). وقال الشيخ المظفر الله في كتابه عقائد الإمامية: ص 97: إن الذي تذهب إليه الإمامية - أخذًا بما جاء عن آل البيت على أن الله تعالى يعيد قومة من الأموات إلى الدنيا في صورهم التي كانوا عليها، فيعز فريقا ويذل فريقا آخر، ويديل المحققين من المبطلين والمظلومين منهم من الظالمين، وذلك عند قيام مهدي آل محمد وله، ولا يرجع إلا من علت درجته في الإيمان، أو من بلغ الغاية من الفساد، ثم يصيرون بعد ذلك إلى الموت، ومن بعده إلى النشور وما يستحقونه من الثواب أو العقاب، كما حكى الله تعالى في قرآنه الكريم تمي هؤلاء المرتجعين - الذين لم يصلحوا بالارتجاع فنالوا مقت الله - أن يخرجوا ثالثا لعلهم يصلحون: وقالوا ربنا أما اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا نهل إلى خروج من سبيل) ، المؤمن / 11.

[42- حالات المؤمن]

حدثنا أبي رحمه الله ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري [عن هارون بن مسلم](3)، عن مسعدة بن صدقة ، عن الصادق عليه السلام أنه قيل له : ما بال المؤمن أحد(4)شيء ؟

قال عليه السلام : لأن عز القرآن في قلبه ، ومحض الايمان في صدره(5)وهو يعبد الله عز وجل ، مطيع لله ولرسوله ، مصدق.

ص: 220

1- (1) في الأصل : وترك المسح . وما أثبتناه من البحار .

2- (2) بحار الأنوار 121:53 ح 161 ، وج 65:193 ح 12.

3- (3) من علل الشرائع .

4- (4) مأخوذ من حد السيف ، والمراد به هنا : المضاء في الدين والقصد في الخير ، ومنه الحديث «خيار أمتي أحداؤها».

5- (5) كذا في العلل ، وفي الأصل : قلبه .

قيل : فما بال المؤمن قد يكون أشح شيء ؟

قال : لأنه يكسب الرزق من حله ، ومطلب الحلال عزيز ، فلا يحب أن يفارقه لشدة ما يعلم من عسر مطلبه ، وإن سخت نفسه لم يضعه إلا في موضعه .

قيل : ما علامات المؤمن ؟

قال عليه السلام: أربعة: نومه كنوم الغرقى، وأكله كأكل المرضى، وبكاؤه كبكاء الثكلى، وعوده قعود الموالب.

قيل له : فما بال المؤمن قد يكون أنكح شيء ؟

قال عليه السلام : لحفظ فرجه عن فروج ما لا يحل له ، ولكي (1) لا تميل به شهوته هكذا ولا هكذا ، وإذا ظفر بالحلال اكتفى به ، واستغنى به عن غيره.

وقال صلوات الله عليه : إن في المؤمن ثلاث خصال لم تجتمع إلا فيه :

علمه بالله عز وجل ، وعلمه بمن يحب ، وعلمه بمن يبغض .

وقال عليه السلام : إن قوة المؤمن في قلبه ، ألا ترون أنكم تجدونه ضعيف البدن ، نحيف الجسم ، وهو يقوم الليل ، ويصوم النهار .

وقال عليه السلام : المؤمن في دينه أشد من الجبال الراسية ، وذلك لأن الجبل قد ينحت منه ، والمؤمن لا يقدر أحد أن ينحت من دينه شيئاً ، وذلك لضئته بدينه ، وشحه عليه . (2)

ص : 221

1- (1) لكن «خ».

2- (2) علل الشرائع 2: 557 ح 1 ، بحار الأنوار 67 : 299 ح 24.

[43 - المؤمن والمسلم والمهاجر]

وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

ألا أنكم لم سمي المؤمن مؤمنا ؟ لا تئمان الناس إياه على أنفسهم وأموالهم.

ألا أنتكم من المسلم ؟ المسلم من سلم الناس من يده ولسانه .

ألا أنبئكم بالمهاجر ؟ [المهاجر من هجر السيئات وما حرم الله عز وجل]. (1)

[44 - المؤمن من ساءته سيئته]

وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من ساءته سيئة وسرته حسنة فهو مؤمن. (2)

[45 - المؤمن القبيح]

أبي رحمه الله ، قال : حدثنا سعد بن عبد الله (باسناد يرفعه)، عن حباب (3) الواسطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أقبح بالمؤمن أن

يكون له رغبة تذله . (4)

ص: 222

1- (1) علل الشرائع 2 : 523 ح 2، بحار الأنوار 67 : 258 ح 62. وأخرجه الكليني في الكافي 2 : 235 ح 19 بإسناده إلى سليمان بن خالد ، عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

2- (2) روضة الواعظين : 292، بحار الأنوار 67 : 303 ضمن ح 34، وفيه «سينته» بدل «سيئة» و «حسنته» بدل «حسنة».

3- (3) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال 1: 448 رقم 1677، لسان الميزان 2: 165.

4- (4) تنبيه الخواطر 2: 206، تحف العقول : 489، بحار الأنوار 67 : 303 ضمن ح 34.

[46- البرص شبه اللعنة]

وبهذا الإسناد ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :

البرص شبه اللعنة لا يكون فينا ، ولا في ذريتنا ، ولا في شيعتنا .(1)

[47 - المؤمن أشد من زبر الحديد]

وبهذا الإسناد ، عن حسين بن عمرو(2)قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :

إن المؤمن أشد من زبر(3)الحديد ، إن الحديد إذا دخل النار تغير ، وإن المؤمن لو قتل ثم نشر ، ثم قتل لم يتغير قلبه.(4)

[48 - خلق الله المؤمنين من أصل واحد]

حدثنا الحسن بن أحمد رحمه الله [بإسناد يرفعه]، عن المفضل ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :

إن الله تبارك وتعالى خلق المؤمنين من أصل واحد ، لا يدخل فيهم داخل ، ولا يخرج منهم خارج ، مثلهم - والله - مثل الرأس من(5)الجسد ،

ص: 223

1- (1) بحار الأنوار 67: 200 ح 1 ، وسيأتي مثله في ح 50.

2- (2) كذا في البحار ، وفي الأصل «عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن حصين بن عمر» وهو أمر لا يخلو من سقط وتصحيف ، لأن حصين بن عمر هو من أصحاب السجاد عليه السلام ، انظر رجال المامقاني 1:350 رقم 3119.

3- (3) الزبرة - بالضم - : القطعة من الحديد ، والجمع : زبر وزبر .

4- (4) المحاسن : 251 ح 266 (بإسناده عن محمد بن إسماعيل بن بزيغ ، عن أبي إسماعيل السراج ، عن خضر بن عمرو) ، بحار الأنوار 67 : 303 ضمن ح 34.

5- (5) في البحار : في .

ومثل الأصابع في الكف ، فمن رأيهم يخالف ذلك فاشهدوا عليه بتاتا أنه منافق .(1)

[49 - الشتاء ربيع المؤمن]

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله (باسناد يرفعه عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

الشتاء ربيع المؤمن ، يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه .(2)

[50 - المؤمن وبلايا الدنيا]

وبهذا الإسناد ، عن محمد بن أحمد ، عن معاوية بن عمار ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام :

إن الله لم يؤمن المؤمن من بلايا الدنيا ، ولكن آمنه من العمى في الآخرة(3) ، ومن الشقاء ، يعني عمى البصر .(4)

ص: 224

1- (1) بحار الأنوار 67: 306 ح 35.

2- (2) أمالي الصدوق : 197 ح 2 بإسناده عن ابن الوليد ، عن العطار ، عن محمد بن أحمد الأشعري ، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله) ، معاني الأخبار : 228 ح 1 . وأضاف فيهما : «ويقتصر فيه نهاره ، فيستعين به على صيامه» ، فضائل الأشهر الثلاثة : 111 ح 105 ، روضة الواعظين : 317 ، بحار الأنوار 67: 304 ح 36.

3- (3) إشارة إلى قوله تعالى : (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أن آياتنا قتيها وكذلك اليوم تنسيه طه : 124 - 126 .

4- (4) بحار الأنوار 67: 200 ضمن ح 1.

[51 - المؤمن لا يكون محارفاً]

وبهذا الإسناد، عن محمد بن أحمد، عن سعيد بن غزوان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:

المؤمن لا يكون محارفاً (1). (2)

[52. خصال الايمان]

وبهذا الإسناد، عن أحمد بن محمد، عن الصالح بن ميثم (3)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

ثلاث من كن فيه استكمل خصال الايمان: من صبر على الظلم، وكظم غيظه واحتسب وعفا، كان ممن يدخله الله الجنة، وشقق في مثل ربيعة و مضر. (4)

[53 - الصبر على البلاء]

وبهذا الإسناد، عن محمد بن أحمد، عن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لن تكونوا مؤمنين حتى تكونوا مؤتمنين، وحتى تعدوا نعمة الرخاء مصيبة،

ص: 225

1- (1) مجازفة «خ». والرجل المحارف - بفتح الراء - أي محدود، محروم، وهو خلاف قولك: مبارك. انظر الصحاح للجوهري 4: 1342.

2- (2) المحاسن: 158 ضمن ح 96 وفيه «مجازفة» بدل «محرفا»، بحار الأنوار 67: 304 ضمن ح 36

3- (3) في الأصل والبحار: هيثم، وما أثبتناه هو الصحيح، انظر: معجم رجال الحديث: 9: 84.

4- (4) الخصال: 104 ح 63 بإسناده عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن حسان، عن إبراهيم بن عاصم بن حميد، عن صالح بن ميثم (مثله)، اعلام الدين: 131، بحار الأنوار 67: 304 ضمن ح 36.

وذلك أن الصبر على البلاء أفضل من العافية عند الرخاء. (1)

[54 - من آداب المؤمن وأخلاقه]

وبهذا الإسناد ، عن محمد بن أحمد (2)، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه

السلام قال : صف لي المؤمن (3).

قال عليه السلام : [المؤمن] (4) قوة في دين ، وحزم في لين ، وإيمان في يقين ، وحرص في فقه ، ونشاط في هدي ، وبر في استقامة ، [وإغماض في شهوة] (5) وعلم في حلم ، وكيس (6) في رفق ، وسخاء في حق ، وقصد في غنى ، وتجمل (7) في فاقة ، وعفو في قدرة ، وطاعة في نصيحة ، وورع في رغبة ، وحرص في جهاد ، وصلاة في شغل ، وصبر في شدة .

وفي القزاهز وقور ، وفي المكاره صبور ، وفي الرخاء شكور ، لا - يفتاب ولا يتكبر ولا يبغي ، وإن بغي عليه صبر ، ولا يقطع الرحم ، وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ (8) ، ولا يسبقه نظره (9) ، ولا تقضحه بطنه ، ولا يغلبه فرجه ، ولا يحسد

ص: 226

1- (1) مشكاة الأنوار : 276 و 298 ، بحار الأنوار : 67 : 304 ضمن ح 26 ، وج 82 : 129 ح 6.

2- (2) في «خ» والكافي : أحمد بن محمد بن خالد .

3- (3) كذا في الأصل ، وفي الخصال والبحار : صفة المؤمن .

4- (4) من الخصال .

5- (5) من الخصال .

6- (6) في الخصال : وشكر .

7- (7) وتحمل «خ» ..

8- (8) الفظ : الخشن الخلق في القول والفعل ، والغلظة : غلظة القلب ، كقوله تعالى : ولو كنت فظا غليظ القلب لأنفوا من حولك (آل عمران : 159).

9- (9) استظهرناها ، وفي الأصل : بطره ، وفي الخصال والكافي : بصره. أي ان المؤمن يملك نظره ، فلا ينظر إلى شيء إلا بعد علمه بأنه يحل النظر إليه .

الناس ، ولا يقتتر ولا يبذر ولا يسرف [بل يقتصد] (1).

ينصر المظلوم ، ويرحم (2) المساكين ، نفسه منه في عناء ، والناس منه في راحة ، لا يرغب في عز الدنيا ، ولا يفزع من مهائل الناس (3).

للناس هم قد أقبلوا عليه ، وله هم قد شغله ، لا يرى في حلمه (4) نقص ، ولا في رأيه وهن ، ولا في دينه ضياع (5) ، يرشد من استشاره (6) ، ويساعد من ساعده ، ويكيع (7) عن الباطل والخناء (8) والجهل ، فهذه صفة المؤمن (9) . (1)

[55- المؤمن عزيز في دين الله]

وبهذا الإسناد ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي العلاء (10) ، عن أبي عبد الله عليه

ص: 227

1- (1) من الخصال .

2- (2) في اعلام الدين : ويرم . ورممت الشيء أرمة : إذا أصلحته «الصحاح : رمم 5: 1936» .

3- (3) في الأصل : من المهائل ، وفي الكافي والخصال : ولا يجزع من المهانة ، وفي اعلام الدين : من ذلها .

4- (4) في الكافي : حكمه .

5- (5) أي دينه متين لا يضيع بالشكوك والشبهات ولا بارتكاب المعاصي .

6- (6) في اعلام الدين : يرشد من استر شده ، وينصح من استشاره .

7- (7) كع عن الشيء : حبس نفسه عنه ، وكعت عنه أكيع وأكاع كيعا : إذا هبته وجبنت عنه . (الصحاح - كعع - 3: 1277).

8- (8) الخناء : الفحش في القول . (النهاية 2: 86).

9- (9) الخصال 2: 571 ح 2 بإسناده عن أبيه ، عن محمد بن يحيى العطار ؛ وأحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عران الأشعري ، عن الحسن بن علي ، عن أبي سليمان الحلواني ، أو عن رجل عنه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، الكافي 2: 231 ح 4 ، بحار الأنوار 67 : 294 ح 44 . وروى قطعة منه محمد بن محمد السبزواري في جامع الأخبار (339 ح 2/949 ف 80) عن الإمام الحسن عليه السلام .

10- (10) هو خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف السلولي ، كان من العامة ، وطريق المصطفى إليه : عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير . انظر : رجال النجاشي : 151 رقم (397) .

السلام قال :

إن المؤمن من يخافه كل شيء ، وذلك أنه عزيز في دين الله ، ولا يخاف من شيء ، وهو علامة كل مؤمن (1)

[56 - المؤمن يخشع له كل شيء]

وبهذا الإسناد، عن محمد بن أحمد [باسناده] (2) عن صفوان الجمال ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول:

إن المؤمن يخشع له كل شيء.

ثم قال عليه السلام : إذا كان مخلصا قلبه لله أخاف الله منه كل شيء حتى هوام الأرض وسباعها وطير السماء. (3)

[57 - المؤمن في السماء نوره كنور الكواكب]

حدثنا أبي رحمه الله ، قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال [باسناده] (4)، عن عمار بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه

ص: 228

1- (1) بحار الأنوار 67: 305 ضمن ح 36.

2- (2) ذكر السيد الخوئي قدس سره في معجم رجال الحديث (9: 122) ان أحد طرق الصدوق إلى صفوان -على ما في المشيخة - هو : عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن صفوان .

3- (3) بحار الأنوار 67: 305 ضمن ح 36.

4- (4) اضفناها ، وهو الصحيح ، لأن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال بن عمر بن أيمن أبو عبدالله أو أبو الحسين ، كان فطحية غير انه ثقة في الحديث ، وهو من أصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام. وقد مات سنة 260 هـ. انظر رجال الشيخ الطوسي : 410 رقم (17)، و ص 428 رقم (9).

السلام أنه سئل عن أهل السماء هل يرون أهل الأرض؟

قال عليه السلام: لا يرون إلا المؤمنين، لأن المؤمن من نور كنور الكواكب.

قيل: فهم يرون أهل الأرض؟

قال عليه السلام: لا، يرون نوره حيث ما توجه.

ثم قال عليه السلام: لكل مؤمن خمس ساعات يوم القيامة يشفع فيها. (1)

[58 - المؤمن وعدوه]

حدثنا أبي رحمه الله، قال: حدثنا سعد بن عبدالله [باسناده]، عن الحارثي (2)، عن زياد القندي (3)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

كفى المؤمن من الله نصرة أن يرى عدوه يعمل بمعاصي الله. (4)

ص: 229

1- (1) بحار الأنوار 67 : 63 ح 6.

2- (2) هو عبد الغفار بن حبيب الطائي الجازي من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام. وقال ابن داود في رجاله: ورايت بخط الشيخ أبي جعفر في كتاب الرجال، هذا عبد الغفار بن حبيب الحارثي - بالحاء المهملة والراء والثاء المثناة .. انظر: رجال النجاشي: 650 رقم (245). رجال ابن داود: 226 رقم (945).

3- (3) هو: زياد بن مروان القندي. قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث (31907): وطريق الصدوق إليه: أبوه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد ويعقوب بن يزيد.

4- (4) أمالي الصدوق: 92 ح 6 مجلس 10، بإسناده عن محمد بن موسى المتوكل، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي زياد النهدي، عن عبدالله بن وهب، عن الصادق عليه السلام، وفي ص 448 ح 14 مجلس 58 بإسناده عن الحسن بن إبراهيم بن ناتانة، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي زياد النهدي، عن عبدالله بن بكير، عن الصادق عليه السلام، الخصال: 27 ح 96، من لا يحضره الفقيه 4: 284 ح 847، بحار الأنوار 71: 414 ح 33، و ج 75: 320 ح 45 وفي هذه المصادر «حسب» بدل «كفى».

59 - المؤمن لا يكون جبانة ولا شحيحاً

حدثنا أبي رحمه الله ، قال : حدثنا سعد بن عبدالله [باسناده] ، عن الحارثي(1) ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يؤمن رجل فيه الشح ، والحسد ، والجبن ، ولا يكون المؤمن جبانة ولا

شحيحاً ولا حريصة .(2)

60 - المؤمن أصدق على نفسه [

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله ، قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال :

المؤمن أصدق على نفسه من سبعين مؤمن عليه .(3)

61- في المؤمن سنن من الله ، وسنن من نبيه ، وسنن من وصيه]

حدثنا أبي رحمه الله ، [قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري](4) ، عن سهل بن زياد ، عن الحارث بن

ص : 230

1- (1) كذا في الأصل وبعض المصادر ، وفي مصادر أخرى «الجازي» ، ولعله عبد الغفار الجازي .

2- (2) الخصال 1: 82 ح 8 باسناده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن النضر بن شعيب ، عن الحارثي (مثله) ، اعلام الدين : 111 ، مشكاة الأنوار : 310 ، روضة الواعظين : 424 ، بحار الأنوار 67: 364 ح 68 ، وج 161: 73 ح 9 و ص 251 ح 10 ، ص 302 ح 12 وج 75: 301 ح 1 .

3- (3) بحار الأنوار 75: 216 ح 18 .

4- (4) من الخصال والعيون .

الدلهات مولى الرضا عليه السلام قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لا يكون المؤمن مؤمنة حتى تكون فيه ثلاث خصال : ستة من ربه ، وستة من نبيه ، وسنة من وليه .

فالستة من ربه كتمان سره ، قال الله عز وجل : في عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً به إلا من آزنى من رسول). (1)

وأما الستة من نبيه فمداراة الناس ، فإن الله عز وجل أمر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس ، فقال عز من قائل : [خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عني الجاهلين] (2)

وأما السنة من وليه فالصبر على البأساء والضراء ، فإن الله عز وجل يقول : (والصابرين في البأساء والضراء) (3). (4)

[62- هم المؤمن بالحسنة والسبئة]

حدثنا أبي رحمه الله ، قال : حدثنا سعد بن عبدالله (بإسناده، عن علي بن

ص : 231

1- (1) الجن : 26-27.

2- (2) الأعراف : 199.

3- (3) البقرة : 177.

4- (4) عيون أخبار الرضا : 1: 256 ح 9 ، الخصال : 1: 82 ح 7 ، أمالي الصدوق : 270 ح 8 و معاني الأخبار : 184 ح 1 بإسناده عن علي بن أحمد بن موسى ، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن سهل بن زياد الآدمي ، عن مبارك مولى الرضا عليه السلام (مثله) ، كشف الغمة : 2: 292 ، مشكاة الأنوار : 85 ، روضة الواعظين : 422 ، بحار الأنوار : 24: 34 ح 16 وج 67: 280 ح 5 ، وج 75: 68 ح 2 و ص 417 ح 71 . وأخرجه الكليني في الكافي (2: 241 - 242 ح 39) بإسناده عن علي بن محمد بن بندار ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن سهل بن الحارث ، عن الدلهات مولى الرضا عليه السلام .

سائح(1)، عن عبدالله بن موسى بن جعفر عليه السلام ، عن أبيه(2)قال : سألته عن الملكين يعلمان بالذنب إذا أراد العبد أن يفعله أو بالحسنة ؟

قال : فقال عليه السلام : أفريح الكنيف والطيب عندك واحدة ؟

قال : قلت : لا .

قال عليه السلام : [إن العبد إذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح ، فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال : قف فانه قد هم بالحسنة ، فإذا هو فعلها كان لسانه قلمه ، وريقه مداده فيثبتها له .

وإذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح ، فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين : قف فانه قد هم بالسيئة ، فإذا هو فعلها كان لسانه قلمه ، وريقه مداده ، فيثبتها عليه .(3)

[63 - أمير المؤمنين لا يصف المخلصين]

حدثني محمد بن صالح(4)، عن أبي العباس الدينوري ، عن محمد بن

ص: 232

1- (1) في الأصل : على النسخ ، وما أثبتناه من الكافي ، انظر : معجم رجال الحديث 14:12 .

2- (2) من الكافي .

3- (3) الكافي 2: 429 ح 3 .

4- (4) من المؤكد وجود سقط واضح هنا ، فليس في مشايخ الصدوق من اسمه محمد بن صالح ، أضف إلى ذلك ان ابا العباس أحمد بن محمد الدينوري يروي عن الحسين بن سعيد ومن في طبقة . وقال النجاشي : أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن حمزة بن علي الحسيني الطبري فيما كتب إلينا أن أبا العباس أحمد بن محمد الدينوري حدثهم عن الحسين بن سعيد بكتبه وجميع مصنفاته عند منصرفه من زيارة الإمام الرضا عليه السلام . انظر رجال النجاشي : 58 رقم (137) عند ترجمته للحسين بن سعيد .

الحنفية، قال: لما قدم أمير المؤمنين عليه السلام البصرة بعد قتال أهل الجمل دعاه الأحنف بن قيس(1) واتخذ له طعاما، فبعث إليه صلوات الله عليه وإلى أصحابه، فأقبل ثم قال: يا أحنف ادع لي أصحابي.

فدخل عليه قوم متخشعون كأنهم شنان(2) بوالى(3).

فقال الأحنف بن قيس: يا أمير المؤمنين ما هذا الذي نزل بهم؟ أمن قلة الطعام؟ أو من هول الحرب؟

فقال صلوات الله عليه: لا يا أحنف، إن الله سبحانه أحب أقوامه تنكوا له في دار الدنيا تنتك من هجم على ما علم من قريهم من يوم القيامة من قبل أن يشاهدوها فحملوا أنفسهم على مجهودها، وكانوا إذا ذكروا صباح يوم العرض على الله سبحانه توهموا خروج عنق يخرج من النار يحشر الخلائق إلى ربهم تبارك وتعالى، وكتاب يبدو فيه على رؤوس الأشهاد فضائح ذنوبهم، فكادت أنفسهم تسيل سيلانا، أو تطير قلوبهم بأجنحة الخوف طيراناً، و تفارقهم عقولهم إذا غلت بهم - من أجل التجرد(4) إلى الله سبحانه - غلياناً.

فكانوا يحتون حنين الواله في دجى الظلم، وكانوا يفجعون من خوف ما

ص: 233

1- (1) هو الأحنف بن قيس التميمي أبو بجر، اسمه الضحاك. سكن البصرة، وهو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وقاتل معه بصفين. انظر في ترجمته: رجال الشيخ الطوسي: 7 رقم (64) و ص 66 رقم (1)، رجال ابن داود: 48 رقم (144).

2- (2) الشنان: جمع شن، وهو الجلد الرقيق الخلق أو القرية البالية.

3- (3) بوال: جمع بالي، أي خلق - بكسر اللام - وهي هنا صفة تأكيدية.

4- (4) في البحار: مراجل المجرد، والمراجل: جمع الرجل، كمنبر. والمجرد: أناء يغلي لتصفية ما فيه من العصير، والظاهر هو الصحيح.

أوقفوا عليه أنفسهم ، فمضوا ذبل الجسم ، حزينة قلوبهم ، كالحة وجوههم ، ذابلة شفاههم ، خامصة بطونهم(1)، تراهم سكارى سمار(2) وحشة بالليل ، متخشعون كأنهم شنان بوالي ، قد أخلصوا لله أعمالهم سرا وعلانية ، فلم تأمن من فزعه قلوبهم ، بل كانوا كمن حرسوا قباب خراجهم.

فلو رأيتهم في ليلتهم ، وقد نامت العيون ، وهدأت الأصوات ، وسكنت الحركات من الطير في الوكور(3)وقد نهنتهم(4) هول يوم القيامة بالوعيد عن الرقاد(5) كما قال سبحانه : (أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا باتا وهم نامونه)(6) فاستيقظوا إليها فزعين ، وقاموا إلى صلاتهم معولين ، باكين تارة واخرى مسبحين ، يكون في محاريبهم ويرتون ، يصطفون ليلة مظلمة بهماء(7) يكون.

فلو رأيتهم يا أحف في ليلتهم قيامة على أطرافهم ، منحنية ظهورهم يتلون أجزاء القرآن لصلاتهم ، قد اشتدت إعوالمهم ونحيبهم وزفيرهم ، إذا زفروا خلت النار قد أخذت منهم إلى حلاقيمهم ، وإذا أعولوا حسبت السلاسل قد صفدت(8)

ص: 234

-
- 1- (1) أي ضامرة من الجوع.
 - 2- (2) سمر : لم ينم وتحدث ليلا ، والسمر : الحديث ليلا.
 - 3- (3) في الأصل : الركود. والوكور : جمع الوكر : عش الطائر .
 - 4- (4) في الأصل : منهمهم . تصحيف ، وما أثبتناه من البحار (ج 67) وفي البحار (ج 7) : نبههم . ونهنته عن الأمر فتنهته : كفه وزجره فكف .
 - 5- (5) من البحار .
 - 6- (6) الأعراف : 97.
 - 7- (7) الليل البهيم : لا ضوء فيه إلى الصباح .
 - 8- (8) صفده : شده وأوثقه .

في أعناقهم ، فلو رأيتهم في نهارهم إذا لرأيت قوما(يمشون على الأرض هؤناه)(1) ويقولون(وللناس حسناً)(2) فإذا (خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً)(3) (وإذا مَثُوا باللغو مَثُوا كراماً)(4) قد قدوا أقدامهم من التهمات (5)، وأبكموا ألسنتهم أن يتكلموا في أعراض الناس ، وسجما أسماعهم أن يلجتها خوض خائض(6)، وكلوا أبصارهم بغض البصر عن(7) المعاصي ، وانتحوا(8) دار السلام التي من دخلها كان آمناً من الريب والأحزان .

فلعلك يا أحف اشغلك نظرك في وجه واحدة تبدي الأسقام بغضارة(9) وجهها، ودار قد أشغلت بنقش رواقها(10) وستور قد علقتها ، والريح

ص: 235

1- (1) الفرقان : 63.

2- (2) البقرة : 83.

3- (3) الفرقان : 63.

4- (4) الفرقان : 72.

5- (5) قال المجلسي : أي مواضع التهمة ، أو من تتبع عيون الناس واتهامهم .

6- (6) سجم : أبطأ ، فقله عليه السلام : «سجموا على بناء التفعيل ، أي جعلوها مبطئة عن استماع ما يخوض فيه الناس من الباطل وعيوب الآخرين. وقال الزمخشري : سجم عن الأمر : أبطأ و انقبض ، وقال : خاضوا في الحديث و تخاضوا فيه وهو يخوض مع الخائضين ، أي يبطل مع المبطلين ، وهم في خوض يلعبون . انظر : أساس البلاغة : 177 و 277. وقال المجلسي : قوله : «وسجما أسماعهم» أي كقوها و منعوها عن «أي يلجها» أي يدخلها كلمات المبطلين .

7- (7) في الأصل : النظر إلى .

8- (8) انتحوا: قصدوا.

9- (9) الغضارة : النعمة والسعة و طيب العيش . أي في عين النضارة والغضارة تظهر أنواع البلاء.

10- (10) الرواق : سقف في مقدم البيت ، أو كساء مرسل على مقدم البيت من أعلاه إلى الأرض والمعنى اشتغلت بزخرف الدنيا وزينتها ولهوت بها عن الآخرة ، وفي البحار (ج 67) : استغلت بنفس رواتها وليست في البحار (ج 7)، وما في المصدر هو الصحيح المناسب لقوله بعده : وستور قد علقتها .

والآجام(1)موكلة بثمرها ، وليست دارك هذه دار البقاء فاحمتك(2)الدار(3)التي خلقها الله سبحانه من لؤلؤة بيضاء ، فشقق فيها أنهارها ، [وغرس فيها أشجارها ، وأظلل عليها بالنضج من أثمارها](4)وكبسها(5)بالعواتق من حورها ، ثم أسكنها أولياءه وأهل طاعته.

فلو رأيتهم يا أحنف وقد قدموا على زيادات ربهم سبحانه فإذا ضربت جنائبهم(6)صوتت رواحلهم بأصوات لم يسمع السامعون بأحسن منها ، وأظلتهم غمامة فأمطرت عليهم المسك والرادن(7) ، وصهلت خيولها بين

ص: 236

- 1- (1) آجام - بالجيم - من قولهم تأجم النهار أي اشتد حرة أو بالحاء المهملة والميمين من قولهم أحم الماء سخنه .
- 2- (2) قال المجلسي : «فأحمتك» الضمير للدار المقدمة ، وهي الدنيا ، أي منعتك دار الدنيا عن دار الآخرة . وفي القاموس (4:320): حمى الشيء يحميه حمية وحماية : منعه ، وحمى المريض ما يضره ، منعه إياه ، فاحتمى و تحمى : امتنع ، وأحمى المكان جعله حمى لا يقرب ، وحمى من الشيء كرضى أنف.
- 3- (3) ليس في البحار (ج 7) ، وفيه : شغلك نظرك إلى الدنيا عن الدار التي خلفها لك .
- 4- (4) ليس في البحار (ج 7).
- 5- (5) كبسها : ملاها وشحنها ، وكبس البئر : طمه بالتراب ، والعواتق : جمع العاتق ، وهي الشابة أول ما تدرك. قال الفيروزآبادي : عقب به الطيب كفرح لزوج به ، أو هو بالتاء المشناة الفوقانية جمع عاتق ، وهي الجارية أول ما أدركت والتي لم تتزوج . انظر القاموس المحيط 2: 244.
- 6- (6) الجنائب : جمع الجنيبة ، وهي الفرس تقاد ولا تتركب . والرواحل : جمع الراحلة ، وهي المركب من الابل ذكرة كان أو أنثى ؛ وقيل : هي الناقة التي تصلح أن ترحل.
- 7- (7) الرادن : الزعفران.

أغراس تلك الجنان ، وتخللت بهم نوقهم بين كشب الزعفران ، ويتطأ(1) من تحت أقدامهم اللؤلؤ والمرجان ، واستقبلتهم قهارمتها(2) بمنابر الريحان ، وهاجت(3) لهم ريح من قبل العرش فنشرت عليهم الياسمين والأقحوان ، وذهبوا إلى بابها فيفتح لهم الباب «رضوان» ثم يسجدون لله في فناء الجنان .

فقاله لهم الجبار : إرفعوا رؤوسكم ، فاني قد رفعت عنكم مؤنة العبادة ، وأسكنتكم جنة الرضوان .

فان فاتك يا أحنف ما ذكرت لك في صدر كلامي ، لتتركن في سرايل(4) القطران ولتطوف بينها وبين حميم آن ، ولتسقين شرابا حار الغليان في أنضاجه ، فكم يؤمئني في النار من صلب محطوم ووجه مهشوم ومشوه مضروب على الخرطوم ، قد أكلت الجامعة كفه ، والتحم الطوق بعنقه .

فلو رأيتهم يا أحنف ينحدرون في أوديتها ، ويصعدون جبالها ، وقد بسوا المقطعات من القطران ، وافرنا مع فجارها و شياطينها ، فإذا استغاثوا بأسوا أخذ من حريق شدت عليهم عقاربها وحياتها ، ولو رأيت مناديا ينادي وهو يقول :

ص: 237

1- (1) قال الزمخشري : أطماً بالمكان ، ووتند الله الأرض بالجبال فاطمأنت ، و من المجاز وقار وطمانينة ، ورأيته قلقة فرقة فطامت منه حتى اطماً ، ومن المجاز في فلان وقار و تطامن ، و نقول : قلبه آمن . وجاشه منطامن ، وأرض مطمئنة ومنطأمنة منخفضة (أساس البلاغة : 296). وقال المجلسي : يحتمل أن يكون «من» جزء الكلمة من «يتطامن» أي يمشون على اللؤلؤ والمرجان من غير عسر و حزونة ، وكأن الأخرى أظهر .

2- (2) القهارمة : جمع القهرمان ، وهو كالحازن و الوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل بلغة الفرس .

3- (3) في البحار : «و تفاجت» ، من الفجأة بالتخفيف والحذف ، وأصله تفاجأت ، أي ثارت فجأة .

4- (4) السربال - بالكسر : القميص أو الدرع أو كل ما لبس . (القاموس المحيط 3: 395).

يا أهل الجنة ونعيمها، ويا أهل حلبيها وحللها، خلود فلا موت، فعندها يتقطع رجاؤهم، وتنغلق الأبواب، وتقطع بهم الأسباب، فكم يومئذ من شيخ ينادي: واشيبتاه! وكم من شاب ينادي: واشباباه! وكم من امرأة تنادي:

وافضيحتاه! هتكت عنهم الستور، فكم يومئذ من مغموس، بين أطباقها محبوس، يا لك غمسة ألبستك بعد لباس الكتان، والماء المبرد على الجدران، وأكل الطعام ألوانا بعد ألوان، لباس لم يدع لك شعر ناعما كنت مطعمه إلا بيضه، ولا عين كنت تبصر بها إلى حبيب إلا فقها، هذا ما أعد الله للمجرمين وذلك ما

أعد الله للمتقين(1)

[64 - خيار العباد]

حدثنا محمد بن الحسن بن [أحمد بن] (2) الوليد رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصقار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، [عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن جعفر النخعي] (3)، عن محمد بن مسلم، وغيره، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال:

سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن خيار العباد، فقال:

الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا، وإذا أعطوا شكروا، وإذا ابتلوا صبروا، وإذا غضبوا غفروا. (4)

ص: 238

1- (1) بحار الأنوار 7: 219 ح 132 وقد قال المجلسي في آخره: واعلم ان الخبر لما كان محرفة سقيمة أسقطنا منه بعضه، وسيأتي بتمامه وشرحه، و ج 170: 68 ح 31، وقد قال في آخره: وهذا الخبر كان في غاية السقم، ولم أجده في كتاب آخر أصححه به، وكان فيه بعض النصحيف والحذف.

2- (2) من الأمالي والخصال.

3- (3) من الأمالي والخصال.

4- (4) أمالي الصدوق: 19 ح 4، الخصال 1: 317 ح 99، معدن الجوهر: 50، تحف العقول: 445. روضة الواعظين: 295، اعلام الدين: 129، فقه الرضا عليه السلام: 354، بحار الأنوار 305: 69 ح 26 وج 71: 259 ح 2.

حدثنا محمد بن القاسم الاسترآبادي رحمه الله ، قال : حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار ، عن أبييهمما ، عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض أصحابه ذات يوم :

يا عبدالله أحبب في الله ، وأبغض في الله ، ووال في الله ، وعاد في الله ، فاتك لا تنال ولايته(1) إلا بذلك ، ولا يجد رجل طعم الايمان - وإن كثرت صلواته وصيامه - حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس في يومكم هذا أكثرها في الدنيا ، عليها يتوانون وعليها يتباغضون ، وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً .

فقال له : وكيف لي أن أعلم أنني قد واليت وعاديت في الله عز وجل ؟

فمن ولي الله عز وجل حتى أو اليه ؟ ومن عدوه حتى أعاديه ؟

فأشار له رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال : أترى هذا؟

فقال : بلى .

فقال صلى الله عليه وآله : ولي هذا ، ولي الله فواله ، وعدو هذا ، عدو الله فعاده ، ووال ولي هذا ، ولو أنه قاتل أبيك وولدك ، وعاد عدو هذا ولو أنه

ص: 239

1- (1) في الأمالي والعلل : فانه لا تنال ولاية الله .

[66 - علامات أهل الدين]

حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس (2) رحمه الله [قال : حدثنا أبي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن عبدالله بن القاسم ، عن أبيه] (3) ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال :

قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن لأهل الدين علامات يعرفون بها :

صدق الحديث ، وأداء الأمانة ، والوفاء بالعهد ، وقلعة الفخر ، والخجل ، وصلة الرحم ، ورحمة الضعفاء ، وقلعة المؤاتية للنساء وبذل المعروف ، وحسن الخلق ، وسعة الخلق ، واتباع العلم ، وما يقرب إلى الله عز وجل ، طوبى لهم وحسن مآب . و «طوبى» شجرة في الجنة ، أصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله ، وليس [من] (4) مؤمن إلا - وفي داره غصن منها ، لا تخطر على قلبه شهوة شيء إلا أتاه ذلك الغصن به .

ولو أن راكبة مجدأ سار في ظلها مائة عام لم يخرج منها ، ولو صار في أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى يسقط هرمة ، ألا في هذا فارغبوا .

إن المؤمن نفسه منه في شغل ، والناس منه في راحة ، إذا جته الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه ، يناجي الذي خلقه في فكاك رقبتة . ألا

ص: 240

1- (1) علل الشرائع : 140 ح 1 ، أمالي الصدوق : 11 ح 7 ، معاني الأخبار : 299 ح 58 ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : 291 ح 41 ، روضة الواعظين : 417 . مشكاة الأنوار : 123 ، بحار الأنوار : 69 : 236 ح 1 .

2- (2) في الأمالي : الحسين .

3- (3) من الأمالي .

4- (4) من الأمالي .

[67 - مكارم الأخلاق]

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله ، قال : حدثنا أبي [عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى] (2)، عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

إن الله تبارك و تعالى خص رسول الله صلى الله عليه و آله بمكارم الأخلاق، فامتحنوا أنفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا إليه في الزيادة منها ، فذكرها عشرة:

اليقين ، والقناعة ، والصبر ، والشكر ، والحلم ، وحسن الخلق ، والسخاء، والغيرة ، والشجاعة ، والمروءة.(3)

[68- عبد العظيم الحسني والإمام الهادي (عليه السلام)]

حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق(4)[وعلي بن عبدالله الوراق جميعاً

ص: 241

1- (1) تفسير العياشي 2: 213 ، أمالي الصدوق : 183 ح 7 ، الخصال : 483 ح 56 باسناده عن المظفر بن جعفر السمرقندي ، عن جعفر بن مسعود العياشي ، عن أبيه أبي النظر ، عن إبراهيم بن علي ، عن ابن إسحاق ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن ابن سنان ، عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي بصير (مثله) ، التمهيد : 67 ح 161 ، تحف العقول : 211 ، مشكاة الأنوار : 38 ، بحار الأنوار 8: 117 ح 2 و ج 289: 67 ح 11 و ج 70: 282 ضمن ح 2 ، و ج 103 : 223 ح 3.

2- (2) من الأمالي والخصال .

3- (3) أمالي الصدوق : 184 ح 8 ، معاني الأخبار : 191 ح 2 ، الخصال : 431 ، ح 12 ، مكارم الأخلاق : 233 ، فقه الرضا عليه السلام : 353 ، بحار الأنوار 368: 69 ح 5.

4- (4) في الأصل : عمران .

قالا: حدثنا محمد بن هارون الصوفي، قال: حدثنا أبو تراب عبيد الله بن موسى الهوياني^[1]، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن^[2]، قال:

دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق عليهم السلام فلما أبصرني قال لي: مرحبا بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقا.

قال: فقلت: يا بن رسول الله، إنني أريد أن أعرض عليك ديني، فإن كان مرضي أثبت عليه حتى ألقى الله عز وجل، فقال: هات يا أبا القاسم.

فقلت اني أقول: إن الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء، خارج من الحدين: حد الإبطال^[3] وحد التشبيه، وإنه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر، بل هو جل ذكره مجسم الأجسام، ومصور الصور، وخالق الأعراض والجواهر ورب كل شيء، ومالكة وجاعله ومحدثه، وإنه حكيم لا يفعل القبيح

ولا يخل بالواجب، وإن محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله خاتم النبيين،

ص: 242

1- (1) من الأمالي والتوحيد.

2- (2) هو أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. قال النجاشي: حدثنا جعفر بن محمد أبو القاسم قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي قال: كان عبد العظيم ورد الري هاربة من السلطان، وسكن سرية في دار رجل من الشيعة في سكة الموالي، وكان يعبد الله في ذلك السرب، ويصوم نهاره، ويقوم ليله، وكان يخرج مستتر فيزور القبر المقابل لقبره، وبينهما الطريق ويقول: هذا هو قبر رجل من ولد موسى بن جعفر عليه السلام. توفي بالري ودفن فيها، ولم يكن معروفة حين وفاته، فلما جرد ليغسل وجد في جيبه رقعة فيها ذكر نسبه. له كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام. انظر: رجال النجاشي: 247 رقم (653).

3- (3) في الأصل: حد التعطيل وحد الإبطال. تصحيف. وحد الإبطال: هو أن لا تثبت له صفة، وحد التشبيه: أن تثبت له على وجه يتضمن التشبيه بالمخلوقين.

فلا نبي بعده إلى يوم القيامة وإن شريعته خاتمة الشرائع ، فلا شريعة بعدها إلى يوم يخ القيامة .

وأقول : إن الإمام والخليفة وولي الأمر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم علي بن الحسين ، ثم محمد بن علي ، ثم جعفر بن محمد ، ثم موسى بن جعفر ، ثم علي بن موسى ، ثم محمد بن علي ، ثم أنت يا مولاي .

فقال عليه السلام : ومن بعدي الحسن ابني ، فكيف للناس (1) بالخلف من بعده ؟

قال : فقلت : وكيف ذلك يا مولاي ؟

قال عليه السلام : لأنه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه ، حتى يخرج فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

قال : فقلت : أقررت ، وأقول : إن وليهم ولي الله ، وعدوهم عدو الله ، وطاعتهم طاعة الله ، ومعصيتهم معصية الله .

وأقول : إن المعراج حق والمساءلة في القبر حق ، وإن الجنة حق ، وإن النار حق ، وإن الصراط حق ، والميزان حق ، وإن الساعة آتية لا ريب فيها ، وإن الله يبعث من في القبور .

وأقول : إن الفروض الواجبة بعد الولاية : الصلاة ، والزكاة والصوم ، والحج والجهاد ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وحقوق الوالدين .

ص : 243

1- (1) في الأصل : وكيف الناس .

فقلت : هذا ديني و مذهبي و عقيدتي و يقيني قد أخبرتك به .

فقال علي بن محمد عليه السلام : يا أبا القاسم هذا - والله - دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ، ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة.(1)

[69 - ليس من الشيعة من أنكر أربعة]

حدثنا أحمد بن الحسن القطان رحمه الله ، قال : حدثنا [أحمد بن يحيى بن زكريا ، عن بكر بن عبدالله بن حبيب ، عن تميم بن بهلول ، عن (2) محمد بن عمار ، عن أبيه قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام :

ليس من شيعتنا من أنكر أربعة أشياء : المعراج ، والمساءلة في القبر ، وخلق الجنة والنار ، والشفاعة.(3)

[70- من كذب بالمعراج فقد كذب بالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)]

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني(4)، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ،

ص: 244

1- (1) أمالي الصدوق : 278 ح 24 ، التوحيد : 81 ح 37 ، كمال الدين : 279 ح 1 ، كشف الغمة 2: 525 ، كفاية الأثر : 286 ، روضة الواعظين : 31 ، اعلام الدين : 436 .

2- (2) من بحار الأنوار .

3- (3) بحار الأنوار 8: 196 ح 186 و 311: 18 ح 22 وج 9: 69 ح 11 .

4- (4) هو : أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبدالله بن زياد بن عجلان مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس السبيعي الهمداني المعروف به «ابن عقدة» ، كان جليل القدر ، عظيم المنزلة ، من أصحاب الحديث ، مشهور بالحفظ ، له كتب . انظر في ترجمته : رجال النجاشي : 94 رقم (233) ، رجال الشيخ الطوسي : 441 رقم (30) ، معجم رجال الحديث 2: 274 .

عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام أنه قال :

من كذب بالمعراج فقد كذب رسول الله صلى الله عليه وآله (1)

[71 - المؤمن الحقيقي]

حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري رضي الله عنه ، قال : حدثنا علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام :

من أقر بتوحيد الله ، ونفي التشبيه عنه ، ونزهه عما لا يليق به ، وأقر بأن له الحول والقوة ، والإرادة والمشية ، والخلق والأمر ، والقضاء والقدر ، وأن أفعال العباد مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين ، وشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله ، وأن عليا والأئمة بعده حجج الله ، ووالى أولياءهم [وعادى

أعداءهم] (2) ، واجتنب الكبائر ، وأقر بالرجعة ، والمتعتين ، وآمن بالمعراج ، والمساءلة في القبر ، والحوض والشفاعة ، وخلق الجنة والنار ، والصراط والميزان ، والبعث والنشور ، والجزاء والحساب ، فهو مؤمن حقا ، وهو من شيعتنا (3) أهل البيت . (4)

ص: 245

1- (1) بحار الأنوار 312:18 ح 23.

2- (2) من بحار الأنوار .

3- (3) في شفاعتنا «خ» .

4- (4) بحار الأنوار 8:197 ح 187 وج 53 : 121 ذح 161 وج 9:69 ح 11.

إشارة

(1) فهرس الآيات القرآنية

(2) فهرس الأحاديث الشريفة

(3) فهرس أسماء المعصومين

(4) فهرس الأعلام

(5) فهرس الموضوعات

ص: 247

1- فهرس الآيات القرآنية

الآية

رقمها

الصفحة

«سورة البقرة - 2-»

وقولوا للناس حسناً... 83، 235، 215

«سورة المائدة - 5-»

أذلة على المؤمنين أية... 54، 207، 203

والصابرين في البأساء والضراء... 177، 231

سورة الأعراف - 7-»

أقامن أهل القرى أن يأتيه... 97، 234

العفو وأمر بالعرف وأعرض... 199، 231

«سورة الفرقان - 25»

يمشون على الأرض هونا... 63، 235

وإذا مژوا باللغو مژوا كرامة... 72، 235

«سورة الجن - 72-»

عالم الغيب فلا .. من رسول .. 26 - 27، 231

ص: 249

205... اذا كان يوم القيامة دعي الخلائق بامهاتهم...

221... اربعة : نومه كنوم الغرقى ، وأكله...

232... افريح الكنيف والطيب عندك واحدة ؟

206... اقدفها اني لأكره للرجل السري ان

222... الا انتكم لم سمي المؤمن مؤمناً؟

238... الذين اذا احسنوا استبشروا واذا أساءوا...

214... اما والله لقد كنت اخافها عليه...

205... أنا اهل بيت صادقون ، همكم...

241... ان الله تبارك و تعالى خص رسول الله بكمارم...

223... ان الله تبارك وتعالى خلق المؤمنين من أصل...

224... أن الله لم يؤمن المؤمن من بلايا الدنيا...

223... ان الحديد اذا ادخل النار تغير وان

198... ان شيعة علي كانوا خمص البطون ، ذبل...

232... أن العبد اذا هم بالحسنة خرج

221... ان في المؤمن ثلاث خصال لم تجتمع...

221... أن قوة المؤمن في قلبه ، ألا ترون...

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الكاظم(عليه السلام)

الكاظم (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الباقر (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الكاظم (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

ص: 250

- انكم قوم اعداؤكم كثير يا معشر الشيعة...206
- آن لأهل الدين علامات يعرفون بها : صدق ...240
- انما شيعتنا يعرفون بعبادتهم وشعثهم ...217
- انما شيعة جعفر من عف بطنه وفرجه...200
- انما شيعة علي المتبازلون في ولايتنا...202
- انما المؤمن الذي إذا غضب لم ...214
- ان ممن يتخذ مودتنا أهل البيت لمن ...196
- أن المؤمن من يخافه كل شيء...228
- أن المؤمن يخشع له كل شيء ...228
- اوصيكم عباد الله بتقوى الله ولا تحملوا...215
- ايكتفي من انتحل التشيع أن يقول بحبنا اهل ...200

الكاظم(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الباقر(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الرضا(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الباقر(عليه السّلام)

«ب، ث، ذ»

البرص شبه اللعنة لا يكون فينا ولا ...223

بعضكم اكثر صلاة من بعض وبعضكم ...204

ثلاث من كن فيه استكمل خصال الايمان ...225

ذلك لحلاوة الإيمان في صدورهم ...204

الصادق(عليه السّلام)

الصادق(عليه السّلام)

الصادق(عليه السّلام)

«ش»

الشتاء ربيع المؤمن ، يطول فيه ليله ...224

شيعتنا الذين في أموالهم حق معلوم ...207

شيعتنا الذين يقيمون الصلاة ، ويؤتون ...191

شيعتنا اهل الورع والاجتهاد ، واهل الوفاء...189

الصادق(عليه السّلام)

علي(عليه السّلام)

الرضا(عليه السّلام)

الصادق(عليه السّلام)

ص: 251

شيعتنا الخفيفة عيشتهم المنتقلة ديارهم... 206

شيعتنا المسلمون لأمرنا، الآخذون بقولنا... 190

شيعتنا من قدم ما استحسن وأمسك... 206

شيعتنا من لا يعدو صوته سمععه ولا... 207

شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع... 207

شيعتنا ينظرون بنور الله ويتقلبون... 155

شيعتنا علي من لا يهر هرير الكلب... 203

علي (عليه السلام)

الرضا (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

الرضا (عليه السلام)

الباقر (عليه السلام)

«ص، ع، ف»

صديق عدو الله عدو الله... 190

عليكم بتقوى الله وصدق الحديث واداء... 216

فالمتمتون فيها اهل الفضائل منقطعهم الصواب... 219

الصادق (عليه السلام)

الصادق (عليه السلام)

علي (عليه السلام)

كذب من زعم أنه من شيعتنا وهو...190

كذبوا فين السميت في الوجوه؟ اين...216

كفى بالمؤمن من الله نصره ان يرى عدوه...229

كيف عيادة أغنيائهم لفقرائهم...195

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

لا دين لمن لا تقية له ، ولا ايمان...190

الان عز القرآن في قلبه ومحض...220

لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه...243

الا يا احنف ان الله سبحانه أحب...233

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الهادي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

لا يرون إلا المؤمنين لأن المؤمن ...229

لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث ...231

لا يؤمن رجل فيه الشح والحسد والجبن ...230

لكل مؤمن خمس ساعات يوم القيامة ...229

لما فتح رسول الله مكة على الصفا ...193

لن تكونوا مؤمنين حتى تكونوا مؤتمنين ...225

ليس من شيعتنا من أنكر اربعة أشياء : المعراج ...244

ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت ..197

الصادق(عليه السلام)

الرضا(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

«م»

ما اقبح المؤمن أن يكون له رغبة تذله ...222

ما ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن ...222

ما لي لا ارى سيماء الشيعة عليكم؟ ...206

ما لي لا ارى عليكم سيماء الشيعة؟ ...199

ما من أحد من شيعتنا يمرض إلا مرضنا...191

مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالأخبار...194

مرحبا بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقا...242

من أحب كافرة فقد أبغض الله...197

من اشبع عدو لنا فقد قتل ولياً لنا...198

من اقر بتوحيد الله ونفي التشبيه عنه...245

من اقر بسبعة أشياء فهو مؤمن : البراءة...217

من ترك من شيعتنا ديننا فهو علينا ، و من...191

الصادق(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

علي(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

الرضا(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

الهادي(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الرضا(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الرضا(عليه السلام)

من جالس اهل الريب فهو مريب... 197

من عادى شيعتنا فقد عادانا ، ومن والاهم... 191

من قال : لا إله إلا الله مخلصه... 192

من قال : لا إله إلا الله مخلصا... 192

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا.. 194

من كذب بالمعراج فقد كذب رسول الله... 245

من واصل لنا قاطعة أو قطع لنا واصلا... 194

من والى اعداء الله فقد عادى أولياء الله... 195

المؤمن اصدق على نفسه من سبعين مؤمنا عليه... 230

المؤمن في دينه أشد من الجبال الراسية... 221

المؤمن قوة في دين وحزم ، وحزم في لين... 226

المؤمن لا يكون محارفاً... 225

الصادق(عليه السلام)

الرضا(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرضا(عليه السلام)

الرضا(عليه السلام)

الرضا(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السّلام)

الصادق(عليه السّلام)

الصادق(عليه السّلام)

«و، هـ»

والله لوددت أن يكون بالكوفة خمسة وعشرون...203

والله ما شيعه علي إلا من عف...195

ولي هذا ولي الله فواله ، وعدو هذا..239

ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس...243

ويحك يا همام اتق الله واحسن فان الله...208

ويلك أن لكل أجلا لن يعدوه...224

هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها...224

الصادق(عليه السّلام)

الصادق(عليه السّلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الهادي(عليه السّلام)

علي(عليه السّلام)

علي(عليه السّلام)

علي(عليه السّلام)

«ى»

يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذي...244

يا ابا المقدام انما شيعة علي الشاحبون الناحلون...199

يا ابا المقدام شيعة علي الشاحبون الناحلون...202

يا احنف ادع لي اصحابي...233

يا جابر شيعة على من لا يعدون صوته سمعه...202

يا جابر ما يتقرب العبد إلى الله إلا بالطاعة...201

يا عبدالله احبب في الله وابغض في الله...239

يا علي بن عبد العزيز لا يغرنك...215

الهادي(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الباقر(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

الباقر(عليه السلام)

الباقر(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق(عليه السلام)

ص: 255

3- فهرس أسماء المعصومين (عليهم السّلام)

آدم(عليه السّلام): 209.

الرسول محمد(صلى الله عليه وآله وسلم): 192، 193، 216، 222، 238، 239، 241، 245.

امير المومنين على ابن ابى طالب(عليه السّلام): 194، 199، 201 - 203، 206، 208،

213، 233، 239، 240، 243.

الحسن بن علي(عليه السّلام) : 243.

الحسين بن علي(عليه السّلام): 239، 243.

علي بن الحسين السجاد(عليه السّلام): 216، 239، 243.

ابو جعفر محمد بن على الباقر(عليه السّلام): 194، 199، 200، 202، 238، 239، و 243.

أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق (عليه السّلام): 189، 190، 192، 193، 195، 197،

198-200، 203-214، 215، 217-220، 222-230، 239، 344.

أبو الحسن موسى بن جعفر الكاظم(عليه السّلام): 205، 231، 239، 243.

أبو الحسن علي بن موسى الرضا(عليه السّلام): 190، 191، 193 - 196، 201، 242

243، 245.

أبو جعفر الثاني) محمد بن علي الجواد(عليه السّلام): 239.

علي بن محمد الهادي(عليه السّلام): 242.

الحسن بن علي العسكري(عليه السّلام): 239، 243.

ص: 256

4- فهرس الأعلام

ابا المقدام : 199.

احمد بن الحسن القطان : 244.

ابان بن عثمان : 190.

احمد بن الحسن بن علي بن فضال : 228.

ابراهيم بن هاشم : 192، 193 .

ابن ابي عمير : 204.

احمد بن عبدالله : 195.

ابن أبي نجران : 191، 193.

احمد بن محمد : 191، 198، 199، 225.

ابن فضال : 194 ، 195 ، 197.

ابو بصير : 189 ، 207 ، 240.

احمد بن محمد البرقي : 198 .

ابو جعفر الدوانيقي : 204.

بن محمد الخزاز : 196.

ابو العباس (السقاح) : 204.

بن محمد بن الحسن : 198 .

ابو العباس الدينوري : 232 .

بن محمد بن خالد : 195 ، 238.

ابو عبيدة الحذاء : 193.

ابو العلاء : 227.

احمد بن محمد بن سعيد الهمداني :244.

ابو القاسم : 206، 208.

ابو محمد الانصاري : 202.

احمد بن محمد بن عيسى : 193، 241، 240.

احمد بن أبي عبدالله البرقي : 217.

احمد بن ادريس : 196، 230، 204، 202.

احمد بن محمد بن يحيى العطار :

ص: 257

.193، 205، 241

الحسن بن علي بن فضال : 202.

احمد بن يحيى بن زكريا : 244.

الحسن بن محبوب : 193.

اسماعيل بن مهران : 238، 216.

الحسين بن خالد : 190.

الاصمغ بن نباتة : 206.

الحسين بن سيف : 192.

الأحنف بن قيس : 233 - 237.

حسين بن عمرو : 223.

«ب، ت»

الحسين بن محمد بن عامر : 190.

البرقي : 200.

الحسين بن يزيد النوفلي : 189.

بكر بن عبدالله بن حبيب : 264.

حمران بن اعين : 216.

تميم بن بهلول : 266.

حواء : 209.

«ج، ح»

«ز، س»

جابر الجعفي : 200 - 202.

زياد القندي : 229.

جعفر بن محمد بن مالك الفزاري : زيد : 225.

زيد بن ارقم : 192.

جعفر بن محمد بن مسرور : 190،197

سعد بن عبدالله : 192، 193 ، 198،207، 214، 222، 228-231.

الحارث بن الدلهات : 231.

الحارثي : 229، 230 .

سعيد بن غزوان : 225.

حباب الواسطي : 222.

سليمان بن جعفر النخعي : 238 .

الحسن بن احمد : 205، 223.

سليمان بن عمرو : 192.

الحسن بن احمد بن ادريس : 240.

السندي بن محمد : 199 .

الحسن بن علي الكوفي : 192.

اسهل بن زياد : 200.

ص: 258

سيف بن عميرة : 238.

«ص ، ظ »

الصالح بن ميثم : 225.

صفوان بن مهران : 214.

صفوان الجمال : 228.

ظريف بن ناصح : 202.

عبدالله بن القاسم : 240.

عبدالله بن مسكان : 241.

عبدالله بن موسى بن جعفر : 232.

عبد الواحد بن محمد العطار : 245.

عبيدالله بن موسى الهوياني : 242.

عثمان بن عيسى : 241.

العلاء بن فضيل : 197.

علي بن ابراهيم : 190.

علي بن ابراهيم بن هاشم : 216.

علي بن احمد بن عبدالله : 217.

علي بن أحمد بن موسى الدقاق : 241.

عاصم بن حميد : 193.

العباس بن معروف : 201.

عبد الرحمن بن كثير الهاشمي : 208.

عبد العظيم بن عبدالله الحسيني : 242.

عبدالله : 217.

عبدالله بن جبلة الكناني : 205.

عبدالله بن جعفر : 191.

عبدالله بن جعفر الحميري : 193، 220، 206، 198.

علي بن حسان الواسطي : 208.

علي بن الحسن بن علي بن فضال : 208.

علي بن الحسين السعد آبادي : 200، 195.

عبدالله بن حماد الانصاري : 198.

عبدالله بن زياد : 216.

عبدالله بن سنان : 198، 210.

عبدالله بن عامر : 190.

عبدالله بن عمرو بن الأشعث : 198.

علي بن رئاب : 193.

علي بن سائح : 202.

علي بن سالم : 189.

علي بن عبد العزيز : 216، 210.

ص: 259

201، 208، 211، 238.

محمد بن الحسن بن الوليد : 194،، 203، 201، 198 ، 196،238 ، 230، 215، 208.

بن عبدالله الوراق : 205.

بن محمد بن سيار : 203 .

بن محمد بن قتيبة : 209.

علي بن معبد : 190.

عمار بن موسى : 228 .

عمرو بن أبي المقدم : 198، 202.

عمرو بن شمر : 217.

«ف ، م»

الفضل بن شاذان : 245.

محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني: 244.

محمد بن الحسن بن شمون : 198 .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب : 216.

محمد بن أبي القاسم : 190 ، 197 ، 206.

محمد بن الحسين بن زيد : 196.

محمد بن حمران : 192.

محمد بن الحنفية : 233.

محمد بن سليمان الديلمي : 224.

محمد بن سنان : 190، 197 .

محمد بن صالح : 232.

عجلان : 195.

محمد بن علي : 204.

علي الكوفي : 190 ، 197 .

علي بن الحسين بن بابويه : 189.

محمد بن ابي عمير : 190 ، 192.

محمد بن احمد : 202 ، 204 ، 224 ، 205-228.

محمد بن احمد بن علي : 199 ، 195 ، .

محمد بن احمد بن يحيى الأشعري : 300.

محمد بن علي ماجيلويه : 190 ، . 224 ، 206 ، 197

محمد بن الحسن الصفار : 196 ، 198

محمد بن عمارة : 244.

ص : 260

محمد بن عيسى : 202.

معاوية بن عمار : 224 .

محمد بن عيسى بن عبيد : 194.

المعلى بن خنيس : 197 .

محمد بن القاسم الاسترآبادي : 239.

المفضل : 200، 223 .

محمد بن قيس : 204.

المفضل بن زياد العبدي : 205.

محمد بن مسلم : 238.

المفضل بن عمر : 190.

محمد بن موسى المتوكل : 193، 189-215، 206، 202، 200، 196.

المفضل بن قيس : 203.

موسى بن عمران النخعي : 189.

مهاجر ابو الحسن : 192.

محمد بن هارون الصوفي : 242.

«ه، ي» ا

محمد بن يحيى : 196.

هارون بن مسلم : 206، 220 .

محمد بن يحيى العطار الكوفي : 230، 206، 189.

وهمام : 208، 213.

يعقوب بن يزيد : 192.

محمد بن يحيى بن سدير : 205.

يوسف بن محمد بن زياد : 239.

مسعدة بن صدقة : 206، 220.

ص: 261

الصفحة

الموضوع

189... الشيعة أهل الورع والاجتهاد...

190... الشيعة المسلمون لأمر الأئمة عليك...

190... الشيعة والتقية...

190... الشيعي الكاذب...

191... الشيعة خلقوا من طينة الأئمة علي...

192... ثواب من قال : لا إله إلا الله...

193... الشيعة هم المتقون...

193... مجالسة الأشرار والأخيار...

194... ليس من الشيعة من أكرم مخالفاً...

194... موالة أعداء الله...

195... شيعة علي من عق بطنه وعمل لخالفه...

195... من أخلاق الشيعة...

196... مودة أهل البيت (عليهم السلام)...

196... صديق عدو الله عدو الله...

197... مجالسة أهل الريب...

197... الناصبي من نصب العدا للشيعة...

شيعه علي خمص البطون ذبل الشفاه...198

شيعه علي الشاحبون الناحلون...198

سيماء الشيعه...199

شيعه جعفر من عف بطنه واشتد جهاده...200

الشيع الكاذب...200

شيعه علي المتبادلون ، المتحابون...201

شيعه علي الشاحبون الناحلون الذابلون...202

شيعه علي من لا يعدو صوته سمعه...202

الشيعه لا يقولون إلا الحق...203

حلاوة الإيمان في صدور الشيعه...204

أفضل الشيعه ، أفضلهم معرفة...204

هم الشيعه ، وهم عدوهم...204

الشيعه لا سفاح بينهم...205

كثرة أعداء الشيعه...205

الشيعي من أظهر الجميل وسارع بالأمر الجليل...206

من سيماء الشيعه...206

الصادق(عليه السلام) يصف الشيعه...207

علي(عليه السلام) يصف المتقين...208

الشيعي بين الغضب والرضا...214

التقوى في القلب...214

من أوامر الأئمة(عليهم السلام) للشيعه...215

الشيعة وصدق الحديث واداء الأمانة... 215

الشيعة يعرفون بعبادتهم والسمت في الوجوه... 216

الشيعة والبراءة من الجبت والطاغوت... 217

حالات المؤمن... 220

المؤمن والمسلم والمهاجر... 222

المؤمن من ساءته سيئته... 222

المؤمن القبيح... 222

البرص شبه اللعنة... 223

المؤمن أشد من زير الحديد... 223

خلق الله المؤمنين من أصل واحد... 223

الشتاء ربيع المؤمن... 224

المؤمن وبلايا الدنيا... 224

المؤمن لا يكون محارفاً... 225

خصال الايمان... 225

الصبر على البلاء... 225

من آداب المؤمن وأخلاقه... 226

المؤمن عزيز في دين الله... 227

المؤمن يخشع له كل شيء... 228

المؤمن في السماء نوره كنور الكواكب... 228

المؤمن وعدوه... 229

المؤمن لا يكون جبانة ولا شحيحاً... 230

المؤمن أصدق على نفسه...230

في المؤمن سنن من الله، وسنن من نبيه، وسنن من وصيه...230

هم المؤمن بالحسنة والسيئة...231

أمير المؤمنين(عليه السلام) يصف المخلصين...232

خيار العباد...238

علي(عليه السلام)ولي الله...239

علامات أهل الدين...240

مكارم الأخلاق...241

عبد العظيم الحسني والإمام الهادي(عليه السلام)...241

ليس من الشيعة من أنكر أربعة...244

من كذب بالمعراج فقد كذب بالرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)...244

المؤمن الحقيقي...245

الفهارس الفنية للكتاب...247

فهرس الآيات القرآنية...249

فهرس الأحاديث الشريفة...250

فهرس أسماء المعصومين...256

فهرس الأعلام...257

فهرس الموضوعات...263

ص: 266

فضائل الشيعة

إشارة

للشيخ الصدوق

ص: 269

الحمد لله رب العالمين، وصلواته على محمد وآله الطاهرين.

قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القتي الفقيه رضي الله عنه :

[1- منزلة علي ع كمنزلة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)]

قال : حدثنا أبي رضي الله عنه ، قال : حدثنا عبد الله بن الحسين المؤدب، عن أحمد بن علي الأصفهاني ، عن محمد بن أسلم الطوسي ، قال : حدثنا أبو رجاء(1)[عن حماد بن زيد(2)، عن عبد الرحمان السراج(3)](4)عن نافع ، عن ابن عمر قال : سألتنا النبي صلى الله عليه وآله عن آله عن علي بن أبي طالب عليه السلام؟

فغضب صلى الله عليه وآله ثم قال :

ما بال أقوام يذكرون من منزلته من الله كمنزلتي(5)

ص: 271

-
- 1- (1) هو قتيبة بن سعيد بن جميل بو طريف الثقفي البلخي البغلاني ، قال عنه الذهبي : المحدث الإمام الثقة الجوال ، راوية الاسلام.. انظر : سير أعلام النبلاء 13:11 رقم (8).
 - 2- (2) هو : حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، أبو إسماعيل البصري الضرير ، مولى آل جرير بن حازم ، ثقة . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد 7: 286 ، ، تهذيب الكمال 7: 238 رقم (1481)، أنساب السمعاني 199 : 1.
 - 3- (3) هو : عبد الرحمن بن عبدالله السراج البصري ، روى عن نافع مولى ابن عمر ، قال عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل والنسائي انه ثقة . انظر ترجمته في : تهذيب الكمال 17: 245 ، الجرح والتعديل 5: الترجمة. (1455)
 - 4- (4) ليس في الأصل ، وما أثبتناه من البحار (39 : 227 ح 55)، ولا بد منهما ، إذ لا تصح رواية أبي رجاء المولود سنة 148 هـ أو 149 هـ عن نافع المتوفى سنة 117 هـ مباشرة .
 - 5- (5) أخرج ابن حجر في صواعقه (108) حديثه بهذا المعنى ، غير أنه لم يسلم من الزيادة في أوله والتحريف في وسطه . وانظر كذلك : الرياض النظرة 2: 162.

ألا ومن أحب علي فقد أحبني ، ومن أحبني فقد رضي الله عنه ، ومن رضي الله عنه كافأه الجنة.

ألا ومن أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ، يأكل من طوبى ، ويرى مكانه في الجنة.

ألا ومن أحب عليا قبل صلاته وصيامه وقيامه ، واستجاب له دعاءه .

ألا ومن أحب عليا استغفرت له الملائكة وفتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخلها من أي باب شاء بغير حساب.

ألا ومن أحب عليا أعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حساب الأنبياء .

ألا ومن أحب عليا هون الله عليه سكرات الموت ، وجعل قبره روضة من رياض الجنة.

ألا ومن أحب عليا أعطاه الله بكل عرق في بدنه حوراء ، وشفع في ثمانين من أهل بيته، وله بكل شعرة في بدنه حوراء، ومدينة في الجنة
(1).

ألا- ومن أحب عليا بعث الله إليه ملك الموت كما يبعث إلى الأنبياء، ودفع الله عنه هول منكر ونكير ، [ونور قلبه](2) وبيض وجهه ، وكان مع حمزة سيد الشهداء.

ص: 272

1- (1) الفضائل المتقدمة وردت في مناقب الخوارزمي : 43.

2- (2) من البحار .

[ألا ومن أحب عليا نجاه الله من النار](1).

ألا ومن أحب عليا أثبت الله في قلبه الحكمة، وأجرى على لسانه الصواب، وفتح الله عليه أبواب الرحمة(2).

ألا ومن أحب عليا ستي في السماوات والأرض أسير الله.(3)

ألا ومن أحب عليا ناداه ملك من تحت العرش : يا عبد الله استأنف العمل، فقد غفر الله لك الذنوب كلها.

ألا ومن أحب علي جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر .

ألا ومن أحب علي وضع على رأسه تاج الملك ، وألبس حلة الكرامة .

ألا ومن أحب عليا جاز على الصراط كالبرق الخاطف .

ألا- ومن أحب عليا كتب له براءة من النار ، وجواز على الصراط ، وأمان من العذاب ، ولم ينشر له ديوان ، ولم ينصب له ميزان ، وقيل له : ادخل الجنة بلا حساب .

ألا ومن أحب علي صافحته الملائكة ، وزارته الأنبياء ، وقضى الله له كل حاجة.

ألا ومن آل محمد أمين من الحساب ، والميزان ، والصراط .

ألا ومن مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنة مع الأنبياء(4).

ص: 273

1- (14) من البحار .

2- (2) في «خ» والبحار (39 : 227 ح 55) : ألا ومن أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من طوبى .

3- (3) في البحار : سمي في السماوات : أسير الله في الأرض .

4- (4) مناقب الخوارزمي : 43.

ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة.

قال أبو رجاء : كان حماد بن زيد يفتخر بهذا ويقول هو الأمل (1). (2)

[2- فضيلة حب آل محمد (عليهم السلام)]

حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد (3) [عن محمد بن أحمد بن حمدان القشيري ، عن المغيرة بن محمد بن المهلب الأزدي ، عن عبدالغفار بن محمد الكلابي، عن عمرو بن ثابت (4)، عن جابر (5)، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين ، عن أبيه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

[حبي و] (6) حب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهواله عظيمة : عند الوفاة ، وفي القبر، وعند النشور، وعند الكتاب ، وعند الحساب ، وعند الميزان ، وعند الصراط . (7)

ص: 274

- 1- (1) الأصل «خ».
- 2- (2) مائة منقبة لابن شاذان: 55 منقبة 37 و 95، تأويل الآيات: 824، بشارة المصطفى : 36-38، كشف الغمة 1: 104، ارشاد القلوب : 225، اعلام الدين : 464، نهج الحق: 260، كشف اليقين : 227، بحار الأنوار 7: 221 ح 133 ، وج 39: 277-278 ح 55، وج 126: 68 . ورويت قطع من هذا الحديث في : ذخائر العقبى ، باب فضائل علي عليه السلام : 64، تفسير الثعلبي 7: 121 بإسناده عن جابر ، ينابيع المودة 2: 88، الباب (56) بإسناده عن جرير بن عبدالله البجلي ، نور الأبصار : 103 ، رشفة الصادي : 45، تفسير الكشاف 2: 339، فرائد السمطين 2: 49.
- 3- (3) في الأصل : سعد ، تصحيف . وهو الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري ، من مشايخ الصدوق . انظر : معجم رجال الحديث 4: 376 رقم (2905).
- 4- (4) ما أثبتناه من الأمالي والخصال مع اختلاف في ضبط بعض الأسماء ، وهو الصحيح .
- 5- (5) في الأصل : عن جابر ، عن علي بن الحسن ، وهو تصحيف .
- 6- (6) من الأمالي والبحار .
- 7- (7) أمالي الصدوق : 18 ح 3، الخصال 2: 360 ح 49، روضة الواعظين : 271، بحار الأنوار 7: 248 ح 2 و 27 : 158 ح 3. وأخرجه في رشفة الصادي : 44 باختلاف يسير .

[3- الشيعة أثبت الناس قدما على الصراط]

حدثنا جعفر بن علي بن الحسن(1) بن علي بن عبدالله بن المغيرة عن جده الحسن بن علي ، [عن جده عبدالله بن المغيرة](2)، عن إسماعيل بن مسلم الشعيري، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

أثبتكم قدما على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي .(3)

[4- حب علي (عليه السلام) في قلب المؤمن]

حدثنا الحسين بن إبراهيم رحمه الله (عن أحمد بن يحيى ، عن بكر بن عبدالله ، عن محمد بن عبيد الله ، عن علي بن الحكم](4)، عن هشام ، عن(5)[أبي] حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال

ص: 275

- 1- (1) في الأصل : الحسين . تصحيف .
- 2- (2) وهو الصحيح ، لأن جعفر من مشايخ الصدوق ، وجد جده عبدالله بن المغيرة هو الذي يروي عن إسماعيل بن مسلم وقد يكون السند هكذا : جعفر بن علي ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن المغيرة . فتدبر .
- 3- (3) بحار الأنوار 8: 69 ح 16 ، وج 27: 158 ح 5 . وأخرجه السيوطي في إحياء الميت بفضائل أهل البيت المطبوع بهامش الاتحاف بحب الاشراف : 264 ح 47 ، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وابن حجر في صواعقه : 185 ، والمناوي في كنوز الحقائق : 5 .
- 4- (4) من الأمالي والبحار ، وهو الصحيح .
- 5- (5) في الأصل : بن . تصحيف .

رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام:

ما ثبت حبك في قلب امرئ مؤمن فزلت به قدمه على الصراط ، إلا ثبت له قدم حتى أدخله الله بحبك الجنة .(1)

[5 - الشيعة لهم الأمن والأمان]

حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني أبو الحسن المعروف بابن مقبرة(2)، [عن محمد بن عبدالله بن عامر، عن عصام بن يوسف، عن محمد بن أيوب الكلابي، عن عمرو بن سليمان، عن عبدالله بن عمران، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب](3)، عن زيد بن ثابت، قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وآله :

من أحب عليا في حياته وبعد موته كتب الله عز وجل له الأمن والايمان ما طلعت شمس أو غربت ، ومن أبغضه في حياته ، وبعد موته ، مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل .(4)

ص: 276

-
- 1- (1) أمالي الصدوق 348 (مجلس 85) ، مناقب ابن شهر آشوب 3: 198 ، بشارة المصطفى : 71 و 125 ، كشف الغمة 1: 388 ، تأويل الآيات: 827 ، بحار الأنوار 8: 69 ح 17 ، ج 158: 27 ح 6 ، وج 39: 305 ح 119 ، أمالي الصدوق : 348 . وأخرج المتقي الهندي في كنز العمال 11: 621 ح 33022 حديثا بمعناه مع اختلاف يسير ..
 - 2- (2) في الأصل : علي بن أحمد بن الحسين بابن مقبر . تصحيح .
 - 3- (3) من علل الشرائع ، وهو الصحيح .
 - 4- (4) أمالي الصدوق : 467 ح 27 ، علل الشرائع 1: 144 ح 11 ، بشارة المصطفى : 158 ، بحار الأنوار 76: 27 ح 7 و ص 89 ح 40 . وفي كنز العمال 11: 619 أخرج حديثا مفصلا حاوية لمضامين هذا الحديث ، وص 404 أخرج حديثا آخر فيه بعض مضامين الحديث ، وقال في آخره : قال البوصيري : رواه ثقة .

[6- يستل الناس عن حب أهل البيت (عليهم السلام)]

حدثنا محمد بن أحمد بن علي الأسدي المعروف بابن جرادة البردعي(1)، قال : حدثتنا رقية بنت إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قالت : حدثني أبي إسحاق بن موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

لا تزول قدما(2) عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربعة أشياء:

عن شبابه فيما أبلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن حبنا أهل البيت .(3)

ص: 277

-
- 1- (1) البردعي - بفتح الباء وسكون الراء وفتح الدال - نسبة إلى بردعة ؛ وقيل : بردعة - بالذال - : معرب «برده دار» ومعناها بالفارسية : موضع السبي ، وهي بلدة من أقصى بلاد أذربيجان . معجم البلدان للحموي 1: 379.
 - 2- (2) كذا في الأمالي والبحار ، وفي الأصل : قدم
 - 3- (3) أمالي الصدوق : 42 ح 9 ، الخصال 1: 253 ح 125 ، تحف العقول : 56 ح 163 ، مناقب ابن شهر اشوب 2: 153 (بإسناده عن ابن عباس وعن أبي سعيد الخدري) ، تنبيه الخواطر 2: 75 ، العمدة : 57 ، بشارة المصطفى : 69 و 124 ، اعلام الدين : 124 (بإسناده عن أبي بردة الأسلمي) ، كشف الغمة 1: 105 ، مشكاة الأنوار : 17 ، متشابه القرآن 2: 43 ، بحار الأنوار 7: 258 ح 1 و ج 311 : 27 ح 1 و ج 71 : 180 ح 33 و ج 77: 162 ح 162 . وأخرجه السيوطي في احياء الميت بفضائل أهل البيت المطبوع بهامش الاتحاف بحب الاشراف : 261 ح 44 بإسناده عن ابن عباس ، والقاضي التستري في احقاق الحق 9: 409 ، والحافظ نور الدين في مجمع الزوائد 10: 346 ، الكنجي الشافعي في كفاية الطالب : 183 بإسناده عن أبي ذر .

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب(1) [عن أبي الحسن محمد بن أحمد القواريري ، عن أبي الحسين محمد بن عمار، عن إسماعيل بن توبة ، عن زياد بن عبدالله البكائي ، عن سليمان بن الأعمش(2)] ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه و آله إذ أقبل إليه رجل فقال : يا رسول الله ، أخبرني عن قول الله عز وجل لا بليس : أشتكزت أم كنت من الغالية(3) فمن هم(4) يا رسول الله الذين هم أعلى من الملائكة ؟

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، كنا في سرادق العرش نسيح الله ونسبح الملائكة بتسبيحنا قبل أن يخلق الله عز وجل آدم بألفي عام .

فلما خلق الله عز وجل آدم ، أمر الملائكة أن يسجدوا له ، ولم يأمرنا بالسجود فسجدت الملائكة كلهم إلا إبليس فائه أبي ولم يسجد .

فقال الله تبارك وتعالى : وأنت أم كنت من العالين) عني من هؤلاء الخمسة المكتوبة أسماءهم في سرادق العرش ، فنحن باب الله الذي يؤتي منه ، بنا يهتدي المهتدون(5) ، فمن أحبنا أحبه الله وأسكنه جنته ، ومن أبغضنا أبغضه الله

ص: 278

1- (1) في الأصل : ظبيان . تصحيف .

2- (2) من تأويل الآيات ، وهو الصحيح ، وفيه «ثوبة» بدل «توبة» وهو تصحيف .

3- (3) ص : 75 .

4- (4) في الأصل : هو ، وكذا في المورد التالي ، وهو تصحيف .

5- (5) في الأصل : المهتدي .

وأسكنه ناره ، ولا يحبنا إلا من طاب مولده .(1)

[8- منزلة الشيعة عند الأئمة (عليهم السلام)]

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب [بإسناد يرفعه](2) قال : حدثنا محمد بن حمران ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال :

خرجت أنا وأبي ذات يوم إلى المسجد فإذا هو بأناس من أصحابه بين القبر والمنبر، قال : فدنا منهم وسلم عليهم ، وقال : إني - والله - لا أحب ربحكم وأرواحكم، فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد ، واعلموا أن ولايتنا لا تنال إلا بالورع والاجتهاد، من اتتم منكم يقوم فليعمل بعملهم ، أنتم شيعة الله ، وأنتم أنصار الله ، وأنتم السابقون الأولون، والسابقون الآخرون، والسابقون في الدنيا إلى محبتنا ، والسابقون في الآخرة إلى الجنة.

ضمنت لكم الجنة بضمان الله عز وجل، وضمان النبي صلى الله عليه وآله ، وأنتم الطيبون ونسأؤكم الطيبات ، كل مؤمنة حوراء، وكل مؤمن صديق. كم من مرة قال أمير المؤمنين عليه السلام لقبير : أبشروا، وبشروا لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ساخط على أمته إلا الشيعة .

ص: 279

1- (1) كنز الفوائد 2: 508 - 509 ج 11، تأويل الآيات الظاهرة : 182 ح 1. البرهان 4: 64 ح 3، بحار الأنوار 11: 142 ح 9، وج 15: 21 ح 34، وج 25: 2 ح 2، وج 29: 306 ح 121، وج 26: 346 ح 19.

2- (2) ذكر الشيخ الصدوق في المشيخة بأن طريقه إلى محمد بن حمران هو عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير .

[ألا وإن لكل شيء عروة، وعروة الدين الشيعة](1).

ألا وإن لكل شيء شرفة، وشرف الدين الشيعة .

ألا وإن لكل شيء سيده، وسيد المجالس مجالس الشيعة .

ألا وإن لكل شيء إمامة، وإمام الأرض أرض تسكنها الشيعة .

ألا وإن لكل شيء شهوة، وإن شهوة الدنيا سكنى شيعتنا فيها .

والله لولا ما في الأرض منكم ما استكمل أهل خلافكم طيبات [مالهم](2) وما لهم في الآخرة من نصيب، كل ناصب وإن تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الآية: (عامله ناصية تضلي نار حامية) (3)، ومن دعا لكم مخالفة فاجابة دعائه لكم، ومن طلب منكم إلى الله تبارك وتعالى اسمه حاجة، فله مائة [ومن سأل منكم مسألة فله مائة](4).

ومن دعا دعوة فله مائة، ومن عمل حسنة فلا يحصى تضاعفا، ومن أساء سيئة فمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله حجته على تبعته.

والله إن صائمكم ليرتع(5) في رياض الجنة، تدعو له الملائكة بالفوز حتى يفطر، وإن حاجكم ومعتزكم لخاصة الله عز وجل، وإنكم جميعا لأهل دعوة الله وأهل ولايته لا خوف عليكم ولا حزن، كلكم في الجنة فتنافسوا في الصالحات .

ص: 280

1- (1) من البحار .

2- (2) من تفسير فرات .

3- (3) الغاشية : 3 و4.

4- (4) من البحار .

5- (5) في الأصل : يرفع .

والله ما أحد أقرب من عرش الله عز وجل بعدنا [يوم القيامة] (1) من شيعتنا،
ما أحسن صنع الله إليهم، لولا أن تفشلوا ويشمت بكم عدوكم ، ويعظم الناس
ذلك لسلمت عليكم الملائكة قبلا (2).

قال أمير المؤمنين عليه السلام : يخرج أهل ولايتنا من قبورهم [يوم
القيامة مشرقة وجوههم ، قرت أعينهم ، قد أعطوا الأمان] (3) ، يخاف الناس وهم
لا يخافون ، ويحزن الناس وهم لا يحزنون.

[قال: (4) وقد حدثني محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله بهذا الحديث
[عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي
عمير ، عن علي بن أبي حمزة] (5) عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام
مثله] إلا أن حديثه لم يكن بهذا الطول [و] في هذا زيادة ليست في ذلك،
والمعاني متقاربة (6).

[9- شيعتنا أهل البيوتات والمعادن]

عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد
ضرب كتف علي بن أبي طالب عليه السلام بيده وقال : يا علي ، من أحبنا فهو

ص: 281

-
- 1- (1) من البحار .
 - 2- (2) في الأصل : قبيلًا .
 - 3- (3) من تفسير فرات .
 - 4- (4) من البحار .
 - 5- (5) من البحار .
 - 6- (6) الكافي 8: 213 ح 259 ، تفسير فرات : 208 - 209 ، روضة الواعظين : 347 ، بشارة الشيعة : 16 . مشكاة الأنوار : 93 . البرهان 2
347: ح 2 ، وج 4: 453 ح 6 ، بحار الأنوار 7: 203 ح 90 وج 80: 68 ح 141 .

العربي ، ومن أبغضنا فهو العليج(1)، فشيعتنا أهل البيوتات والمعادن والشرف، ومن كان مولده صحيحة.

وما على ملة إبراهيم عليه السلام إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء، إن الله وملائكته يهدمون سيئات شيعتنا كما يهدم القوم(2)البنيان (3).

[10- حب علي لا يأكل السيئات]

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، قال : حدثنا حماد بن يزيد، عن أيوب عن عطاء، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حب علي بن أبي طالب يأكل السيئات(4)كما تأكل النار الحطب(5)

[11 - الشيعة على منابر من نور]

وبهذا الإسناد، عن مستفاد بن يحيى قال : حدثنا زكريا ، عن(6)يحيى بن

ص: 282

-
- 1- (1) العليج - وجمعه : مملوج وأغلاج وعلجة - : الحمار الوحشي السمين القوي ، ويقصد به هنا الرجل الضخم من كفار العجم ، وبعضهم يطلقه على الكافر عموما . (المنجد في اللغة : 525).
 - 2- (2) في الأصل : القدوم وكذا في أمالي المفيد . تصحيف ، وما أثبتناه من كشف الغمة.
 - 3- (3) أمالي المفيد : 169 ح ، أمالي الطوسي 1 : 193 - 194 ، كشف الغمة 1 : 390 ، بشارة المصطفى : 102 ، غاية المرام : 588 ح 1 ، بحار الأنوار 68 : 23 ح 41.
 - 4- (4) الذنوب «خ» .
 - 5- (5) مناقب ابن شهر آشوب 3 : 198 ، مقصد الراغب : 31 (مخطوط) ، الصراط المستقيم 1 : 198 ، تأويل الآيات : 827 . وأخرج نحوه في كنز العمال 6 : 158 ، ذخائر العقبى : 91 ، كفاية الطالب : 184 - 185 بإسنادهم عن ابن عباس ومعاذ .
 - 6- (6) في الأصل : بن . تصحيف .

أبان القمطاط(1)، قال : حدثنا محمد بن زياد ، عن عقبة ، عن عامر الجهني ، قال :

دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد ونحن جلوس وفينا أبو بكر وعمر وعثمان، وعلي عليه السلام في ناحية ، فجاء النبي صلى الله عليه وآله فجلس إلى جانب علي عليه السلام فجعل ينظر يمينا وشمالا .

ثم قال : إن عن يمين العرش وعن يسار العرش لرجالا على منابر من نور تتلا وجوههم نورا .

قال : فقام أبو بكر ، وقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله أنا منهم ؟

قال له : اجلس .

ثم قام إليه عمر ، فقال له مثل ذلك ، فقال له : اجلس .

فلما رأى ابن مسعود ما قال لهما النبي صلى الله عليه وآله فقام حتى استوى قائمة على قدميه ، ثم قال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله صفهم لنا، نعرفهم بصفتهم .

قال : فضرب على منكب علي عليه السلام ثم قال : هذا وشيعته هم

الفائزون .(2)

ص: 283

1- (1) في الأصل : القسطاط .

2- (2) اثبات الهداة 3: 442 ح 345، بحار الأنوار 7: 178 ح 15 و ج 68: 66 ح 120 عن صفات الشيعة وهو اشتباه حيث لم نجده فيه . وأخرج نحوه في كفاية الطالب : 119، كنز الحقائق بهامش الجامع الصغير 2: 21، مناقب الخوارزمي : 66، الدر المنثور 6: 379. وأخرج الخوارزمي كذلك في مناقبه (199) قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبلت فاطمة عليها السلام وقد كلت الحسن والحسين عليهما السلام على كتفيها وهي تبكي بكاءً شديداً قد شهقت في بكائها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما يبكيك يا فاطمة لا أبكي الله عينيك ؟ فقالت : يا رسول الله وما لي لا أبكي ونساء قريش قد غيرتي فقلن لي إن أباك زوجك من رجل معدم لا- مال له . قال : فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تبكي يا فاطمة فوالله ما زوجتك أنا ، بل الله زوجك به من فوق سبع سمواته ، وأشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ، ثم إن الله عز وجل اطلع إلى أهل الأرض فاختر من الخلائق أباك فبعثه نبيا ، ثم اطلع إلى الأرض ثانية فاختر من الخلائق علي فزوجك الله إياه واتخذة وصيا ، فعلي مني وأنا منه . ألا يا فاطمة ، زوجك أشجع الناس قلبا ، وأعلم الناس علم ، وأحلم الناس حلمة ، وأقدم الناس سلمة ، وأسمحهم قفا ، وأحسنهم خلقا . يا فاطمة ، إنني آخذ لواء الحمد و مفاتيح الجنة بيدي ، ثم أدفعها إلى علي فيكون آدم ومن ولده تحت لوائه . يا فاطمة ، إنني مقيم غدا عليا على حوضي يسقى من عرف من أمتي ، والحسن والحسين إبناه سيدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين ، وقد سبق اسمهما في توراة موسى وكان اسمهما في التوراة شبرا وشبير ، وسماهما الله الحسن والحسين لكرامة محمد على الله ولكرامتهما عليه . يا فاطمة ، يكسى أبوك حلتين من حلل الجنة ، ويكسى علي حلتين من حلل الجنة ولواء الحمد في يده ، وأنتي تحت لوائي فأنا وله عليا لكرامة علي على الله ، وينادي مناد : يا محمد ، نعم الجد جدك إبراهيم ، ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب ، وإذا دعاني رب العالمين دعا عليا معي ، وإذا حييت حيي معي ، وإذا شفعت شفعت

علي معي ، وإذا أجبته أجب علي معي ، وأنه في المقام المحمود معي عوني علي مفاتيح الجنة. قومي يا فاطمة ، إن عليا وشيعته هم
الفائزون غداً.....

[12- لا تعذب الشيعة لولايتهم الأئمة (عليهم السلام)]

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، [عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب] (1) عن هشام بن سالم ، عن حبيب السجستاني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله

ص: 284

1- (1) من ثواب الأعمال .

عليه وآله : قال الله عز وجل :

لاعبت كل رعية في الاسلام دانت بولاية إمام جائر ظالم ليس من الله عز وجل وإن كانت الرعية في أعمالها بارة تقية ، ولأعفو عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية إمام عادل من الله عز وجل وإن كانت الرعية في أعمالها ظالمة مسيئة .(1)

[13 - الشيعة أهل إثرة الله ورحمته]

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله (باسناد رفعه قال :

حدثنا المفضل ، عن أبي حمزة، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول :

أنتم أهل تحية الله وسلامه ، وأنتم أهل إثرة(2) الله ورحمته ، وأهل توفيق الله وعصمته ، وأهل دعوة الله وطاعته ، لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن(3).

[14-رفع القلم عن الشيعة]

قال أبو حمزة : وسمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد صلى الله عليه وآله يقول :

ص: 285

1- (1) المحاسن : 94 ، الكافي 1: 376 ح 4 ، ثواب الأعمال : 245 ح 1 ، تفسير العياشي 1: 139 ، غيبة النعماني : 132 ، الاختصاص : 259 ، بشارة المصطفى : 217 ، أعلام الدين : 247 ، غاية المرام : 12 ح 11 ، اثبات الهداة 1: 237 ح 193 ، بحار الأنوار 25: 110 ح 1 ج 27: 193 ح 51 وج 68: 142 ح 88.

2- (2) الاثرة : كقصبة ، وآثرته - بالم- : فضلته ، واستأثر بالشيء : استبد به . (المصباح المنير 2: 575) . وقال الفيروزآبادي : الاثرة - بالضم - المكرمة المتوارثة والبقية من العلم تؤثر كالأثرة والأثارة ، وآثر : اختار ، وفلان أثيري ، أي من خلفائي . (القاموس المحيط 1: 362) .

3- (3) عنه بحار الأنوار 68: 142 ح 89.

رفع القلم عن الشيعة بعصمة الله وولايته.(1)

[15- شيعة علي (عليه السلام) هم الأبرار]

قال أبو حمزة : وسمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول :

إنني لأعلم قوماً قد غفر الله لهم ، ورضي عنهم، وعصمهم، ورحمهم، وحفظهم من كل سوء، وأيدهم وهداهم إلى كل رشد، وبلغ بهم غاية الامكان.

قيل : من هم يا أبا عبد الله ؟

قال : أولئك شيعتنا الأبرار ، شيعة علي عليه السلام.(2)

[16- الشيعة شهداء على الناس]

وقال أبو عبدالله عليه السلام : نحن الشهداء على شيعتنا، وشيعتنا الشهداء على الناس ، وبشهادة شيعتنا يجوزون ويعاقبون.(3)

[17-محبو علي (عليه السلام) ومنزلتهم عند الله]

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، [عن أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد،(4)عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

ص: 286

1- (1) عنه بحار الأنوار 142:68 ذح 89.

2- (2) عنه بحار الأنوار 142:68 ذح 89.

3- (3) عنه بحار الأنوار 7: 325 ح 19 ، وج 68 : 142 ذح 89.

4- (4) من الأمالي .

يا علي إن الله عز وجل وهبك حب المساكين والمستضعفين في الأرض ، فرضيت بهم إخوانا ورضوا بك إمامة ، فطوبى لمن أحبك وصدق عليك ، وويل لمن أبغضك وكذب عليك.

يا علي ، أنت العالم بهذه الأمة ، من أحبك فاز ، ومن أبغضك هلك .

يا علي ، أنا المدينة وأنت بابها ، وهل تؤتي المدينة إلا من بابها ؟

يا علي ، أهل مودتك كل أبواب حفيظ ، وكل ذي طمر(1) لو أقسم على الله لبر قسمه.

يا علي ، إخوانك كل طاهر وزكي(2) مجتهد يحب فيك ويبغض فيك ، محترق عند الخلق ، عظيم المنزلة عند الله .

يا علي ، محبوبك جيران الله في دار الفردوس ، لا يتأفقون على ما خلفوا من الدنيا.

يا علي ، أنا ولي لمن واليت ، وأنا عدو لمن عاديت.

يا علي ، من أحبك فقد أحبني ، ومن أبغضك فقد أبغضني .

يا علي ، إخوانك الذبل الشفاه ، تعرف الرهبانية في وجوههم .

يا علي ، إخوانك يفرحون في ثلاثة مواطن : عند خروج أنفسهم وأنا شاهدهم وأنت ، وعند المساءلة في قبورهم ، وعند العرض وعند الصراط ، إذا سئل سائر الخلق عن إيمانهم فلم يجيبوا.

ص: 287

1- (1) أي الذي لا يملك شيئاً ، والطمير : الثوب الخلق البالي .

2- (2) طار وزاك «خ». والطاوي : الكاتم للحديث ، الجائع .

يا علي ، حربك حربي ، وسلمك سلمى ، وحربي حرب الله ، [وسلمى سلم الله] (1) من سالمك فقد سالم الله عز وجل .

يا علي ، بشر إخوانك بان الله قد رضي عنهم إذ رضيك لهم قائد ورضوا بك ولما .

يا علي ، أنت أمير المؤمنين ، وقائد الغر المحجلين .

يا علي ، شيعتك المنتجبون (2) ولولا أنت وشيعتك ما قام الله دين ، ولولا من في الأرض منكم لما أنزلت السماء قطرها .

يا علي ، لك كنز في الجنة ، وأنت ذو قرنيها ، وشيعتك تعرف بحزب الله .

يا علي ، أنت وشيعتك القائمون بالقسط ، وخيرة الله من خلقه .

يا علي ، أنا أول من ينفض التراب من رأسه وأنت معي ، ثم سائر الخلق .

يا علي ، أنت وشيعتك على الحوض تسقون من أحببتهم ، وتمنعون من كرهتم ، وأنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش ، يفزع الناس ولا تفزعون ، ويحزن الناس ولا تحزنون ، فيكم نزلت هذه الآية : (إن الذين سبقوا لهم مما الكنى أول عنها مبعدون * لا يسمعون حسيتها وهم في ما اشتبهت أنهم خالون لا ي هم المخترع الأكبر وتلقاهم الملائكة مما يؤم الذي كنتم توعدونه) (3) .

يا علي ، أنت وشيعتك تطلبون في الموقف ، وأنتم في الجنان تتنعمون .

ص: 288

1- (1) من البحار .

2- (2) في الأصل : المبهجون .

3- (3) الأنبياء : 101 - 103 .

يا علي ، إن الملائكة والخزان يشتاقون إليكم ، وإن حملة العرش والملائكة المقربون ليخصونكم بالدعاء ويسألون الله بمحبتكم ، ويفرحون لمن قدم عليهم منهم كما يفرح (1) الأهل بالغياب القادم بعد طول الغيبة .

يا علي ، شيعتك الذين يخافون الله في السر ، وينصحونه في العلانية .

يا علي ، شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات ، لأنهم يلقون الله وما عليهم من ذنب .

يا علي ، إن أعمال شيعتك تعرض علي كل يوم جمعة ، فأفرح بصالح ما يبلغني من أعمالهم وأستغفر لسيئاتهم.

يا علي ، ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير ، وكذلك في الانجيل (فاسأل أهل الانجيل وأهل الكتاب يخبروك عن «إليا» مع علمك بالتوراة والانجيل وما أعطاك الله عز وجل من علم الكتاب ، وإن أهل الأنجيل (2) ليتعاضمون إليا وما يعرفون شيعته ، وإنما يعرفونهم بما يجدونه في كتبهم.

يا علي ، إن أصحابك ذكرهم في السماء أعظم من ذكر أهل الأرض لهم بالخير فليفرحوا بذلك ، وليزدادوا اجتهادة.

يا علي ، أرواح شيعتك تصعد إلى السماء في رقاهم ، فتنظر الملائكة إليها كما ينظر الناس إلى الهلال شوقا إليهم ، ولما يرون منزلتهم عند الله عز وجل.

يا علي ، قل لأصحابك العارفين بك يتنزهون عن الأعمال التي يقارفها عدوهم ، فما من يوم ولا ليلة إلا ورحمة الله تغشاهم ، فليجتنبوا الدنس .

ص: 289

1- (1) في الأصل : يفرحون .

2- (2) من البحار .

يا علي ، اشتد غضب الله على من قلاهم(1)وبريء منك ومنهم ، واستبدل بك وبهم ومال إلى عدوك ، وتركك وشيعتك ، واختار الضلال ، ونصب الحرب لك ولشيعتك وأبغضنا أهل البيت، وأبغض من والاك ونصرك واختارك وبذل مهجته وماله فينا.

يا علي ، اقرأهم مني السلام من لم أر ولم يرني ، واعلمهم أنهم إخواني الذين أشتاق إليهم فليلقوا علمي إلى من يبلغ القرون من بعدي ، وليتمسكوا بحبل الله وليعصموا به ، وليجتهدوا في العمل ، فإننا لا نخرجهم من هدي إلى ضلالة.

وأخبرهم أن الله عنهم راض ، وأنه يباهي بهم ملائكته ، وينظر إليهم في كل جمعة برحمته ، ويأمر الملائكة أن يستغفروا لهم.

يا علي ، لا- ترغب عن نصرة قوم يبلغهم أو يسمعون أني أحبك فأحبوك الحبي إياك ودانوا الله عز وجل بذلك ، وأعطوك صفو المودة من قلوبهم ، واختاروك على الآباء والأخوة والأولاد، وسلكوا طريقك وقد حملوا على

المكارة فينا فأبوا إلا نصرنا ، وبذلوا المهج فينا مع الأذى وسوء القول ، وما يقاسونه من مضامضة ذلك فكن بهم رحيمًا، واقنع بهم، فان الله اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق ، وخلقهم من طينتنا ، واستودعهم سانا، وألزم قلوبهم معرفة حقنا، وشرح صدورهم ، وجعلهم متمسكين بحبلنا، لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم ، وميل الشيطان(2)بالمكارة عليهم(3)أيدهم الله وسلك

ص: 290

1- (1) قلاهم : أبغضهم .

2- (2) السلطان «خ».

3- (3) في الأصل : عليهم والبألف .

بهم طريق الهدى فاعتصموا به ، والناس في غمرة(1) الضلالة متحIRON في الأهواء ، عموا عن الحجة وما جاء من عند الله ، فهم يمسون ويصبجون في سخط الله ، وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة ، لا يستأنسون إلى من خالفهم، ليست الدنيا منهم وليسوا منها.

أولئك مصابيح الدجى ، أولئك مصابيح الدجى ، أولئك مصابيح الدجى .(2)

[18 - الله يكرم شباب الشيعة ويستحي من كهولهم]

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله ، قال : حدثني محمد ابن الحسن الصقار ، قال : حدثني عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه سليمان الديلمي ، قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه أبو بصير وقد أحضره(3) النفس ، فلما أن أخذ مجلسه قال له أبو عبد الله عليه السلام :

يا أبا محمد ما هذا النفس العالي ؟ قال : جعلت فداك يا بن رسول الله كبر ستي، ودق عظمي، واقترب أجلي مع ما أني لا أدري على ما أرد عليه في آخرتي ؟

فقال له أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا محمد وإنك لتقول هذا ؟

ص: 291

1- (1) عمه «خ».

2- (2) أمالي الصدوق : 451 ضمن ح 2، تفسير فرات : 95، كفاية الأثر : 184 ، بشارة المصطفى : 221، كشف الغمة 1: 162، مصباح الأنوار : 164 و ص 201، شواهد التنزيل 1: 459، نهج الحق : 245، كشف اليقين : 85، تأويل الآيات 1: 331 ح 18، اثبات الهداة 3: 442 ح 346، بحار الأنوار 8: 28 ح 32 و ج 45: 68 ح 91.

3- (3) في البحار : أحفزه ، والحفز : الحث والاعجال ، ومنه حديث أبي بكره انه دبي إلى الصف (راكعة) وقد حفزه النفس . (النهاية 407:1).

قال : قلت : جعلت فداك فكيف لا أقول ؟

قال : يا أبا محمد أما علمت أن الله تبارك وتعالى يكرم الشباب منكم ويستحي من الكهول ؟

[قال : قلت : جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ويستحي من الكهول ؟] (1)

قال : الله يكرم الشباب منكم أن يعذبهم ، ويستحي من الكهول أن يحاسبهم .

قال : قلت : جعلت فداك هذا لنا خاص أم لأهل التوحيد ؟

قال : فقال : لا والله إلا لكم خاصة دون العامة (2).

- وفي الخبر (3) إن الله تعالى يقول : شيب المؤمنين نوري ، وأنا أستحي أن أحرق نوري بناري . وقد قيل : الشيب حلية العقل وسمة الوقار .-

قال : قلت : جعلت فداك فانا قد رمينا بشيء انكسرت له ظهورنا ، وماتت له أفئدتنا ، واستحلت به الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم .

قال : فقال أبو عبدالله عليه السلام : الراضة ؟

قال : قلت : نعم .

ص : 292

1- (1) من البحار .

2- (2) في البحار : العالم .

3- (3) لا يخفى أن قوله : وفي الخبر ... - إلى قوله : - وسمة الوقار ليس جزء من هذا الخبر الذي رواه سليمان الديلمي ولعله كان بالهامش فأدخل في المتن . وروي هذا الخبر في : الاختصاص : 101 ، جامع الأخبار : 92 ، تنبيه الخواطر 1 : 37 ، روضة الواعظين : 476 .

قال : لا والله ما هم سموكم به ، بل إن الله سماكم به ، أما علمت يا أبا محمد أن سبعين رجلا من بني إسرائيل رفضوا فرعون [وقومه] (1)لما استبان لهم ضلالهم(2).

فلحقوا بموسى عليه السلام لما استبان لهم هداه ، فسموا في عسكر موسى الرفضة ، لأنهم رفضوا فرعون ، وكانوا أشد [أهل] (3)ذلك العسكر عبادة ، وأشد هم حبا لموسى وهارون وذريتهما .

فأوحى الله عز وجل إلى موسى أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سميتهم به ، ونحلتهم إياه ، فأثبت موسى عليه السلام الاسم لهم ، ثم ادخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه .

يا أبا محمد رفضوا الخير ، ورفضتم الشر بالخير .

تفرق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة ، فانشعبتم مع أهل بيت نبيكم محمد صلى الله عليه وآله فذهبتهم حيث ذهب الله واخترتهم من اختار الله ، وأردتم من أراد الله . .

فابشروا ثم ابشروا فأنتم - والله - المرحومون ، المستقبل من محسنكم ، المتجاوز (4)عن مسيئكم ، من لم يأت الله عز وجل بما أنتم عليه يوم [القيامة] (5)لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز عنه سيئة .

يا أبا محمد [فهل سررتك ؟ قال : قلت : جعلت فداك زدنى .

ص : 293

1- (1) من البحار .

2- (2) في الأصل : ضلالته .

3- (3) من البحار .

4- (4) في الأصل : المجاوز .

5- (5) من البحار .

قال : فقال : يا أبا محمد[1]إن الله عز وجل ملائكة تسقط الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق عن الشجر في أوان سقوطه، وذلك قول الله عز وجل : (والملائكة يبكون بحمد ربهم ويتغيرونه)[\(2\)](#)للذين آمنوا-

فاستغفارهم - والله - لكم دون هذا الخلق ، يا أبا محمد فهل سررتك ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني .

قال : يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه ، فقال : (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)[\(3\)](#)إنكم وفيتم بما أخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا، وإنكم لم تبدلوا بنا غيرنا، ولو لم تفعلوا لعيركم الله كما عيرهم، حيث يقول جل ذكره: (وما وجدنا لأكثرهم من عهر وإن وجدنا أكثرهم لفاسقينه)[\(4\)](#)يا أبا محمد فهل سررتك ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني .

فقال : يا أبا محمد ولقد ذكركم الله في كتابه فقال : (إخوانا على شذرٍ متقابلينه)[\(5\)](#)و الله ما أراد بهذا غيركم ، يا أبا محمد فهل سررتك ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني .

ص: 294

-
- 1- (1) من البحار .
 - 2- (2) هذه الآية ملفقة من آيتين هما : (والملائكة يسبحون بحم ربهم ويستغفرون لمن في الأرض... (الشورى : 55) والآية : والذين يحملون القش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويزون به ويستغفرون للذين آمنوا) [غافر : 7].
 - 3- (3) الأحزاب : 23 .
 - 4- (4) الأعراف : 102 .
 - 5- (5) الحجر : 47 .

قال : فقال : يا أبا محمد : (الأحلاء يؤمنئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) (1) والله ما أراد بهذا غيركم ، يا أبا محمد فهل سررتك ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني .

فقال : يا أبا محمد لقد ذكرنا الله عز وجل و شيعتنا و عدونا في آية من كتابه ، فقال عز وجل : (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ما تك أوؤا الألبابه) (2) فنحن الذين يعلمون ، وعدونا الذين لا يعلمون ، وشيعتنا هم أولوا

الألباب ، يا أبا محمد فهل سررتك ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني [3].

قال : يا أبا محمد ما استثنى الله أحده من أوصياء الأنبياء ولا أتباعهم ما خلا أمير المؤمنين عليه السلام و شيعته فقال في كتابه وقوله الحق : (يوم لا يغني مؤلى عن مؤلى شيئاً ولا هم ينصرون إلا من رحم) (4).

يعني بذلك عليا وشيعته ، يا أبا محمد فهل سررتك ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني .

قال : لقد ذكركم الله في كتابه إذ يقول : يا عبادي الذين أشرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور

ص : 295

1- (1) الزخرف: 67.

2- (2) الزمر : 9.

3- (3) من البحار .

4- (4) الدخان : 41 - 42.

الرحيم(1)والله ما أراد بهذا غيركم. يا أبا محمد فهل سررتك؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني.

قال : يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال : (إن عبادي ليس لك عليهم سلطان)(2)والله ما أراد بهذا إلا الأئمة عليهم السلام وشيعتهم

، يا أبا محمد فهل سررتك؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني .

قال : [يا أبا محمد لقد](3)ذكركم الله في كتابه فقال : وقأولنيك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين واليقين والشهداء والصالحين وكن

أولئك رفيقا(4)ورسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الآية من النبيين ، ونحن في هذا الموضع الصديقون والشهداء، وأنتم الصالحون،

فتسموا بالصالح كما سماكم الله عز وجل، يا أبا محمد ، فهل سررتك؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني.

قال : يا أبا محمد لقد ذكركم الله إذ حكى عن عدوكم وهو في النار إذ يقول : وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار أخذناهم

سخرية أم زاغت عنهم الأنصاره(5)، والله ما عني الله ولا أراد بهذا غيركم، إذ صرتم عند

ص: 296

1- (1) الزمر : 53.

2- (2) الحجر : 42.

3- (3) من البحار .

4- (4) النساء : 69.

5- (5) ص : 62-63 .

أهل(1) هذا العالم شرار الناس فأنتم - والله - في الجنة تحبرون ، وأنتم في النار تطلبون ، يا أبا محمد، فهل سررتك ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني .

قال : يا أبا محمد ما من آية نزلت تقود إلى الجنة و تذكر أهلها بخير إلا وهي فينا وفي شيعتنا، وما من آية نزلت تذكر أهلها بسوء وتسوق إلى النار ، إلا وهي في عدونا ومن خالفنا، [فهل سررتك يا أبا محمد](2)

قال : قلت : جعلت فداك زدني.

فقال : يا أبا محمد ليس على ملة إبراهيم صلى الله عليه وآله إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس من ذلك براء، يا أبا محمد فهل سررتك ؟(3)

[19 - الشيعة نجتاز العقبة بولايتهم]

أبي رحمه الله ، قال : حدثني سعد بن عبدالله قال : حدثني عباد بن سليمان [عن محمد بن سليمان، عن أبيه](4)، عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت : جعلت فداك (وقد اقتحم العقبة)(5)

قال : فقال : من أكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ، ونحن تلك العقبة ، من

ص: 297

1- (1) صرتم في «خ».

2- (2) من البحار .

3- (3) الكافي 8: 33 ح 6، تفسير فرات : 225، دعائم الاسلام 1: 76، الاختصاص : 101، تأويل الآيات: 2: 507 ح 8 و 9 (قطعة) ، بحار الأنوار 24 : 259 ح 9 و ج 47: 390 ح 114.

4- (4) وهو الصحيح .

5- (5) البلد : 11.

اقتحمها نجا.

قال : فسكت ، ثم قال : هلا أفيدك حرف خيراً(1) من الدنيا وما فيها ؟

قال : قلت : بلى ، جعلت فداك .

قال : قوله تعالى : (فك رقبة)(2) الناس كلهم عبيد النار غيرك وأصحابك فان الله عز وجل ف رقابكم من النار بولايتنا أهل البيت .(3)

[20 - الشيعة صفر الوجوه من ذكر الله]

وبهذا الإسناد عن سليمان الديلمي ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام:

أنا الراعي ، راعى الأنام، أفترى الراعي لا يعرف غنمه؟

قال : فقام إليه جويرية(4)وقال : يا أمير المؤمنين فمن غنمك ؟

قال : صفر الوجوه ، ذبل الشفاه من ذكر الله .(5)

ص: 298

1- (1) في الأصل : فيها خيرة.

2- (2) البلد : 13.

3- (3) الكافي 1: 430 ح 88 ، تفسير فرات : 558 ، مناقب ابن شهر آشوب 2: 150 ، أعلام الدين : 278 (وفيه زيادة) ، شواهد التنزيل 2:

431 ، تأويل الآيات : 773 ، غاية المرام : 226 ح 2 ، البرهان 4: 465 ح 5.

4- (4) جويرية بن مسهر العبدي ، عربي ، كوفي ، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وشهد معه الجمل وصفين والنهروان ، وثقه

الكليني وقال عنه : إنه من ثقات أمير المؤمنين عليه السلام وقال المفيد في الإرشاد : إن زياد بن أبيه قطع يده ورجله ثم صلبه .

5- (5) عنه بحار الأنوار 68 : 176 ح 32.

[21- خلق الله المؤمنين من نوره]

وبهذا الإسناد عن سليمان، عن عثمان بن أسلم، عن معاوية الدهني، قال :

قلت لأبي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك هذا الحديث الذي سمعته منك ما تفسيره؟

قال : وما هو؟

قلت : «إن المؤمن ينظر بنور الله».

فقال : يا معاوية ، إن الله خلق المؤمنين من نوره ، وصبغهم في(1)رحمته ، واتخذ ميثاقهم لنا في الولاية على معرفته ، يوم عرفهم نفسه ، فالمؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه ، أبوه النور ، وأمه الرحمة ، إنما ينظر بذلك النور الذي خلق منه.(2)

[22- معرفة الشيعة للأئمة المعصومين (عليهم السلام)]

وبهذا الإسناد عن سليمان، عن داود بن كثير الرقي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك ، قوله تعالى : (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى)(3)، فما هذا الهدى بعد التوبة والايمان والعمل الصالح؟

قال : فقال : معرفة الأئمة - والله - إمام [بعد إمام](4).(5)

ص: 299

1- (1) صنعهم من «خ».

2- (2) المحاسن : 131 ، بصائر الدرجات : 80 ح 2، عنه بحار الأنوار 67: 74 ح 2.

3- (3) طه : 82.

4- (4) من تأويل الآيات ، وفي الأصل : كذا يا سليمان .

5- (5) تأويل الآيات : 310، شواهد التنزيل 1: 375 ح 519. البرهان 3: 40 ح 11 ، احقاق الحق 14.: 558.

أبي رحمة الله ، قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن عباد بن سليمان ، عن سدير الصيرفي (1) ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخلت عليه ، وعنده أبو بصير ، وميسرة وعدة من جلسائه ، فلما أن أخذت مجلسي أقبل على بوجهه ، وقال :

يا سدير ، أما إن ولينا ليعبد الله قائمة وقاعدة ونائمة وحيا وميتنا . قال : قلت : جعلت فداك ، أما عبادته قائمة وقاعدة وحيا فقد عرفنا ، فكيف يعبد الله نائمة وميتة ؟

قال : إن ولينا ليضع رأسه فيرقد ، فإذا كان وقت الصلاة وكل به ملكين خلقا في الأرض لم يصعدا إلى السماء ، ولم يريا ملكوتها ، فيصليان عنده حتى ينتبه فيكتب الله ثواب صلاتهما له ، والركعة من صلاتهما تعدل ألف صلاة من صلاة الآدميين .

وإن ولينا ليقبضه الله إليه ، فيصعد ملكاه إلى السماء فيقولان :

يا ربنا عبدك (فلان بن فلان) انقطع واستوفي أجله ، ولأنت أعلم منا بذلك فائذن لنا نعبدك في آفاق سمائك وأطراف أرضك .

قال : فيوحي الله إليهما : إن في سمائي لمن يعبدني و مالي في عبادته من حاجة ، بل هو أحوج إليها ، وإن في أرضي لمن يعبدني حق عبادتي وما خلقت

ص : 300

1- (6) لعله : «عن عباد بن سليمان ، عن محمد بن سليمان ، عن أبيه ، عن سدير» بقرينة الأسانيد المتقدمة ، ولرواية سليمان عن سدير .

خلق أحوج إلي منه [فاهبطا إلى قبر ولي]. (1)

فيقولان: يا ربنا من هذا يسعد بحبك إياه؟

قال: فيوحى الله إليهما: ذلك من أخذ ميثاقه بمحمد عبدي ووصيه وذريتهما بالولاية، إهبطا إلى قبر ولتي (فلان بن فلان)، فصليا عنده إلى أن أبعثه في القيامة.

قال: فيهبط الملكان، فيصليان عند القبر إلى أن يبعثه الله فيكتب ثواب صلاتهما له، والركعة من صلاتهما تعدل ألف صلاة من صلاة الآدميين.

قال سدير: جعلت فداك يا بن رسول الله فاذن وليكم نائمة وميتة أعبد منه حيا وقائمة؟

قال: فقال: هيهات يا سدير، إن ولينا ليؤمن على الله عز وجل يوم القيامة فيجيز أمانه. (2)

[24- ملك الموت وشفته على الشيعي]

وبهذا الإسناد، عن سدير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك يا بن رسول الله هل يكره المؤمن على قبض روحه؟

قال: لا [والله إنه] (3) إذا أتاه ملك الموت ليقبض روح جزع عند ذلك، فيقول له ملك الموت: يا ولي الله لا تجزع فوالذي بعث محمد صلى الله عليه

ص: 301

1- (1) من بحار الأنوار.

2- (2) اثبات الهداة 2: 453 ح 355، البرهان 4: 222 ح 21، بحار الأنوار 5: 327 ح 23، وج 67:68 ح 121.

3- (3) من البحار.

و آله بالحق لأننا أبر بك و أشفق عليك من الوالد الرحيم لولده حين يحضره، إفتح عينيك وانظر.

قال : ويمثل له رسول الله صلى الله عليه و آله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام فيقول له : [هم رفقاؤك .

قال : فيفتح عينيه وينظر ، وينادي روحه مناد من قبل العرش : (يا أيتها النفس المطم - إلى محمد وأهل بيته - ازجعي إلى ربك راضية - بالولاية - موضة - بالثواب - فادخلي في عباي - يعني محمداً وأهل بيته - وانخلي جنتي)(1).

قال : فما من شيء أحب إليه من انسلال روحه، واللحوق بالمنادي .(2)

[25 - الشيعة يوم القيامة]

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله (باسناد يرفعه ، عن معاوية بن عمار ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : إذا كان يوم القيامة يؤتى بأقوام على منابر من نور تتلأأ وجوههم كالقمر ليلة البدر ، يغطهم الأولون والآخرون.

ثم سكت ، ثم أعاد الكلام ثلاثا.

فقال عمر بن الخطاب : بأبي أنت وأمي هم الشهداء ؟ قال : هم الشهداء ،

ص: 302

1- (1) الفجر: 27 - 30.

2- (2) الكافي 3: 127 ح 2 ، تفسير فرات : 554 ، تأويل الآيات 2: 797 ح 9 ، البرهان 4: 460 ح 2 ، بحار الأنوار 6 : 196 ح 49 وج

24: 94 ح 7 وج 61: 48 ح 24.

وليس هم الشهداء الذين تظنون.

قال : هم الأنبياء؟ [قال : هم الأنبياء ، وليس هم الأنبياء الذين تظنون](1).

قال : هم الأوصياء ؟ قال : هم الأوصياء ، وليس هم الأوصياء الذين تظنون.

قال : فمن أهل السماء أو من أهل الأرض ؟

قال : هم من أهل الأرض .

قال : فاخبرني من هم ؟

قال : فأوماً بيده إلى علي عليه السلام فقال : هذا وشيعته ، ما يبغضه من قريش إلا سفاحي ، ولا من الأنصار إلا يهودي ، ولا من العرب إلا دعي ، ولا من سائر الناس إلا شقي.

يا عمر !كذب من زعم أنه يحبني ويبغض عليا .(2)

[26 - الشيعة يبغظهم النبيون والملائكة والشهداء]

حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله ، قال : حدثني

ص : 303

1- (1) من البحار .

2- (2) مشكاة الأنوار : 97، البرهان 4: 293 ح 13 ، بحار الأنوار 7: 179 ح 18. وذكرت العبارة الأخيرة من الحديث « كذب من زعم أنه يحبني ويبغض عليا» في العديد من المصادر الحديثية منها : الأمالي للصدوق : 125 ح 8 و ص 268 ح 17 و 18 ص 353 ح 8، الخصال : 577، التحصين : 55، مناقب ابن شهر آشوب 3: 101 ، كشف الغمة 1: 94 ، روضة الواعظين : 102 ، إرشاد القلوب : 93 و ص 259، الطرائف : 133 ح 211، كنز الفوائد 2: 55، بشارة الشيعة : 22، اعلام الدين : 187.

محمد بن الحسن الصقار (باسناد يرفعه ، عن محمد بن قيس وعامر بن السمط، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يأتي يوم القيامة قوم عليهم ثياب من نور، على وجوههم نور يعرفون بأثار السجود، يتخطون صفا بعد صف حتى يصيروا بين يدي رب العالمين يغطهم النبيون والملائكة والشهداء والصالحون.

فقال له عمر بن الخطاب : من هؤلاء يا رسول الله الذين يغطهم النبيون والملائكة والشهداء والصالحون؟

قال : أولئك شيعتنا وعلي إمامهم. (1)

271- يخرج الشيعي من قبره ووجهه كالقدر]

حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله ، قال : حدثني محمد بن الحسن الصقار [عن محمد بن الحسين ، عن عبدالله بن جبلة (2)، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي:

يا علي لقد مثلت إلي أنتي في الطين حتى (3) رأيت صغيرهم وكبيرهم أرواح قبل أن تخلق أجسادهم ، وإني مررت بك وبشيعتك فاستغفرت لكم. فقال علي : يا نبي الله زدني فيهم.

قال : نعم ، يا علي تخرج أنت وشيعتك من قبوركم ووجوهكم كالقمر ليلة

ص: 304

1- (1) المحاسن : 181 ح 175 ، بحار الأنوار 7: 180 ح 19 ، وج 68:68 ح 123.

2- (2) من البصائر .

3- (3) كذا في البصائر ، وفي الأصل : حين .

البدر، وقد فرجت عنكم الشدائد، وذهبت عنكم الأحزان، تستظلون تحت العرش، تخاف الناس ولا تخافون، وتحزن الناس ولا تحزنون، وتوضع لكم مائدة، والناس في المحاسبة. (1)

281 - الروح والرضوان والبشرى لشيعه علي (عليه السلام)

أبي رحمة الله، قال: حدثنا [أحمد بن إدريس، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير] (2)، عن محمد القبطي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

الناس أغفلوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام يوم غدير خم، كما أغفلوا قوله يوم مشربة أم إبراهيم (3)، أتى الناس يعودونه فجاء علي عليه السلام ليدنو من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجد مكانا، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله أنهم لا يفرجون لعلي عليه السلام قال:

يا معشر الناس هؤلاء (4) أهل بيتي تستخفون بهم وأنا حي بين ظهرانيكم (5)؟ أما والله لئن غبت فان الله لا يغيب عنكم، إن الروح والراحة، والرضوان والبشري، والحب والمحبة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له ولالأوصياء من بعده، حق علي أن أدخلهم في شفاعتي لأنهم أتباعي، فمن تبعني فانه مني،

ص: 305

-
- 1- (1) بصائر الدرجات: 84 ح 5، ارشاد القلوب: 293، أعلام الدين: 282، بحار الأنوار 7: 180 ح 20 اوج 68: 27 ح 50.
 - 2- (2) في الأصل: سعد بن عبدالله، وما أثبتناه من أمالي الصدوق والبحار.
 - 3- (3) المشربة: الغرفة التي يشرب فيها، أي يوم كان النبي صلى الله عليه وآله في غرفة أم إبراهيم.
 - 4- (4) في الأصل والأماي: هذا، وفي بشارة المصطفى: هذا على من أهل بيتي...، ولعل هناك سقط في الأصل.
 - 5- (5) يقال: هو نازل بين ظهرانيهم وظهرانيهم - بتخفيف الياء منهما وفتح النون - أي وسطهم.

مثل جرى في من إبراهيم لأنني من إبراهيم وإبراهيم متي، وديني دينه، وستتي سنته، وفضله فضلي، وأنا أفضل منه، وفضلي له فضل تصديق قول ربي: (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)(1).

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد أثبت رجله في مشربة أم إبراهيم حين عاده الناس (2). (3)

[29- حب أهل البيت علي حسنة]

أبي رحمة الله، قال: حدثنا سعد بن عبدالله [باسناد يرفعه]، عن أبي داود الأعمى (4)، عن أبي عبدالله الجدلي (5) قال:

قال علي عليه السلام: يا أبا عبد الله ألا أحدثك بالحسنة التي من جاء بها آمن من فرع يوم القيامة، والسيئة التي من جاء بها أكبه الله على وجهه في النار؟

قال: قلت: بلى.

قال: الحسنه حينا، والسيئة بغضنا. (6)

ص: 306

1- (1) آل عمران: 34.

2- (2) في الأمالي والبحار: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وثبت رجله في مشربة أم إبراهيم حتى عاده الناس. قال الجزري: فوثنت رجلي، أي أصابها وهن دون الخلع والكسر، يقال: وثنت رجله فهي موثوءة، ووثأتها أنا، وقد يترك الهمز. (انظر النهاية 4: 193).

3- (3) أمالي الصدوق: 111 ح 10، بصائر الدرجات: 53 ح 1، بشارة المصطفى: 20، اثبات الهداة 2: 421 ح 285 و ص 456 ح 359، بحار الأنوار 248: 39 ح 65 و ج 38: 95 ح 12.

4- (4) هو: نقيب بن الحارث الهمداني القاص، ترجم له في الجرح والتعديل 8: 489.

5- (5) هو: عبد أو عبد الرحمن بن عبد، انظر ترجمته في تقريب التهذيب لابن حجر 2: 445.

6- (6) المحاسن: 150 ح 69، العمدة: 75 ح 91، مناقب ابن شهر آشوب 3: 100، كشف الغمة 345 اعلام الدين: 448، كشف اليقين: 383، شواهد التنزيل 1: 548 ح 582، نهج الحق: 201.

وبهذا الإسناد ، عن الحسن بن علي ، عن عاصم بن حميد ، عن [أبي] (1) إسحاق النحوي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:!

إن الله أدب نبيه صلى الله عليه وآله على محبته (2) فقال: (وإنك لعلى خلق عظيمه) (3)، ثم فوض إليه فقال: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (4).

وقال: (من يطع الأشول فقد أطاع الله) (5)، وإن رسول الله صلى الله عليه وآله فوض إلى علي عليه السلام فائتمنه فسلمتم وجد الناس، فوالله لنحبكم أن تقولوا إذا قلنا، وتصمتوا إذا صمتنا، ونحن فيما بينكم وبين الله، والله ما جعل الأحد من خير في خلاف أمره. (6)

ص: 307

1- (1) ليس في الأصل ، وهو ثعلبة بن ميمون الأسدي الكوفي ، مولى بني أسد، ثم مولى بني سلامة ، كان وجها من أصحابنا ، قارئة فقيها نحوية لغوية ، وكان حسن العمل ، كثير العبادة والزهد ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام . انظر ترجمته في رجال النجاشي : 117 رقم 302.

2- (2) قال المجلسي : قوله عليه السلام : «على محبته» ، أي على ما أحب وأراد من التأديب ، أو حال عن الفاعل ، أي حال كونه تعالى ثابتة على محبته ، أو عن المفعول ، أي حال كونه صلى الله عليه وآله ثابتا على محبته تعالى ، ويحتمل أن يكون «على» تعليلية ، أي لحبه تعالى له أو لحبه له تعالى ، أو علمه بما يوجب حبه لله تعالى ، أو حبه تعالى له : والأول أظهر الوجوه . (البحار 25: 335) .

3- (3) القلم : 4.

4- (4) الحشر : 7.

5- (5) النساء : 80.

6- (6) المحاسن 1: 162 ح 111 ، الكافي 1: 265 ، تفسير العياشي 1: 259 ح 203 ، بصائر الدرجات : 384 ح 4 ، ص 385 ح 7 ، الاختصاص : 330 (وفيه : عن أبي إسحاق النحوي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام) ، البرهان 4: 314 ح 1 ، بحار الأنوار 2: 95 ح 37 وج 3: 17 ح 1 وج 25: 334 ح 12.

[31- ذنوب المؤمنين مغفورة لهم]

وبهذا الإسناد، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء(1)، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام

قال :

إن ذنوب المؤمنين مغفورة لهم فليعمل المؤمن لما يستأنف ، أما إنها ليست إلا لأهل الإيمان .(2)

[32 - المؤمن يسأل الله الآخرة فيعطيه ما يشاء]

وبهذا الإسناد، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

إن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ويبغض ، ولا يعطي الآخرة إلا من أحب ، وإن المؤمن ليسأل ربه موضع سوط من الدنيا فلا يعطيه ، ويسأله الآخرة فيعطيه ما شاء ، ويعطي الكافر من الدنيا قبل أن يسأله ما شاء ، ويسأله موضع سوط في الآخرة فلا يعطيه إياه .(3)

[33 - الشيعة للجنة ، والجنة لهم]

وبهذا الإسناد، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن محمد بن الفضل ، عن أبي حمزة ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

أنتم للجنة والجنة لكم، أسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون ، وأنتم

ص: 308

1- (1) في الأصل : عن الحسن بن علي بن علاء . تصحيف .

2- (2) الكافي 2: 434 ح 6 ، المؤمن : 36 ح 82 ، بحار الأنوار 6: 40 ح 71 .

3- (3) المؤمن : 27 ، التمهيد : 51 ، مشكاة الأنوار : 290 ، بحار الأنوار 93 : 268 ح 2 .

أهل الرضا عن الله برضاه عنكم، والملائكة إخوانكم في الخير إذا اجتهدوا. (1)

[34- ديار الشيعة جنة ، وقبورهم جنة]

وبهذا الاسناد قال : قال أبو عبدالله عليه السلام:

دياركم لكم جنة ، وقبوركم لكم جنة، للجنة خلقتكم، وإلى الجنة تصيرون. (2)

[35- تحديق الحور العين بالمؤمن إذا قام للصلاة]

وبهذا الاسناد قال : سمعته يقول:

إذا قام المؤمن في الصلاة ، بعث الله الحور العين حتى يحدفن به، فإذا انصرف ولم يسأل الله منهن شيئاً تفرقن وهن متعجبات. (3)

[36 - الشيعة لهم أسمى الدرجات في الجنان]

حدثني [محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن (4) محمد بن الحسن الصقار [عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن علي بن النعمان (5)، عن الحارث بن محمد الأحول، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول :

إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسري به قال لعلي عليه السلام :

ص: 309

1- (1) اعلام الدين : 457، بحار الأنوار 18: 144 ذح 90.

2- (2) اعلام الدين : 457، بحار الأنوار 8: 360 ح 26، وج 68: 144 ذح 90.

3- (3) عدة الداعي : 58. أعلام الدين : 457، بحار الأنوار 17: 86 ح 14.

4- (4) من مشايخ المصنف ، وبواسطته يروي عن الصفار .

5- (5) من تأويل الآيات ، وهو الصحيح .

يا علي ، إني رأيت في الجنة نهر أبيض من اللبن ، وأحلى من العسل ، وأشد استقامة من السهم ، فيه أباريق عدد نجوم السماء ، على شاطئه قباب الياقوت الأحمر والدر الأبيض ، فضرب جبرئيل بجناحه إلى جانبه ، فإذا هو مسك أذفر ، ثم قال :

والذي نفس محمد بيده إن في الجنة لشجراً يتصق بالتسبيح بصوت لم يسمع الأولون والآخرين بأحسن منه ، يثمر ثمرة كالزمان ، وتلقى الثمرة على الرجل فيشقها عن تسعين حلة ، والمؤمنون على كراسي من نور وهم الغر المحجلون ، أنت قائدهم يوم القيامة ، على الرجل منهم نعلان شراكهما من نور يضيء أمامهم حيث شاء من الجنة ، فيينا هو كذلك إذ أشرفت عليه امرأة من فوقه تقول : سبحان الله يا عبد الله أما لك فينا دولة ؟

فيقول : من أنت ؟ فتقول : أنا من اللواتي قال الله عز وجل : (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جاء بما كانوا يعملون؟) (1)

ثم قال : والذي نفس محمد بيده إنه ليحيئه كل يوم سبعون ألف ملك يسمونه باسمه واسم أبيه . (2)

[37 - الميت من الشيعة بمنزلة الشهيد]

حدثني محمد بن موسى بن المتوكل [باسناد يرفعه] (3)، عن مالك

ص: 310

1- (1) السجدة : 17.

2- (2) المحاسن 1: 180 ح 172 ، تأويل الآيات : 58 ح 1 ، البرهان 3: 285 ح 7 ، بحار الأنوار 8: 138 ح 5.

3- (3) في المحاسن : عنه ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدم ، عن مالك بن أعين الجهني قال : ورواه أبي عن علي بن النعمان ، عن ابن مسكان.

الجهني(1)، عن أبي عبد الله قال :

يا مالك ، أما ترضون أن تقيموا الصلاة، وتؤدوا الزكاة، وتكفوا أيديكم، وتدخلوا الجنة؟ ثم قال :

يا مالك ، إنه ليس من قوم ائتموا بإمام في دار الدنيا إلا جاء يوم القيامة يلعنهم ويلعنونه ، إلا أنتم ومن كان بمثل حالكم ، ثم قال :

يا مالك ، من مات منكم على هذا الأمر شهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله.

قال : وقال مالك : بينما أنا عنده ذات يوم جالس ، وأنا أحدث نفسي بشيء من فضلهم ، فقال لي : أنتم - والله - شيعتنا لا تظن أنك مفطر في أمرنا.

يا مالك ، إنه لا يقدر على صفة الله أحد، فكما لا يقدر على صفة الله فكذلك لا يقدر على صفة الرسول الله صلى الله عليه وآله ، وكما لا يقدر على صفة الرسول فكذلك لا يقدر على صفتنا ، وكذلك لا يقدر على صفة المؤمن.

يا مالك ، إن المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تنحاح عن وجوههما حتى يتفرقا ، وإنه لا يقدر على صفة من هو هكذا.

وقال : إن أبي عليه السلام كان يقول : لن تطعم النار من يصف هذا الأمر.(2)

ص: 311

1- (1) الجهني - بضم الجيم وفتح الهاء -: نسبة إلى جهينة ، وهي قبيلة من قضاة .

2- (2) المحاسن : 166 ح 122 ، الكافي 8 : 146 ح 122 ، تنبيه الخواطر 2 : 146 ، اعلام الدين : 234 تأويل الآيات : 641 و ص 679 .

[38- تقبل أعمال الشيعة ويغفر لهم]

حدثني محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم [باسناد يرفعه]، عن عمر بن أبان الكلبي(1) قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما أكثر السواد؟

قال : قلت له : أجل يا بن رسول الله ما أكثر السواد؟

فقال : أما والله ما يحب الله عز وجل غيركم ولا يصلي الصلاتين(2) غيركم، ولا- يؤتي أجره مرتين غيركم، وإنكم لرعاة(3) الشمس والقمر والنجوم، ولكم يغفر ، ومنكم يتقبل .(4)

[39 - الشيعة ومبغضيه]

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال : حدثني الحسين(5) بن محمد بن عامر [عن عمه عبد الله بن عامر ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن ثعلبة بن عمر ، عن عمر بن ابان الرفاعي(6)]، عن الصباح بن سبابة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

ص: 312

1- (1) في الأصل : جعفر بن عمر الكلبي ، تصحيف .

2- (2) قال المجلسي رحمه الله : لعل المراد بالصلاتين : الفرائض والنوافل، أو السفرية والحضرية ، أو الصلوات الخمس ، أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ، أو التفريق بين الصلاتين فانهم يبتدعون في ذلك .

3- (3) في الأصل : لدعاة ، وما أثبتناه من المحاسن .

4- (4) المحاسن 1: 167 ح 127 (وفيه : عنه ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة بن عمرو بن أبان الكلبي)بحار الأنوار 27 : 184 ح 40.

5- (5) في الأصل : الحسن ، وهو تصحيف. انظر : معجم رجال الحديث : 6: 76.

6- (6) من معاني الأخبار ، وهو الصحيح.

إن الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون ، فيدخله الله الجنة، وإن الرجل ليغضكم وما يدري ما تقولون ، فيدخله الله النار وإن الرجل ليملاً صحيفته من غير عمل.

قلت : فكيف ؟

قال : يمر بالقوم ينالون ما ، وإذا رأوه قال بعضهم لبعض : إن هذا الرجل من شيعتهم، ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيرمونه ويقولون فيه فيكتب الله له بذلك حسنات حتى يملا صحيفته من غير عمل. (1)

[40 - الشيعي يأكل ويلبس الحلال]

أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله (باسناد يرفعه ، عن منصور الصيقل ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام في فسطاطه بمنى ، فنظر إلى الناس فقال :

يأكلون الحرام ، ويلبسون الحرام ، وينكحون الحرام. ولكن أنتم تأكلون الحلال ، وتلبسون الحلال ، وتنكحون الحلال .

الا والله ما يحج غيركم ، ولا يتقبل إلا منكم. (2)

[41- الشيعة على دين محمد وآبائه]

وبهذا الإسناد، عن الحسن بن علي ، عن عاصم بن حميد ، عن عمر بن حنظلة ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام:

ص: 313

1- (1) الكافي 2: 126 ح 10، وج 8: 315 ح 495، عنه بحار الأنوار 69: 246 ح 21.

2- (2) بحار الأنوار 27: 199 ح 65، مستدرک الوسائل 1: 23 ح 53.

يا عمر ، إن الله يعطي الدنيا لمن يحب ويبغض ، ولا يعطي هذا الأمر إلا [أهل] (1) صفوته ، أنتم - والله - على ديني ودين آبائي إبراهيم وإسماعيل ، لا أعني علي بن الحسين ولا الباقر عليهما السلام ولو كان هؤلاء على دين هؤلاء . (2)

[42 - الشيعة يحشرون مع من أحبوا]

وبهذا الإسناد، عن الحسن بن علي ، عن علي بن عقبة ، عن موسى النميري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل ، فقال : يا رسول الله ، إنني لاحتك .

فقال : إنك لتحبني ؟

فقال : والله إنني لاحتك .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنت مع من أحببت . (3)

[43 - الشيعة لا يرى النار]

حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه رحمه الله ، قال : حدثنا محمد بن يحيى لباسناد يرفعه، عن حنظلة ، عن ميسر (4) قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول :

ص: 314

1- (1) من أعلام الدين .

2- (2) المحاسن : 217 ح 110 و 111 ، تحف العقول : 374 ، مشكاة الأنوار : 291 ، أعلام الدين : 449 بحار الأنوار 27 : 133 ح 107 .

3- (3) أعلام الدين : 449 ، بحار الأنوار 27 : 137 ح 137 .

4- (4) الظاهر انه : ميسر بن عبد العزيز النخعي المدائني بتاع الزطى ، بقرينة رواية عثمان بن عيسى عنه .

لا يرى منكم في النار إثنان، لا والله ولا واحد.

قال : فقلت : أين ذلك(1) من كتاب الله ؟ فأمسك عني سنة(2).

قال : فاتي معه ذات يوم في الطواف إذ قال لي : يا ميسر اليوم أذن لي في جوابك عن مسألتك كذا.

قال : قلت : فأين هو من القرآن ؟

فقال : في سورة «الرحمن» وهو قول الله عز وجل : (فيؤمئذ لا يسئل عن ذنبه - منكم - إنش ولا جان)(3).

فقلت له : ليس فيها «منكم»!

قال : إن أول من قد غيرها ابن أروى(4)، وذلك أنها حجة عليه وعلى أصحابه ، ولو لم يكن فيها «منكم» لسقط عقاب الله عز وجل عن خلقه.

إذا لم يسأل عن ذنبه إنس ولا جان فلمن يعاقب الله إذا يوم القيامة(5)؟! (6)

ص: 315

1- (1) فأين ذا «خ» .

2- (2) في الأصل : فأمسك هنيئة ، وما أثبتناه من تأويل الآيات .

3- (3) الرحمن : 39.

4- (4) قال المجلسي : ابن أروى هو عثمان(بن عفان) .

5- (5) بعد ملاحظة الرواية نجد انها من أخبار التحريف أولا-، وما ذكر فيها من الاستدلال غير تام ، وقد أجيب عنه في أخبار آخر باختلاف مواقف يوم القيامة ثانية ، ولا مخصص في الآية لهذا الخطاب ثالثا . على ان الرواية باشمالها على هذه القصة يلوح منها آثار الوضع.

6- (6) تفسير فرات : 177. تأويل الآيات 2 : 638 ح 20، بحار الأنوار 7 : 273 ح 45 و ج 8 : 353 ح 3 و ص 360 ح 28 و ج 24 : 275 ح 61، و ج 68 : 144 ح 91 و 92 : 56 ح 31.

[44- إكرام الشيعة في الجنة]

حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصقار (باسناده، عن العباس بن يزيد، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ذات يوم:

جعلت فداك، قول الله عز وجل: {وإذا رأيت قم رأيت نعيم ومملكة كبيراً}(1).

قال: فقال لي: إذا أدخل الله أهل الجنة الجنة، أرسل رسولا إلى ولي من أوليائه فيجد الحجة على بابه، فيقولون(2) له: قف حتى نستأذن لك. فما يصل إليه رسول الله إلا ياذن، وهو قوله: (وإذا رأيت ثم رأيت نعيمة ومتكأ كبيراً)(3).

[45 - الأنمة (عليهم السلام) شفعاء الجنة]

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن العيص، رفعه، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إذا كان يوم القيامة نشفع في المذنبين من شيعتنا، فأما المحسنون فقد نجاهم الله(4).

ص: 316

1- (1) الانسان : 20.

2- (2) في الأصل : فتقول.

3- (3) معاني الأخبار : 210 ح 1 (باسناده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن يزيد بن إسحاق، عن عباس بن يزيد)، البرهان 4:415 ح 2، بحار الأنوار 8: 197 ح 188.

4- (4) مشكاة الأنوار : 328، بحار الأنوار 8: 59 ح 77.

إشارة

- (1) فهرس الآيات القرآنية
- (2) فهرس الأحاديث الشريفة
- (3) فهرس أسماء المعصومين
- (4) فهرس الأعلام
- (5) فهرس الموضوعات
- (6) فهرس مصادر تحقيق الكتب الثلاثة

ص: 317

1- فهرس الآيات القرآنية

الآية

الصفحة

رقمها

«سورة آل عمران -3-»

تربية بعضها من بعض والله... 34 404

«سورة النساء - 4 -»

فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم... 69 294

من يطع الشول فقد أطاع الله... 80 305

سورة الأعراف -7-»

وما وجدنا لأكثرهم من غير وإن... 102 292

و «سورة الحجر - 15 -»

إخوانا على شير متقابلين... 47 292

إن عبادي ليس لك عليهم سلطان... 42 294

«سورة طه - 20.»

وإني لمحار لمن تاب وآمن وعمل... 82 297

«سورة الأنبياء - 21.»

إن الذين سبقت لهم .. وعدون... 101-103-286

ص: 319

«سورة السجدة - 32-»

308 17... فلا تعلم نفس ما أخفي لهم

«سورة الأحزاب - 33-»

292 23.. من المؤمنين رجال صدقوا ما

«سورة ص - 38-»

276،277 75... أشتكبرت أم كنت من العالين

294 63و62... وقالوا ما لنا لا ترى .. الأبصار...

«سورة الزمر - 39-»

293 9... هل يستوي الذين يعلمون

293 53 ... يا عبادي الذين أشرفوا على

«سورة غافر - 40-»

292 7... ويشتغفرون

«سورة الشورى - 2-»

292 5... والملائكة يسبحون بحمد

«سورة الزخرف - 43-»

293 42-41... الأخلاء يومين بعضهم لبعض

«سورة الدخان - 44-»

293 42-41... من رحم... يوم لا يغني مؤل

«سورة الرحمن - 55-»

313 39... فيومير لا يسئل عن ذنب إنش

«سورة الحشر -59-»

وما آتاكم الول مموه وما... 7 305

«سورة القلم -68-»

وإنك لعلی تخلق عظیم... 4 305

«سورة الانسان - 76-»

وإذا رأیت رأیت نعیماً... 20 314

«سورة الغاشية - 88-»

عایلة ناصبة... تارة حامية... 3 و4 278

«سورة الفجر - 89-»

یا أيها الف المطینة .. جتی 27 - 30 300

«سورة البلد - 90-»

فلا اقتحم العقبة... 11 295

فك رقبة... 13 296

ص: 321

ابشروا وبشروا لقد مات رسول الله وهو... 278

اثبتكم قدمة على الصراط أشدكم... 273

إذا ادخل الله أهل الجنة الجنة... 314

إذا قام المؤمن في الصلاة بعث الله الحور... 307

إذا كان يوم القيامة نشفع في المذنبين... 314

إذا كان يوم القيامة يترى بأقوام على منابر... 300

إلا وإن لكل شيء إمامة، وإمام... 278

إلا وإن لكل شيء سيده، وسيد... 278

إلا وإن لكل شيء شرفا، وشرف... 278

إلا وإن لكل شيء شهوة، وإن شهوة... 278

وإن لكل شيء عروة، وعروة... 278

ومن أحب آل محمد آمن من الحساب... 278

ومن أحب عليا أثبت الله في قلبه... 271

ومن أحب عليا استغفرت له الملائكة... 270

ومن أحب عليا أعطاه الله بكل عرق... 270

إلا ومن أحب عليا أعطاه الله كتابه... 270

إلا ومن أحب عليا بعث الله إليه... 270

علي (عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الباقر(عليه السلام)

الباقر(عليه السلام)

الباقر(عليه السلام)

الباقر(عليه السلام)

الباقر(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الا ومن أحب عليا جاز على الصراط... 271

الا ومن أحب علية جاء يوم القيامة... 271

أحب عليا ستي في السماوات... 271

أحب عليا صافحته الملائكة... 271

أحب علية فقد أحبني... 270

الا ومن أحب عليا قبل صلاته وصيامه... 270

ومن أحب عليا كتب له براءة... 271

الا ومن أحب عليا لا يخرج من الدنيا... 270

أحب عليا نجاه الله من النار... 271

الا ومن أحب علية وضع على رأسه... 271

الا ومن أحب علية هون الله عليه سكرات... 270

الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم... 272

الا ومن مات على حب آل محمد فأنا... 2772

اما والله ما يحب الله عز وجل غيركم... 310

انا الراعي راعي الانام ، افترى... 296

أن الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون ... 311

ان الله ادب نبيه على محبته... 305

ان الله يعطي الدنيا من يحب ويغض... 306

ان الله يكرم الشباب منكم أن يعذبهم ... 290

انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين كنا في سرادق... 276

ان اول من غيرها ابن اروى وذلك... 313

انتم اهل تحية الله وسلامه وانتم... 283

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق(عليه السلام)

علي(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الباقر(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرضا(عليه السّلام)

الصادق(عليه السّلام)

ص: 323

انت مع من احببت ...312

انتم للجنة واللجنة لكم ، اسماؤكم ...306

انتم والله شيعتنا لا تظن انك ...309

أن ذنوب المؤمنين مغفورة لهم فليعمل ...2306

أن رسول الله لما اسرى به قال لعلي ...2307

ان عن يمين العرش وعن يسار العرش ...281

ان لله عز وجل ملائكة تسقط الذنوب عن ظهور ...292

ان المؤمن ينظر بنور الايمان ...297

اني لاعلم قوما قد غفر الله لهم ...284

اني والله لاحب ربحكم وارواحكم فاعينونا ...277

اولئك شيعتنا وعلي امامهم ...302

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الباقر(عليه السلام)

الباقر(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الباقر(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

«ح، خ»

حب علي بن ابي طالب يأكل السيئات...280

حبي وحب أهل بيتي نافع في...272

خرجت أنا وأبي ذات يوم إلى المسجد...277

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق(عليه السلام)

«د،ر»

دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة...307

رفع القلم عن الشيعة بعصمة الله وولايته...284

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

«ش،ف»

شيب المؤمنين نوري وانا استحي أن...290

الشيب حلية العقل وسمة الوقار...290

فابشروا ثم ابشروا فانتم والله المرحومون...291

حديث قدسي

أحدهم(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

«ل»

لا تزول قدما عبد يوم القيامة... 275

الاعذيين كل رعية في الاسلام دانت بولاية... 283

لا والله انه اذا اتاه ملك الموت... 299

لا يرى منكم في النار اثنان... 313

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

حديث قدسي

الصادق(عليه السلام)

الرضا(عليه السلام)

«م»

ما بال اقوام يذكرون من منزلته... 270

ما ثبت حبك في قلب امرىء مؤمن... 274

معرفة الأئمة والله إمام بعد إمام... 297

من احب عليية في حياته وبعد موته... 254

من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة... 295

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق(عليه السلام)

«ن، ه»

الناس أغفلوا قول الرسول في علي... 303

نحن الشهداء على شيعتنا، وشيعتنا... 284

هذا وشيعته ما يبغضه من قريش إلا... 301

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

«ي»

يا ابا عبدالله الا احذثك بالحسنة التي... 304

يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه... 292

يا ابا محمد ليس على ملة ابراهيم... 295

يا ابا محمد ما من آية نزلت تقود... 295

يا ابا محمد ما هذا النفس العالي؟... 289

ياتي يوم القيامة قوم عليهم ثياب من... 302

علي(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

يا سدير اما ان ولينا ليعبد الله ...298

يا علي اخوانك الذبل الشفاه تعرف ... 285

يا علي اخوانك كل طاهر وزكي ...285

يا علي اخوانك يفرحون في ثلاثة ...285

يا علي أرواح شيعتك تصعد إلى السماء ... 287

يا علي اشتد غضب الله على من ...288

يا علي انا اول من ينفض التراب من ... 286

يا علي ان اصحابك ذكرهم في السماء ... 287

يا علي ان اعمال شيعتك تعرض علي ... 287

يا علي ان الله عز وجل وهبك حب ...285

يا علي انا المدينة وانت بابها ...285

يا علي انا ولي لمن واليت وعدو ...285

يا علي انت امير المؤمنين وقائد ...286

يا علي انت العالم بهذه الأمة ...285

يا علي انت وشيعتك تطلبون في الموقف ...286

يا علي انت وشيعتك على الحوض تسقون ...286

يا علي انت وشيعتك القائمون بالقسط ...286

يا علي أن الملائكة والخزان ...287

يا علي اني رايت في الجنة نهراً ...308

يا علي اهل مودتك كل أبواب حفيظ ...285

يا علي بشر اخوانك بان الله قد ...286

الصادق(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

ص: 326

يا علي حربك حربي وسلمك سلمى... 286

يا علي ذكرك في التوراة وذكر شيعتك... 287

يا علي شيعتك الذين يتنافسون في... 287

يا علي شيعتك الذين يخافون الله في... 287

يا على شيعتك المنتجبون ولولا... 286

يا علي قل لاصحابك العارفين بك... 287

لا ترغب عن نصره قوم يبلغهم.. 288

لقد مثلت إلي امتي في الطين..... 302

علي لك كنز في الجنة وأنت ذو... 286

يا علي محبوبك جيران الله في دار الفردوس... 285

علي من احبك فقد أحبني ومن... 285

يا علي من احبنا فهو العربي و من... 280

يا عمر ان الله يعطي الدنيا لمن يحب ويبغض... 312

يا عمر كذب من زعم انه يحبني ويبغض علي... 301

يا كلون الحرام ويلبسون الحرام وينكحون الحرام... 313

يا مالك اما ترضون أن تقيموا الصلاة... 309

يا مالك أن المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه... 309

يا مالك انه لا يقدر على صفة الله احد... 309

يا مالك من مات منكم على هذا الأمر شهيد... 309

يا معاوية أن الله خلق المؤمنين من نوره... 297

يا معشر الناس هؤلاء اهل بيتي تستخفون... 303

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق(عليه السلام)

الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الصادق(عليه السلام)

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي (عليه السلام)

ص: 327

3- أسماء المعصومين (عليهم السلام)

آدم (عليه السلام): 276 .

ابراهيم (عليه السلام): 280 ، 285 ، 304 ، 312 .

الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): 269 ، 272 - 274 ، 276 ، 278 ، 281 ، 291 ، 300

312 ، 314 ، 307 ، 308 ، 305 - 302 .

على بن أبي طالب (عليه السلام): 269 - 271 ، 274 - 276 ، 278 - 284 ، 285 - 288 ، 309 ، 307 - 300 ، 296 ، 293 .

فاطمة (سلام الله عليها): 256 ، 300 .

الحسن بن علي (عليه السلام): 256 ، 300 ، 305 ، 311 ، 312 .

الحسين بن علي (عليه السلام): 275 ، 276 ، 300 .

علي بن الحسين السجاد (عليه السلام): 272 ، 275 ، 312 .

أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): 273 ، 275 ، 277 ، 279 ، 283 ، 284 ،

289 ، 290 ، 295 - 298 ، 200 ، 303 ، 305 - 307 ، 209 - 312 ،

314 .

أبو الحسن موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام): 275 ، 291 .

أبو الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام): 312 .

أبو جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام): 270 ، 270 ، 275 ، 282 ، 302 ، 306 ،

307 ، 312 .

ص: 328

4- فهرس الأعلام

ابان بن تغلب : 295.

ابليس : 276.

ابن جرادة البردعي : 275.

ابن عباس : 280.

ابن عمر : 269.

ابن مسعود : 271 .

ابن مقبرة : 274.

ابو اسحاق النحوي : 305.

ابو بصير : 279، 284، 289، 296، 298.

احمد بن ادريس : 303.

احمد بن العيص : 314.

احمد بن علي الاصفهاني : 269 .

احمد بن محمد : 282.

احمد بن محمد بن خالد : 284 .

احمد بن يحيى : 273.

اسحاق بن موسى الكاظم : 275 .

اسماعيل : 312.

اسماعيل بن توبة : 276.

اسماعيل بن مسلم الشعيري : 273 .

إليا : 287.

ام ابراهيم : 303، 304.

ايوب بن عطاء : 380.

«ب ، ث»

بكر بن عبدالله : 274.

ثعلبة بن عمر : 310.

«ج، ح»

جابر : 272.

جعفر بن علي بن الحسن بن علي :

ابو بكر بن أبي قحافة) : 282.

ابو حمزة الثمالي : 274 ، 283،

284، 306.

ابو داود الأعمى : 304.

ابو ذر : 279.

ابو رجاء : 269، 272.

ابو سعيد الخدري : 276.

ابو عبدالله الجدلي : 304.

ص: 329

زياد بن عبدالله البكائي : 276 .

زيد بن ثابت : 274 .

«س ، م»

سدير الصيرفي : 298 ، 299 .

سعد بن عبدالله : 284 ، 285 ، 288 ،

300 ، 304 ، 311 .

جعفر بن محمد بن مسرور : 310 .

الحارث بن محمد الأحول : 307 .

حبيب السجستاني : 282 .

الحسن بن راشد : 284 .

الحسن بن عبدالله بن سعيد : 272 .

الحسن بن علي بن فضال : 306 .

الحسن بن علي بن المغيرة : 273 .

الحسن بن علي بن النعمان : 307 .

الحسن بن محبوب : 282 ، 306 .

الحسين بن ابراهيم : 273 .

الحسين بن الحسن بن أبان : 279 .

الحسين بن سعيد : 279 .

الحسين بن محمد بن عامر : 310 .

حماد بن زيد : 269 ، 272 .

حماد بن يزيد : 280.

حنظلة : 312.

«د، ر، ز»

داود بن كثير الرقي : 297.

رقية بنت اسحاق بن موسى الكاظم : 275

سعيد بن المسيب : 274.

سليمان : 297.

سليمان الديلمي : 289، 296 .

سليمان بن الأعمش : 276.

الصباح بن سبابة : 310.

«ع»

عاصم بن حميد : 305، 311.

عامر الجهني : 281.

عامر بن السمط : 302.

عباد بن سليمان : 289، 296، 298.

العباس بن يزيد : 314.

عبد الرحمن السراج : 269.

عبد الغفار بن محمد الكلابي : 272.

عبدالله بن الحسين المؤدب : 269.

عبدالله بن المغيرة : 273.

عبدالله بن جبلة : 302.

زكريا : 280.

ص: 330

عبدالله بن جعفر الحميري : 282.

عمرو بن سليمان : 274 .

عبدالله بن عامر : 310.

«ف، ق»

عبدالله بن عمران : 274.

فرعون : 291.

عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب : 276,280.

القاسم بن يحيى : 284 .

قنبر : 278.

عثمان بن اسلم : 297.

«م»

عثمان بن عفان (ابن اروي) : 281,313.

مالك الجهني : 309.

محمد بن أبي القاسم : 310.

عصام بن يوسف : 274.

محمد بن ابي عمير : 279 ، 303.

عقبة : 281.

محمد بن احمد القواريري : 276.

العلاء : 306.

محمد بن احمد بن حمدان القشيري : 272.

علي بن ابي حمزة : 279 .

علي بن الحكم : 274 .

محمد بن احمد بن علي الاسدي : 275.

علي بن زيد : 274.

علي بن عقبة : 312.

محمد بن اسلم الطوسي : 269.

علي بن محمد بن الحسن القزويني : 274.

محمد بن ايوب الكلابي : 274.

محمد بن الحسن بن المتوكل : 282، 314.

عمر بن ابان الرفاعي : 310.

عمر بن ابان الكلبي : 310.

محمد بن الحسن بن الوليد : 279، 314، 307، 302، 301، 289، 283.

عمر بن الخطاب : 281، 302.

عمر بن حنظلة : 311، 312.

عمرو بن ثابت : 272.

محمد بن الحسن الصفار : 289،

ص: 331

302، 307، 314.

محمد بن يحيى العطار : 312، 314.

محمد بن الحسين : 302.

محمد القبطي : 302.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب : 307.

مستفاد بن يحيى : 280 .

معاوية بن عمار : 300، 302.

محمد بن حمران : 277.

معاوية الدهني : 297.

محمد بن زياد : 281.

المغيرة بن محمد بن المهلب الأزدي : 272.

محمد بن سليمان : 289 ، 294 .

بن عبدالله بن عامر : 276 .

المفضل : 283 .

محمد بن عبد الوهاب : 277.

منصور الصيقل : 311.

محمد بن عبيد الله : 274.

موسى النميري : 312.

بن علي بن الحسين بن بابويه : 269.

ميسر : 312، 313.

«ن، ه، ي»

محمد بن علي ماجيلويه : 310،312.

نافع : 269.

هارون : 291.

محمد بن عمار : 276.

هشام : 274 .

محمد بن الفضل : 306.

هشام بن سالم : 282.

بن قيس : 302.

يحيى بن ابان القماط : 281.

محمد بن مسلم : 306.

يعقوب بن يزيد : 303.

محمد بن موسى بن المتوكل : 308.

ص: 332

الصفحة

الموضوع

منزلة علي (عليه السلام) كمنزلة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)... 269

فضيلة حب آل محمد (عليهم السلام)... 272

الشيعة أثبت الناس قدما على الصراط... 273

حب علي (عليه السلام) في قلب المؤمن... 273

الشيعة لهم الأمن والأمان... 274

سئل الناس عن حب أهل البيت (عليهم السلام)... 275

الشيعة أعلى من الملائكة مرتبة... 276

منزلة الشيعة عند الأئمة (عليهم السلام)... 277

شيعتنا أهل البيوتات والمعادن... 279

حب علي (عليه السلام) يأكل السيئات... 280

الشيعة على منابر من نور... 280

لا تعذب الشيعة لولا يتهم الأئمة (عليهم السلام)... 282

الشيعة أهل إثرة الله ورحمته... 283

رفع القلم عن الشيعة... 283

شيعة علي (عليه السلام) هم الأبرار... 284

الشيعة شهداء على الناس... 284

- 284... محبوب علي (عليه السلام) ومنزلتهم عند الله
- 289... الله يكرم شباب الشيعة ويستحي من كهولهم
- 285... الشيعة تجتاز العقبة بولايتهم
- 296... الشيعة صفر الوجوه من ذكر الله
- 297... خلق الله المؤمنين من نوره
- 297... معرفة الشيعة للأئمة المعصومين (عليهم السلام)
- 298... الشيعي يعبد الله قائمة وقاعداً
- 299... ملك الموت وشفقته على الشيعي
- 300... الشيعة يوم القيامة
- 301... الشيعة يغبطهم النبيون والملائكة والشهداء
- 302... يخرج الشيعي من قبره ووجهه كالبدن
- 303... الروح والرضوان والبشرى لشيعة علي (عليه السلام)
- 304... حب أهل البيت (عليهم السلام) حسنة
- 305... الأئمة لا يحبون شيعتهم
- 306... ذنوب المؤمنين مغفورة لهم
- 306... المؤمن يسأل الله الآخرة فيعطيه ما يشاء
- 306... الشيعة للجنة، واللجنة لهم
- 307... ديار الشيعة جنة، وقبورهم جنة
- 307... تحديق الحور العين بالمؤمن إذا قام للصلاة
- 307... الشيعة لهم أسمى الدرجات في الجنان
- 308... الميت من الشيعة بمنزلة الشهيد

تقبل أعمال الشيعة ويغفر لهم...310

الشيوعي ومبغضيه...310

الشيوعي يأكل ويلبس الحلال...311

الشيعة على دين محمد وآبائه...311

الشيعة يحشرون مع من أحبوا...312

الشيوعي لا يرى النار...312

إكرام الشيعة في الجنة...314

الأئمة(عليهم السلام)شفعاء الجنة...314

الفهارس الفنية للكتاب...317

فهرس الآيات القرآنية...319

فهرس الأحاديث الشريفة...322

فهرس أسماء المعصومين...328

فهرس الأعلام...329

فهرس الموضوعات...333

فهرس مصادر التحقيق...337

ص: 335

(المواعظ ، صفات الشيعة ، فضائل الشيعة)

القرآن الكريم

حرف الألف

- 1- إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات : الحر العاملي ، محمد بن الحسن (ت 1104 هـ-) ط المطبعة العلمية قم - إيران .
- 2- الإحتجاج: الطبرسي ، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب (ت ق 6) نشر دار المرتضى ، ط سنة 1403 هـ- ، مشهد المقدسة - إيران .
- 3- إحقاق الحق وإزهاق الباطل: المرعشي ، نور الله الحسيني التستري (ت 1019 هـ-)، قم - إيران .
- 4- الإختصاص : المفيد ، أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (ت 413هـ)، قم - إيران .
- 5- إختيار معرفة الرجال (أورجال الكشي) : الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن

ص: 337

علي (ت 460 هـ-) ط سنة 1404هـ-، قم - إيران .

6- الإرشاد : المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (ت 413هـ-) نشر مؤسسة الأعلمي ، ط 1399 هـ-، بيروت - لبنان .

7- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري : القسطلاني ، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد (ت 923 هـ-) دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .

8- أسباب النزول: الواحدي ، أبو الحسن علي بن أحمد النيسابوري (ت 468هـ-) دار الكتب العلمية ، 1402 هـ-، بيروت - لبنان .

9- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبدالله (ت 463هـ-)، القاهرة - مصر .

10. أسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الأثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت 630 هـ-)، المكتبة الإسلامية 1384 هـ-.

11 - الإصابة في تمييز الصحابة : العسقلاني ، أحمد بن علي بن حجر (ت 852هـ-) نشر دار الكتب العلمية ، 1415 هـ-، بيروت - لبنان .

12 - الأصول من الكافي : الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب (ت 329 هـ-) ، ط نشر دار الكتب الإسلامية طهران - إيران .

13 - الأعلام (قاموس تراجم) : الزركلي ، خير الدين ، ط 1389 هـ-، بيروت - لبنان .

14- أعلام النساء : كحالة ، عمر رضا ، ط 1505 هـ-، بيروت - لبنان .

15 - إلام الوري بأعلام الهدى : الطبرسي ، أبو علي الفضل بن الحسن (ق 6)، ط سنة 1399 هـ-، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

- 16 - أعيان الشيعة : الأمين ، السيد محسن بن السيد عبد الكريم العاملي (ت 1371 هـ)، ط سنة 1403هـ- بيروت - لبنان .
- 17 - الافصاح : المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت 413 هـ)، مكتبة المفيد ، قم - إيران .
- 18 - الأمالي : المفيد ، أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (ت 413هـ-) ط 1414هـ-، نشر دار المفيد بيروت - لبنان .
- 19 - الأمالي : الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت 381 هـ-) ط 1400 هـ-، مؤسسة الأعلمى ، بيروت - لبنان .
- 20 - الأمالي : الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت 460هـ-) ط سنة 1414هـ-، قم - إيران .
- 21 - أنساب الأشراف : البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ق 3هـ) مكتبة المثنى ، بغداد - العراق .
- حرف الباء
- 22- بحار الأنوار: المجلسي ، المولى محمد باقر (ت 1111 هـ-)، طهران - إيران .
- 23 - البداية والنهاية : أبو الفداء ابن كثير (ت 774 هـ-) نشر دار الفكر ، ط سنة 1402 هـ-، بيروت - لبنان .
- 24 - البرهان في تفسير القرآن : البحراني ، السيد هاشم الحسيني (ت 1102 هـ)، ط 1416هـ-، قم - إيران .
- 25 - بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمد(صلى الله عليه وآله وسلم): الصقار ، أبو جعفر محمد بن

الحسن (ت 290 هـ-) مؤسسة الأعلمي ، طهران - إيران .

26- بلاغات النساء : ابن طيفور ، أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر (ت 380 هـ-) ط سنة 1361 هـ-، مكتبة بصيرتي ، قم - إيران .

27 - البيان في تفسير القرآن : الخوئي ، السيد أبو القاسم بن السيد علي أكبر الموسوي (ت 1413 هـ-) ط 1401 هـ ، دار الزهراء (سلام الله عليها)، بيروت - لبنان .

حرف التاء

28 - تاريخ بغداد (أو مدينة السلام) : البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب (ت 463 هـ-)، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان .

29 - تاريخ الخلفاء: السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911 هـ-)، ط 1408 هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

30- تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك) : الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310 هـ-)، بيروت - لبنان .

31- تاريخ مدينة دمشق : ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسين أبي هبة الله الشافعي (ت 571 هـ-) 1417 هـ-، دار الفكر ، بيروت - لبنان .

32 - تاريخ اليعقوبي : اليعقوبي ، أبو جعفر أحمد بن جعفر (ت 284 هـ-) دار صادر ، بيروت - لبنان .

33 - تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة : الاسترابادي السيد شرف الدين علي الحسيني الغروي (تق 10 هـ-) ط 1409 هـ-، مؤسسة النشر الاسلامي .

34 - تحف العقول عن آل الرسول : الحراني ، أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن

ص: 340

شعبة (ت ق 4 هـ-)، ط 1404هـ-، مؤسسة النشر الإسلامي، قم - إيران .

35 - تذكرة الخواص : ابن الجوزي ، يوسف بن فرغلي بن عبدالله البغدادي (ت 654 هـ) مكتبة نينوى الحديثة ، طهران - إيران .

36 - ترجمة الإمام الحسين (عليه السلام) من تاريخ مدينة دمشق : ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت 571 هـ)، ط 1398 هـ ، بيروت - لبنان .

37 - ترجمة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) من تاريخ مدينة دمشق : ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت 571 هـ) 1398 هـ-، بيروت - لبنان .

38 - تفسير فرات : الكوفي ، فرات بن إبراهيم بن فرات ، 1410 هـ ، طهران - إيران .

39 - تفسير القمي: القتي، أبو الحسن علي بن إبراهيم (ت ق 3-4هـ-)، ط 1387 هـ-مكتبة الهدى ، النجف - العراق .

40- تفسير القرآن العظيم: ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت 774 هـ) ط الأولى 1406هـ-، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

41- التفسير الكبير : الرازي (ت 606هـ-) ط الثالثة ، بيروت - لبنان .

42 - تفسير كنز الدقائق : المشهدي ، محمد بن محمد رضا ، 1407 هـ- قم - إيران .

43- التفسير المنسوب للإمام العسكري لثلاثا : أبو محمد الحسن بن علي (ت 255 هـ-) تحقيق و نشر مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام)، ط 1409 هـ- قم - إيران .

44- تفسير العياشي : العياشي ، محمد بن مسعود بن عياش السلمي ، ط 1380 هـ- قم - إيران .

45 - التمهيد: الاسكافي، أبو علي محمد بن همام بن سهيل، ط 1404هـ، قم - إيران.

46 - تنبيه الخواطر: المالكي، أبو الحسين وام بن أبي فراس، طهران - إيران.

47 - تنقيح المقال في علم الرجال: المامقاني، الشيخ عبدالله بن محمد حسن بن عبدالله (ت 1351 هـ) ط الحجرية، قم - إيران.

48 - تهذيب الأحكام: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (460هـ-) ط الثالثة، دار الكتب الإسلامية، طهران - إيران.

49 - التوحيد: الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت 381 هـ)، قم - إيران.

حرف الثاء

50 - الثاقب في المناقب: الطوسي، عماد الدين محمد بن علي، ط 1411هـ، بيروت - لبنان.

51 - ثواب الأعمال: الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت 381 هـ)، ط 1391 هـ، طهران - إيران.

حرف الجيم

52 - جامع البيان في تفسير القرآن: الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310 هـ) 1329 هـ، نشر دار المعرفة، بيروت - لبنان.

53 - الجامع الصحيح (سنن الترمذي): الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت 297 هـ)، دار الكتب العلمية، ط 1408 هـ، بيروت - لبنان.

ص: 342

54- الجامع لأحكام القرآن : القرطبي ، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري (ت 671هـ) ط الثانية ، دار احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .

حرف الحاء

55- حق اليقين في معرفة أصول الدين : شبر ، السيد عبدالله بن محمد رضا (ت 1243 هـ-) نشر دار الكتاب الاسلامي .

56- حلية الأبرار : البحراني ، السيد هاشم (ت 1109 هـ-) ، قم - ايران .

57 - حلية الأولياء : الأصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبدالله (ت 430 هـ-)، ط 1387 هـ-، بيروت - لبنان .

حرف الخاء

58 - الخرائج والجرائح : الراوندي ، قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن (ت 573 هـ-) ، تحقيق مؤسسة الإمام المهدي 1409هـ-، قم - ايران .

59 - الخصال : الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت 381 هـ-) ، ط 1403هـ-، قم - ايران .

60- خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع : النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد ابن شعيب (ت 303 هـ-)، ط الأولى 1406هـ-، مكتبة المعلا - الكويت .

61- الخصائص الحسينية : التستري ، الشيخ جعفر بن حسين (ت 1303 هـ-) ط 1414هـ-، دار السرور ، بيروت - لبنان .

62 - الخصائص الكبرى : السيوطي ، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن (ت 911هـ) نشر دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

ص: 343

63 - الدر المنثور في التفسير بالمأثور: السيوطي ، عبد الرحمن جلال الدين (ت 911هـ-) ط الأولى 1403هـ-، دار الفكر ، بيروت - لبنان .

64- الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة: السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ) ط 1408، الكويت .

65- دستور معالم الحكم من كلام أمير المؤمنين(عليه السلام): القضاءي ، أبو عبدالله محمد بن سلامة القاضي (ت 454هـ-) ط السعادة 1332 هـ-، مصر العربية .

66- الدعوات : الراوندي ، قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن (ت 573 هـ) ط 1407 هـ- ، تحقيق و نشر مدرسة الإمام المهدي .

67- دلائل النبوة : الأصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبدالله (ت 630 هـ-) ط الثانية 1406هـ-، دار النفائس ، بيروت - لبنان .

68 - ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربي : الطبري ، محب الدين أحمد بن عبدالله (ت 694هـ-) ط سنة 1356 هـ-، القاهرة - مصر .

69- رجال الطوسي: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت 460هـ-) ط 1380 هـ-، نشر المكتبة الحيدرية ، النجف - العراق .

70 - رجال النجاشي : النجاشي ، أبو العباس أحمد بن علي الكوفي الأسدي (ت 450هـ-)، نشر دار الأضواء ، بيروت - لبنان .

71 - الرعاية في علم الدراية : العاملي ، الشهيد الثاني علي بن أحمد الجبعي (ت 965هـ-) ط الأولى 1408 هـ-- نشر مكتبة المرعشي النجفي.

72 - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات : الخوانساري ، ميرزا محمد باقر الموسوي (ت 1313 هـ-)، مكتبة اسماعيليان ، قم - إيران .

73 - الروضة من الكافي : الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي (ت 329 هـ-) ، ط 1389 هـ-، دار الكتب الإسلامية ، طهران - إيران .

76 - الروضة في الفضائل : القتي ، شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل ، مخطوط

70- روضة الواعظين : النيسابوري ، محمد بن الفتال ، 1386 هـ-، النجف - العراق .

76- رياض العلماء: ميرزا عبدالله أفندي الأصبهاني ، ط 1401هـ-، قم - إيران .

حرف الزاي

77 - الزهد : الأهوازي ، الحسين بن سعيد ، 1402 هـ-، قم - إيران .

حرف السين

78 - سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار : القتي ، الشيخ عباس بن محمد رضا (ت 1359 هـ-) دار التعارف للمطبوعات ، بيروت - لبنان .

79 - سنن ابن ماجة القزويني : أبو عبدالله محمد بن يزيد (ت 275 هـ-)، دار الفكر ، بيروت - لبنان .

80- سنن أبي داؤد: السجستاني ، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي (ت 275 هـ-)نشر دار إحياء الشئة النبوية .

81 - السنن الكبرى : البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت 458هـ-) ط

ص: 345

الأولى 1406هـ-، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

82-سنن النسائي: النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر (ت 303 هـ-) ط 1348 هـ، نشر دار الفكر ، بيروت - لبنان .

83-سير أعلام النبلاء: الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت 748هـ) ط 1405 هـ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان .

84-السيرة الحلبية: الحلبي ، نور الدين علي بن إبراهيم الشافعي (ت 1044هـ-)، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .

85-سيرة المصطفى: الحسني ، السيد هاشم معروف ، ط الثالثة 1981 م، دار القلم ، بيروت - لبنان.

86-السيرة النبوية : ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن كثير (ت 774 هـ)، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .

87 - السيرة النبوية : ابن هشام ، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت 218 هـ-) دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .

حرف الشين

88 - الشافي في الإمامة : الموسوي ، الشريف المرتضى علي بن الحسين (ت 436هـ-)، مؤسسة الصادق ، سنة 1407 هـ، طهران - إيران .

89-شجرة طوبى: الحائري ، الشيخ محمد مهدي ، ط الخامسة، 1385 هـ، المكتبة الحيدرية ، النجف - العراق .

90 - شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد ، عز الدين أبو حامد هبة الدين بن محمد

ص: 346

(ت 656هـ)، ط 1378 هـ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان .

91 - الشفاء بتعريف حقوق المصطفى: القاضي، عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي (ت 544هـ-) ط 1407 هـ، نشر مؤسسة علوم القرآن - عمان .

حرف الصاد

92 - صحيح البخاري: البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت 256 هـ-) ط 1376 هـ -- 1955 م، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان .

93 - صحيح مسلم: القشيري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت 261 هـ-) ط الأولى 1374 هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان .

94 - الصواعق المحرقة: الهيثمي، أحمد بن حجر المكي (ت 974 هـ-)، ط الثانية 1385 هـ -- 1965 م، نشر مكتبة القاهرة .

حرف الطاء

95 - الطبقات الكبرى: ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت 230 هـ-) ط سنة 1405 هـ، دار صادر، بيروت - لبنان .

حرف العين

96 - عارضة الأحوذى لشرح صحيح الترمذي: ابن العربي، محمد بن عبدالله الأشبيلي المالكي (ت 543 هـ-) دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان .

97 - عقائد الإمامية: المظفر، الشيخ محمد رضا بن محمد بن عبدالله (ت 1382 هـ-)، نشر مطبوعات النجاح 1381 هـ، القاهرة - مصر .

98 - العقد الفريد: الأندلسي، أحمد بن محمد بن عبد ربه (ت 328 هـ-)، ط الأولى

ص: 347

1404 هـ-، نشر دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .

99 - علل الشرائع : الصدوق ، أبو جعفر بن علي بن الحسين ابن بابويه القمي (ت 381 هـ) ، المكتبة الحيدرية ، 1385 هـ-، النجف - العراق.

100- عيون أخبار الرضا(عليه السلام): الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمي (ت 381 هـ) ط 1404هـ-، بيروت - لبنان.

حرف الغين

101 - غاية المرام في حجة الخصام : البحراني ، السيد هاشم بن سليمان بن إسماعيل (ت 1107 أو 1109 هـ-) ط الحجرية ، بيروت - لبنان .

102 - الغدير في الكتاب والسنة والأدب : الأميني ، عبد الحسين أحمد ، ط الرابعة 1397 هـ- 1977 م، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان .

103 - غرر الحكم ودرر الكلم: الأمدي ، عبد الواحد بن محمد التميمي الأمدي ، ط 1366 هـ- ش ، قم - إيران .

104- غزوات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب * : النقدي ، الشيخ جعفر الربيعي (ت 1370 هـ-) ط سنة 1380 هـ-، المطبعة الحيدرية ، النجف - العراق .

حرف الفاء

105 - فتح الباري بشرح صحيح البخاري : العسقلاني ، أبو الفضل شهاب الدين أحمد ابن علي بن محمد بن حجر الشافعي (ت 852 هـ-) ، ط 1402 هـ-، بيروت - لبنان.

106- فتوح البلدان : البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ق 279 هـ-)، 1398 هـ-

ص: 348

- 107 - فرائد السمطين: الجويني ، إبراهيم بن محمد بن المؤيد الخراساني (ت 730 هـ-) ط 1398 هـ، بيروت - لبنان .
- 108 - فردوس الأخبار بمأثور الخطاب : الديلمي ، أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه (ت 509 هـ-) ، ط 1407 هـ، بيروت - لبنان .
- 109 - الفروع من الكافي : الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت 329 هـ-) نشر دار الكتب الإسلامية ، طهران - إيران .
- 110 - الفصول المختارة من العيون والمحاسن : المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (ت 413 هـ-)، ط الرابعة 1396 هـ، مكتبة الداوري ، قم - إيران .
- 111 - الفضائل : القتي ، ابو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل ، (ت 660 هـ-)، ط 1381 هـ، النجف - العراق.
- 112 - فضائل الخمسة من الصحاح الستة : الفيروزآبادي ، السيد مرتضى الحسيني ، ط الثالثة 1413 هـ، نشر دار الكتب الإسلامية ، طهران - إيران .
- 113 - فضائل الصحابة : ابن حنبل ، أبو عبدالله أحمد بن محمد (ت 241 هـ-)، ط الأولى 1403 هـ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان .
- 114 - فضائل فاطمة الزهراء (سلام الله عليها): ابن شاهين ، أبو حفص عمر بن أحمد البغدادي (ت 385 هـ-) ، 1405 هـ، نشر مؤسسة الوفاء ، بيروت - لبنان .
- 115 - الفهرست: الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت 460 هـ-)، نشر المكتبة المرتضوية ، النجف - العراق .

حرف القاف

110 - قصص الأنبياء : ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن كثير (ت 776 هـ) ، المكتبة

الإسلامية ، بيروت - لبنان .

حرف الكاف

117 - كامل الزيارات : ابن قولويه ، أبو القاسم جعفر بن محمد (ت 397 هـ) ط المطبعة

المرتضوية في النجف الأشرف سنة 1359 هـ .

مرر الكامل في التاريخ : ابن الأثير ، عزالدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن

محمد الشيباني (ت 606 هـ) ط سنة 1399 هـ ، بيروت - لبنان .

11 - كتاب سليم بن قيس : سليم بن قيس الهلالي الكوفي ، ط 1607 هـ ، طهران -

ايران .

120 - كتاب السنن الكبرى: البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت 458 هـ) ،

نشر دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

121 - كتاب الغيبة : النعماني ، محمد بن إبراهيم بن جعفر (ت ق 3هـ) ، نشر مكتبة

الصدوق ، طهران - ايران .

122 - كتاب الغيبة : الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت 460 هـ) ، نشر مكتبة

نينوى الحديثة ، طهران - ايران .

123 - الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: ابن أبي شيبه ، أبو بكر عبدالله بن محمد

الكوفي (ت 230 هـ) ط الأولى 1602 هـ ، نشر الدار السلفية .

و 12 - كتاب المغازي : الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد (ت 207 هـ) ، مؤسسة الأعلمی

للمطبوعات بيروت - لبنان .

125- كشف الغمة في معرفة الأئمة (عليهم السلام): الإربلي ، أبو الحسن علي بن عيسى ابن أبي الفتح (ت 693هـ-) ط سنة 1381 هـ-، مكتبة بني هاشم ، تبريز - إيران.

126 - كشف المحجة لثمرة المهجة: ابن طاووس ، رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر الحسيني (ت 664هـ-) ط سنة 1370 هـ-، النجف - العراق .

127 - كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين * : الحلبي ، جمال الدين الحسن ابن يوسف (ت 726هـ-)، ط 1413 هـ-، قم - إيران .

128 - كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب * : الكنجي ، أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الشافعي (ت 658 هـ-)، ط 1404هـ- طهران - إيران .

129 - كمال الدين وتمام النعمة: الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت 381 هـ-) ، نشر مؤسسة النشر الاسلامي ، قم - إيران .

130 - الكنى والألقاب: القمي ، الشيخ عباس بن محمد رضا (ت 1359 هـ-) ط العرفان صيدا 1359 هـ-، نشر بيدار ، قم - إيران .

131 - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : الهندي ، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين (ت 975 هـ-) ط 1405هـ-، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان .

132 - كنز الفوائد : الكراجكي ، أبو الفتح الشيخ محمد بن علي بن عثمان الطرابلسي (ت 449هـ-) ، ط 1410 هـ-، دار الذخائر ، قم - إيران .

احرف اللام

133 - اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعية : السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن

ص: 351

(ت 911 هـ-) ط سنة 1403هـ-، دار المعرفة، بيروت - لبنان .

134 - لسان الميزان : العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت 852هـ) ط الثالثة 1406هـ-، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان.

135 - اللهوف : ابن طاووس ، علي بن موسى بن جعفر بن محمد (ت 164هـ-) ط سنة 1369 هـ-، المطبعة الحيدرية ، النجف - العراق .

136 - لواعج الأشجان في مقتل الحسين : الأمين ، السيد محسن بن السيد عبد الكريم العاملي ، (ت 1371 هـ-) ط العرفان صيدا سنة 1331 هـ-، قم - إيران .

حرف الميم

137 - مثير الأحزان : الجواهري ، الشيخ شريف ، نشر مكتبة الشريف الرضي ، قم -

138 - المجالس السنوية : الأمين ، السيد محسن بن السيد عبد الكريم العاملي (ت 1371 هـ-) ، ط 1398 هـ-، نشر دار التعارف ، بيروت - لبنان.

139 - مجمع البحرين : الطريحي ، الشيخ فخر الدين (ت 1085 هـ-)، نشر المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية ، طهران - إيران .

140- مجمع البيان في تفسير القرآن : الطبرسي ، أبو علي الفضل بن الحسن (ت ق 6) ط الأولى 1406هـ-، نشر دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

141- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر (ت 807 هـ-) ط الثالثة 1402 هـ-، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان.

142 - المحاسن : البرقي ، أحمد بن محمد بن خالد ، ط 1413 هـ-، قم - إيران .

ص: 352

- 143 - المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء : الكاشاني ، (المولى محسن) محمد بن المرتضى (ت 1091 هـ) ، دفتر انتشارات إسلامي ، قم - إيران .
- 144 - مرآة العقول في شرح أخبار الرسول : المجلسي ، الشيخ محمد باقر (ت 1111 هـ) ط سنة 1398 هـ ، نشر دار الكتب الإسلامية ، طهران - إيران .
- 145 - مرصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : البغدادي ، صفى الدين عبد المؤمن بن عبدالحق (ت 739 هـ) ، ط 1373 هـ ، نشر دار المعرفة ، بيروت - لبنان .
- 146 - مروج الذهب ومعادن الجوهر: المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين ابن علي (ت 346 هـ) ط الثانية 1409 هـ ، نشر مؤسسة دار الهجرة ، قم - إيران .
- 147 - المستدرک علی الصحیحین : النيسابوري ، أبو عبدالله الحاكم (ت 405 هـ) ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .
- 148 - مستطرفات السرائر : الحلبي ، محمد بن أحمد بن إدريس ، ط 1408 هـ ، قم - إيران .
- 149 - مسند أحمد بن حنبل : ابن حنبل ، أبو عبدالله أحمد بن محمد (ت 241 هـ) نشر دار الفكر ، بيروت - لبنان .
- 150 - مصابيح السنة: البغوي ، ركن الدين أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء (ت 516 هـ) ط 1407 هـ ، ط دار المعرفة ، بيروت - لبنان .
- 151 - مصباح المتهجد وصلاح المتعبد: الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي ابن الحسن (ت 460 هـ) ط 1411 هـ ، بيروت - لبنان .
- 152 - المصنف : الصنعاني ، أبو بكر عبدالرزاق بن همام (ت 211 هـ) ، ط الأولى

1390 هـ-، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت - لبنان .

153 - معجم أحاديث الأمام المهدي : تأليف و نشر مؤسسة المعارف الإسلامية ، ط الاولى 1411 هـ-، قم - إيران .

154- معجم الأدباء: الحموي ، ياقوت ، ط الثالثة 1400 هـ--1980م، نشر دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .

155 - معجم البلدان: الحموي ، أبو عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله البغدادي (ت 626 هـ-) نشر دار إحياء التراث العربي سنة 1399 هـ-، بيروت - لبنان.

156 - معجم رجال الحديث : الخوئي ، السيد أبو القاسم بن السيد علي أكبر الموسوي (ت 1413 هـ-) ط ، 1403 هـ-، نشر مدينة العلم ، ط بيروت - لبنان .

157 - المعجم الكبير : الطبراني ، الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت 360هـ-) ط الثانية ، نشر دار إحياء التراث العربي.

158 - مقتل الحسين ب : الخوارزمي ، أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي أخطب خوارزم (ت 568هـ-) ، ط النجف 1367 هـ-، نشر مكتبة المفيد ، قم - إيران .

159 - الملل والنحل : الشهرستاني ، أبو الفتح محمد بن عبدالكريم (ت 548هـ-) ط الثانية ، تخريج محمد بن فتح الله ، نشر مكتبة الأنجلو المصرية .

160 - المناقب : الخوارزمي ، الموفق بن أحمد بن محمد المكي (ت 568 هـ-) ، ط الثانية 1411 هـ-، نشر مؤسسة النشر الإسلامي.

161- مناقب آل أبي طالب : ابن شهر آشوب ، أبو جعفر رشيد الدين محمد بن علي المازندراني (ت 588 هـ-)ط المطبعة العلمية ، قم - إيران .

ص: 354

162 - مناقب علي بن أبي طالب (عليه السّلام): ابن المغازلي ، الحسن بن علي بن محمد الشافعي (ت 483 هـ-) ، نشر المطبعة الإسلامية 1394 هـ ، طهران - إيران .

163 - من لا يحضره الفقيه: الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت 381 هـ-) ط ، ط 1392 هـ-، طهران - إيران .

164 - منية الراغب في إيمان أبي طالب الطبسي ، الشيخ محمد رضا (ت 1405 هـ-) ط الأولى 1417 هـ-، نشر المكتب الإعلامي الإسلامي ، قم - إيران .

165 - الموطأ: مالك بن أنس (ت 179 هـ-) ، ط دار إحياء الكتب العربية 1370 هـ-، نشر دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان.

166 - ميزان الاعتدال في نقد الرجال : الذهبي ، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان (ت 748 هـ-) ، ط دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

حرف النون

167 - نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرضى والبتول والسبطين: الزرندي جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن الحنفي (ت 750 هـ-)، نشر مكتبة

نينوى الحديثة ، طهران - إيران .

168 - نهج البلاغة لأمر المؤمنين (عليه السّلام): تحقيق الدكتور صبحي الصالح ، ط 1412 هـ-، نشر دار الهجرة ، قم - إيران .

169 - نهج الحق وكشف الصدق: الحلبي ، الحسن بن يوسف المطهر (ت 739 هـ-)، ط الربعة 1414 هـ-، نشر دار الهجرة ، قم - إيران .

170 - نور الأبصار في مناقب آل النبي المختار: الشبلنجي ، مؤمن بن الحسن بن مؤمن ،

ص: 355

(ت ق 13 هـ-) ط القاهرة 1368 هـ-، نشر دار الفكر للطباعة والنشر .

حرف الواو

171 - وسائل الشيعة : العاملي ، محمد بن الحسن الحر (ت 1104 هـ-) ط 1402 هـ-، نشر المكتبة الإسلامية ، طهران - إيران .

172 - وفاء الوفاء بأخبار المصطفى : السمهودي ، نور الدين علي بن أحمد (ت 911 هـ) ط الرابعة 1404 هـ-، نشر دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .

173 - الوفا بأحوال المصطفى : ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن (ت 597 هـ) ط الأولى سنة 1386 هـ-، نشر دار الكتب الحديثة ، مصر .

174 - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد ابن محمد بن أبي بكر (ت 981 هـ-) ط 1397 هـ-، بيروت - لبنان .

175 - وقعة صفين : المنقري ، نصر بن مزاحم (ت 212 هـ-)، ط 1382 هـ-، نشر المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة - مصر .

حرف الياء

176 - اليقين باختصاص مولانا علي بإمرة المؤمنين: ابن طاووس ، رضي الدين علي ابن طاووس الحلبي (ت 164 هـ-) ط 1410 هـ-، بيروت - لبنان .

177 - ينابيع المودة : القندوزي ، سليمان بن إبراهيم الحنفي (ت 1294 هـ-) ط 1385 هـ-، نشر دار الكتب العراقية ، الكاظمية - العراق .

ص: 356

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

